إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الحادي عشر

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشـــر : 

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تـأليـف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحـقـيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

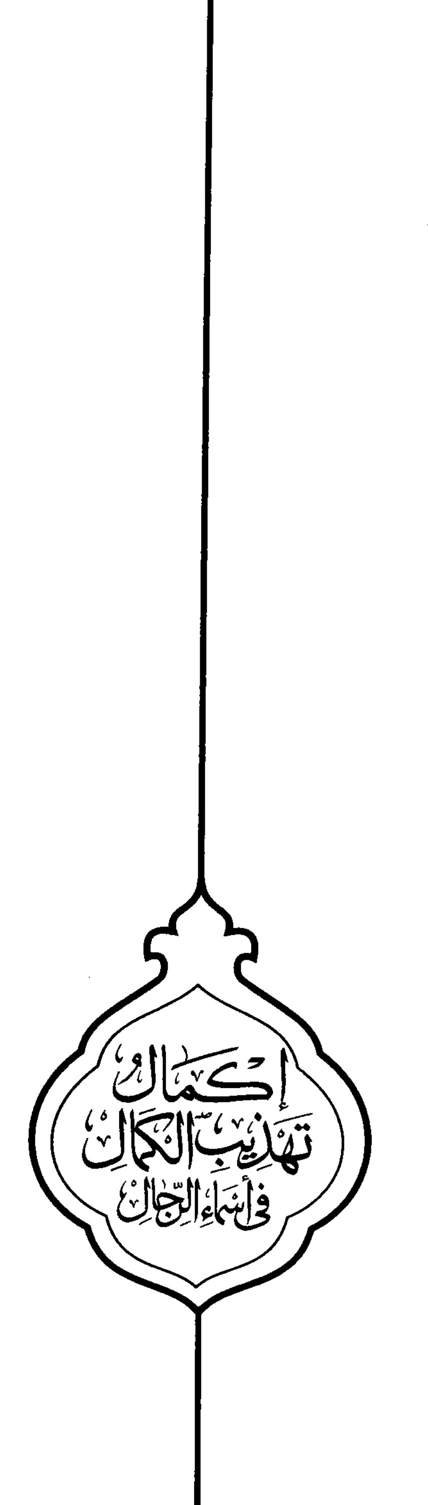
رقم الإيداع: ١٧٦٤٩/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-26-x

الطبـعـة: الأولى

سنة النشـر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طبـاعـة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

من اسمه ماضي ومالك

٤٣٧٨ ـ (ق) الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي التيمي أبو مسعود المصري الوراق.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وقال: كان ثقة.

وقال عبد الغني بن سعيد المصري: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبدالرحمن ابن القاسم سمعت أبا بشر سعيد بن علي يقول: رأيت «الموطأ» رواية الماضي ابن محمد عن مالك.

وفي قول المزي عن ابن يونس: وكان يضعف. نظر، فإني نظرت في «تاريخ» أبي سعيد ابن يونس النسخة [ق٤٧/أ] التي كان عبد الكريم المنبجي رحمه الله تعالى يقول: إنها أكمل النسخ وأتمها فلم أجد هذه اللفظة فيها، ولما نقل عبدالغني وابن ماكولا[١] كلامه لم يذكر هذه اللفظة أيضًا وتبعهما على ذلك الحازمي، والرشاطي، وغيرهما فينظر.

٤٣٧٩ ـ مالك بن إسماعيل المنقري.

ذكره أبو عبدالله ابن منده في عداد شيوخه ـ يعني البخاري ـ ولم أجده في النسختين اللتين طالعتهما قاله صاحب «الزهرة» ولم ينبه عليه المزي[٢].

٤٣٨٠ ـ مالك بن إسماعيل بن درهم،ويقال:ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي ابن بنت إسماعيل بن حماد بن أبي سُليمان.

قال محمد بن سعد والبخاري والنسائي: مات سنة تسع عشرة ومائتين

---

(١) الذي وجدت ابن ماكولا ذكره في الإكمال: (١ / ٥٤١): وكان وراقًا يكتب المصاحف توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. اهـ. لكنه لم ينسب ذلك لابن يونس.

(٢) كتب بالهامش تعليقًا وأظنه بخط ابن حجر كعادته في تعقب المصنف: «هو النهدي تصحف».

زاد ابن سعد في غرةَ ربيع الآخر كذا ذكره المزدي وفيه نظر في موضعين:

الأول: النسائي لم يذكره استقلالاً إنما ذكـره رواية عن البخاري بيانه قوله في «الكنى»: أبـنا معاوية بن صـالح عن يحيى بـن معين: أبو غسان ثـقة، وهو أكيس من أحمد بن يونس أبنا عبدالله بن أحمد عَن محمد بن إسماعيل قال: مات أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي سنة تسع عشرة ومائتين.

الثاني: إغفالـه من عند ابن سعد مالا يجب إغـفاله إن كان رأى الأصل وما إخاله، قال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم مولى كلب بن عامر النهدي أحد بني خزيمة وكان أبو غسان ثقة صدوقًا متشيعًا شديد التشيع[1].

ولما ذكره ابن شاهين فـي كتاب «الثقات» قال: قال عثمان بـن أبي شيبة: أبو غسان مالك بن إسمـاعيل صدوق ثبت متقن إمام من الأئمـة ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد[2].

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقـة العاشرة من أهل الكوفة قال: مات سنة ثماني عشـرة ومائتين[3]، وقال فـي «التـاريخ»: تـوفي سـنة تـسع عـشرة ومائتين[4].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عـنه ـ يعني البخاري ـ سَبْعة وعـشرين حديثًا، وقال العجلي: ثقة، وكان متعبدًا وكان صحيح الكتاب[5].

وقال الآجري: سمـعت أبا داود يقول: كان أبـو غسان شديد التـشيع وقال: عجبت لأقوام قدموا سفيان على الحسن بن صالح وكان من أصحاب الحسن ابن صالح.

---

(١) الطبقات: (٦ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٩).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ١٧٢).

(٤) تاريخ خليفة: (ص: ٣١٦).

(٥) ثقات العجلي: (١٦٦٦).

وللمصريين شيخ اسمه:

٤٣٨١ ـ مالك بن يحيى يكنى أبا غسان النهدي.

قال مسلمة: كان يملي بجامع ابن طولون وتوفي بمصر سنة أربع وتسعين ومائتين. ذكرناه للتمييز.

٤٣٨٢ ـ (ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن خُثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الحميري، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة.

روى عنه ـ فيما ذكره أبو بكر الخطيب البغدادي ومن خط الحافظ أبو شهاب العطر أنقل مجودًا ـ: أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة المكي [ق٤٧/ب] الأزرقي، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي الشهيد، وأحمد بن منصور بن إسماعيل التلي، وأحمد بن حاتم بن مخشى أبو عبدالله، وأحمد ابن حاتم بن يزيد أبو جعفر الطويل، وأحمد بن أبي طيبة الجُرجاني، وأحمد ابن إبراهيم أبو علي الموصلي، وأحمد بن سعيد بن أبي علقمة، وأحمد بن الفرح الطائي، وأحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي، وأحمد بن عصام الموصلي، وأحمد بن دهثم الأسدي، وأحمد بن إبراهيم بن أبي سُكينة الحلبي وقيل: اسمه محمد، وأحمد بن يزيد أبو الحسن الحراني، وأحمد بن زرارة المدني قال الخطيب: إن لم يكن أبا مصعب فلا أعرفه، وأحمد بن الحكم أبو علي العبدي، وأحمد بن إبراهيم بن موسى، وأحمد بن علي بن أخت عبدالقدوس وقيل: محمد، وأحمد بن موسى رجل مجهول، وأحمد بن بكر ابن خالد السلمي، وأحمد بن عبدالصمد أبو أيوب الأنصاري الزرقي، وأحمد بن خالد الهاشمي، وأحمد بن خالد الكرماني قال الخطيب: وصوابه أحمد بن خليد، وأحمد بن أبي أحمد القيسي، وأحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة، وأحمد بن سُليمان الحراني، وأحمد بن مهران الهمداني، ولقبه حمديل، وأحمد بن عمار بن نُصَير الشامي، قال الدارقطني: هو أخو هشام

ابن عمار متروك الحديث، وأحمد بن الجنيد أبو محمد الحنظلي بخاري، وأحمد ابن سليمان بن حميد الحفياني القرشي الأسدي، وأحمد بن نصر بن زرارة، وأحمد بن محمد، وقيل: أبو محمد الرقي، وأحمد بن سليمان الأرميني وأحمد ابن أبي مقاتل وقيل: محمد، وأحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الرحمن الأحول الكوفي، وإبراهيم بن المختار الرازي، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري، وإبراهيم بن رُستم خراساني، وإبراهيم بن زيد التفليسي، وإبراهيم بن إسحاق الصيني كوفي، وإبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الشيباني، وإبراهيم بن علي التميمي المغرب، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم ابن يوسف أخو [ق٤٨/أ] عصام بن يوسف البلخي، وإبراهيم بن محمد بن علي السُلمي الكوفي، وإبراهيم بن بشر المكي، وإبراهيم بن حيان الأنصاري، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وإبراهيم بن رجاء أبو موسى، وإبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزيات البلخي، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإبراهيم ابن طلحة ابن عُمر التيمي، وإبراهيم بن زكريا من أهل عبدسي، وإبراهيم الإمام بالمصيصة، وإبراهيم بن عيسى بن سبلان، وإبراهيم بن القاسم أخو بشر بن القاسم النيسابوري، وإبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن عبدالله شيخ مجهول، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وإبراهيم الحجري المصري، وإبراهيم بن نوح، وإبراهيم بن عبدالسلام المخزومي، وإبراهيم بن عيسى الخزاعي، وإبراهيم بن محمد أبوأسلم، وإبراهيم بن زيد الأسلمي، وإبراهيم بن خالد، وإبرهيم بن هارون بن محمد بن موسى بن إياس بن البكير، وإبراهيم بن صالح الخراز، وإبراهيم بن إسحاق قاضي مصر، وإسماعيل بن جعفر المقري المدني، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي، وإسماعيل بن داود المخراقي، وإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، وإسماعيل بن جرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن مَسْلمة بن قعنب، وإسماعيل بن رجاء الحِصْني، وإسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي

والد البخاري الإمام، وإسماعيل بن سُليمان بن أبي المجالد المصيصي، وإسماعيل بن يحيى بن عبدالله التميمي، وإسماعيل بن إبراهيم أبو سعيد الأقرع البغدادي، وإسماعيل بن القاسم أبو العتاهية الشاعر، وإسماعيل بن داود الجزري البغدادي، وإسماعيل بن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب، وإسماعيل بن رشيد الطبري سكن الرملة، وإسماعيل بن زياد الدولابي بغدادي، وإسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني، وإسماعيل ابن جعفر الخفاف المدني، وإسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السُوى، وإسماعيل بن إبراهيم أبو النصر العجلي، وإسماعيل بن [ق٤٨/ب] يوسف الثقفي، وإسماعيل بن يعقوب التيمي مدني، وإسحاق بن إبرهيم أبو يعقوب الحنيني، وإسحاق بن محمد بن عبدالله المسيبي، صاحب نافع بن عبدالرحمن القاريء، وإسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي، وإسحاق بن عيسى بن بنت داود، بن أبي هند بصري، وإسحاق بن عبدالله الجزري، وإسحاق بن يوسف الفراء، وقيل: إنه إسحاق بن يونس أخو أبي مسلم المستملي، وإسحاق بن الفرات بن الجَعْد التجيبي قاضي مصر، وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحُسين بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن بشر أبو حذيفة القرشي، وإسحاق بن محمد السبيروتي، وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وإسحاق بن عبدالواحد القرشي الموصلي، وإسحاق بن منصور بن حيان أبو يعقوب الأسدي، وإسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي صاحب الأغاني، وإسحاق ابن إبراهيم الطبري، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب المدني، وإسحاق بن الصلت، وإسحاق بن موسى الموصلي مولى بني مخزوم، وإسحاق بن مَعْبد بن شداد العبدي. وأيوب بن سويد الرملي، وأيوب بن سليمان الأعور سكن مصر، وأيوب ابن موسى قاضي مرو، وأيوب بن صالح بن سلمة مدني، وأيوب بن عمارة الأنصاري مدني، وأيوب بن هاني الجعفي، وأسد بن موسى بن إبراهيم أسد السنة، وأسد بن عمرو القاضي الكوفي، وأسد بن الفرات صاحب المسائل، وأصرم بن حوشب،

وأنس بن عياض الليثي، وأمية بن خالد أخو هدبة وأزهر بن بسطام خادم مالك بن أنس، وأشعث بن غطاف، وآدم بن أبي إياس وأزداد بن حميل، وإسرائيل بن روح الساحلي، وأسامة بن زيد الليثي، وبشر بن المفضل البصري، وبشر بن الوليد الكندي، وبشر بن السري الأفوه وبشر بن يزيد الإفريقي، وبشر بن الحارث الزاهد، وبشر بن [ق٤٩/أ] القاسم الخراساني، وبشر بن بكر التنيسي، وبهلول بن حسان الأنباري، وبهلول بن عبيد التاهرتي، وبهلول بن صالح أبو الحسن التجيبي، وبهلول بن عمرو الكوفي، عرف بالمجنون، وبكر بن عبدالله بن الشرود، وبكر بن سليمان الصواف وقيل: ابن سُليم، وبكر بن صدقة أو صَدَقة الجُدي، وبقية بن الوليد الحمصي، وبشار بن قيراط النيسابوري، وبحار الترمذي، وبسطام بن جعفر الموصلي الأزدي، وبُريد المغني، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وجعفر بن عون العمري الكوفي، وجعفر بن محمد السمَاعي، وجَرير بن عبدالحميد الضبي، وجارود بن يزيد النيسابوري، وجابر بن مرزوق الجدي، وجميل بن يزيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن خالد أبو عبدالله الخياط، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحفص بن ميسرة الصنعاني، وحفص بن عمر العدني الفرخ، وحفص بن عمر الأبلي، وحفص بن يحيى السرخسي، وحفص بن عمر الحوضي، وحفص بن سلم أبو مقاتل السَمْرقندي، والحكم بن عبدالله أبو مُطيع البلخي، والحكم بن عبدالله أبو معاذ البلخي، والحكم بن المبارك أبو صالح، والحكم بن عتيبة، والحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي، والحكم بن عُبيدة أبو محمد، والحسن بن سوار البغوي، والحسن بن زياد اللؤلؤي، والحسن بن عَمرو بن يوسف البصري، والحسن بن الحسين بن عطية الصُوفي، والحسن بن المهلب الشيباني الكوفي، والحسن بن يحيى أبو عبدالله الملك الخشني، والحسن بن يعقوب البخاري، والحسن بن سعيد الرهاوي، والحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسين بن الوليد النسيابوري، والحُسين بن الحسن بن عطية العوفي،

والحسين بن عروة الضبي، والحسين بن عبدالله العجلي، والحسين بن مصعب، والحسين أبو علي الهاشمي، والحُسين بن علوان، والحُسين بن دحمان الأطروشي، وحجاج [ق٤٩/ب] بن المنهال الأنماطي ، وحجاج بن محمد الأعور، وحجاج بن سليمان الرعيني مصري، وحجاج بن الخيار المدني، وحمزة بن زياد الطوسي، وحمزة بن يزيد الهروي، وحمزة بن يزيد، وحاتم بن سَالم القراب، وحاتم السَقطي البلخي، وحاتم بن عثمان المعَافري، والحارث بن منصور الواسطي، والحارث بن النعمان أبو النضر البغدادي، وحسان بن غالب بن نجيح المصري، وحَسان شيخ روى عنه يعقوب بن سفيان، وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وحميد بن الأسود، وحبيب بن إبراهيم المصري، وحُجين بن المثنى أبو عمر البغدادي، وَحُباب بن جَبَلة، وحرب بن محمد الطائي أبو علي الموصلي، وحكام بن أسلم الرازي، وحَيّون ابن صالح المصري، وحرملة بن عبدالعزيز بن الربيع أبو سَبَرة، وخالد بن نزار الأيلي، وخالد بن خلاس المهلبي، وخالد بن عثمان العثماني، وخالد ابن القاسم المدائني، وخالد بن إسماعيل الأنصاري، وخالد بن إسماعيل المخزومي، وخالد بن يزيد العمري المكي، وخالد العبيد بصري، وخالد بن حميد المهري، وخالد بن سُليمان البلخي، وخالد بن نجيح المصري، وخالد ابن سالم من أهل الشام، خالد بن عبدالله الطائي، وخالف بن أيوب البلخي، وخلف بن موسى ،وخلف بن خليفة الأشجعي، وخلف بن محمد المدني سكن مصر، وخلف بن عُمر ،وخلاد بن يحيى، وخلاد بن زيد الأرقط، وخُليد بن دعلج، وخَصيب بن ناصح مصري ،وخداش بن الدَخْداح، وخارجة بن مصعب السرخسي، وخليل بن كُريز، وداود بن إبراهيم القزويني، وداود بن مهران البغدادي، وداود بن سلِميا بن فليح بن سليمان مدني، وداود بن الزبرقان، وداود بن سعيد الزنبري، وداود بن منصور قاضي المصيصة، وداود بن عبد الجبار، ودعبل بن علي الشاعر،وذو النون المصري، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وربيعة بن عبدالله بن يعقوب،

وربيعة بن عبدالله بن موسى مدني، وروَح بن [ق٥٠/أ] القاسم بصري، والربيع بن الركين بن عُميلة الفزاري، وروّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، وزيد بن أبي أنيسة الجزري، وزيد بن الحسن مصري، وزياد بن يونس المصري، وزياد بن سعد المكي، وزياد بن الهيثم، وزياد بن عبدالله البكائي، وزكريا بن يحيى بن الحارث النسائي، وزكريا بن يحيى أبو يحيى الكناني، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وزكريا بن دويد الكندي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وزهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي، وزهير بن محمد التميمي الخراساني، والزبير بن حبيب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وزين ابن شعب المصري. وسفيان بن يزيد بن غالب الأسدي سكن مصر، وسفيان بن مسكين بن سفيان المخزومي، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي بصري، وسعيد بن عيسى ابن تليد الرعيني، وسعيد بن الجَهْم المصري، وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي، وسعيد بن سالم القداح المكي، وسعيد بن سالم العطار، وسعيد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، وسعيد بن بشير المصري، وسعيد بن هاشم بن صالح القيومي، وسعيد بن موسى الأزدي، وسعيد بن الصباح النيسابوري، وسعيد بن معن بن عيسى الأشجعي، وسعيد بن معن المدني، وسعيد بن عثمان المعافري، وسعيد بن عبدالله الدهان البصري، وسعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي، وسليمان بن بلال، وسُليمان بن داود الطيالسي أبو داود، وسلميان ابن داود أبو الربيع الزهراني، وسليمان بن مهير الكلابي، وسليمان بن داود أبو الحسن العُسْفاني، وسليمان بن بزيغ الإسكندراني، وسليمان بن عيسى السْجزي، وسليمان بن يزيد أبو المثنى المدني، وسليمان بن أبي مَطر النيسابوري، وسهل بن صالح، وسهل بن قدامة الحاطي، وسهل بن زياد الرازي، وسُهيل بن صُقير الخلاطي، وسهل بن المغيرة البغدادي، [ق٥٠/ب] وسَلم بن سالم البلخي، وسَلم بن المغيرة أبو حنيفة الأزدي، وسَلم الخواص، وسعد بن عبدالحميد الأنصاري، وسعد عن عبدالله المعافري، وسلمة بن الفضل الأبرش، وسويد بن عبدالعزيز

الدمشقي، وسوادة بن عبدالله الأنصاري، وسوادة بن إبراهيم الأنصاري، وسُلمى بن عبدالله أبو بكر الهذلي، وسوار بن عمارة اللخمي الرملي، وسارية بن موسى، وسكين بن عبدالرحمن الكوفي، وسليم بن مسلمة المكي، وسلام بن واقد، وشغب بن الحجاج العتكي، وشريك بن عبدالله النخعي القاضي، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، وشعيب بن يحيى التجيبي، وشعيب بن الليث بن سعد المصري، وشبابة بن سوار المدائني، وشجرة بن عيسى، وقيل شجرة بن عبدالله قاضي القيروان، وشبل بن عباد، وشجاع بن الوليد أبو بدر، وصالح بن مالك الخوارزمي، وصالح بن نيار السيرافي، وصالح بن عبدالله الترمذي، وصالح ابن عبدالله القيرواني ،وصالح بن بُهلول الإفريقي، وصباح بن عبدالله البصري، وصباح بن مُحارب، وصدقة بن عبدالله السمين، وصخر بن محمد ابن حاجب أبو حاجب، وصلت بن محمد الخاركي، وصفوان بن سليم العُماني، والضحاك بن عثمان الحزامي، وضمرة بن ربيعة الرملي، وطاهر بن مدرار الكوفي، وطاهر بن حماد بن عمر النصيبي، وطلحة بن يحيى بن النَعمان بن أبي عياش الزُرقي، وطلق بن غنام الكوفي. وعبدالله بن عون بن أرطبان، وعبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وعبدالله بن عمر بن أبي الوزير، وعبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، وعبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، وعبدالله بن عثمان المعافري، وعبدالله بن عباد أبو عباد البصري، وعبدالله بن عنبسة من ولد عثمان بن عفان، وعبدالله بن عبدالرحمن بن حماد الجزري، وعبدالله بن الربيع، وعبدالله بن نافع الجُمحي، وعبدالله بن إدريس الجَعْفَري، وعبدالله بن [ق٥١/أ] عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن عمرو ابن أبي أمية البصري، وعبدالله بن عبدالله أبو أويس المدني، وعبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد بن أسامة الأسامي، سكن بخارى، وعبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرىء، وعبدالله بن جعفر بن نجيح والد علي، وعبدالله بن علي بن مهران أبو أيوب الإفريقي، وعبدالله بن الزبير

شيخ مجهول، وعبدالله بن الحارث المخزومي حجازي، وعبدالله بن خالد بن حازم الرملي، وعبدالله بن عمر بن القاسم العمري المدني، وعبدالله بن عمر الواقعي البصري، وعبدالله بن سلميان الرملي، وعبدالله بن رافع المدني، وعبدالله بن داود الخُريبي الكوفي، وعبدالله بن داود التمار الواسطي، وعبدالله بن نمير الخارقي الكوفي، وعبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان، وعبدالله بن واصل بن سليم، وعبدالله بن الوليد العَدني، وعبدالله بن محمد ابن عبدالله، أبو علقمة الفروي، وعبدالله بن محمد بن داود بن حسن بن حسن الهاشمي، وعبدالله بن سلمة بن أسلم أبوسلمة المدني، وعبدالله بن مسلمة بن رُشيد أبو محمد الهاشمي الدمشقي، وعبدالله بن محمد بن ربيعة القُدامي، وعبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح، وعبدالله بن لهيعة المصري، وعبدالله بن عون الخراز بغدادي، وعبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود أبو بكر البصري، وعبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد، وعبدالله ابن كامل أبو خالد اللخمي يلقب طليبًا، وعبدالله بن أيوب بن أبي علاج، وعبدالله بن محمد أبو عبد الرحمن لا يعرف من نسَبه [غير][1] وأظنه من أهل حران، وعبدالله بن سوار بن عبدالله العنبري البصري، وعبدالله بن محمد أبو محمد القيرواني، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبدالرحمن ابن عمرو أبو عثمان الحراني، وعبد الرحمن بن زياد الرصاجي، وعبدالرحمن ابن إبراهيم بن عبدالله، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبدالرحمن بن عبدالله أبو سعيد [ق٥١/ب] مولى بني هاشم، وعبدالرحمن ابن يحيى بن سعيد العدوي، وعبد الرحمن بن غزوان أبو نوح عرف بقراد، وعبدالرحمن بن أشرس، وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني، وعبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، وعبد الرحمن بن مالك بن شيبة أبو بكر الجزامي، وعبد الرحمن ابن مقاتل أبو سهل خال القعنبي، وعبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكْراوي، وعبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، وعبدالرحمن أبو محمد التميمي

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل .

وقيل: اليحمدي، وعبدالرحمن بن سلام الجُمحي، وعبدالرحمن بن إسحاق مولى بني هاشم، وعبدالله بن بَحير بن عبدالله بن ريسان، وعبد الرحمن بن يونس الأفطس، وعبدالرحمن بن عُمير، وعبدالرحمن بن عبد العزيز بن عبدالله بن شافع بن شيبة الحجَبي، وعبدالرحمن بن عبدالله أبو سفيان اليشكري، وعبدالرحمن بن إبراهيم أبو علي الراسبي. وعُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، وعُبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة، وعبيدالله بن سفيان بن رواحة الفزاري، وعُبيد الله بن النضر، وعُبيد الله بن عمرو الآمدي، وعُبيد بن حَيان، وعُبيد بن حساب، وعُبيد بن هشام الحلبي، وعُبيد بن أبي فروة البغدادي، وعُبيد بن عبدالرحمن أبو سهل بن أخي أيوب بن عتبة اليمامي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وعبد العزيز بن عمران الزهري، و عبد العزيز بن يحيى بن عبدالله أبو محمد المدني، وعبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الهاشمي، وعبدالعزيز بن حُصين بن الترجمان الخراساني، وعبدالعزيز بن خالد، وعبدالعزيز بن أبي رجاء، وعبدالعزيز بن القاسم، وعبدالعزيز بن أبان القرشي، وعبدالملك بن عبدالعزيز أبو نصر التمار، وعبدالملك بن يزيد أبو هشام الجزري، وعبدالملك بن زياد النصيبي، وعبدالملك بن قريب الأصمعي، وعبدالملك بن حبيب، وعبدالملك ابن صالح، [ق٥٢/أ] وعبد الملك بن سَلمة القرشي حجازي سكن مصر، وعبدالملك بن الحكم، وعبدالحميد بن سليمان أخو فليح، وعبدالحميد بن أبي أويس أخو إسماعيل، وعبد الحميد بن عبدالرحمن الحراني، وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن فروة العجلي، وعبدالسلام بن عمر البصري أبو بكر، وعبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي وعبد السلام بن سلمة بن يزداد المدني، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري، وعبدالوهاب بن نافع السلمي، وعبدالوهاب بن موسى أبو العباس الزهري، وعبدالوهاب بن حبيب ابن مهران النيسابوري، وعبدالكريم بن روح بن عبسة، وعبدالكريم بن هارون، وعبدالرحيم بن سُليمان الرازي، وعبد الرحيم بن خالد،

وعبدالكَبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي، وعبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، وعَبد الرزاق بن همام، وعبدالجبار بن سعيد المساحقي، وعبدالمنعم بن بشير المصري، وعبد الصمد بن حسان المروروذي، وعبدالعظيم بن رَغْبان الحمصي، وعبد الأحد بن أبي زرارة الليث بن عاصم القتباني المصري، وعبدالحكم بن أعين أبو عثمان المصري، وعبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى المروزي، وعبد المتعال بن صالح. وعَباد بن كثير، وعباد بن صُهيب البصري، وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، وعمر بن عصام المدني، وعُمر بن هارون البلخي، وعُمر بن راشد مولى عَبْد الرحمن بن أبان بن عثمان، وعمر بن عبدالوهاب الرياحي البصري، وعُمر بن إبراهيم بن خالد الكُردي، وعُمر بن عبد الواحد الدمشقي، وعُمر بن زياد الباهلي، وعُمر بن أيوب الموصلي، وعمر بن محمد بن فليح المدني، وعمر بن خبيب البصري، وعُمر بن أبي بكر الموصلي، وعمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعُمر بن سعيد أبو داود الحفري، وعمر بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي، وعمر بن أيوب المدني، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي، وعمر بن عبدالعزيز العمري، وعمر بن سهل المازني، وعثمان بن عمر الليثي [ق٥٢/ب] وعثمان بن خالد العثماني المدني، وعثمان بن عمرو بن ساج أبو ساج الحراني، وعثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، وعثمان بن عبدالله بن عمر العثماني، وعثمان بن عبد الرحمن الظريفي الحراني، وعثمان بن الحكم الجُذامي، وعثمان بن عمارة، وعثمان بن عبدالله الشامي، وعثمان بن محمد ابن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي، وعثمان بن عبدالله أبو عَمرو النصيبي، وعلي بن قتيبة الرفاعي، وعلي بن زياد أبو الحسن المحتسب، وعلي بن عبدالحميد أبو الحسن المعنى، وعلي بن يونس البلخي، وعلي بن الحكم الأنصاري، وعلي بن الحُسين السامي المصري، وعلي بن عبدالله الجعفري، وعلي بن الحسن كراع، وعلي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني، وعلي بن أبي بكر الأسفدني، وعلي بن ثابت الجرادي، وعلي بن عبدالله بن

محمد بن عُمر بن علي بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الربيع بن الركين بن الربيع ابن عُميلة، وعلي بن يوسف البصري، وعلي بن قرينه بن بيهث، وعلي بن سالم الجمحي، وعلي بن مهران أحسبه من أهل بلخ، وعلي بن جرير الأبيوردي، وعلي بن معبد بن شداد سكن مصر، وعلي بن سعيد الترمذي، وعلي بن سعيد المؤذن سكن بغداد، وعلي بن الجارود بن يزيد النيسابوري، وعلي بن عيسى الغساني، وعلي بن هارون الرعيني، وعلي بن إسحاق الحنظلي، وعلي بن يونس المدني، وعيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم العذري، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وعيسى بن ميمون المكي، وعيسى ابن مينا قالون، وعيسى بن موسى التميمي غنجار، وعيسى بن مسلم الصفار، وعيسى بن واقد، وعيسى بن خالد اليمامي، وعيسى بن أبي فاطمة الرازي، وعيسى بن الحارث بن يعقوب المدني سكن مصر، وعَمرو بن الهيثم أبو قطن البغدادي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وعَمرو بن خالد الحراني، وعمرو بن عبدالرحمن، وعمرو بن الأزهر، وعمرو بن مرزوق الباهلي، وعمر بن عثمان بن أبي فاختة الزهري، وعُمر بن [ق٥٣/ أ] الربيع بن طارق الهلالي، وعباس بن أبي سلمة بن راشد المدني، وعباس بن الوليد النرسي، وعباس بن محمد المرادي، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي، وعاصم بن مهجع أبو الربيع البصري، وعاصم بن عبدالعزيز الأشجعي، وعاصم بن أبي بكر الزهري، وعتبة بن حماد أبو خالد القاري، وعُقبة بن علقمة البيروتي، وعقبة بن حسان الهجري، وعقبة بن مسلم الحضرمي، وعدي بن الفضل أبو حاتم البصري، وعمارة بن عبدالله السهمي، وعامر بن صالح أبو الحارث الزبيري المدني، وعمران بن أبان الواسطي، وعُمير بن عمار بن عُمير الهمداني الكوفي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وعفيف بن سالم الموصلي، وعَنبسه بن خارجة أبو خارجة الإفريقي، وغسان بن عبيد الأزدي الموصلي.

والفضل بن غانم أبو علي البغدادي، والفضل بن عباس والفضل بن يحيى

ابن المروح الأنبـاري، والفضل بن المختار بـن الفضل البصري، والـفضل بن منصور، وفُضيـل بن عياض، وفضيل بن صالح أبو الولـيد المعافري، وفرات ابن زهر الجزري وفرات بن خالد الرازي، وفليح بن سليمان المدني، وفهد بن حَيان الأغضف، وفيض بن إسحاق الرقـي، وفطر بن حماد بن واقد، وفتنان ابن أبي السمح المـصري، والقاسم بن مبرور الأيلي، والقاســم بن يحيى أبو محمد، وقيس بـن الربيع أبو محمد الأسدي، وكثير بـن الوليد، وكادح بن رحمة الزاهد، وليث بن سليمان، ولهب بن بكر أبو بكر الرملي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري، ومحمد بن النعمان بن شبيل، ومحمد بن إسماعـيل بن أبي فديك، ومحمد بن سليمان ابن معاذ القريشـي، ومحمد بن عبدالرحمن بن غزوان، ومحـمد بن سليمان ابن حـبيب لـوين، ومحـمد بن الحارث بـن محمـد الفهـري، ومحمـد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب، ومحمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، ومحمد ابن عبدالرحمن الصنعاني، ومـحمد بن قطن [ق٥٣/ ب] المهري، ومحمد بن صالح، ومحمد بن عبدالله بن سعيد الـعثماني، ومحمد بن عاصم المصري، ومحمد بن خالد الخـراساني، ومحمد بن خالد الكرمانـي، ومحمد بن خالد الجزري، ومحمد بن طلحة الطويل، ومحـمد بن صدقة الفدكي، ومحمد بن صالح بـن فيروز بن كعب الـتميمي المروزي، ومـحمد بن تميم أبـو عبدالله، ومحمد بـن بشر أحد المجهولـين، ومحمد بن عبدالمـلك القنعسـي الشاعر، ومحمـد بن عبد الله الجوباري، ومـحمد بن الحسن الـشيباني، ومحـمد بن الحسن بن زبـالة المدني، ومحمد بن عـبدالله بن سنان الحارثي، ومـحمد بن بزيغ المدنـي، ومحمد بن عبدالله الرقـاشي، ومحمد بن عاصم بـن عمر بن الخطاب، ومحمد بن إبـراهيم بن أبي سكينة الحلبي، ومحـمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسـدي، ومحمد بن عُمر بن ولـيد بن لاحق التيمي، ومـحمد بن إبراهيـم بن دينار مندل، ومـحمد بن أيوب البـرقي، ومحمد بن عـبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن عَسان أبو

الوليد السرخسي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، ومحمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، ومحمد بن زهير، ومحمد بن خازم أبو معاوية، ومحمد بن أبي الأسود البصري، ومحمد بن عبدالله الغاني، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن جعفر الورقاني، ومحمد ابن الحسن الأزدي البصري، ومحمد بن جَهْضم البصري، ومحمد بن مجير ابن علي الرعَيْني، ومحمد بن أسامة المدني، ومحمد بن عامر، ومحمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن مَسْلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن الوليد ابن المغيرة المخزومي، ومحمد بن عيسى المروزي، ومحمد بن مروان السدي، ومحمد بن الأشعر اللخمي، ومحمد بن أسماء بن عُبيد أخو جويرية، ومحمد بن إسحاق اللؤلؤي، ومحمد بن شجاع بن نبهان، ومحمد بن موسى أبو غرقة الأنصاري، ومحمد بن النضر البكري، ومحمد بن مقاتل العباداني، ومحمد بن عبدالوهاب الحازمي، ومحمد بن الحجاج بن المظفر، ومحمد بن مصعب القرقساني، ومحمد بن زنبور المكي، ومحمد بن المستام الحراني، ومحمد بن المبارك الصُوري، ومحمد بن معاوية أبو علي النيسابوري، ومحمد ابن زياد الأسدي، ومحمد بن سليمان بن فليح، ومحمد بن معاوية [ق٥٤/أ] أبو سليمان الأطرابلسي، ومحمد بن سعيد مولى سَفينة، ومحمد ابن كثير بن أبي عطاء المصيصي، ومحمد بن سُكين بن أبي الرجال الكوفي، ومحمد بن الحُسين بن علي بن عبدالحميد أبو غسان المدني، ومحمد بن أبي بلال البغدادي، ومحمد بن بلال التميمي البغدادي، ومحمد بن رمح بن المهاجر التجيبي، ومحمد بن عبدالرحمن بن رداد المدني، ومحمد بن غُرير الزهري، ومحمد بن منادر البصري، ومحمد بن عُبيد القرشي، ومحمد بن أبي الخصب الأنطاكي، ومحمد بن المغيرة المخزومي أخو يحيى، ومحمد بن بكير الحضرمي، ومحمد بن فضيل بن عياض الزاهد، ومحمد بن مالك ابن أنس، ومحمد بن عثمان القرشي، ومحمد بن عبدالله بن المستنير الجزري، ومحمد ابن عدي بن أبي بكر الزهري، ومحمد بن عمر بن الوليد السُكري،

ومحمد ابن عيسى بن الطباع، ومحمد بن حيان أبو الأحوص البغدادي، محمد بن عثمان بن محمد بن ربيعة الرأي، ومحمد بن يحيى الإسكنداراني، ومحمد ابن حرب بن سليم، ومحمد بن حرب بن قطن بن قبيصة الهلالي، ومحمد ابن علي بن أبي خداش الموصلي، ومحمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن عُلَيْم، ومحمد بن خالد بن حرملة العبدي، ومحمد بن عطاء القرشي، ومحمد بن حُميد أبو سفيان المعمري، ومحمد بن إسحاق بن يسار صاحب السير، ومحمد بن عُبيد الله المصيصي، ومحمد بن مخلد الرَعْيني، ومحمد ابن سَهْم الحجازي، ومحمد بن مخلد العبدي، وموسى بن طارق أبو قرة، وموسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني، وموسى بن سلمة خال سعيد بن أبي مريم، وموسى بن محمد الأنصاري، وموسى بن عقبة المدني، وموسى ابن إبراهيم أبو عمران المروزي، وموسى بن إبراهيم الخراساني، وهو غير الذي قبله، وموسى بن إبراهيم البخاري، وموسى بن داود الضبي، وموسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن أبي فروة، وموسى بن أبي بكر التيمي وقيل: موسى بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق. ومنصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي ومنصور بن يعقوب بن أبي نويرة الكوفي، ومنصور بن إسماعيل التلي والد [ق٥٤/ب] أحمد، ومنصور بن عبدالرحمن وقيل: ابن عبدالرحيم، ومالك بن إبراهيم النخعي، ومالك بن سلام، ومالك بن سُعَيْر بن الخمس، ومُعافى بن عمران الموصلي، ومعافى بن عمران الظهري الحمصي، ومعافى بن محمد أبو مَعْدان الأزدي الموصلي، ومخلد بن يزيد الحراني، ومخلد بن أبان البنا، ومخلد بن خداش أبو خداش، ومروان بن محمد المطاطري، ومروان بن محمد البخاري، ومروان ابن محمد الموصلي، ومغيرة بن الحسن الهاشمي، ومغيرة بن عبد الرحمن أبو هاشم المخزومي، ومغيرة بن صقلاب الحراني، ومقاتل بن إبراهيم البلخي، ومقاتل بن سُليمان بن ميمون الخراساني، ومهدي بن إبراهيم البلقاوي، ومهدي بن هلال الراسبي، ومصعب بن إبراهيم القرشي الواسطي،

ومبارك ابن مجاهد أبو الأزهر، ومبارك بن عبدالله أبو أمية المختط، ومَسْعده ابن اليسع ابن قيس، ومَسْعَده بن صدقة، ومفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي، ومفضل ابن فضالة المصري، ومحرز بن عون، ومحرز بن سلمة العدني، ومُعلى بن الفضل البصري، ومَسْلمة بن ثابت، ومنبه بن عثمان الدمشقي، ومندل بن علي العنزي، ومسكين بن بكير ، ومعمر بن راشد أبو عُروة، ومعمر بن مخلد السروجي، ومسلم بن خالد الزنجي، ومُجاعة بن الزبير أبو عبيدة، ومُسيب بن سعيد الشقري التميمي، ومعاوية بن يَسار أبو عبدالله الوزير، ومعاوية بن عبدالله الأسواني، ومرداس بن محمد أبو بلال الأشعري، ومهران أبو عمر الرازي، ومُبشر بن إسماعيل البلخي، ومنجاب ابن الحارث الكوفي، ومثنى بن سعيد القصير، ومنيع بن ماجد أبو مطر الصنعاني، ومرزوق بن محمد، وماضي بن محمد، والنعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام، ونوح بن أبي مريم أبو عصمة الجامع، ونوح بن يزيد المؤدب، ونوح بن ميمون، ونصر ابن عُبيدالله أبو غالب الأزدي، والنضر بن شُميل، والنضر بن طاهر أبو الحجاج البصري، ونصر بن ثابت [ق٥٥/ أ] أبو سهل الخراساني، ونصر بن زيد المجدر، ونصر بن عيسى، ونصر بن سلامة المدني، ونوفل بن الفرات ونبيه بن سعيد اللخمي، ونعيم بن حماد المروزي، ووثيمة ابن موسى بن الفرات المصري. والهيثم بن عدي الطائي، والهيثم بن جميل، والهيثم بن خارجة، والهيثم بن خالد الكوفي الخشاب،و الهيثم بن حبيب بن غزوان سكن مصر، والهيثم بن يمان أبو بشر الرزاي، وهشام بن بهرام أبو محمد المدائني، وهشام ابن سليمان المكي، وهشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي، وهارون بن عبدالله الزهري، وهارون بن سعيد المصيصي، وهارون بن علي بن عبدالله الحضرمي، وهارون الرشيد أمير المؤمنين، وهاشم بن القاسم أبو النصر، وهشيم بن بشير الواسطي، وهياج بن بسطام الهروي، وهلال بن خالد. ويحيى بن سُليم الطائفي، ويحيى بن نصر بن حاجب القرشي، ويحيى بن مالك بن أنس، ويحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلي،

ويحيى بن عبد الصمد بن مَعْتل بن منبه الصنعاني، ويحيى بن ثابت العبدي، ويحيى بن المبارك الصنعاني صنعاء دمشق، ويحيى بن صالح الوُحاظي، ويحيى بن سلام البصري، ويحيى بن السكن ويحيى بن غيلان أبو الفضل، يحيى بن عبدالملك الهُديري، ويحيى بن أبي بكير قاضي كرمان، ويحيى بن محمد الجاري، ويحيى بن عنبسة البغداي، ويحيى بن حسان التنيسي، ويحيى بن خلف الطرسوسي، ويحيى بن يوسف الزمي، ويحيى بن مسلمة بن قعنب، ويحيى ابن راشد، ويحيى بن عباد أبو عباد البصري، ويحيى بن الضُريس الرازي، ويحيى بن محمد بن عباد السجزي، ويحيى بن سليمان بن خراش بن سلميان بن نضله الخزاعي ،يحيى بن الحُسين العلوي، ويحيى بن صالح الجريري، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بن الزبير بن عباد بن عبدالله بن الزبير، ويحيى بن بشر [ق٥٥/ ب] أبو الهياج المارني، ويحيى بن سعيد الأموي، ويحيى بن عبدالله خاقان، ويحيى بن سليمان أبو سعيد الجُعفي، ويحيى بن سابق، ويوسف بن الحسن أبو الحسن، ويوسف بن أبي يوسف القاضي، ويوسف بن يونس الأفطس، يوسف بن عمرو بن يزيد المصري، ويوسف بن عدي أخو زكريا، ويعقوب بن الوليد المدني، ويعقوب ابن إبراهيم أبو يوسف القاضي،ويعقوب بن إسحاق الحضرمي،ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، ويعقوب بن عبدالوهاب الزبيري،ويعقوب بن عبدالعزيز بن المغيرة، ويعقوب بن إسحاق القلزمتي،ويزيد بن أبي حكيم العدني،ويزيد بن هارون،ويزيد بن سعيد الإسكندراني،ويزيد بن مروان الخلال،ويزيد بن مفلس الباهلي،ويزيد بن مخلد الهروي،ويونس بن هارون الأزدي الشامي،ويونس بن عبدالله بن سالم الخياط،ويعيش بن هشام القصار. وأبو بكر بن شعيب، وأبو الهيثم العبدي، وأبو بكر بن مقاتل الفقيه، وأبو بكر شيخ محمد بن عائذ الدمشقي، وأبو بكر العُمري، وأبو أسلم الحمصي، وأبو معاذ، وأبو عروة الزبيري، وأبو بكر بن أبي زيد الزبيري، وأبو قرة الأخميمي، وأبو جعفر الأزهري، وأبو الخطاب المغربي،

وأبو عثمان الأموي، وأبو عثمان السروحي، وأبو سليمان التميمي، وابن أشرس إن لم يكن عبدالرحمن فلا أدري، والعمري قاضي طرسوس، وابنة مالك عن أمها زوج إسماعيل بن أبي أويس.

زاد الحافظ أبو القاسم بن الطحان في كتابه «الرواة عن مالك بن أنس»: إبراهيم بن مسلمة بن قعنب أخو إسماعيل وعبدالله ويحيى، وإبراهيم بن المهدي أمير المؤمنين عرف بابن شكلة، وإبراهيم بن محمد التيمي، وإبراهيم المقريء، وإبراهيم بن خالد، وأحمد بن يحيى المسعودي، وأحمد بن حَسْين المهلبي، وإدريس بن يحيى الخلولاني، وآدم بن عيينة أخو سفيان، وأمية بن فروخ [ق٥٦/أ] أبو عبدالله المدني، وتَرْفل بن داود الأزدي المروزي، وثابت ابن يعقوب بن هرمز، وثابت بن مالك، وجعفر بن يحيى الكندي، وجُبَيْر بن خالد المدني، والحكم بن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، والحكم بن سليمان المخزومي، والحكم بن عتبة الزهري، والحسن بن هانيء أبو نواس الشاعر، والحسن بن قتيبة الخزاعي، والحارث بن مسكين القاضي، وحمزة بن حبيب الزيات، وحاتم بن زكريا، وخلف بن محرز، وداود بن جعفر بن أبي معمر الأندلسي، وزيد بن شابور، وزيد بن عبدالله الخزاعي، وزيد بن المغلس، وزيد بن بشر الحضرمي، أبو اليسر، وسعيد بن عبدالله المعافري، وسليمان بن برد بن نجيح، وسيف بن هارون، وشابور البربري الشاعر، وصالح بن نصر، وصدقة بن إسحاق، وطلق بن غنام، وعبدالله بن عتيق المدني، وعبدالله بن فروخ الإفريقي، وعبدالله بن عبدالحميد، وعبدالله بن عبدالرحمن الجزري، وعبدالله بن مالك بن أبي عامر القرشي، وعبدالله بن سيف الأزدي، وعبدالله ابن الربيع، وعبد الرحمن بن أحمد بن عقبة أبو سليمان الداراني، وعبدالرحمن بن أبي الغمر، وعبدالرحمن بن عبدربه بن تيم اليشكري، وعُبيد الله بن عُمر القواريري، وعبدالعزيز بن منصور اليَحْصَبي، وعبدالسلام ابن محمد بن بكر المرادي، وعبدالحميد بن الضحاك الخولاني، وعبدالحميد

ابن الحسن، وعبدالمؤمن بن علي الزعفـراني، وعبدالجبار بن عمر، وعمر بن حفص، وعـمر بن داود، وعمـر بن عثمـان الزهري، وعثـمان بن مكـتَل، وعثمان بن العبـاس لم ينسب بأكثر من هذا، وعلي بـن أبي الزعزاع، وعلي ابن وثاب ، وعلي بن عبدالرحمن المعنى، وعباس بن عنقود الأيلي، وعباس ابن محمد المرادي، وعمرو بن عامر، وعيسى بن كنانة كاتب مالك بن أنس، وعيسى بن المبارك، وعيسى بن المغيرة، وعامر بن [ق٥٦/ ب] أبي جعفر كان بقرطبة مـعلمًا، قال أبو عمر: روى عـنه أبان بن عيسى إن لم يـكن ابن أبي جعفـر فلا أدري من هو، وعامـر بن عبدالله الغـافقي أبو وهب، وعـامر بن سيَّار، وعون بن حكيم، والعلاء بن عبـدالجبار، وعفان بن مسلم، والغاز بن قيس الأندلـسي - يعني أحد رواة «الموطأ» -، والـفضل بن موسى السَيناني، والفضل بن عُـبيد، والفضل بن عيـاش، والفضل بن بكر، وفطـر بن محمد الكواري، والـقاسم بن عيـسى، وقرعوس بـن العباس، وليـث بن الحارث، ومحمد بن الحسن بن اتش الصنعانـي، ومحمد بن صفوان، ومحمد بن عُمر الخزاعي، ومـحمد بن عـمران بن أبي ليـلى القاضـي، ومحمد بـن عبدالله المطماطي، ومعلى بن الوليد، ومالك بن سعيد بن مُساحق، ومالك بن سلام المديني، ومسدد بن مسرهد، ومَزيد ومـنتصر بن عبدالله الخولاني، ونصر بن إبراهيم، ونَصْير بن إبراهيم بن سنان الواسطي، ونبيه بن مرة الكلابي، ونافع ابن يزيـد، ووَهْب بن وهب أبو الـبختري، والهـيثم بن مروان، وهـشام بن إسحاق الـعامري، وهاشم ابـن محمد الربـعي، ويحيـى بن يزيد عبـدالملك الثوقلي، ويحيـى بن مُضر الأندلسي الشقندي، ويحيـى بن العُريان الهروي، ويونس بن تيم المـرادي، ويعيش بن الوليد الحابوري، ويعلـى بن عُبيد، وأبو القاسـم الزواوي، وأبو صالح الـقيسي، وأبو صـالح بن عبدالـقدوس، وأبو الوليد، وأبو عفان، وأبو خليد، وأبو عثمان المري، وأبو عثمان بن بنت عُقيل بن خالد، وأبو سعـيد الأنماطي، وابن عباد بن هانيء الـسجزي، وأبو حسان القاضـي، ورجل من آل عمـر بن الخطاب، ورجـل من بني يـربوع، وأخت

مالك بن أنس، وأمة العزيز امرأة أيوب بن صالح، ورائطة، وحمادة أم بدر الأسيدية.

زاد أبو العباس أحمد بن الحُسين بن جعفر العطار المصري النحالي في كتاب «من روى عن مالك [ق٥٧/أ] ابن أنس الإمام»: وأيوب بن أبي تميمة السختياني، وإبرهيم بن سعد بن إبراهيم، وإبراهيم بن سلمة بن زريق بن مليان الزهري، وإبراهيم بن حبيب وصي مالك، وإبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن عباس.

زاد أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان في كتابه «الرواة عن مالك»: ورياح بن يزيد اليمني، ويحيى بن ثابت الجَندي، وإسحاق بن إبراهيم بن نِسطاس، وعبدالله بن معاذ الصنعاني، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار.

وزاد ابن بشكوال في كتاب «من روى الموطأ عن مالك»: ثابت بن يعقوب وخلف بن جُبير بن فضالة الأنصاري، وعبدالله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، وعيسى بن ناصح الأندلسي.

وفي «تاريخ ابن الفرضي»: وعبد الرحمن بن عبدالله الأشبوني الأندلسي(١)، وسعيد بن أبي هند وكان مالك يُسميه حكيم الأندلس(٢)، وذكر في حرف العين أيضًا: عبد الرحمن بن أبي هند وقال سمع من مالك وكان مالك يُسميه حكيم الأندلس ثم ذكر كلامًا، وقال: وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند فلا أدري أهما رجلان أم رجل واحد اختلف في اسمه؟ وقد قيل فيه: عبدالوهاب بن أبي هند الذي كان يسميه مالك حكيم الأندلس(٣)، وشبطون بن عبدالله الطليطلي، واسمه زياد(٤)، وحفص بن عبدالسلام السَرقسطي،

---

(١) تاريخ ابن الفرضي: (١/ ٢٩٩).

(٢) نفسه: (١/ ١٩٠).

(٣) نفسه: (١/ ٢٩٩).

(٤) نفسه: (١/ ١٨٢).

وأخوه حسان بن عبدالسلام[1] .

وزاد أبو سعيد ابن يونس: عباس بن الوليد، ويحيى بن يزيد بن حماد بن إسماعيل المرادي، وإسماعيل بن سالم والد محمد بن إسماعيل الصائغ، ذكره البَرداني في «كتاب الرؤيا»، وموسى بن إبراهيم الدمياطي، ذكره ابن عساكر في الثامن من «الغرائب»، وعبدالله بن دينار الحمصي، وذكره أبو الحسن بن فهر الحافظ.

وممن روى عنهم مالك من تصنيف مسلم بن الحجاج القشيري: محمد ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، ومحمد بن أبي حرملة المديني، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد ابن يوسف الأعرج، ومحمد بن عَمرو بن طلحة، ومحمد بن عبدالله بن أبي مريم، ومحمد بن عجلان، وعاصم بن عبيدالله بن عصام، وعبدالله بن طاوس، وعبدالله بن إدريس الأودي، وعبدالملك بن قرير أخو عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعبدالرحمن بن عبدالله المجبر، وعبدالرحمن بن عَمرو الأوزاعي، وعبدالوهاب بن بخت وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وأيوب بن موسى بن عَمرو بن سعيد بن العاص، ويحيى بن محمد بن طحلاء، وعَمرو بن عُبيدالله الأنصاري، وعَمرو بن الحارث المصري، وعمر بن عبدالرحمن بن دلاف، وعمر بن حسين مولى عائشة، وعمر بن مسلم بن أكيمة، وعمر بن محمد ابن زيد العسقلاني، وعمارة بن غزية، وعمارة بن عُبيد الله بن معاذ، وسعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وسعد بن عمر بن سليم، وسلمة بن صفوان، وناخ عم أنس بن مالك، ويزيد بن القعقاع أبو جعفر القاريء، ويزيد بن أبي زياد، ويوسف بن يونس بن حماس، والحسين بن زيد والي المدينة، وعروة بن أذينة الليثي، والصلت بن زبيد بن الصلت،[ ][2] بن

---

(١) نفسه: (١/١٣٦، ١٣٩).

(٢) غير واضح بالأصل .

طلحة أبـي عرفة التميـمي، وعفيف بن عمـرو السهمي، وقال عـنه مالك: عفيف بن عمرو بن المسيب، وعثمـان بن حفص بن عمر بن جنادة، والجرير ابن عبدالله وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر روى عنه مالك حديثًا ولا نعلـم أهو مسموع أم لا؟، والـضحاك بن عثـمان الحزامي، وزفر بـن عاصم وحارثة بن يسار الجزري، وزريق بن حكيم الأيلي.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا مصعب بن عبدالله ثنا أبي عَن أبيه مصعب بن ثابت ابن عبـدالله بن الزبير قال: ذكـر لعامر بن عبـدالله بن الزبير مالـك بن أنس وأعمامه وأهل بيتـه، فقال: أما إنهم من اليمن من العـرب ذو قرابة بالنضر، وثنا إبراهيم بن المنـذر سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخـذ مالك ومَعْمر عَن الزهري عرضًا [ق٥٧/ ب] وأخذت سماعًـا، قال يحيى بن معين [ ](*) ثقة قـال: وسمعت يحـيى يقول: هو فـي نافع أثبـت من عبيدالله بـن عمر وأيوب.

وعن الشافعي: قيل لمالك: عند ابن عيـينة أحاديث ليست عندك عن الزهري قال: وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت.

وعن ابن وهب قال: حججت سنة ثمان [ ](*)

صالح... الناس إلا مالك بن أنس وابن أبي سلمة.

قال البخـاري عن إبراهيم بن المنـذر: ثنا أبو بكر ثـنا سليمان عن الـربيع بن مالك بن أبي عـلي عن أبيه قال لي عبدالـرحمن بن عثمان بن عـبيد هو ابن أخي طلحة بن عبيد الله التيمي - ونـحن بطريق مكة -: يا مالك هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبينا أن يكون ديننا دينك وهدينا هديك [ ](*) مائل نحو صوته [ ](*) قال فأجبته إلى ذلك.

وعن شعبة قال قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فرأيت مالكًا له حلقة، قال

(*) غير واضح بالأصل.

علي: وقال غيره: كانت الحلقة لغيره وكان مالك يجلس فيها، وقال ابن عيينة: كان مالك إمامًا.

وقال يحيى بن سعيد: كان مالك إمامًا في الحديث.

وفي كتاب «الإحكام» لابن حزم: لا خلاف بين أحد من أهل العلم بالأخبار أن مالكًا ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة. انتهى كلامه، وفيه نظر لما نذكره بعد.

وقال ابن الحلط يمدح مالكًا من أبيات:

يأبى الجواب لما يراجع هيبة ... والسائلون نواكس الأذقان

هدى الوقار وعز السلطان انتقى ... فهو المهيب ولمن ذا السلطان

وله أيضًا: [ ][1]

وفي «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم المغربي: وذا أصبح بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن مازن بن مالك بن سهل بن عوف بن قيس ينسب إليه مالك، وقيل في نسبه غير ذلك، وهذا أصح وأثبت من قول الكلبي.

وعند التاريخي: عن مصعب: لم يخرج مالك من المدينة إلا إلى مكة.

وحدثني الحسن ثني محمد بن عبدالله بن حسن[ ][*] فإنه خرج إلى السوق وكان أيام الحسين المثول [ ][*] محقًا في بيته بالمدينة.

وعن أبي هارون قال: اصطلح إلى أبي طالب في أخر عمر ملك على أنه من أصيب منهم بمصيبة جاء إلى مالك في منزله حتى يعزيه.

ووجد في صندوق مالك بعد وفاته كتاب من المهدي، وكتاب من موسى، وكتاب من هارون، وكلهم يدعوه أن يصير إليه فيرفع من قدره ومن فضله

---

(١) ما بين المعقوفين ثلاثة أبيات مطموسة بالأصل.

(*) مبتور في الأصل.

ويبايعه ويفعل دينك[1] ويعرض على دنـياه فلم يدر متى وصلـت هذه الكتب ولا ما كان من جواب مالك فيها.

وفي «تاريخ القراب» عن يحيى بن بكير: مات لعشر مضت من ربيع الأول.

وقال التاريـخي ومن خطه: أبنا عبـدالله بن شبيب قال: أنشدنـي أبو عبدالله لبعـض الشعراء في مالـك بن أنس. انتهى. عـزاه المزرباني لسالـم بن أيوب المديني:

ألا قـل لـقـوم سَرَّهـم فـقـد مـالـك ... الآن فـقـدنـا الـعـلـم إذ مـات مـالـك

ومـالـي لا أبـكـي عـلـى فـقـد مـالـك ... إذا عـز مـفـقـود مـن الـنـاس هـالـك

ومـالـي لا أبـكـي عـلـيـه وقـد ... بكـت عليه الـثريا والـنجوم الشـوابك

حـلـفت بمـا أهـدت قـريش وجَلـلـت ... صبيحةَ عـشر حيـث تقَـضى المنـاسك

لـنـعلـم وعـاء الـعلـم والـفـقه مـالـكُ ... إذا اشـتـبـهـت أعـجـاز أمـر وجـاءوك

وثنا ابن شـبيب ثنا إبراهـيم بن المنذر ثنا هـشام بن عبدالله بن عـكرمة قال: دخلت على هارون في سنة حجها بالمديـنة، ومعنا مالك فلما ودعناه قام كل من هناك من آل أبي طـالب، وقريش، والأنصار، وغيرهم فقـبلوا يد هارون وودعوه، ومالـك لم يرم يقـول: أودع الله فيك يـا أمير المؤمـنين وصحـبك وخرج ولم يقبل يده.

وقال ابن حبان: مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح، ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك وبه تخرج الشافعي، ولما ضربه سليمان سبعين سوطًا مسح مالك ظهره من الدم وَدخـل المسجد وصلى، وقال لما ضُرب ابن المسيَّب: فعل مثل هذا، وأمه العالية بـنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية[2].

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً.

(٢) الثقات: (٧/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠).

وفي «تاريخ المنتجالي»: أقام بضعًا وأربعين سنة قل ما يصلي الصبح إلا بوضوء العشاء، وقيل لسفيان بن عيينة: أيما أثبت في الزهري أنت أو مالك؟ فقال: واعجبا ممن تسألني عن هذا، والله ما مثلي ومثل مالك إلا كما قال جرير بن الخطفي: [ق٥٩/أ]

وابن اللبون إذا ما لُزَّ في قرن   لم يَسْتطع صوله البزل القناعيس

وقال سفيان: إنما كنا نتبع آثاره وننظر إلى الشيخ لو كان كتب عنه ثقة وإلا تركناه.

وقال نعيم بن حماد: لو اختلف مالك والثوري في حديث كان مالك عندنا أثبت، وعَن نصر بن مرزوق كان المواشط بالمدينة إذا أهدين العرائس قلن لهن رزقكن الله حُظوة مالك وفيه يقول محمد بن مُناذر: ـ

فمن يبغ الوصاة فإن عندي   وصاة للكهول وللشباب
خذوا عن مالك وعن ابن عون   ولا ترووا أحاديث ابن ذاب

وعن ابن وضاح: دخل ابن كنانة على مالك بجائزة ألف دينار من عند الخليفة وهو يتغدى فلم يقل له ادن فكل ولا أعطاه منها درهمًا فغضب ابن كنانة فبلغت مالكًا فقال: إن فيّ لغير هذا لمستمتعًا ومن هو الذي لا يكون فيه ما يُعاب به، قال ابن وضاح: وكان لمالك كل يوم بدرهم لحم، وفي رواية ابن أبي أويس: بدرهمين.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: مالك حافظ متثبت، وقال النسائي: ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه، ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه، ولا أقل رواية عن الضعفاء[1].

ما علمناه حدث عن متروك إلا عبدالكريم، ولما نعي لحماد بن زيد بكي فأكثر البكاء ثم قال: رحمك الله أبا عبد الله لقد كنت من الإسلام بمكان.

وقال أبو داود: ولد مالك سنة اثنتين وتسعين، وقال أبو نعيم: ما رأيت أحدًا أكثر قولاً من: لاأدري من مالك، وقال له الزهري وقد حدثه ببضعة عشر

---

(١) ذكره ابن عبد البر بسنده عن النسائي: التمهيد: (١/ ٥١).

حديثًا: ما ينفعك أني أحدثك ولا تكتب؟ قلتُ: إن شئت رَددتها عليك قال: ردَّها. فرددتها عليه فقال: نعم مستودع العلم أنت، وقالت ابنته: كان يحيى ليلة الجمعة.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي ودفن بالبقيع لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة.

حدثني أبو بكر بن محمد اللباد ثنا يحيى بن عمر عن ابن بكير قال: ولد مالك بذي المروة وكان أخوه النضر يبيع البز، وكان مالك مع أخيه بزازًا ثم طلب العلم فكان يقال: مالك أخو النضر فما مضت الأيام والليالي حتى قيل: النضر أخو مالك قال: وسمعت أحمد بن علي البجلي يقول روينا أن [ق٥٩/ب] مالكًا قال لابن هرمز: رأيت في منامي كأني أنظر في مرآة فقال له ابن هرمز: من رأى هذه الرؤيا فهو رجل ينظرفي أمر دينه ثم قال له يا مالك أنت اليوم مويلك ولكن اتق الله في هذه الأمة إذا صرت مالكًا.

وعن بُهلول بن راشد أنه قال: ما رأيت أحدًا ممن جالسته من العلماء أنزع بآية من كتاب الله تعالى من مالك وسُئل أبو حنيفة حين رجع من الحج: كيف رأيت المدينة؟ قال: رأيت بها علمًا مبثوثًا فإن يكن أحد يجمعه فالفتى الأبيض يعني مالكًا.

وحدثني أبو بكر بن محمد عن يحيى بن عمر قال: سمعت سحنونًا يقول: قيل لابن هرمز إن نسألك فلا تجيبنا، وإن مالكًا وعبد العزيز يسألانك فتجيبهما؟ فقال: إنه قد دخل على يدي ضَعْف ولا أخشى أن يكون دخل على عقلي مثل ذلك وإنكم إذا سألتموني عن شيء فأجبتكم فيه قبلتموه مني وإن عبد العزيز ومالكًا إذا سألاني فأجبتهما نظرا في ذلك فإن كان صوابًا قبلاه وإن كان غير ذلك تركاه.

وقال أبو داود: مالك يضطرب في حديث الحيض اضطرابًا شديدًا بابان ليس عند مالك منهما كبير شيء: الماء لاينجسه شيء، والحيض،

وقال أحمد بن صالح: مالك صحيح النسب في ذي أصبح، وقال الزهري:

أنس بن مالك عداده في بني تيم، قال أبو داود: ولما ضربه سليمان قال الأصمعي: مشيت بينهما حتى جعَله في حل.

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من فقهاء المدنيين، والهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة، وخليفة بن خياط في الطبقة الثامنة(١).

وقال الرشاطي: كان إمامًا في الحديث حسن السمت كثير الصمت مهيبًا متوقيًا في الفتيا متبعًا لآثار رسول الله ﷺ شديدًا في أخذ الحديث لا يأخذه إلا عمن شهر بالعدالة والحفظ والإتقان، وفي «الأوائل» للعسكري: كانوا في المدينة بيت مشهور مهيب.

وقال ابن شاهين: ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا أيوب بن سُويد قال: حدثني الصدوق مالك بن أنس(٢).

وقال محمد بن جرير الطبري في كتابه «الطبقات»: كان ثقة في الحديث صدوقًا عالمًا مقدمًا في بلده بالفقه وكان إن شاء الله تعالى كما ثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت عَمرو البصري قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت رجلاً أعقل من مالك بن أنس، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا الحَسن بن علي بن زياد عن أبيه قال كان ربيعة يلقي [ق٦٠/ أ] علينا الأصل من الأصول فنحفظه، ويبقى مالك فلا يحفظه إلا بعد جَهْد فما نلبث إلا يسيرًا حتى ننساه فنرجع إلى مالك فنستثبته منه، وثنا العباس بن الوليد القيرواني ثنا إبراهيم بن حماد قال: سمعت مالكًا يقول: قال لي المهدي الخليفة: ضع كتابًا أحمل الأمة عليه قال فقلت: يا أمير المؤمنين أما هذا القطر، وأشار إلى المغرب فقد كفيتكه، وأما الشام ففيهم الرجل الذي علمته يعني الأوزاعي، وأما أهل العراق فهم أهل العراق، قال أبو جعفر ويقال: إن المنصور هو الذي قال له شبيهًا بهذا القول.

وزعم الشيرازي أنه ولد سنة خمس وتسعين وقال بكر بن عبدالله الصنعاني:

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٢٧٥).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٧).

أتينا مالكًا فجعل يحدثنا عن ربيعة فكنا نستزيد من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم: ما تقنعون بربيعة وهو نائم في ذاك الطاق، قال: فأتينا به ربيعة فأنبهناه، وقلنا: أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك؟ قال: نعم. فقلنا: كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك؟ قال: أما علمتم أن مثقالاً من روكه خيراً من حمل علم.

وفي «تاريخ القراب» عن الهقل بن زياد، ويحيى بن حكيم: مات مالك سنة ثمان وسبعين، وفي «الوشاح» لابن دريد : ذو أصبح أبرهة بن الصباح ينسب إليه النساء الأصبحية ومن ولده مالك بن أنس الفقيه. انتهى، وكأنه غير جيد؛ لعدم سلف ومتابع فيما أرى والله أعلم، وكذا نسبه الحازمي له في كهلان وإنما هو من حمير، وكهلان غير جيد.

٤٣٨٣ ـ (ع) مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع من بني هوازن ابن منصور أبو سعيد المدني مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب أبي عُمر بن عبد البر: زعم أحمد بن صالح وكان من جلة أهل هذا الشأن ـ أنه له صحبة، وقال سَلمة بن وَرْدان: رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ فذكرهم، وذكر فيهم مالك بن أوس بن الحدثان النصري، وذكر الواقدي أنه ركب الخيل في الجاهلية، وذكر ذلك غير الواقدي .

وروى أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان قال كنا عند النبي ﷺ فقال: «وجبت وجبت. . .» الحديث[(١)]، قال أحمد بن [راشد][(٢)]: فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث فقال: صحيح فقلت: له صحبة؟ قال: نعم.

---

(١) قال أبو نعيم معرفة الصحابة: (٢٤٧٨/٥) عن اسم الصحابي في هذا الحديث وذكر أنه وقع في كتاب الصحابة لابن خزيمة كذلك مالك بن أوس: «وهو وهم وصوابه: مالك بن أنس». اهـ ثم ساقه بسنده كذلك.

(٢) صوب بالهامش: [رشدين].

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي عبد الرحمن بن شيبة حدثني يونس بن يحيى عن سَلمة بن وِدران قال: رأيت أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان [٦٠/ب] وسلمة بن الأكوع وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب، قال أبو عمر: وروى عن العشرة رضي الله عنهم[١].

وقال أبو القاسم البغوي: يقال: إنه رأى النبي ﷺ وأخبرني رجل كان حافظًا من أصحاب الحديث أنه رأى النبي ﷺ أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن مصعب أو غيره قال: ركب مالك بن أوس في الجاهلية الخيل قال أبو القاسم: وكان عريف قومه في إمرة عمر بن الخطاب.

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية».

وفي «تاريخ» القراب قال عثمان بن سعيد الدارمي: ركب مالك بن أوس بن الحدثان الخيل في الجاهلية.

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة قال: ذكره ابن خزيمة في جملة الصحابة[٢].

وقال أبو سليمان بن زبر: وقيل: يكنى أبا محمد وتوفي وله أربع وتسعون سنة، وذكره جماعة في جملة الصحابة منهم أبو منصور الباوردي، وابن السكن، وابن منده.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وذكر وفاته من عند جماعة غيره وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه جملة وهو كان على قضاء المغرب، مات سنة اثنتين أو أربع وتسعين، وفي نسخة: كان من فصحاء العرب[٣].

---

(١) الاستيعاب: (٣/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣).

(٢) معرفة الصحابة: (٥/ ٢٤٧٨) ووهمه كما مر في التعليق الأول.

(٣) الثقات: (٥/ ٤٨٢)، والمصنف كما قلنا عنده عدة نسخ من الثقات وهو يتتبع ما تصحف في أي واحدة منها ليستدرك به على المزي، وهو هاهنا وجد أنه في نسخة كما ذكر: «كان على قضاء المغرب وفي الأخرى: «كان من فصحاء العرب» ـ كما ⁼

وذكره مسلم بن الحجاج في فصل من ولد في حياة النبي ﷺ.

وفي كتاب ابن الأثير: يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو سعد[1].

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة النسخة التي كتبت عن أبي عمران عنه: كنيته أبو سَعَيَّد كذا مجودًا فالله أعلم أهو تصحيف من سعد أم لا؟[2].

٤٣٨٤ ـ (س) مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي الأشتر الكوفي.

قال مهنا وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن مالك الأشتر يُروى عنه الحديث؟ قال: لا.

وذكره ابن سعد في فصل من لم يرو عن علي بن أبي طالب وعُمر بن عبدالله شيئًا[3]، فيظر قول المزي: روى عن علي وعمر، وصُحْبة الشخص لا تلزم صحة الرواية عنه، وذكر الكندي في كتابه «أمراء مصر» أن الأشتر لما نزل جسر القلزم صلى حين نزل عن راحلته ودعى الله تعالى إن كان في دخوله مصر خير أن يدخله إليها، وإلا لم يقض له بدخولها فشرب عسلاً فمات[4].

وعن علقمة بن قيس قال: دخلت على علي في نفر من النخع حين هلك الأشتر فلما رآنا قال: لله مالك لو كان من جبل كان قيدًا ولو كان من حجر كان صلدًا على مثل مالك فلتبك البواكي [ق٦١/ أ] وهل موجود كمالك؟. فوالله ما زال متلهفًا عليه ومتأسفًا حتى رأينا أنه المصاب به دوننا.

= ذكر محقق الثقات ـ فتسرع كعادته وإلا فكيف يلي من مات سنة اثنين وتسعين بالمدينة قضاء المغرب التي غزاها موسى بن نصير سنة ثلاث وتسعين؟! وأيضًا وقع في نسخة أربع، وأخرى: اثنتين فقال: اثنتين أو أربع جمع بينهما والله المستعان.

(١) الذي في الأسد: (٤٥٦٦) أبو سعد ويقال أبو سعيد ـ أي عكس ما ذكر المصنف.

(٢) الذي في المطبوع من الطبقات: (ص:٢٣٦): «أبا سعد» بدون ياء.

(٣) الطبقات: (٦/ ٢١١، ٢١٣).

(٤) تاريخ دمشق: (١٦/ ١٧٩).

وقالت سلمى أم الأسود ترثيه:

نبا بي مَضْجعي ونبا وسادي ... وعيني ما تهم إلى رقادي
كأن الليل أوثق جانباه ... وأوسطه بأمراس شداد
أبعد الأشتر النخعي نرجو ... مكاثرة ونقطع بطن وادي
ونصحب مذحجًا بإخاء صدق ... وإن ينسب فنحن ذوي أيادي
نصفت عمنا وإخوته وإخوتنا ... [..............................](1)
أكرُ إذا الفوارس محجمات ... وأفرث حين يختلف الصوادي

وقال المثنى يرثيه:

ألا ما لضوء الصبح أسود حالك ... وما للرواسي زعزعتها الدكادك
وما لهموم النفس شتى شئونها ... تظل تناجيها النجوم الشوابك
على مالك فليبك ذو اللب مُعولاً ... إذا ذكرت في الفيلقين المعارك
إذا ابتدرت يومًا قبائل مذحج ... ونودي بها ابن المظفر مالك
فلهفى عليه حين تختلف القنا ... ويرعش للموت الرجال الصعالك
ولهفي عليه حين دبَّ الردى ... رديفٌ له سُمرُ من الموت حانك
فلو بارزوه حين يبغون هُلكه ... لكانوا ـ بإذن الله ـ ميت وهالك
ولو مارسوه مارسوا ليث غابة ... له كالي لايرقد الليل فاتك(*)

---

(١) غير واضح بالأصل وهذا البيت ألحقه المصنف بالهامش.

(*) آخر الجزء الخامس بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء السادس بعد المائة بقية ترجمة الأشتر.

الجزء السادس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

وقال أبو عُبيد الله المرزباني: ضربه رجل من إياد يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة قيحًا إلى عينه فشترته وهو القائل وهو من شريف الأيمان:

بقيّت وَفْري وانحرفت عن العُلى ... ولقيتُ أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن هند غارةً ... لم تخل يومًا من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال الشعالي شُزَّبًا ... تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمى الحديد عليهم فكأنه ... لمعان برق أو شعاع شموس

وفي قول المزي عن خليفة: مات الأشتر بعد سنة سبع وثلاثين. نظر؛ وذلك أن الذي في «الطبقات»: سنة سبع وثلاثين[(١)] .

وفي «التاريخ» لم يذكر له وفاة البتة، والله تعالى أعلم، وذكر البكري في «المنتقى» أنه سم في زبد وعَسل قدم بين يده.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان على أصبهان أيام علي[(٢)] .

وقال الجاحظ: كان [أعور][(٣)] .

٤٣٨٥ ـ (خ م د س) مالك بن الحارث السُلمي الرقي، ويقال: الكوفي.

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة[(٤)] .

وذكر المزي توثيقه من عند ابن حبان، وكأنه على العادة ينقل من غير أصل لإغفاله شيئًا عري كتابه منه البتة، وهو قوله: مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس وتسعين يكنى أبا موسى، وروى عن علي بن أبي طالب، روى عنه محمد بن قيس[(٥)] .

---

(١) بل الذي في الطبقات: (ص ـ ١٤٨) مثل ما ذكر المزي.

(٢) الذي في تاريخ أصبهان: (٢/ ٢٩١): «كان ـ وليس «على» ـ بأصبهان» وزاد: فيما ذكر عن عمير بن سعيد.

(٣) غير واضح بالأصل وأثبتها استظهاراً.

(٤) «الطبقات» :(٦/ ٢٩٤).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٨٤) في التابعين وانظر التعليق بعد التالي.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[1].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه». انتهى. فيجوز لعالم يصنف كتابًا في عشرين سفرًا يترك من كتاب قال إنه نقل منه يعني وكفى المؤنة في النظر فيه لغيره يترك منه وفاة وكنية ويذكر ذلك الشخص ولا يكنيه ويذكر وفاته في سنة أربع وهي عند ابن حبان كما ذكرناه سنة خمس[2].

ويذكر مجلدات قال علوت في سند ماجداً

هذا مالا يسوغ في عقل أحد

وفي كتاب الصريفيني: روى عن أبي مسعود عقبة بن عَمرو.

وفي نسبته الرقي نظر؛ لما أسلفناه من عند ابن سعد وابن حبان من أنه كوفي، وقاله أيضًا البخاري[3] وغيره لم يترددوا فينظر، ويزيده وضوحًا عدم ذكره أيضًا في «تاريخ الرقة»، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل الكوفة قال: مات في زمن الحجاج في آخره.

وفي قول المزي بعد فراغه من هذه الترجمة:ـ

٤٣٨٦ـ مالك [ق٦٣/ أ] ابن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي.

روى عن علي، روى عنه محمد بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات في آخر ولاية الحجاج، من حيث أن ابن حبان ليس في كتابه،

---

(١) ثقات العجلي: (١٦٧٠) ولكن لم يقل فيه: تابعي.

(٢) قد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين: (٧/ ٤٦٠) فقال: مالك بن الحارث الكوفي يروي عن أبيه عن أبي موسى روى عنه منصور والأعمش. اهـ لم يزد وقد فرق المزي بين هذا وبين المذكور في التابعين كما سيأتي.

(٣) لم يذكر ابن سعد سوى نسبته السلمي في طبقاته ثم إن المصنف لم يذكر عن ابن سعد ولا ابن حبان نسبته كوفيًا ـ وإن كان ابن حبان ومن قبله البخاري في تاريخه: (٧/ ٣٠٧) نسباه كذلك.

وكتاب البخاري من اسمه مالك واسم أبيه الحارث إلا الأشتر، والمذكور أولاً ولم يذكرا في نسبته همدانيًا إنما قال ابن حبان: مالك بن الحارث الكوفي السلمي أبو موسى يروي عن علي وابن عباس، روى عنه محمد بن قيس وأهل الكوفة، مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس وتسعين على ذلك تضافرت نسخ كتاب «الثقات» الصحاح ولقد كان يلزم المزي إن كان غير الأول أن يذكر السنة التي مات فيها كما قال ابن حبان ويذكر روايته أيضًا عن ابن عباس ورواية أهل الكوفة عنه(١).

وفي كتاب المنتجالي: كان له أخ اسمه عبد الرحمن بن الحارث يصحب علقمة والأسود في الحج ويُنفق عليهم.

٤٣٨٧ ـ (د ق) مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه عن جده.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» انتهى. ابن حبان ذكره في ثقات التابعين وزعم أنه روى عن أبي أسيد جَده(٢)، وكذا ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» فلذلك ساغ لابن حبان ذكره في التابعين والمزي أغفل هذا وذكر روايته عن التابعين فقط(٣).

---

(١) قد ذكرنا أن ابن حبان ذكر الآخر في أتباع التابعين، ونزيد هنا: أن البخاري قد فرق بينهما في تاريخه: (٧/ ٣٠٧) الذي نقل المصنف من عنده نسبة الكوفي والترجمة الأخرى تليها مباشرة، والمزي لم يذكر روايته عن ابن عباس لكون البخاري فرق بين الراوي عن ابن عباس والرواي عن علي، وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم فقال في التهذيب: (١٠/ ١٣): ولم يفرق ابن حبان بينه وبين الأول، وكذا صنع البخاري.

(٢) الثقات: (٥/ ٣٨٦) في التابعين ـ و انظر التعليق التالي .

(٣) ابن حبان قد ذكره في الأتباع: (٧/ ٤٦١) وقال: يروي عن أبيه عن أبي أسيد.

(٤) المزي لم يقل: قال البخاري في تاريخه، إنما نقل عنه وقد ذكره ابن عدي في كامله: (٦/ ٣٨٠)، وذكر حديثه هذا، ونقل عن البخاري قوله فيه: لا يتابع عليه ثم قال ويعرف بهذا الحديث ولم يشر إلى هذا ابن حجر أو محقق تهذيب الكمال.

وفي قوله: قال البخاري في حديث عبدالله بن عثمان عن مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ دعا العباس، وفيه: «فقال: أسكفة الباب والجدار: آمين». لا يتابع عليه نظر؛ لاحتمال أن يكون البخاري إنما قال هذا في عبدالله وهو الظاهر؛ لأنه لم يذكر لمالك في كتابه ترجمة[٤] أو يكون على بعد أراد قوله: عن أبيه عن جده يعني: أبا أبي أسيد؛ لأن إسلامه لا يعرف أو يريد المعنى فلهذا لا يتمحص ذكره في ترجمته جملة إلا بدليل واضح، اللهم إلا لو ذكر قول البخاري الذي نقله أبو العرب قال البخاري: مالكٌ بن حمزة بن أبي أسيد روى عن النبي ﷺ: دعا فقالت الأسكفة والجدار آمين. لا يتابع عليه فهذا واضح لا غبار عليه، والله تعالى أعلم.

٤٣٨٨ ـ (ع) مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع بن ليث أبو سليمان الليثي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وصحح عليه [مقتصراً على ذلك]، والأمير أبو نصر ابن ماكولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة[١]، زاد ابن الأثير ويقال: بجيم في أوله[٢] [ق٦٣/ب].

وقال ابن عبد البر: يختلفون في نسبه إلى ليث ولم يختلفوا أنه من بني ليث ابن بكر ويقال: مالك بن الحارث، وقال شعبة: مالك بن جُوَيْرِية، والأول أصح. سكن البصرة ومات بها سنة أربع وتسعين روى عنه ابنه عبدالله بن مالك[٣].

---

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (٣/ ١٥٤)، وفيه عن خليفة: بحاء مهملة ثم قال ابن ماكولا: وذكر ابن البرقي في نسب مالك بن الحويرث مثل ما ذكره خليفة عن بضع بني الليث إلا أنه خشيش بخاء معجمة.

(٢) «أسد الغابة»: (٤٥٨٧) وفيه: بفتح الحاء المهملة وبالسينين المهملتين وقيل بخاء معجمة مضمومة وشينين معجمتين وقيل: أوله جيم.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الشام ثم تحول إلى البصرة وكان جار أبي الأسود وله معه فيه شعر.

وفي كتاب البغوي أبي القاسم: روى عنه ابنه الحسن بن مالك بن الحويرث.

وفي «المعجم الكبير» للطبراني ـ كذلك ـ زاد :وروى عنه أبو عطية مولى منا قاله بديل بن ميسره وأبو مالك[1] .

٤٣٨٩ ـ (س) مالك بن الخليل الأزدي اليَحمدي أبو غسان البصري.

قال مسلمة بن القاسم: لا بأس به، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٤٣٩٠ ـ (خت م٤) مالك بن دينار السامي مولاهم أبو يحيى البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «المصاحف» كذا هو بخط المهندس مجوداً وهو غير جيد إنما هو «الثقات»[2]، وذكر المزي وفاته من عند جماعة غير ابن حبان وهو قد ذكر وفاته على أقوال وصحح منها قولاً فلو كان المزي ينقل من أصل كتاب لذكر ما قاله.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة ثلاث وعشرين، ويقال: سنة ثلاثين ومائة، ويقال: سنة إحدى وثلاثين ومائة، والصحيح أنه مات قبل الطاعون، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين[3] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[4]، وابن سعد في

---

(١) المعجم الكبير»: (١٩/ ٢٩١، ٢٨٦): ووقع في المطبوع: يزيد بن ميسرة وليس فيه أيضًا أبو مالك.

(٢) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: في كتاب الثقات وقال: كان يكتب المصاحف.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، وفيه أيضًا: وقد قيل: سنة سبع وعشرين.

(٤) طبقات خليفة: (ص:٢١٦).

الطبقة الرابعة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف، ومات قبل الطاعون بيسير[1]، وكذا ذكر ابن قتيبة في وفاته ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة.

وقال أبو العباس ابن مطر صاحب أحمد بن حنبل: حدثني نصر بن منصور قال: سمعت بشر بن الحارث قال: دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد ابن عم الحجاج بن يوسف فغلظ له في الكلام. فقال له القاسم: تعلم لم أمسكت عنك؟ قال: لأنك لم تر تأسيًا فذلك الذي جرأك علي. قال: فأفادني علمًا كثيرًا.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة تسع، وقيل: سنة سبع وعشرين.

وفي كتاب المنتجالي: عن يحيى بن معين: توفي [ق٦٤/أ] سنة تسع وعشرين وذكر بعضهم أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقلت: رسول الله ﷺ هل بالعراق من بدلاء أمتك أحد؟ قال: محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان ومالك ابن دينار يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة لا يكاد يُحدث عنه ثقة[2].

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: روى عن طاوس بن كيسان ومحمد بن عباد، وأخيه، وجابر بن زيد، وأبي المتوكل الناجي علي بن داود.

٤٣٩١ ـ (ع) مالك بن ربيعة بن البدن بن عمرو، ويقال: عامر بن عوف ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

كذا ذكره المزي، وابن حبان يزعم أن البدن اسمه: عامر بن عوف بن حارثة[3] وقال ابن سعد: أمه عَمرة بنت الحارث الساعدية، وله من الولد: أسيد الأكبر، والمنذر، وغليظ، وأسيد الأصغر، وحمزة، وكانت مع أبي

(١) الطبقات: (٧/ ٢٤٣).

(٢) سؤالات البرقاني: (٤٩٧).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦).

أسيد يوم الفتح راية بني ساَعدة[1] .

وذكر المزي أن الواقدي وخليفة قالا: توفي سنة ثلاثين انتهى. الذي رأيت في «تاريخ» الواقدي، ونقلـه أيضًا عنه محمد بن سعد: سنـة ستين، لكنه قال: عام الجماعة[2] وكأنه غير جيد؛ لأن الجماعـة سنة أربعين أو إحدى وأربعين، ولكن على بـعد أن يكون سنة ستين، وكذا نـقله عنه أيضًا محـمد بن جرير الطبري قال الطبري: وقال بعضهم: فـي خلافة عثمان سنة ثلاثين، وأبو عمر ابن عبدالبر عمدته في كتاب «الصحـابة» هو هذا الكتاب، كتابه «الاستيعاب» في مانقله غير واحد من العلماء وهذه النـسخة عليها طرز بخط أبي عمر فلو كان الوقادي ذكر سنة ثلاثين ما قال الطبـري وقال بعضهم: وفاته سنة ثلاثين ويقصد ببعضهم يحيى بن بكير فإنه ذكره كذلك وكذلك [. . .][3] والله تعالى أعلم .

وقال أبـو زكريا ابــن منده: هـو آخر من مـات من الـصحابـة البدريـين من الأنصار.

وأما خليفة فلم يذكره إلا في سنة أربعين[4] فينظر، وقال البغوي: أبو أُسِيْد، ويقال: أبو أسَيد سكن المدينة.

وفي كتاب العسكري: وهو قاتل السـائب بن أبي السائب المخزومي يوم بدر، وكان أمير رسول الله ﷺ على نشابة، وتوفي سنة خمس وستين بالمدينة.

وقال أبو القاسم: قيل قتل أبو أسيد بالـيمامة، وقال ابن أبي خيثمة: قتل يوم اليمامة، وقال الكلبي: استشهد يوم اليمامة.

---

(١) «الطبقات»: (٣/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٥٥٨).

(٣) غير اضح بالأصل.

(٤) طبقات خلـيفة: (ص ـ ٩٧) لكنه ذكر في تـاريخه في سنة ثلاثين وفـيها مات أبو أسيد الساعدي. اهـ تاريخ خليفة: (ص: ٩٦).

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر يقال: اسمه هلال بن ربيعة وهو من كبار الصحابة البدريين[1].

روى عنه ـ فيما ذكره الطبراني ـ: سهل بن سعد، وغزية أبو عمارة، ومالك ابن حمزة بن أبي أسيد، وعراك بن مالك، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، وعطاء الشامي وليس بابن أبي رباح[2].

وفي «تاريخ البخاري الصغير» عن [ق٦٤/ب] أبي أسيد: كنت أصغر أصحاب النبي ﷺ وأكثرهم منه سماعًا، وقال ابنه المنذر: كان أبي أصغر من شهد بدرًا.

وفي كتاب «الخزرج» للحافظ الدمياطي: أمه نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مُري من بني سَلمة.

وفي كتاب الصيريفيني: وقيل توفي عام الرمادة.

وفي كتاب ابن قانع: مالك بن زرارة بن ربيعة بن البدن[3].

٤٣٩٢ ـ (س) مالك بن ربيعة أبو مريم السَلولي سكن الكوفة.

وفي كتاب ابن حبان: سكن البصرة[4].

وفي كتاب الكلبي: هو أحد الشهود على أن زيادًا ولد أبي سفيان بن حرب.

وقال البغوي: سكن الكوفة والبصرة، وقال علي بن المديني: روى عن النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث.

وفي ثقات التابعين لابن حبان.

---

(١) «الاستغناء»: (١٠).

(٢) «المعجم الكبير»: (١٩ / ٢٦٠ ـ ٢٦٩).

(٣) «معجم الصحابة»: (٩٨٣).

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٧٨).

ـ أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة.

يروي عن جماعة من الصحابة، ذكرناه للتمييز.[1]

٤٣٩٣ ـ (س) مالك بن سعد بن عبادة القيسي، ويقال: مالك بن سعد ابن عَمرو.

قال مسلمة بن قاسم: شيخ ضعيف وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكناه[2].

٤٣٩٤ ـ (خ مد ت س ق) مالك بن سُعَيْر بن الخمس التميمي أبو محمد، ويقال: أبو الأحوص الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي من غير أن يذكر له وفاة جملة ولو كان ممن ينظر في الأصول لوجد ابن حبان قد ذكر وفاته حين ذكره في كتاب «الثقات». قال: مات سنة مائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل[3].

وفي قول المزي: روى له محمد بن إسماعيل في المتابعات نظر؛ لقوله في كتاب «الصحيح» في تفسير سورة المائدة: أبنا علي أبنا مالك بن سُعَيْر عن هشام ابن عروة فذكر الحديث[4].

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: قد احتجا جميعًا بمالك بن

---

(١) «الثقات»: (٥/٣٨٨): ومن عادة ابن حبان أن يكرر بعض تراجم الصحابة في التابعين.

(٢) كذا بالأصل، وبعده علامة لحق ولا يوجد هامش.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣).

(٤) فتح الباري: (٨/ ١٢٥) وقال ابن حجر في هدي الساري: (ص: ٤٦٥) ـ وذكر حديثه هذا وحديثًا آخر ـ : «وكلاهما قد توبع عنده».

سُعير، وكذا ذكره أبو إسحاق الحبال، والكلاباذي[1]، وأبو الوليد[2] في آخرين ممن تبعهم.

وأما الدارقطني فذكره في أفراد البخاري الذين احتج بهم[3].

وفي كتاب الصيريفيني: وقيل يكني أيضًا أبا مالك.

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: صدوق[4]، وقال في «المختلف والمؤتلف»: لا أعلم أخاه فطر بن سُعير أسند شيئًا إنما له حكايات في الزهد.

٤٣٩٥ ـ (خ م ت س) مالك بن صعصعة الأنصاري قيل: إنه من رهط أنس بن مالك.

وقال أبو عُمر: من بني مازن بن النجار[5].

قال ابن سعد وذكره في «الطبقات»: مالك بن صعصعة [ق٦٥/ أ] بن وهب ابن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وهو أخو قيس بن صعصعة وزفر بن صَعصَعة ،وأم مالك وقيس النجود بنت الحارث ابن عدي وكذا ذكر نسبه أبو أحمد العسكري وغيره.

وفي كتاب البغوي: مازني، وقال الكلاباذي: بصري.

وزعم الخطيب في «المبهمات» أن مالكًا هذا هو الذي قال له النبي ﷺ: «أكل تمر خيبر هكذا»؟ قال: لا قال: «فبع تمرك بفضة ثم اشتر به جديدًا»[6].

---

(١) رجال البخاري: (١٤٠).

(٢) التعديل والتجريح: (٦٠٢).

(٣) ذكر أسماء التابعين: (١٠٨٣) والدارقطني لم ينص على الاحتجاج من عدمه.

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٨).

(٥) الاستيعاب: (٣/ ٣٧٤).

(٦) «المبهمات» للخطيب: (١٨٣) وفيه: هو سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة اهـ. ولفظه: «فاذهب بتمرك فبعه واشتر من أي تمر شئت».

٤٣٩٦ ـ (ع) مالك بن أبي عـامر أبو أنس الأصبحي، ويقـال: أبو محمد جَد مالك بن أنس.

ذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدنية وقال: فرض له عثمان كذا قاله المزي وفيه نظر؛ وذلك أن من يفرض له عثمان كيف يذكره ابن سعد في الطبقة الثانـية طبقة الذين رووا عن ابن عُمر وجابر وأنـظارهما؟ هذا لايسوغ عند ابن سـعد والذي رأيته ذكره في الـطبقة الأولى وهي طبـقة من روى عن عُمر وأنظاره، وعلـى تقدير أن يكون وهمًا من الناسخ عـلى أنه المهندس أراد كتابة الأولى فـكتب الثانية كان ينـبغي له أن يذكر ما ذكره ابـن سعد في هذه الترجمة: وكان ثقة وله أحاديث صالحة[١] .

وزعم المزي أن صاحب «الكمال» قال عن ابن سعد عن الواقدي: توفي سنة ثنتي عـشرة ومائة وهو ابن سبعـين أو اثنتين وسبعين سنـة، قال المزي: وهو خطـأ لا شك فيه فـإنه قد سمـع من عُمر انـتهي. صاحـب «الكمال» تـبع الكلاباذي حذو القذة بالقذة[٢] فكان ينبغي للمـزي أن ينظر من أين أتي ويرده بعد ذلك فإن هذا ليس في كتاب ابن سعد إنما رواه عن الواقدي رَجُل مجهول لايُدرى من هو، ولا رأيت أحدًا ذكره في الرواة عن الواقدي اسمه: عامر بن صبيـح في «التاريخ الصـغير»، ثم قال الـراوي من عنده: وعمره سَـبعْون أو اثنتان وسبعون سـنة فيحتمل أن يكون هذا شبهة الـكلاباذي ومن تبعه، والله أعلم.

وفي قول المزي: عن ابن سـعد فرض له عثمان. نظر، من حـيث أن يعقوب ابن شيبة قال في «مسنده»: سأل مالك بن أبـي عامر عثمان بن عفان الفريضة فقال لـه عثمان رضي الله عنـه: انتهِ عني يـا ابن أخي فإني غيـر فارض لك فإنك لم تبلغ ذلك بـعد، ولعل قائلَ يقول: سأله فلم يفعل ثـم فعل فنجيبه

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٦٣ ـ ٦٤).

(٢) رجال البخاري للكلاباذي: (١١٣٦).

بأن هذا الـذي قلته سائـغ لو صرح به أحد مـن الأئمة والله تعالـى أعلم.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.

وقال أبو بكر السمعاني [ق٦٥/ب]: من ثقات التابعين.

وقال ابن عبد البر: توفي سنة مائة.

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين[١].

٤٣٩٧ ـ (م د) مالك بن عبدالواحد أبو غَسَّان المسمعي البصري.

قال ابن قانع توفـي سنة ثلاثين في شوال أو في ذي القعدة بـالبصرة ثقة ثبت، وكذا ذكر وفاته ابن عساكر[٢].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلمًا ستة وأربعين حديثًا.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة.

٤٣٩٨ ـ (د س ق) مـالك بـن عمـيرة، ويـقال: ابـن عُمـير أبـو صفـوان [يروي][٣] حديث السراويل، روى عنه سماك.

قال ابن قانع: مالك بن عمرو أبـو صفوان العبدي، وقالـوا: مالك بن عمير[٤].

وقال ابن عبد البر: ابن عُميرة أكثر[٥].

وفي كتاب أبي نعيم: قيل: إنه أسدي، وقيل: من عبْد القيس[٦].

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٣٠١).

(٢) «معجم النبل»: (١٠٢٠).

(٣) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق.

(٤) «معجم الصحابة» (٩٧٨) وفيه: «ابن عميرة» لا: «ابن عمير».

(٥) الاستيعاب: (٣/ ٣٨٤).

(٦) لا يوجد في مـعرفة الصحابة: (٢٩٣٦) ـ ترجـمته ـ ما ذكره المصنـف إنما هو في أسد الغابة: (٤٦٣٢) ولم يعزه ابن الأثير لأبي نعيم.

وقال البغوي: رواه الثوري وغيره عن سماك عن سويد بن قيس قال: قال لي النبي ﷺ: «زن وأرجح».

ورواه أيوب عن جابر عن سماك عن مخرفة أو مخرَمة العبدي.

ولما ذكر الترمذي مالكًا هذا نسبه حجازيًا.

٤٣٩٩ ـ (د س) مالك بن عُمير الحنفي كوفي أدرك الجاهلية.

في كتاب أبي إسحاق الصريفيني: مالك بن عمر الحنفي كوفي أدرك الجاهلية روى عنه: عصام بن قدامة الجدَلي.

وقال أبو الحسن الدارقطني: مالك بن عُمير الخزاعي عن أبيه، ما يحدث عن أبيه إلا هو، يعتبر به ولا بأس بأبيه. انتهى. ولا أدري كيف هو هذا؟ فينظر[(١)].

وزعم المزي أنه روى عن علي بن أبي طالب، الراوية المشعرة عنده بالاتصال، وقد زعم ابن أبي حاتم في «المراسيل» أن أبا زرعة قال: هو عن علي مرسل[(٢)].

وذكره الفسوي في جملة الصحابة، ومالك غيره.

وذكر المزي في ترجمة

٤٤٠٠ـ مالك بن مسروح الشامي.

أن صاحب «الكمال» قال: روى عنه عبدالله بن خلاد، ونمير بن أوس قال المزي: قوله: عن عبدالله بن خلاد[(٣)] خطأ من وَجْهين؛ أحدهما: أنه عبدالله ابن خلاد[(١)] وقد تقدم، الآخر أنه يروي عن نمير لا يروي عنه نفسه.

---

(١) قول الدارقطني هذا في: «مالك بن نمير الحزامي» ـ كما في سؤالات البرقاني: (٤٩٦) ـ لا «ابن عمير الحنفي» ولو اشتبه على المصنف: «عمير» بـ «نمير» كيف يشتبه عليه وهو العليم بالأنساب: «الحنفي» بـ «لحزامي».

(٢) «المراسيل»: (٣٨٧).

(٣) كتب فوقها «كذا».

انتهى كـلامه. ولا أدري أيش معناه، إذ قـال: إنه أخطأ من قال عـبدالله بن خلاد، ثم قال: هو عبدالله بن خلاد، وقوله: وقد تقدم. ما أدري في أي موضع تقدم، فإني طلبته في مظانه، فلم أجده(٢) والله تعالى أعلم. [ق٦٦/ب].

٤٤٠١ ـ (ع) مالك بن مغـول بن عاصم بن غَزِيَّة بن حُرْثـة بن جريج بن بَجيلة بن الحارث بن صُهيبه بن أنمار، وبجيلة هي أم صُهَيّبة وإخوته، وهي بنت صعب بن سعد العشيرة أبو عـبدالله الكوفي، وقيل: مغول بن عاصم ابن مالـك بن غزية بن حـرثة بن خديج بـن جابر بن عَوْذ بـن الحارث بن صُهيبة.

انتهى كلام المزي، وفيه نظر في مواضع.

الأول: ضبطه حُرثة بحاء مضموة وثاء مثلثة بعد الراء ثم لما ذكر النسب الثاني ضبطـه المهندس عنـه هكذا بصُورة ذلـك، ولم يضبط مـا بعدها؛ بل تـركها غفلاً، حتى كأنها غير الأولى، وهي هي بغير شك.

الثانـي: قوله: الحارث بـن صُهيبـه. والذي عليـه النسابـون: ابن الكلـبي، والبلاذري، وأبو عبيد، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة: أن صُهيبة من أنمار ولد حطامًا، وولد حطام أُتيدًا، فولد أتيد الحارث.

الثالث: قوله: بجيلة بن الحارث بن صُهـيبة، وبجيلة هي أم صهيبة وإخوته. كلام لا أدري معناه، فمن فـهمه منقولاً فليفدنا، إذا جعـل بَجيلة بن الحارث كيف يجعله امرأة ويجعلها جَدة له؟

وذكر المزي أيضًا تبـعًا لصاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ: قـال ابن سعد: سنة ثمان وخمسين ـ يعني موته ـ انتهى كلامه. وفيه نظر في موضعين:

(١) كتب فوقها أيضًا: «كذا» والذي في المطبوع مـن تهذيب الكمال في الثانية: «ملاذ» بالميم والذال المعجمة.

(٢) قوله المزي: «تقدم» يعني «عبدالله بن ملاذ الأشعري الذي تقدم في حرف العين.

الأول: ابن سعد لم يقـله إلا نقلاً عن غيره، قال في الطبقـة الخامسة: توفي بالكوفة في آخـر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، فـي الشهر الذي مات فيه أبو جـعفر أمير المؤمنـين، أخبرني بذلك كلـه الصقر بن عبدالـرحمن بن مالك بن مغول، وكان ثقة مأمونًا، كثير الحديث، فاضلاً خيرًا،[1]، وهذا هو النظر الثاني، وكـذلك الشهر الذي لم يذكره المزي في كتـابه جملة وقد نص عليه محمد بن عبدالله الحضرمي في «تاريخه» فقال: توفي في آخر ذي الحجة سنة ثمان.

وفي قوله أيضًا: وقال أبو نعيم، وأبو بكـر بن أبي شيبة: سنة تسع وخمسين ومائة نظر؛ لأنهما ذكرا في «تاريخيهـما»: توفي سنة تسع وخمسين في أولها وكذا نقله عن أبي نعيم، البخاري[2] وعن أبي بكر، الكلاباذي[3] وغيره.

وفي قوله أيضًا: وقال عَمرو بن علي: مـات سنة سبع وخمسين نظر، وذلك أن الذي في «تاريخ» الفلاس: سنة تسع كذا مجودًا.

يزيده وضوحًا قول الكلاباذي: وقال الذهلي: وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله ـ يعني تسعًـا وخمسين ـ قال [ق٦٦/ ب] ولم يقل في أولهـا، وقال عمرو ابن علي مثل قول الذهلي، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع وخمسين[4].

وقال البـخاري: وقال عُبيد الله بـن سعيد: سمعـت عبد الرحمن بـن مهدي يقول فـي حديث ذكره: وإذا رأيت الـكوفي يذكر مالـك بن مغول فاطـمئن إليـه[5].

ولما ذكـره ابن حبان فـي كتاب «الـثقات» قـال: كان من عُبـاد أهل الكـوفة

---

(١) الطبقات: (٦/ ٣٦٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٤).

(٣) رجال البخاري الكلاباذي: (١١٣٩).

(٤) نفسه.

(٥) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٤).

ومتقنيهم مات سنة تسع وخمسين في أولها أو في آخر ذي الحجة سنة ثمان[1]، وذكره فيهم أيضًا ابن شاهين[2]، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السابعة من أهل الكوفة[3].

وفي كتاب المنتجالي: كان ثقة متعبدًا ثبتًا مبرزًا في الفضل من خيار الناس وعبادهم وكان صاحب سنة وكان قليل الحديث، وقال السمعاني: كان ثقة ثبتًا في الحديث ونسبه صهيبيًا.

وعند التاريخي: قيل لشريك هل في أخ لك تعوده: مالك بن مغول؟ فقال: من عاب عليًا وعمارًا يعاد؟!.

٤٤٠٢ - (د س ق) مالك بن نمير الخزاعي البصري.

خرج ابن حبان حديثه في التشهد عن أبيه في «صحيحه»[4]، وقال المديني في كتاب «الصحابة»: أورده أبو بكر بن أبي علي عن المقريء عن أبي يعلى الموصلي عن أبي الربيع عن محمد بن عبدالله عن عصام عن مالك بن نمير: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة». الحديث. قال: كذا أورده ابن أبي علي قال ولا يعلم روى عنه غير عصام، ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقريء بسنده عن مالك بن نمير عن أبيه[5].

٤٤٠٣ - (د ت ق) مالك بن هُبيرة بن خالد بن مسلم، ويقال: ابن سلْم السكوني، ويقال: الكندي أبو سعيد عداده في أهل مصر.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين النسبتين وليس جيدًا؛ لأن السكون هو: ابن أشرس بن ثور وهو كنده.

---

(١) ثقات ابن حبان: (٧/ ٤٦٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٨).

(٣) طبقات خليفة: (ص:١٦٨) وقال أيضًا: مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

(٤) صحيح ابن حبان: (٣/ ٢٠٢).

(٥) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٤٦٥٣) عن أبي موسى المديني.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه: بفتح السين من السكون نظر ويفهم منه عدم جواز غيره وليس كذلك فإن المبرد حكى عن أبي عُبيدة بضم السين وفتحها كالسدوسي، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مات ببيت رأس قرية من قرى الشام[1].

وفي كتاب الأزدي، وأبي صالح المؤذن وقبلهما مسلم بن الحجاج: تفرد عنه بالراوية أبو الخير.

وفي كتاب «الصحابة» للقاضي أبي القاسم عبد الصمد الحمصي: لم يعقب أخبرني أبو أيوب البهراني بذلك، وقال محمد بن عوف: قال معاوية بن أبي سفيان: ما أصبح عندي في العرب أوثق في نفسي نصحًا لجماعة المسلمين وعامتهم من مالك بن هُبيرة. قال البهراني: له صحبة، وقال محمد بن عوف: ما أعلم له صحبة.

وجَزم أبو عبدالله الجيزي في كتاب «الصحابة»: بأنه شهد فتح مصر.

وقال أبو سعيد ابن يونس: وقد قيل إنه قدم مع مروان بن الحكم حين قدم إلى مصر لحرب أهلها.

وقال أبو عمر: كان أميرًا لمعاوية على الجيوش[2].

وفي كتاب أبي نعيم: رواه إبراهيم بن سعد - يعني حديثه عن ابن إسحاق - فأدخل بين مرثد ومالك الحارث بن مخلد الأنصاري[3].

وقال البخاري: روى عنه شرحبيل بن شفعة ومرثد عن الحارث بن مخلد عن

---

(١) الثقات: (٣/ ٣٧٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٧٧) زاد: في غزوة الروم.

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٠٨)، ووقع في المطبوع منه: الحارث بن مالك، وليس «ابن مخلد الأنصاري». وزاد أيضًا: «فوقفه».

مالك بن هبيرة[1].

ولما ذكره خليفة في «الطبقات»[2] قال: من ساكني مصر.

٤٤٠٤ ـ مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني، ويقال: الذماري.

قال العجلي: ثقة[3]، وقال البخاري: مالك بن مرثد، ويقال: مرثد بن أبي مرثد. وقال مسدد: ثنا يحيى، عن عكرمة، سمع سماكًا، سمع مالك ابن مرثد[4] وقال أحمد بن صالح: مالك بن مرثد ثقة. [ق٦٧/ أ].

٤٤٠٥ ـ مالك بن يُخامر، ويقال: أخامر السكسكي الألهاني الحمصي ـ يقال: له صحبة.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حديث أن السكاسك بن أشرس بن كندة لا يجتمع مع ألهان أخي همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بحال حقيقي، ولو اقتدى بأقوال الأئمة لرأى ابن سعد قال: الألهاني، ويقال: السكسي، وكان ثقة إن شاء الله وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان[5].

وفي قوله: أيضًا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره نظر؛ لأن ابن حبان نص عليها فقال: في ولاية عبدالملك بن مروان حين سار إلى مصعب بن الزبير[6] ـ يعني سنة اثنتين وأربعين.

وأما الخليفة فإنه لم ذكره في الطبقة الأولى من أهل الشام جزم بالألهاني

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٧٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٦٧٦).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١١).

(٥) الطبقات: (٧/ ٤٤١).

(٦) الثقات: (٥/ ٣٨٣).

وقال: مات سنة سبعين[1].

وقال الهيثم: وفي زمن عبدالملك سنة اثنتين وسبعين عمل عليه بحمص حيث صار إلى مصعب، وقال ابن منده: توفي سنة تسع وستين.

وفي «تاريخ» البخاري: قال محمد بن يحيى: هو مالك بن أُخَيْمر، وقال عبدالرحمن بن شيبة: أخبرني ابن أبي فديك قال: قال محمد بن موسى بن يعقوب عن أبي زرين الباهلي أخبره عن مالك بن أخامر أنه سمع النبي ﷺ يقول: فذكر حديثًا[2].

وقول المزي: وقال غيره - يعني غير ابن أبي عاصم -: مات سنة ثنتين وسبعين كأنه يريد صاحب «الكمال»؛ لأنه ذكر ذلك ولم يعزه فأحال المزي عليه بقوله: وقال بعضهم، ولو عزاه لذكر قائله مصرحًا به كما ذكرناه، والله تعالى أعلم.

وزعم ابن حبان في كتاب «الصحابة» أن من قال في مالك بن أخامر: أخيمر وهم[3].

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[4].

٤٤٠٦ - (د) مالك بن يُسار السكوني - ثم العَوفي.

كذا ذكره المزي وكأنه - غفر له الله تعالى - لا يعرف من علم النسب شيئًا البتة، أيخفى على من له أدنى معرفة بهذا العلم أن العَوفة ليست من السكون بحال؟ على ذلك [أصفى][1] علماء النسب قاطبة ليس في السكون عوفة ولا

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٣٠٧) ووقع في المطبوع منه: «مالك بن النحام الألهاني».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٠٤).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٧٩) والذي فيه: «ابن أخيمر» ومن قال: «ابن أخامر» فقد وهم. اهـ. وكذا نقله عنه ابن حجر في الإصابة: (٣/ ٣٣٨).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٦٧٩).

عوفة منـها، السكون في كـندة يمنى، والعوفـي في عبد القيـس فزاري فأنى يجتمعان ولكـنه تبع في ذلك صاحب «الكمال» في قوله: الـسكوني العوفي فيما أرى[2]، والله تعالى أعلم.

٤٤٠٧ ـ (ق) مالك أبو خشب بن مالك الطائي.

روى عن عبدالله بـن مسعود: «شكونا إلـى النبي ﷺ حر الرمـضاء فلم يشكنا». قال ابن ماجة: ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن زيد ابن جبير عن خشب به[3] كذا هو في عـده أصول من كتاب ابن مـاجة وكذا هو في كتب الأطراف ولم ينبه عليه المزي تبعًا لما في «الكمال».

❑ ❑ ❑

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) الذي في المطبوع من تهذيب المزي: «العوفي» بالفاء وكذا هو في تهذيب التهذيب: (١٠/ ٢٥)، والجرح والتعديل: (٨/ ٢١٧)، وذكر الـسمعاني: (٤/ ٢٥٩) عن ابن حبان: «العوقي» بالـقاف ـ نسبة إلى موضع بالبصرة ثم قال: فـيشبه أن تكون هذه القبيـلة نزلت ذلك الموضـع فنسب إليهـم. اهـ إلا أنه لا يصلح مـع هذا أن يقال: «ثم» لأنها تعني التفريع.

(٣) سنن ابن ماجة: (٦٧٦).

من اسمه مبارك ومبشر

٤٤٠٨ ـ (بح ق) مبارك بن حسان أبو يونس السلمي، ويقال: أبو عبدالله البصري ثم المكي [ق٦٧/ ب].

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك الحديث لا يحتج به يُرمى بالكذب[1].

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[2].

وصحح الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال الأجري: سألت أبا داود عن مبارك بن حسان؟ فقال: منكر الحديث.

٤٤٠٩ ـ (ق) مبارك بن سحيم، ويقال: ابن عبدالله أبو سُحَيْم البناني البصري.

قال أبو عُمر ابن عبدالبر في «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ضعيف متروك، وقال الساجي: منكر الحديث له نسخة عن عبد العزيز بن صُهَيْب، وثنا بندار عنه.

ولما ذكره أبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» قال: ومبارك لا يمشي في مثل هذا الكتاب، ولكنني ذكرته اضطرارًا.

وذكره العقيلي[3]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وفي قول المزي: قال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث نظر في موضعين:

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٨٣٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٣٧٥).

(٣) ضعفاء العقيلي رقم : (١٨١٥).

الأول: الدولابي إنما ذكر هذا رواية عن محمد بن إسماعيل ولم يذكره اختياراً من عند نفسه، والله تعالى أعلم نقل ذلك في «تاريخه الكبير» ونقله عنه أبو العرب وغيره.

الثاني: إنما قال: منكر الحديث لم يقل: متروك الحديث، والله أعلم.

٤٤١٠ ـ (د ت سي) مبارك بن سعيد بن مسروق أبو عبدالرحمن الثوري كوفي نزل بغداد، أعمى، وأخو سفيان.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» انتهى. ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات» قال: ربما أخطأ [١]، ومثل هذا القول لاينبغي إغفاله ولا عدم بيانه، وقال أبو بكر السمعاني: مات بالكوفة في أول سنة ثمانين ومائة، وكذا قاله ابن سعد لما ذكره في السادسة من أهل الكوفة زاد: وكانت عنده أحاديث [٢].

وفي كتاب «الكمال» عن ابن سعد: مات سنة ثلاثين ومائة بالكوفة وهو غير جيد؛ لما ذكرناه ولم ينبه عليه المزي فينظر.

٤٤١١ ـ (خت د ت ق) مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي مولاهم أبو فضالة النصري.

قال الساجي: مولى عمر بن الخطاب فيه ضعف لم يكن بالحافظ وكان صدوقًا مسلمًا خياراً، وكان من النساك. قال عمرو بن علي: لم يحدث عنه يحيى ولا عبد الرحمن، وقد حدث عنه قوم أجلة مثل يزيد بن زريع، والمعمر، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وعفان، وثنا أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مبارك قدري.

قال ابن المديني: سمعت أبا الوليد الطيالسي، سمعت هشيمًا يقول: مبارك بن فضالة ثقة وروى عنه.

---

(١) «الثقات»: (٩/ ٩٠).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٥).

وحدثني أحمد بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً»، وكان آفة هذا الحديث [ق٦٨/أ] إنسان، فقال له بسام لما فرغ من الحديث: والله ما حدثكم هذا همام، ولا حدث قتادة بهذا همامًا ففكر عفان ساعة ثم علم أنه قد أخطأ وكان الحديث حديث مبارك بن فضالة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبدالملك بن أبي أمية قال: قال فضالة بن أبي أمية كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض لي من حفصة مائتي درهم قال فقلت: ألا تجعلها في آخر مكاتبتي؟ فقال: إني لا أدري أدرك ذلك أم لا.

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[1].

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولي زيد بن الخطاب، وقال ابن سعد: مولى عمر نظر، والذي في كتاب «الطبقات» لخليفة في الطبقة الثامنة: مولى عمر بن الخطاب[2]، كما ذكره ابن سعد، والبخاري وغيره.

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» نظر؛ لإغفاله من الكتاب المذكور لما ذكره: كان يخطيء وتوفي سنة أربع وستين ومائة[3].

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: والمبارك بن فضالة ثقة، وقال مسعود عنه: لم يخرجاه في «الصحيحين» لسوء حفظه[4].

وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: يُضعَّف.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٧).

(٢) بل الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٢٢) ـ الموضع الذي ذكره المصنف ـ مولى زيد بن الخطاب.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٠١ ـ ٥٠٢).

(٤) سؤالات مسعود: (٦٥).

وقال أبو زرعة: يدلس[1] كثيراً فإذا قال: حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو الحسن العجلي: يكتب حديثه جائز الحديث ولم يسمع من أنس بن مالك يرسل عنه.

وقال ابن القطان: مختلف فيه.

وفي سؤالات المروذي سألت أبا عبدالله عن مبارك وأبي هلال فقال: هما متقاربان ليس هما بذاك، وقد كنت على ألا أخرج عن مبارك شيئًا بعد[2]، وما روى عن الحسن يحتج به[3].

وفي خط المهندس وتصحيحه على الشيخ عن ابن أبي حاتم: وأولاهما أن يكون مقبولاً محفوظًا عن يحيى ما أوفق[4] أحمد وسائر نظرائه وهو غلط، والصواب ـ ما وافق ـ كذا هو في كتاب أبي محمد والمعنى عليه والذي ذكره لا معنى له، وليس موجودًا أيضًا في الموضع الذي عزاه له.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: مبارك أحب إليَّ من الربيع بن صبيح.

وقال الدارمي: هو فوق الربيع فيما سمع من الحسن إلا أنه يدلس[5] وسمعت نعيمًا سمعت ابن مهدي يقول: ما يتبع من حديث المبارك ما يقول فيه: ثنا الحسن.

---

(١) ذكر ذلك كله ابن الجوزي في ضعفائه: (٢٨٣٦) وليس فيه بقية كلام أبي زرعة والمزي قد ذكر كلام أبي زرعة هذا كله.

(٢) سؤالات المروذي: (٧٩).

(٣) سؤالات المروذي: (١٨٢).

(٤) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: «وافق».

(٥) «تاريخ الدارمي»: (٣٣٤)، والذي فيه: «ربما دلس».

وذكره العقيلي[1]، وابن الجارود، والبلخي، وأبو العرب، والبرقي في «جملة الضعفاء»، زاد البرقي: ثنا سعيد بن منصور قال: قيل لشعبة: أيما أحب إليك الربيع أو مبارك؟ فقال: إن كان لابد فالمبارك.

وقال [ق٦٨/ب] البرقاني عن الدارقطني: لين كثير الخطأ يعتبر به[2].

وقال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: مبارك بن فضالة بن أبي أمية ابن كنانة مولى عمر بن الخطاب مات سنة أربع وستين ومائة روى عنه إبراهيم ابن أيوب الأصبهاني[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

وفي كتاب «القراب»: مات سنة ستين، وقيل: ست وستين ومائة.

٤٤١٢ ـ (ع) مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين عن مبشر بن إسماعيل الحلبي فقال: ثقة[5].

وكذا قاله أبو عبدالله أحمد بن حنبل[6]، وقال ابن قانع: ضعيف.

٤٤١٣ ـ (س) مبشر بن عبدالله بن رزين بن محمد بن بُرد السلمي أبو بكر النيسابوري القهندزي.

قال الحاكم في «التاريخ» ـ الذي زعم المزي أنه نقل منه لفظه في هذه

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٦).

(٢) سؤالات البرقاني: (٤٧٧).

(٣) تاريخ أصبهان: (٢/ ٢٩١).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٤).

(٥) «سؤالات الدارمي»: (٧٦٠).

(٦) لم أقف على هذا القول لابن حنبل.

الترجمة وأخل منه قوله: أبنا أبو الفضل المزكي ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن إسماعيل قال: مات مبشر بن عبدالله بن رزين سنة تسع وثمانين ومائة.

وأبنا أبو أحمد محمد بن هارون المعدل ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا علي بن الحسين الأفطس قال: مات مبشر بن عبدالله نبيسابور سنة ست وثمانين ومائة.

وفي «تاريخ» البخاري: مات سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة[1]، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

٤٤١٤ ـ (ق) مبشر بن عُبيد أبو حفص القرشي الحمصي كوفي الأصل.

قال ابن حبان: روى عن الثقات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا تعجبًا[2]، وقال الدارقطني: متروك الحديث يضع الأحاديث[3]، ويكذب[4].

وفي «تاريخ القدس»: يكنى أيضًا أبا بشر.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[5]، وقال الجوزقاني: متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وذكره الساجي، وأبو جعفر العقيلي[6]، والدولابي، وأبو العرب، وابن

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١١).

(٢) «المجروحين» (٣/ ٣٠).

(٣) «سنن الدارقطني»: (٤/ ٢٣٧).

(٤) «ضعفاء الدارقطني»: (٥٠٠).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٤٣) ولفظه: منكر الحديث جدًا ضعيف الحديث.

(٦) ضعفاء العقيلي: (١٨٢٨).

شاهين في «جملة الضعفاء»[1] .

وقال أبو جعفر محمد بن عوف الحمصي: سمعت يحيى بن معين يقول: مبشر بن عُبيد ضعيف.

❑ ❑ ❑

(١) ضعفاء ابن شاهين: (٦٤٤) .

من اسمه المثنى

٤٤١٥ ـ (د) المثنى بن دينار القطان الأحمر بصري.

قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه نظر[(١)].

٤٤١٦ ـ المثنى بن سعيد، ويقال: بن سعد الطائي أبو غفار البصري.

قال البزار [ق٦٩/ أ] في «السنن»: ثقة، وقال محمد بن عبدالواحد الدقاق الأصبهاني الحافظ فيما ذكره الصريفيني: المثنى بن سعيد اثنان من أهل البصرة نظيران في الرواية.

الأول: القصير الضبعي رويا له.

والثاني: يكنى أبا غفار ليس في الكتابين، وهو ثقة.

وذكره ابن شاهين[(٢)]، وابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)]، وخرج حديثه في «صحيحه».

٤٤١٧ ـ (ع) المثنى بن سعيد أبو سعيد الضبعي؛ لنزوله فيهم، البصري القسَّام الزراع القصير. يقال: إنه أخو ريحان.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٤٥) ونسبه: «جهضميًا» فقط ـ وذكر له رواية عن أنس وروى عنه الحجاج بن نصير ـ فالله أعلم إن كانا واحد أم لا.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٧) وابن شاهين لم يذكر إلا مثنى بن سعيد واحد الذي وثقه يحيى، والمصنف سيذكر أيضًا في ترجمة المثنى بن سعيد التالي أن ابن شاهين ذكره أيضًا في «الثقات» مع أن المذكور واحد فقط.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٠٣).

(٤) انظر التعليق في الترجمة السابقة على ذلك.

وقال المزى: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر قوله: يخطيء[1] ولا ينبغي تركها في صنعة الحديث.

٤٤١٨ ـ المثنى بن الصبَّاح اليماني الأبناوي أبو عبدالله، ويقال: أبو يحيى نزل مكة شرفها الله تعالى.

ذكر المزي تضعيفه من عند ابن سعد، وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه جملة وكأنه لم ير الكتاب حالة النقل قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مكة: قال محمد بن عمر: توفي سنة تسع وأربعين ومائة قال: وقال غيره: توفي سنة سبع وأربعين ومائة[2].

وفي كتاب أبي الفرج: قال أبو حاتم: لايساوي شيئًا، وهو مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء يكتب حديثه ولا يترك[3].

وقال ابن عمار: ضعيف[4].

وفي كتاب أبي علي الطوسي: يُضعف في الحديث.

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًا حدث بمناكير، حدث عنه الثوري وكناه أبا عبدالله[5].

وقال أحمد بن حنبل: أسند مناكير، قال أبو يحيى: وكان عابدًا يهم في الحديث وسمعت ابن مثنى يقول: مات مثنى بن الصباح سنة أربعين ومائة، وحكى عبدالرزاق عن أبيه قال: ما عرفت للمثنى فراشًا منذ أربعين سنة، قال عبدالرزاق: أدركته شيخًا كبيرًا بين اثنين يطوف الليل أجمع، وكانوا يقولون:

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٤٣).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٤٩١).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٨٤٤).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٣).

(٥) «نقولات ابن شاقلا عن الساجي»: (٣٥٣).

عند المثنى مال كثير فلما مات لم يكن عنده شيء، قال أبو يحيى: أسند مناكير، ثنا أبو عتبة الحمصي ثنا أيوب بن سويد عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترقبوا ولا تعمروا». قال أبو يحيى: وله مناكير يطول ذكرها.

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد: قال محمد بن سحنون عن أبيه: مثنى بن الصباح ضعيف الحديث، وقال الجوزقاني [ق٦٩/ب]: ضعيف ليس بحجة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: يكنى أبا حفص أيضًا، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٤٤١٩ ـ (د س) المثنى بن عبد الرحمن أبو عبدالله الخزاعي.

صحح أبو عبدالله حديثه في «المستدرك».

٤٤٢٠ ـ (تم) المثنى بن معاذ بن مُعاذ أبو الحسن العنبري.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

❑ ❑ ❑

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٨٤٤).

من اسمه مُجاشع ومُجَّاعة ومُجالد ومُجاهد

٤٤٢١ ـ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السُلمي أخو مُجالد.

قال العسكري في كتاب «الصحابة»: يكنى أبا معبد، وله أخ آخر اسمه مَعبْد وله صحبة أيضًا، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر وهو يوم الزابوقة وكان مع عائشة أصابه سهم، وكان أحد الأجواد وهو الذي قال له عمرو بن معدي كرب لما نزل عليه[1].

وعن مجاشع قال: كنت آخر من بايع على الهجرة.

وفي «الاستيعاب»: فتح توج أيام عمر وكان أميراً[2].

وقال خليفة بن خياط: أخبرني أبو حفص المدني أن أمه وأم مجالد خولة بنت زرعة، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر يوم الزابوقة سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سدوس بالبصرة وله بالبصرة غير دار منها دار حضرة المسجد الجامع[3]، وقال في «التاريخ»: قتل بالزابوقة. وهي مدينة الرّزق سنة ست وثلاثين[4].

والمزي ذكر عن خليفة أنه قتل قبل الاجتماع الأكبر ثم قال: وقال غيره: قتل يوم الجمل وهو معدود في قتلى يوم الجمل، وقال غيرهم: قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سَدوس بالبصرة انتهى كلامه، وفيه

---

(١) كذا بالأصل، وصحح فوقه ولم يكمل الكلام.

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢١) ـ والمصنف ذكر الكلام بمعناه.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٤٩).

(٤) «تاريخ خليفة»: (ص ـ ١١٠).

مال لا مَعنى له، والذي له معنى ذكرناه عن خليفة جميعه فلا حاجة إلى تكراره إن كان رآه وما إخاله إنما قلد فيه أبا عمر، وكلام أبي عمر لا بأس به قد ذكره خليفة، وزاد المزي أشياء لا معنى لها فينظر .

وفي كتاب «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: [ارتث](1) مع ابن الزبير مجاشع بن مسعود فحمل إلى داره في بني سكر [ق٧٠/ أ] فمات فدفن فيها قال: ولما كتب عمر إلى المغيرة أن امدد سعدًا، فخرج إليه واستخلف على البصرة مجاشع بن مسعود فحدثني علي بن محمد عن جُويرية بن أسماء قال: بلغ عمر أن امرأة مجاشع نجَّدت بيوتها فكتب إليه: من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى مجاشع بن مسعود سلام عليك أما بعد فإن الخصيراء نجدَّت بيوتها فإذا أتاك كتابي هذا فعزمت عليك أن لا تضعه من يدك حتى تهتك ستورها ففعل.

وعن محمد بن سالم قال: سير عمر نصر بن الحجاج السُلَمي من المدينة إلى البصرة فأنزله مجاشع فبينا هو عنده يومًا تناول عودًا فكتب به لامرأة مجاشع ثم ناولها العود فكتبت تحت كتابته، فوثب مجاشع إلى جفنة فكبها على الكتابتين، وأرسل إلى كتابه فقرأهما فكان كتاب نصر: أنا والله أحبك حبًا لو كان تحتك لأقلك أو فوقك لأظلك، وكان كتابها: وأنا والله كذلك. فكتب مجاشع بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر: أن أغزه.

وحدثني علي بن محمد قال: قدم عَمرو بن معدي كرب البصرة فأتى مجاشعًا فسأله فأعطاه اثنى عشر ألفًا، وسيفًا قلصًا ودرعًا حصيفة وفرسًا من بنات الغبراء وجارية وغلامًا، فلما خرج قال له أهل المجلس: كيف رأيت صاحبك يا أبا ثور؟ قال: لله بنو سُليم ما أشد في الهيجاء لقاءها، وأكرم في اللزبات عطاءها، وأثبت في المكرمات بناءها لقد قاتلتها دهرًا فما حبيتها وهاجيتها فما أفحمتها، وسالمتها فما نحلتها. قال ابن شبَّه: ويقال إن عَمرًا قال ولا يعرفه أبو الحسن:

---

(١) غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً تبعاً لما وقع في تاريخ خليفة (ص: ١١٠) .

لله مسئول نـوالا وبـاذل وفارس هيجا يوم هيجا مجاشع

ولم يزل مـجاشع على الـبصرة حتى رجـع المغيرة من الـقادسية فكـان على البصرة ولما مـضى عبدالله بن عامر إلى خـراسان في خلافة عثمان اسـتخلف على كرمان مجاشعًا السُلمي رحمه الله تعالى.

وقال البرقي: قتل في صفر.

وفي «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم: امرأته اسـمها شميلة بنت أبي حناءة ابن أبي أرزى تزوجها بعده عبدالله بن عباس رضي الله عنه [ق٧٠/ ب].

٤٤٢٢ ـ مجاعة بن مرارة بن سلمى، ويقال: ابن سُليم الحنفي.

قال ابن حبان في كتـاب «الصحابة»: استقطع النبي ﷺ فـأقطعه الفُوره وعرانة من العرنة والجبل بناحية اليمن حديثه عند أولاده[(١)]، زاد ابن قانع: ثم أتيت أبا بكر فأقطعني، ثم عمر فأقطعني، ثم أتيت عثمان فأقطعني[(٢)].

وفي كتاب العسـكري: ولاه أبو بكر رضي الله عنه اليمامـة، وله أخ أكبر منه يقال له: مـجاعة، ولما طلب دية أخيـه من النبي ﷺ قال: «لو كـنت جاعلاً لمشرك دية جـعلتها لأخيك ولـكن سأعطيك منـه عقبى». فكتب لـه مائة من الإبل من أول خمس عشر يخرج من بني ذهل.

وفي كتاب أبي نعيم: وفد هو وأبوه على النبي ﷺ[(٣)].

وفي كتاب المرزباني: أدرك معاوية وله يقول:

تعذرت لمـا لـم تجـد لك علمـه معاويِ إن الاعتذار من النحـل

ولا سببًا إن كان من غير عسرة ولا بغضة كانت علي ولا وحل

وذكر وثيمة بن موسـى في كتاب «الردة»: كان مجاعة سيد أهل الـيمامة بعد

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٠٧٨).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٢١).

محكم بن طفيل، وكان أتى النبي ﷺ فأسلم ودعا قومه للإسلام فأسلموا حتى ردهم مسيلمة وكان من أعقل أهل اليمامة وأخطب العرب وكان أعز القوم فلما ارتد قومه قام فيهم خطيبًا يرغبهم في الإسلام ويعلمهم أن مسيلمة رجل كذاب ثم قال:

مسيلمة الجاني عليا الدمار ... دع القوم عنك الزهار المساسا

تناولت أمرًا لم يكن لنا له ... مستلم حتى يصبح البحر باسا

فما حال من أهل اليمامة والله لكننا ... بالجنب قومًا معابسا

وكانوا أفراشًا طار في نار موقد ... يفتح مروسًا هناك وراسا

جرت على أهل اليمامة سنة وعارًا ... لم [كلا ترك الرتاكسا][1]

فيا ويلهم لو قد رأوا في ديارهم ... فواس فيحا الرياح داعسا

وذكر أبياتًا طويلة فلما سمعها مسيلمة قال: يا بني حنيفة مالكم عد نفر هذا فقالوا الدماء [ولسنا نخاف يده ثم إلى مجاعة في طلب نفر من بني تميم قاصدة حل حاله مثل أصحابه إلا هو وسارية فقال سارية: يا خالد إن كنت بأهل الرب شر مجاهد وإن قيل][2] .

ذكر المزي خبره مع خالد أنه كان قاعدًا معه فقال خالد: قل بربك. انتهى كلامه. وفيه نظر.

٤٤٢٣ ـ (م ٤) مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو، ويقال: أبو عمير ويقال: أبو سعيد الكوفي والد إسماعيل.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل،

---

(١) غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً على حسب رسمه، وبداية الكلام من أول الشعر، إلى بعد هذا الموضع بعدة أسطر لحق بطول الصفحة شديد العسرة مطموس طمساً شديداً .

وقال يحيى بن معين: صالح[1].

وذكر المروذي أنه سأل أبا عبدالله: كيف مجالد؟ فقال: روى عنه يحيى، قلت: يحتج به. فتكلم بكلام لين[2].

وقال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا فإن مجالداً أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقن في الحديث إذا لقن وقد رأه وسمع منه[3].

وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: هو أحب إلي من ليث، وحجاج.

وحسَّن أبو علي الطوسي حديثه لما خرجه.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: مجالد صدوق.

وقال الجوزقاني: ضعيف منكر الحديث يسرق الحديث.

وقال أبو عبيدة معمر بن [ق٧١/أ] المثنى في كتابه «المثالب»: كان مجالد أحفظ الخلق لعلم الشعبي، ويقال: إن جده عميراً «ذا مران» يجولان فنزل بصعدة فأتى امرأة يقال لها: جُم، فجاء الإسلام ومعها ثلاثة غلمة: سعيد، والزبير، وذكر آخر فنسبت سعيد إلى حمير في ذي مران، والزبير إلى رجل من حضرموت فقال المذبوب الهمداني لنجالد:

لا تفخرن فإن جُما لم تدع ... لك يا مجالد في العشيرة مفخراً

أنت إليها وأبوك بيضة بلدة ... فاصبر على الحسب الميتم مغيرا

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: مجالد، وليث، وحجاج سواء لا يحتج بهم.

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ١٠)، والذي فيه عن يحيى: كان ضعيفًا.

(٢) «سؤالات المروذي»: (٥٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٦٨٥).

وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه خاصة يحيى بن سعيد، وهو ثقة[1].

وعن أحمد: أحاديث مجالد كانت حلمًا[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بثقة، يزيد بن أبي زياد أرجح منه ومجالد لا يُعتبر به[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ما أتاك عن مجالد، وعن الجلد بن أيوب فلا عليك ألا تتعب بالنظر فيه وإن كان مجالد كثير الرواية فإن بعضهم يحتمل حديثه لصدقه، وقال سفيان بن سعيد: أشعث أثبت من مجالد، وعن مجالد قال: «كتب النبي ﷺ إلى جدي عمير بن ذي مُران كتابًا . . .». الحديث روى يحيى بن سعيد عنه أحاديث ثنا بها بندار فيها نحو من عشرين مُسْنَدًا.

وقال عبدالله: سألت أبي عن مجالد فقال: كذا وكذا وحرك يده ولكنه يزيد في الإسناد[4].

وعن ابن مثنى: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان عن مجالد، وقيل لخالد بن عبدالله الواسطي: دخلت الكوفة فلم تكتب عن مجالد؟ فقال: لأنه كان طويل اللحية، وعن أبي الوليد: كان أسوء حالاً من الأجلح يعني الكندي.

وقال ابن مثنى: يحتمل حديثه لصدقه.

وفي كتاب «الطبقات» لعمران بن محمد بن عمران الهمداني: عمير ذو مُران الناعطي بطن من همدان وهو جد مجالد كتب إليه رسول الله ﷺ حين كتب إلى الملوك وهاجر ونزل الكوفة.

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ١٠٠).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ١١).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٤٨٤).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٤/ ٢٣٣).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: قال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف فذكر له أشياء عن مجالد فقال: كم من أعجوبة لمجالد، وقال عبدالله ابن إدريس: رأيت ثلاثة من المحدثين لا أروي عنهم شيئًا منهم مُجالد، رأيته يعرض قصص الناس على السلطان فيقول: اجلدوا هذا سبعين وهذا كذا وهذا كذا[1].

وفي كتاب الأثرم: ضعف أبو عبدالله أمره في أمانة الإسناد.

وذكره أبو العرب، وابن طاهر ،والبيهقي، والبلخي، والدولابي، والبرقي، وقال: كان يحيى بن سعيد يوثقه، والحربي[2]، والفسوي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[3].

وفي قول المزي: قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة نظر في موضعين:

الأول: البخاري [ق٧١/ب] لم يذكره إلا رواية لم يقله استقلالا بيانه قوله في «تاريخيه الأكبر والأوسط»: حدثني أحمد بن سليمان عن إسماعيل بن مجالد قال: مات مجالد سنة أربع وأربعين ومائة[4].

الثاني: ذكر ذي الحجة لم أجده في «تواريخ» البخاري الثلاثة فينظر، وكذا نقله أيضًا عن البخاري غير واحد من غير ذكر الشهر.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة قال: توفي سنة أربع وأربعين، وكان ضعيفًا في الحديث. قال يحيى بن سعيد القطان: ما كنت

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٦).

(٢) «أحوال الرجال»: (١٢٦).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٣٨).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٩)، والأوسط: (٢/ ٦٤).

أشاء أن يقول لي مجالد في حديث من رأى الشعبي عن مسروق إلا فعل، قال ابن سعد: وروى عنه مع هذا[1]

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة: توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال محمد بن بشر: رأيت مع إسماعيل بن أبي خالد خشبة معففة الرأس غليظة من هذا الخيزران قلت: من أين لك هذه؟ قال: أعطانيها مجالد، قال: وكان مجالد يصنع الطعام ويدعو إسماعيل يتغدى عنده، قال: فصنع يومًا طعامًا وطلب إسماعيل فلم يجيء حتى فرغوا فلما جاء إسماعيل قال: هاتوا نصيبي، قال: قد رفعناه لك، فأتى به قال أبو بكر: وسمعت يحيى بن معين يقول مجالد بن سعيد ثقة[2] وهو يرد ما ذكر المزي حيث ذكر صاحب «الكمال» عن عباس وعبد العظيم عن يحيى: مجالد ثقة[3] هذا وهم لأن مجالدًا هذا القصاب، هذا القول في مجالد القصاب لا هذا [لمتابعة][4] ابن أبي خيثمة: عباسًا على هذا، والله أعلم.

وفي «تاريخ» يعقوب: وأما مجالد والأجلح فقد تكلم الناس فيهما ومجالد على حال أمثل من الأجلح[5].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث وأربعين[6].

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٩).

(٢) كذا نقل المصنف وابن أبي حاتم نقل بسنده في الجرح: (٨/ ٣٦١)، عن ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد ضعيف واهي الحديث. اهـ.

(٣) قد نقل الدوري: (١٢٢٧) توثيق ابن معين لمجالد وسط جماعة من الضعفاء كالأجلح وأسباط بن محمد وعنبسة وغيرهم وكأنه يعني عدم تعمد الكذب.

(٤) غير واضح بالأصل، أثبتها استظهاراً.

(٥) المعرفة: (٣/ ٨٣).

(٦) طبقات خليفة: (ص: ١٦٦).

وفي كتاب الصيريفيني: يكنى أبا عُمر، وقيل: أبو عَمرو.

٤٤٢٤ ـ (خ م) مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع يكنى أبا مَعْبد لهما صحبة.

قال ابن حبان: قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين كذا ذكره المزي وفيه نظر فقوله: له صحبة، وذكر وفاته من كتاب «ثقات التابعين» لابن حبان[١] ولو ذكرها من كتاب ابن أبي حاتم لكان أولى أو من «تاريخ» البخاري[٢].

وقال ابن بنت منيع: ثنا صالح بن حاتم ثنا بشر بن المفضل ثنا يونس بن عُبيد عن الحسن قال: أول من قُبِرَ هاهنا الأسود بن سريع يعني المتوفى بعد الأربعين، وقيل: مات بعد يوم الجمل قال: فارتفعت أصواتهم فجاء مجالد بن مسعود السلمي فقال: أوسعوا لأبي عبدالله ... الحديث.

وقال أبو عمر: أما مجاشع أخوه فقتل يوم الجمل بلا شك، وأما مجالد فلا أعلم له رواية وكان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح[٣].

وفي كتاب أبي نعيم: قبره بالبصرة[٤].

وقال عَمرو بن علي: لا أعلم له رواية ـ يعني لم يتفرد برواية حديث ـ إنما

---

(١) قد ذكره في «الثقات» في الصحابة: (٣/ ٤٠٥)، وقال: له صحبة أما في التابعين: (٥/ ٤٤٨) فذكر وفاته ولم يقل: له صحبة.

(٢) عجيب أمر المصنف فلو أن المزي على بالنقل كما يريد هنا فيذكر الوفاة من كتاب «الجرح»: (٨/ ٣٦٠) أو «التاريخ الأوسط»: (١/ ١٧٣) والذي فيهما: يوم الجمل ولم يذكر السنة لقال كعادته: لم تركتها من عند ابن حبان؟ وقد زاد ذكر السنة .ـ لكنها اللجاجة.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣).

(٤) لم أجده في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٠٩ ـ ٢٦١٠) ـ ترجمته. وقد ذكر ذلك ابن عبد البر في «الاستيعاب» فلعله اختلط على المصنف.

صدق أخاه مجاشعًا في روايته وذكر أبو عثمان أنه كان أكبر من مجاشع [ق٧٢/ أ].

٤٤٢٥ ـ (ع) مجاهد بن جَبر، ويقال: جُبير، والأول أصح. أبو الحجاج المكي المخزومي مولاهم.

ذكر المزي روايته المتصلة عنده من غير تردد عن أبي عياش الزرقي، وأبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، ورافع ابن خديج، وأم هانيء، وأيمن بن أم أيمن، وسراقه؛ وقد قال البرديجي في كتابه «المتصل والمرسل»[١]: روى مجاهد عن أبي هريرة، وفيه اختلاف. فقال بعضهم: قد سمع منه، وقال بعضهم: لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبدالرحمن بن أبي ذباب.

وفي «صحيح البخاري»: ويذكر عن أبي هريرة مرسلاً أنه يطعم في قضاء رمضان[٢]. انتهى أراد أن مجاهداً لم يسمع منه؛ لأن الحديث يدور على مرفوعه وموقوفه[٣]، قال: ومجاهد عن عبدالله بن عمرو سمع منه فيما قالوا، وقيل: لم يسمع منه؛ لأنه أدخل بينهما جنادة بن أبي أمية[٤]، ومجاهد يروي عن أبي سعيد وليس بصحيح، ويروي عن جابر بن عبدالله وليست لأحاديثهما ضوء إنما هي من أحاديث محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح

---

(١) نقله العلائي في «جامع التحصيل»: (ص: ٣٣٧) عن البرديجي.

(٢) فتح الباري: (٤/ ٢٢٢).

(٣) قال ابن حجر في «التعليق على قول البخاري: أما أثر أبي هريرة فوجدته عنه من طرق موصولاً فذكر منها: طريق عطاء عن أبي هريرة ومجاهد فالحديث لم يدر على مجاهد وسماعه من أبي هريرة فقط.

(٤) علق العلائي على هذا فقال: أخرج له البخاري عنه حديثين.

عن مجاهد. قال: ولم يسمع من رافع بن خديج وحديثه عن أبي رافع فيه اضطراب[1].

وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي ـ بخط يده ـ حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال: وقد روى شريك عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة لأمه. قلنا: لا علم لك بأصحابنا أيمن أخو أسامة قتل مع النبي ﷺ يوم حنين قبل أن يولد مجاهد ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه[2].

وفي «الطبقات»: كانوا يرون أن مجاهدًا يحدث عن صحيفة جابر بن عبدالله[3].

وفي «السنن» للبيهقي: بعض أهل العلم يشك في سماع مجاهد من أبي عياش، وإن كان قد وقع لنا في سند جيد تصريحه بسماعه منه[4].

وفي «تاريخ» أبي حاتم الرازي رواية الكناني: قلت: مجاهد سمع من أبي هريرة؟ فقال: يروي عن أبي هريرة، وربما أدخل بينه وبين أبي هريرة رجل.

وقال الترمذي في «العلل»: قلت لمحمد: مجاهد سمع من أم هانيء؟ فقال: روى عن أم [هاني ولا أعرف له سماعًا] منها[5].

وفي قول المزي: قال أبو حاتم وابن معين: لم يسمع من عائشة مقتصرًا على ذلك قصور كثير وذلك أن هذا قد قاله جماعة: البرديجي، وشعبة بن

---

(١) «جامع التحصيل»: (ص: ٣٣٧).

(٢) «علل عبدالله»: (١/ ٣٩٢).

(٣) «طبقات ابن سعد»: (٥/ ٤٦٧).

(٤) ما ذكره المصنف لم يذكره البيهقي في «السنن»: (٣/ ٢٥٤) عند ذكر حديثه في صلاة الخوف إنما ذكره في «المعرفة»: (٥/ ٢٩) ثم هو قد ذكر السند الذي فيه تصريح بالسماع ولكن لم يحكم عليه بالجودة.

(٥) «العلل الكبير» حديث رقم: (٥٤٥) وما بين المعقوفين أثبته منه لعدم وضوحه في الأصل.

الحجاج، ويحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل في آخرين وأبى ذلك آخرون منهم: محمد بن إسماعيل البخاري فإنه ذكر عنه حديثي عائشة فذكر حديثًا، وفي موضع آخر: سمعنا استنان عائشة رضي الله عنها فذكر لها قول ابن عمر في العمرة[(١)] .

وقال الكلاباذي: سمع عائشة[(٢)] .

وقال علي بن المديني في «العلل الكبير»: لا أنكر أن يكون مجاهد لقى جماعة من الصحابة وروى عن طائفة منهم وقد سمع من عائشة[(٣)] .

وفي «التمييز» للنسائي - بسند صحيح - [ق٧٢/ب]: ثنا محمد بن عبيد ثنا يحيى بن زكريا عن موسى بن عبدالله الجهني قال: أتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال. فقال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ «كان يغتسل من مثل هذا».

وقال ابن حبان: ماتت عائشة سنة سبع وخمسين[(٤)] ، وولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر[(٥)]، فيدلك هذا على أن من زعم أن مجاهدًا لم يسمع من عائشة كان واهمًا في ذلك.

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثانية من أهل مكة فكان ماذا؟، لم يذكر من عنده لفظه تصريحًا قال ابن سعد: أبنا الفضل بن دكين ثنا فطر قال: رأيت مجاهدًا أبيض الرأس واللحية، وعن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدًا ظننت أنه خربندج أضل حماره فهو مهتم، أبنا أبو بكر بن عياش قلت للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل

---

(١) «فتح الباري»: (٣/ ٧٠١).

(٢) «رجال البخاري»: (١٢١٨).

(٣) نقله العلائي في «جامع التحصيل»: (ص - ٣٣٧) إلا أن محققه قد ذكر أن ذلك بهامش النسخة.

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٢٣).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤١٩).

الكتاب، ثنا الفضل بن دكين قال: توفي مجاهد سنة ثلاث ومائة وهو ساجد، وقال يحيى بن سعيد: مات سنة أربع ومائة وكان ثقة فقيهًا عالمًا كثير الحديث[1].

وفي سنة ثلاث ذكر وفاته: أحمد بن حنبل، وعلي بن عبدالله التميمي، والفلاس، والترمذي، وخليفة بن خياط، وقال: ويقال: سنة أربع[2]، والقراب في آخرين.

وفي «طبقات» الهيثم بن عدي: مجاهد بن جبر بن نوف، وقال في «التاريخ الكبير» الذي على السنين توفي سنة اثنتين ومائة وهو غير ما نقله المزي عنه سنة مائة، وليس لقائل أن يقول: لعله سقط من الناسخ الذي كتبه عن المزي؛ لأنه لو نقل من أصل لما أغفل نوفًا جده الذي ليس هو في كتابه جملة عنه ولا عن غيره، وعن أبي نعيم: سنة ثنتين ومائة أيضًا.

وذكر المزي عن يحيى بن بكير: مات سنة إحدى ومائة ،وأغفل من التاريخ المذكور إن كان رآه: ويقال سنة ثلاث ومائة.

وقال ابن حبان ـ الذي زعم المزي أنه نقل كلامه وأغفل منه شيئًا لم يكن في كتاب المزي جملة وهو ـ: وقيل يكنى أيضًا أبا محمد وكان فقيهًا عابدًا ورعًا متقنًا إذا رئى كانه خربندج أضل حماره لما فيه من الوله للعبادة[3].

وفي «تاريخ» المنتجيلي: مات سنة ست ومائة.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمي: ثنا محمد بن كثير عن ليث ابن أبي سُليم قال: مات مجاهد سنة سبع ومائة، وفي سنة ثنتين ومائة ذكر وفاته: أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم في «تاريخيهما».

وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من القراء المكيين، وقال قرأ على ابن عباس نحو تسع وعشرين ختمة.

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٨٠).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤١٩).

وفي «الطبقات» لمحمد بن جرير الطبـري: كان قارئًا عالمًا وعنه أخذ أهل مكة شرفها الله تعالى قراءتهم، وقال العجلي: مكي ثقة سكن الكوفة بأخرة[1] .

وفي «المراسيـل» لابن أبي حاتم عن علي بـن المديني قال: مرسـلات مجاهد أحب إلـي من مرسـلات عطاء بـكثيـر [ق٧٣/ أ] كان عطـاء يأخذ عـن كل ضرب، قال علي: وسمعت يحيى يقول: مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء، قلت: مرسلات مـجاهد أحب إليك أو مرسلات طاوس قال: ما أقربهما[2]، قريء علي العباس بن محمد قيل ليحيى بن معين: يروي عن مجاهد أنه قال: خرج علينا علي رضي الله عنه. قال: ليس هذا بشيء، وقال أبو زرعة: مجـاهد عن علي مرسل، قال أبي: ومجـاهد أدرك عليًا ولا يذكر رؤية ولا سماعًا[3] .

وقال الحاكم أبو عبدالله : لم يسمع مجاهد من علي.

وقال الضياء بن عبد الواحد: مجاهـد قد أدرك عليًا، وقد اتفقت رواية أيوب ووُهَيب عنه: خرج عـلينا علي، والمثبت أولى من النـافي وذلك أن البخاري ومسلمًا لما ثبتـت رواية مجاهد عن عائشة لم يلتفتا إلـى قول من نفى سماعه منها.

وقال البـزار: ولا يعلم مجـاهد سمع من أبي ذر، وقـال عبد الرحمـن: ثنا محمد بن إبـراهيم ثنا عمرو بن علـي سمعت أبا داود يقول: كنا عـند شعبة فجاء الحسن بن دينار فقال شعبة: يا أبا سعـيد هاهنا فجلس فقال: ثنا حُميد ابن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول، فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عُمر. فقام الحسن فذهب، سمعت أبا زرعة يقول: مجاهد عن

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٦٨٦).

(٢) «المراسيل»: (المقدمة: ص: ١٣ ـ ١٤).

(٣) «المراسيل»: (٣٦١).

ابن مسعود مرسل. سمعت أبي يقول: مجاهد لم يدرك سعداً إنما يروي عن مصعب بن سعد عن سعد. سمعت أبي يقول: مجاهد عن أبي ذر مرسل، وعن معاوية مرسل بينه وبين معاوية رجل، ليس بمتصل، قال أبي: ومجاهد لم يدرك كعب ابن عُجرة[1].

وقال ابن عبد البر: مجاهد لم يسمع من ابن مسعود[2].

وفي «تاريخ» البخاري: قال عبد الرزاق عن معمر: سمعت أيوب يقول لليث ابن أبي سُليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد بهما يدك يعني طاوس ومجاهداً، وقال محمد بن سعيد: ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف قال: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد[3].

وفي «أعيان الموالي بمصر» للكندي: مجاهد بن جبر مولى [أخت غزوان أخت عتبة][4] شهد فتح مصر، واختط دار صالح صاحب السوق التي في النخاسين ولما وفد عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب في بعض وفاداته وقد استخلف على الجند بمصر زكريا بن جهم وعلى الخراج مجاهد بن جبر فسأله عمر: من استخلفت؟ قال: مجاهد بن جبر، قال: مولى لبني غزوان؟ قال: نعم إنه كاتب فقال عمر: إن العلم ليرفع بصاحبه، وكان عبدالله بن سعد بن أبي السرح ولي مجاهد بن جبر القصص، وكان من ولده بالبلد قوم لهم شرف وذكر.

وفي «فتوح مصر» لابن عبد الحكم: هو جد معاذ بن موسى وذكرناه للتمييز فيكتب آخر ترجمة مجاهد على العادة.

---

(١) «المراسيل»: (٣٦١).

(٢) «التمهيد»: (٩/ ٣٤).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤١٢).

(٤) كذا بالأصل.

٤٤٢٦ ـ (م ع) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي نزيل بغداد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى عنه، والحاكم عن أبي علي الحافظ عن علي بن عبدالحميد الغضائري عنه ، وأبو عوانة الإسفرائيني.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان عسر الحفظ وهو الذي يقال له: الختلي كان أصله من ختل خراسان[١] .

وقال السراج: مات يوم الجمعة لتسع بقين من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين ومائة.

وقال ابن عساكر [ق٧٣/ ب]: ولد سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي ببغداد[٢] .

وقال مسلمة بن قاسم، وأبو علي الجياني: كان ثقة[٣] .

وفي «الزهرة»: روى عنه مسلم أربعة أحاديث، وقال أبو محمد بن الأخضر: سأل أحمد بن حنبل مسائل، وحكى المروذي قال: دخل مجاهد بن موسى على أبي عبدالله يعوده فقال: أوصني، فأشار أبو عبدالله إلى لسانه قال المروذي: وكان أبو عبدالله أصغر منه بست سنين.

وفي «معجم» أبي بكر الإسماعيلي: ثنا عنه المنيعي.

وقال السمعاني: كان عسرًا في الحديث توفي يوم الجمعة لسبع [بقين من رمضان سنة أربع وأربعين][٤] .

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٨٩).

(٢) «معجم النبل»: (١٠٢٢).

(٣) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٤).

(٤) الأنساب: (٢/ ٣٢٢) ولم يقله استقلالاً وإنما نقله عن ابن حبان وبمثل هذا الصنيع=

٤٤٢٧ ـ (ع) مجاهد بن وردان المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وأما الحافظ أبو علي الطوسي في «أحكامه» فحسنه.

❑ ❑ ❑

= يعيب المصنف على المـزي ثم إن المزي في «الأنسـاب» ـ كما ذكر محقـقه ـ في بعض النسخ «سبع» كـما نقل المصنف وبعضها «تسع» ولو نـظر في «الثقات» الذي نقل السمعـاني منه أو في تاريخ البخاري الـذي ينقل ابن حبان منه لوجـد فيهما: «تسع» ولكنها عادة في تتبع تحريف النسخ للاستدراك على المزي.

من اسمه مُجمع ومُحارب ومحاضر ومحبوب ومحجن

٤٤٢٨ ـ (د ت ق) مُجمع بن جارية بن عامر بن مجمع، ويقال: مجمع بن يزيد بن جارية الأوسي المدني أخو عبدالرحمن بن يزيد له صحبة، ويقال: إنهما اثنان.

قال الكلبي: زيد ويزيد ومجمع بنو جارية، وأما مجمع بن يحيى بن يزيد ابن جارية فهو مجمع الأصغر، ومجمع الأكبر هو مجمع بن يزيد بن جارية.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مجمع بن جارية بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن زيد بن أمية بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف، ومجمع ابن يزيد بن جارية له صحبة[1].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: يحيى بن يزيد بن جارية هو ابن مجمع ابن يحيى الأصغر، وذلك أن بضعهم قال: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية وزيد بن جارية غير هؤلاء وأمرهم مشكل جداً وقد شرحت منه ما وجدته في كتب الأنساب وسمعته من أهل المعرفة وجملته أن الذي لحق النبي ﷺ منهم ثلاثة: يزيد، وزيد ابنا جارية، ومجمع بن يزيد بن جارية، وذكر بعضهم أن جارية بن مجمع بن جارية لحق النبي ﷺ وجمع القرآن، والله تعالى أعلم.

ومجمع بن يزيد بن جارية ذكر ابن أبي خيثمة عن مجمع بن جارية: هو أحد من حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ فقط.

وقال ابن إسحاق: مجمع بن جارية بن العطاف كان غلامًا حدثًا قد

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

جمع القرآن. وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار فكان مجمع يصلي بهم فيه ثم إنه أضرب ولما كان في زمن عمر كلم في مجمع [ق٧٤/أ] ليُصلي بهم فقال: أوليس إمام المنافقين. فقال مجمع: والله ما علمت بشيء من أمرهم فزعموا أن عمر تركه أن يصلي.

وقال محمد بن سعد: كان مجمع إمام مسجد بني عمرو بن عوف بعد سعد ابن عبيد القاريء صيره عمر بن الخطاب إمامهم ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية وليس له عقب(١).

وفرق البغوي بين مجمع بن جارية الذي شهد الحديبية وبين مجمع بن يزيد الأنصاري المدني رواي حديث: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره»، وكذا فعله أبو عمر، زاد وقد قيل: إن حديثه هذا مرسل، وقال في الأول: توفي في آخر خلافة معاوية وكان جارية يُعرف بحمار الدار(٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة مجمع بن يزيد: أفرده بعض المتأخرين - يعني ابن مندة - عن الأول يعني: مجمع بن جارية وهما واحد(٣)، وكأنه تبع في ذلك البخاري فإنه لم يذكر إلا مجمع بن يزيد أخا عبدالرحمن ابن يزيد(٤).

وقال البرقي: مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع أبنا بنسبه ابن هشام عن ابن إسحاق، أمه امرأة من بني عبس اسمها أميمة بنت الجنيد، وكان مجمع قارئًا للقرآن، ذكر أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أصحاب عبدالله بن مسعود عن عبدالله أنه أخذ نصف القرآن العظيم من مجمع.

وذكره ابن المنذر في الطبقة الثالثة من الصحابة.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٥٢) والذي فيه فقط: توفي في خلافة معاوية وليس له عقب].

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٤ - ٤١٥).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٤٥).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٨) وفي بعض النسخ: «مجمع بن يزيد بن جارية»، وذكر حديث «خشب الجدار».

٤٤٢٩ ـ (م س) مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وقد تقدم كلام الكلبي فيه.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: أصله مدني نزل الكوفة وله أحاديث[٢].

٤٤٣٠ ـ (د س) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن مدني قبائي.

ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: ولد عبدالرحمن وأم إسحاق، ومات بالمدينة سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، وكان ثقة قليل الحديث[٣].

وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة السابعة[٤]، وكذا ذكر وفاته ابن قانع وغيره فاستبعاد المزي[٥] وفاته في هذه السنة قال: لأن قتيبة رحل بعد سنة سبعين ومائة ليس بشيء؛ لأن [ق٧٤/ ب] قتيبة على هذا تكون روايته عنه مرسلة أو كتابة كتب إليه إذا لم يقل: حدثني مجمع، وعلى تقدير

---

(١) لم أجده في «ثقات» ابن شاهين.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٨).

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٤٠٥).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٣).

(٥) كذا نسب المصنف الاستبعاد للمزي وليس في تهذيب الكمال المطبوع هذا الكلام ولم يشر محققه أنه في حواشيه كعادته بل نقل هذا الاستبعاد عن الذهبي في تذهيب التهذيب وهذا ما فعله ابن حجر في تهذيب التهذيب: (١٠/ ٤٩).

قوله: حدثني يكون من مذهبه أن يقول في الإجازة أو الكتابة: حدثني، وهو قول قد قيل عن جماعة من القدماء، والله أعلم، وإن كان المزي عنده شيء غير رحلة قتيبة فكان ينبغي أن يذكره، وأما ما أبداه فليس بشيء اللهم إلا لو قال: لم يكتب إليه ولا أجازه ولا أذن له في الرواية عنه على ضروبها قبل رحلته لكان توهيم من قال في وفاته سائغًا على أنه لا يلزم إذ المثبت مقدم على النافي والله تعالى أعلم.

٤٤٣١ ـ (ع) محارب بن دثار بن كردوس أبو دثار السدوسي، وقيل: إنه ذهلي، ويقال: أبو مطرف، ويقال: أبو النضر، ويقال: أبو كردوس قاضي الكوفة.

كذا ذكره المزي وكأنه لم يعلم أن السدوسي والذهلي واحد فإن سدوس ابن شيبان هو: ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد، وأبو حاتم يعني الرازي: مات في ولاية خالد، وقال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة، نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان ذكر وفاته فكان ينبغي له أن يذكرها إن كان رآها، قال ابن حبان: كان من أفرس الناس ومات بالكوفة في ولاية خالد على العراق سنة ثمان ومائة، وكان طويل اللحية[١].

الثاني: ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة قال: روى عنه ابنه قال: لما وليت القضاء بكيت وبكى عيالي فلما عزلت بكيت وبكى عيالي، قال محمد بن سعد: وله أحاديث ولايحتجون به، وكان من المرجئة الأول الذي كانوا يرجئون عليًا وعثمانًا ولايشهدون بإيمان ولا كفر[٢].

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٥٢).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٠٧).

الثالث: نظرت في عدة نسخ من كتاب «الوفيات» لابن قانع فلم أره ذكره فيها، والله تعالى أعلم، والذي رأيته ذكر وفاته في سنة ست عشرة، القراب.

ولما ذكره ابن عدي في الطبقة الثالثة قال: توفي في ولاية خالد وكان فاضلاً، وكذا ذكر وفاته خليفة لما ذكره في الطبقة الرابع(١) [ق٧٥/ أ] والمنتجالي في «تاريخه».

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان على القضاء بالكوفة فبعث إلى الحكم وحماد فأجلسهما معه فكان إذا أشكل عليه الشيء سألهما عنه(٢).

وقال المرزباني: قضى على الكوفة لعمر بن عبدالعزيز، ولما مات رثاه في أبيات منها:

سلام الله والصلوات منه على عمر ويرحمن ويغمدنا

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٣).

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة(٤)، وكذا قال يعقوب في «تاريخه»(٥).

وذكر التاريخي: عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه: كان أهل الجاهلية يسودون الرجل إذا اجتمعت فيه خلال: الموضع في قومه، والسماحة، والشجاعة، والصدق، والعفاف، ولا يصلحن في الإسلام إلا بالتقوى ولا

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٦٨٧).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٢).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (٤٧٨).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ٩٠) وقد ذكر ذلك المزي ولكن الغريب أن ابن حجر تابعه فاستدرك به على المزي مع أنه نقل عنه هذا النقل في أول الترجمة، والأعجب أن محقق تهذيب المزي تابع ابن حجر فأورده في حواشيه في نهاية الترجمة. ولم يتلفت واحد من الثلاثة إلى أن المزي ذكره.

أعلمهن إلا وقد اجتمعن في محارب بن دثار[1] .

٤٤٣٢ ـ (خت م د س) محاضر بن المورع الهمداني اليامي، ويقال: السلولي، ويقال: السكوني أبو المورع الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين كذا قاله المزي، وفيه نظر من وجهين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في الكتاب المشار إليه ذكر وفاته فلو نقلها المزي من أصل لرأى وفاته ثابتة عنده وهي قوله: مات بعد المائتين[2] .

الثاني: ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من أهل الكوفة قال: محاضر بن المورع الهمداني من أنفسهم كان يسكن جبانة كندة وكان ثقةً صدوقًا ممتنعًا بالحديث ثم حدث بعد ذلك وتوفي بالكوفة في شوال سنة ست ومائتين في خلافة المأمون[3]، فلو كان المزي نقل من أصل لما أغفل ما ذكرناه لشدة احتياجه إليه ولكنه يشبه أن يكون قلد الكلاباذي في ذلك والله تعالى أعلم، والعجب من المزي ينقل كلام أبي حاتم الرازي ولم يذكر وفاته من عنده وهو قد ذكره في سنة ست ومائتين[4]، فكان ينبغي له على عادته أن يعدد ذاكري وفاته إذا ظفر بهم أو رآهم.

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي: نظر الأعمش إلى محاضر بن المورع وأبي بدر شجاع بن الوليد فقال:

---

(١) قد ذكر المزي هذه القصة لكن فيها: «ولا يكملن في الإسلام إلا بالعفاف» اهـ. وما ذكره المصنف: «إلا بالتقوى» قد يكون هو الأقرب.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥١٣).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٩٨).

(٤) «الجرح»: (٨/ ٤٣٧).

من يقادر ويتقاد بشجاع أو محاضر.

وقال ابن قانع: كوفي ثقة.

وقال مسلمة: ثقة مشهور، وكان يقول بتحليل النبيذ.

٤٤٣٣ ـ (د س) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» عن أبي الحسن عن عثمان بن سعيد الدارمي.

وقال أبو حاتم الرازي: [كان][١] سير أبي إسحاق الفزاري عند ثلاثة أنفس: معاوية بن عمرو، ومحبوب بن موسى، ومسيب بن واضح[٢].

وقال مسلمة بن قاسم: كان مولى لبني ربيعة توفي سنة إحدى وثلاثين وهو ابن تسع وسبعين سنة، حدث قاسم بن أصبغ عن عُبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي عنه عن أبي إسحاق الفزاري «بالسير» وذكره ابن أبي عاصم سنة ثلاثين وفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

٤٤٣٤ ـ (بخ ت) محبوب بن مُحْرِز التميمي القوارير العطار أبو محرز الكوفي.

قال الدارقطني: ضعيف[٣].

٤٤٣٥ ـ (بخ د س) محجن بن الأذرع الأسلمي.

قال البغوي: سكن البصرة، ومات بالمدينة [ق٧٥/ ب] سمعت هارون بن عبدالله يقول: مات محجن بن الأذرع في خلافة معاوية وكذا ذكره أبو عروبة

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [كانت] إلا أنها وقعت في الجرح أيضًا: [كان].

(٢) الجرح: (٨/ ٣٨٩).

(٣) «سنن الدارقطني»: (٣/ ٢٦٦).

في الطبقة الثانية.

وقال أبو أحمد العسكري: وبعضهم يثبته في بني سُلَيم ويزعم أنه من رهط عُتبة بن غزوان وأنه اختط المسجد الجامع بالبصرة عن أمر عُتبة.

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: وقد قيل: اختطه نافع [بن أيوب بن خلدة الثقفي] وقيل: الأسود بن سريع.

وقال أبو الحسن المديني: لا أشك أن محجن البهزي هو الذي اختطه .

وروى ابن إسحاق عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ قومه من الصحابة قالوا: مر بنا النبي ﷺ ونحن نتناضل نفر من أسلم وفينا محجن بن الأذرع الأسلمي فقال رسول الله ﷺ: «ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميًا».

والخلاف في هذا وفي محجن بن الأذرع الذي اختط مسجد البصرة فأما محجن الديلي فهو غير هذين.

وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين وذكره خليفة بن خياط في المضريين الذين لا يحفظ نسبهم، وقال: غزا مع عتبة بن غزوان وله بالبصرة دار[1] .

وقال الزهريَ: أخبرني السلمي.

٤٤٣٦ ـ (س) محجن بن أبي محجن الديلي والد بُسْر.

روى عنه شهر بن حَوْشب فيما ذكره ابن قانع[2] .

٤٤٣٧ ـ (ق) محدوج الذهلي.

روى عن جسرة بنت دجاجة، روى عنه أبو الخطاب الهجري لم يزد المزي شيئًا إلا حديثًا قال: إنه وقع له بعلو انتهى.

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٥٢).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٨٢٣).

قال أبو موسى المديني لما ذكره في «جملة الصحابة» قال: قال فيه أبو نعيم: محدوج بن زيد مختلف في صحبته وذكر عنه حديثًا من رواية عطية عنه[1].

وفي «تاريخ» البخاري: الهذلي[2].

❑ ❑ ❑

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٦٤٦) والمصنف ينقل عنه مباشرة فلا أدري لمَ نقل عنه هنا بواسطة.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/٦٦) وذكر محققه الشيخ المعلمي: أنه في نسخة كما ذكر المصنف: «الهذلي» وفي أخرى «الذهلي» على الصواب، وهو الذي أثبته.

من اسمه مُحَرَّر ومُحْرِز ومحصن ومحفـوظ

٤٤٣٨ ـ (ت) مُحرر بن هـارون بن عبدالله بن محـرر بن الهُدَيْر التـيمي المدني أخو هارون بن هارون.

قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف[١].

وفي «تاريخ» الحاكم: ثنـا أبو يحيى الكرابسي أبنا أبو عبـدالله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى بن عَمرو الجرشي ثنا ابن المبارك عن سفيان عن محرر بن هارون عن يزيد الرقاشي عن أنس يرفعه «إن الله تـعالى ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة سـوء». قال محمد بن نـصر: فسألت محـمد بن يحيى عـن محرر هذا فقال: بصري ليس به بأس.

وقال الساجي: منكر الحديث، وذكره العُقيلي في «جملة الضعفاء»[٢].

٤٤٣٩ ـ (س ق) محرر بن أبي هريرة الدوسي المدني.

ذكره ابن سعد في الثانية من أهل المدينة، وقال: توفي بالمدينة في خلافة عُمر بن عبد العزيز، كذا ذكره المزي، والذي في الطبقة المذكورة من كتاب ابن سعد: توفي آخر خلافة عُمر بن عبدالعزيز[٣].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثانية: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة[٤].

---

(١) قد ذكر المزي.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٢) ووقع في المطبوع منه: «محرز» بالزاي:

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٢٥٤): والذي فيه: «في خلافة»، كما ذكر المزي .

(٤) الذي في «طبقات خليفة»: (ص: ٢٤٩): مات زمن عمر بن عبدالعزيز.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: محرر بن بلال بن أبي هريرة، من أهل فلسطين، قال عافية بن أيوب: لقيت المحرر بن بلال بن أبي هريرة بابنا سنة ست وأربعين ومائة وأخبرني عن أبي هريرة، قال أبو سعيد ولم نعلم صحة دخوله مصر، روى عنه عبدالملك بن أبي العوام.

وقال ابن يونس في موضع أخر: محرر بن أبي هريرة وكان قدم مصر من الشام وولي الهدى دار كانت بين مصر والشام وكان يكون بالشام ومصر روى عنه عبدالملك بن أبي العوام، وخرج ابن حبان والحاكم [٧٦/ أ] حديثه في «صحيحيهما».

٤٤٤٠ ـ (ق) محرز بن سلمة بن يزداد المكي عرف بالعدني.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححًا له عن محمد بن أحمد بن بُطة عن عبدالله بن محمد بن زكريا عنه.

٤٤٤١ ـ محرز بن عبدالله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبدالملك.

قال أبو داود سليمان بن الأشعث فيما حكاه عنه الآجري: ثقة[١].

٤٤٤٢ ـ (م) محرز بن عون بن أبي عون عبدالملك الهلالي أبو الفضل البغداي أخو عبدالله الخراز.

قال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة لابأس به.

وقال ابن قانع: بغدادي ثقة.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال ابن عساكر: مات يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من رجب سنة إحدى وثلاثين[٢].

---

(١) «سؤالات الآجري»: (١٦٢٨).

(٢) «معجم النبل»: (١٠٢٦).

وفي قول المـزي عن هارون: مات يـوم الثلاثاء لثـلاث بقين من رجـب سنة إحدى وثلاثين ومائتـين، وقال البغوي: مات في رجب لثلاث بـقين منه سنة إحدى وثلاثـين. نظر لا أدري أيش معـناه كلاهمـا ذكرا شيئًا واحـدًا لم يزد أحدهما على الآخر فـي أمر الوفاة شيئًا فكان ينبغي لـه على عادته أن يقول: قال فلان وفلان مات في كذا وكذا والله تعالى أعلم.

وقال ابن سعد: حدث وكتب عنه الناس كثيرًا وكان ثقة ثبتًا[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

٤٤٤٣ ـ (د ت س) مُحَرِش الكعبي الخزاعي، ويقال بالخاء المعجمة.

قال ابن عبد البر عن المدائني: زعمـوا أن مُخْرِشًا الصواب يعـني بالخاء المعجمة[3].

وقال البغوي: محرش، ويقال: مَحَرّش، ويقال: مخرش.

وقال ابن قانع، والبرقي: هو محرش بن سـويد بن عبدالله بن مرة بن جعونة بن عُبيد بـن خسر بن عـدي بن سلـول بن كعـب بن عَمرو بـن ربيعـة بن حارثـة[4].

ولما ذكره أبو عـروبة في الطبقة الثـانية قال: أبو محمد الـزهري: محرش أو مُحرِّش.

٤٤٤٤ ـ (د س) محصن بن علي الفهري المدني.

خرج الحاكم حديثه مصححًا له.

---

(١) «الطبـقات»: (٧/ ٣٦١) والذي فيـه: «وكتب عنـه الناس كتـابًا كبيـرًا» ـ وليس «وكتب عنه الناس كثيرًا».

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٦).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٠٤).

(٤) «معجم الصحابة»: (١٠٥١).

وقال البخاري: هو مولى بني ليث[1] .

وقال ابن القطان: لا يعرف إلا به يعني حديث: «من خرج فوجد الناس قد صلوا» وهو مجهول.

٤٤٤٥ ـ (د عس ق) محفوظ بن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي أخو نصر.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك، الدارمي، وابن حبان.

□ □ □

(٥) التاريخ الكبير: (٨/٤٦).

من اسمه محل ومحمود ومحيصة(*)

٤٤٤٦ - (خ د س ق) مُحِل بن خليفة طائي كوفي.

قال أبو عمر ابن عبد البر: لا يقوم بحديثه حجة ضعيف(١).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة(٢).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة(٣).

٤٤٤٧ - (بخ) مُحِل بن مُحْرِز الضبي الكوفي الأعور.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٤).

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة: يكنى أبا يحيى، وكان مكفوفًا وكان ضعيفًا في الحديث(٥)، وابن خياط في السابعة(٦).

(*) آخر الجزء السادس بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع بعد المائة محل.
[ق٧٧/أ] الجزء السابع من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
[ق٧٧/ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(١) لم أقف على ما ذكره المصنف عن ابن عبد البر.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٢٣).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٤٨٠).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٠).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٦١).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٨)، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1] .

٤٤٤٨ ـ محمود بن آدم أبو أحمد ويقال أبو عبدالرحمن المروزي.

روى عنه البخاري فيما ذكره أبـو أحمد ابن عدي وحده. كذا ذكره المزي مقلدًا صاحب «الكمال» أو «الـنبل» وكأنه رحمه الله تعالى لـم ير كتاب أبي عبدالله بن محمد بن إسحاق ابن مندة، فإنه ذكره في أسماء رجال البخاري، وكذا صاحب «الزهرة» .

وخرج ابـن حبان حـديثه فـي «صحيـحه» فقـال: ثنا أبـو بكر بـن أبي داود السجستاني عنه.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة[2] .

٤٤٤٩ ـ (د س ق) محمود بن خالد بن أبي خالـد يزيد السُلمي أبو علي الدمشقي.

قال المزي كـان فيه ـ يعنـي «الكمال» ـ: محمـد بن المعلى، وهـو خطأ والصواب: محمد بن المعافى بن أبي حنظلـة الصيداوي. انتهى، الذي رأيت في كتاب «الكمال» بخط الحافظ أحمد المقدسي وغيره من القدماء: محمد بن المعافى على الصواب. والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلـة»: روى عنه ابن وضاح لقيه بدمشق وقال: كان غاية في الفضل كان النظر إليه عبادة.

وعند أبي علي الجياني: محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي ثم قال: محمود بن خالد أبو علي الدمشقي كـذا فرق بينهما، وقال ابن وضاح يعني في الدمشقي لما روى عنه: وُصف بالفضل والعبادة[3] .

---

(١) سؤالات البرقاني: (٤٧٩).

(٢) سؤالات السلمي: (٢٨٦).

(٣) شيوخ أبـي داود: [ق ـ ٤]، وقال في الأول: إمام مسجـد سلمة ذكره ـ يعـني أبا داود ـ في «الوضوء».

٤٤٥٠ ـ (ت عس ق) محمود بن خداش الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته في سنة خمسين ومائتين من عند غيره، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة فكان ينبغي له أن يذكرها من عنده[(١)] إن رآها كعادته في تعداد مؤرخي الوفيات، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.

وذكر أبو القاسم البغوي في كتاب «الوفيات» تأليفه: إنه توفي في شعبان سنة ستين ومائتين، قال الخطيب: هذا خطأ، والصحيح خمسين[(٢)].

وفي «تاريخ» البخاري: مات في شعبان [ق٧٨/ أ] سنة خمسين ومائتين[(٣)].

وفي «تاريخ» ابن قانع: ببغداد.

وذكر أحمد بن محمد بن محرز أنه سأل يحيى بن معين عن حديث محمود ابن خداش عن الخفاف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي في «الصلاة الوسطى» فقال: ليس بشيء أخطأ فيه محمود، ثناه الخفاف عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا[(٤)].

وقال الحافظ أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور» وبعده أبو محمد بن الأخضر: روى عنه البخاري ومسلم في «الصحيحين».

وقال مسلمة: ثقة أبنا عنه ابن المحاملي.

٤٤٥١ ـ (ع) محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي أبو نعيم، ويقال: أبو محمد المدني.

قال ابن حبان في «معرفة الصحابة»: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن

---

(١) «الثقات»: (٩/ ٢٠٢).

(٢) «تاريخ بغداد: (١٣/ ٩١).

(٣) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٧٣).

(٤) سؤالات ابن محرز: (١٥٤٥).

أربع وتسعين سنة وأكثر ما روى ما سمع من أصحاب رسول الله ﷺ[1].

وقال المزي: قال الواقدي، وابن المنذر: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة انتهى، الذي رأيت في الطبقة الخامسة من كتاب «الطبقات» عن الواقدي: مات سنة تسع وتسعين، لم يذكر مدة عُمره[2]، وكذا ذكره عنه محمد بن جرير الطبري في «المذيل» وهو معرفة الصحابة وإن كان الذي ذكره لا أستبعده أيضًا فينظر، وأما ابن المنذر فذكر ذلك.

وزعم يحيى بن بكير أنه توفي سنة تسع وسبعين وسنة ثلاث وسبْعون كذا ضبطه عنه جماعة وكأنه تصحيف من الناسخ.

وفي «الاستيعاب»: توفي سنة ست وتسعين[3].

وقال البزار في كتاب «السنن»: ومحمود بن الربيع قد أدرك النبي ﷺ.

وقال ابن أبي خيثمة: نزل الشام.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: محمود بن الربيع، ويقال: ابن ربيعة الخزرجي قال: أبي أدرك النبي ﷺ وليس له صحبة، له رؤية[4].

وقال ابن سعد: أمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد النجارية، وولد إبراهيم ومحمداً[5]، وذكره في موضع آخر من الطبقة السابعة ممن حفظ عن النبي ﷺ من الصغار.

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين[6].

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨).

(٢) بل الذي في طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة: (٤٢) عن الواقدي: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

(٣) «الاستيعاب» (٣/ ٤٢٢).

(٤) «المراسيل»: (٢٥٢).

(٥) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٢).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٦٨٩).

٤٤٥٢ ـ (خ م ت س ق) محمود بن غيلان أبو أحمد العدوي مولاهم مروزي نزل بغداد.

قال البغوي، والبخاري، والنسائي، وابن قانع: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، زاد البخاري والنسائي: في شهر رمضان، كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لأن النسائي لم يقله إلا نقلاً عن البخاري فهما إذًا قول واحد بيانه: قول النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه: أبو أحمد محمود بن غيلان مروزي ثقة أبنا عبدالله بن أحمد عن محمد بن [ق٧٨/ ب] إسماعيل قال: مات محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال السراج: رأيت ابن راهوية واقفًا ومحمود يحدثنا ثم ذكر وفاته من عند غيرهما، نظر؛ لأن السراج قال: توفي في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وثلاثين، وقال ابن حبان: توفي سنة خمسين ومائتين[(١)] انتهى.

يرجح هذا قول صاحب «تاريخ المراوزة»: توفي سنة تسع [وأربعين][(٢)] في ذي القعدة ويزيده وضوحًا قول الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي ثنا محمود بن غيلان المروزي في ميدان الحسين قبل خروجه إلى العراق سنة ست وأربعين ومائتين فذكر حديثًا قال الحاكم: روى عنه سائر مشايخنا.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة، والله تعالى أعلم.

---

(١) الذي في الثقات: (٩/ ٢٠٢) مثل ما ذكر البخاري بالضبط ومن عادة ابن حبان كما هو معروف أنه ينقل عن البخاري في «التاريخ» فكيف يستدرك به على المزي ـ والمصنف عاب هذا الصنيع نفسه على المزي في نقل الوفاة من عند النسائي خلاف لما قاله البخاري ثم إن ابن حبان كما ذكرت لك لم يقل ما ذكره المصنف من الوفاة سنة خمسين.

(٢) قد نقل ذلك المزي.

٤٤٥٣ ـ (بخ م ٤) محمود بن لبيد بن عقبة الأشهلي الأنصاري أبو نعيم المدني.

قال المزي: لا تصح له رؤية ولا سماع كأنه لم ير قول البخاري: قال أبو نعيم عن عبدالرحمن بن الغَسِيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد: «أسرع النبي ﷺ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ»[١].

وذكره أحمد بن حنبل في «مسنده» في جملة الصحابة[٢]، وكذلك العسكري، والبغوي، وذكرا وفاته سنة ست وسبعين.

وأبو عمر ابن عبد البر قال روى: «إن الشمس كسفت فخرج النبي ﷺ وخرجنا حتى أمنا في المسجد فأطال القيام» الحديث قال أبو عمر: وقول البخاري أولى ـ يعني كون ذكره في الصحابة ـ وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه، وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئًا ولا علم منه ما علم غيره، وكان محمود ابن لبيد أحد العلماء[٣].

وأبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحابة» زاد: له صحبة ومات سنة ثلاث وتسعين[٤].

والترمذي وذكره في كتاب «الصحابة»، وقال: رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، وابن مندة[٦]، والباوردي، وابن زبر، وابن أبي

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٢).

(٢) «المسند»: (٥/ ٤٢٧).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤).

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٩٧) ولما ذكره في التابعين: (٥/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) قال: مات سنة «ست وتسعين» لا «ثلاث». وقال: ذكرناه في كتاب الصحابة لأن له رؤية.

(٥) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٤٥٢٤) وقال: أدرك النبي ﷺ وولد في حياته قاله أحمد ابن حنبل وابن أبي خيثمة. اهـ وهذا أقرب لكلام المزي.

(٦) «أسد الغابة»: (٤٧٨١).

خيثمـة، وأبو يعلى الموصـلي، ويعقوب بن شيـبة، وأبو القاسم ابـن عساكر وقال: له رؤية.

وزعم أبو محمد ابن حزم أنه محمود بن الربيع بن لبيد، وكأنه غير جيد والله تعالى أعلم، ولعله من النسخة، وقال في كتاب «الطلاق»: حديثه مرسل.

وقال الفسوي: ثقة[1].

٤٤٥٤ ـ (د) محمود بن الوليد.

روي أبو داود في الفـتن من «سننه» عن عـبد الرحمن بن عَـمرو، وعن [ق٧٩/أ] ابن المبارك عن صدقـة بن خالد أو غيره: ويقال محمـود بن الوليد عن خالد بن دَهقان[2] قال: سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله: «اعتبط بقتلـه» هكذا وقع في رواية ابن الـعبد عن أبي داود ولم نجده فـي رواية غيره ولا وقفنا عـليه في شيء من التواريـخ التي عندنا كذا ذكـره المزي ومن خط المهندس وضبطه وهو غير منتظم المعنى.

والذي رأيت في في رواية ابـن العبد قال: هاني ابن كلثوم: سـمعت محمود ابن الربيع يُحدث عن عبادة سمـعه يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «من قتل مؤمنًا فاعـتبط بقتله» الحديث، وقـال لنا خالد: ثم ثنا ابـن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال يرفعه «لا يزال المؤمن معتقًا صالحًا مالم يصب دمًا حرامًا». وحدث هاني بـن كلثوم عن عمرو بن الوليد عن عـبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ مثله سـواء، ويقال: محمود بن الوليد مـوضع عَمرو بن الوليد. وثنا عبـدالرحمن بن عَروة،عن محمد بن المبارك أبـنا صدقة بن خالد أو غيره قال: قال خالد بن دهقان سألت يحـيى بن يحيى الغساني عن قوله: اعتبط بقتله، وكذا هو أيضًا في رواية اللؤلؤي، والله تعالى أعلم.

---

(١) «المعرفة»: (١/٣٥٦).

(٢) كتب فوقها في الأصل: «صح» ـ أي بفتح الدال.

٤٤٥٥ ـ (٤) مُحيّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدعة أبو سعد لخزرجي المزني أخو حُويصة.

قال ابن عبد البر: على يده أسلم حويصة أخوه، وكان حويصة أكبر وكان محيصة أنجب وأفضل ولما قتل محيصة ابن سفينة اليهودي كان حويصة لم يُسلم لام أخاه فقال له محيصة: أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لفعلت قال: آلله لو أمرك بقتلي لقتلتني؟ قال: نعم قال: والله إن دينًا بلغ بك هذا لعجب فأسلم فقال في ذلك محيصة:

يلوم ابن أمي لو أمرت بقتله ... لطبقت ذفراه بأبيض قاضب

حسام كلون الملح أخلص صقلة ... متى أصوبه فليس بكاذب

وما سرني أني قتلتك طائعًا ... وأن لنا ما بين بُصرى ومأرب[١].

وقال ابن سعد: أمه إدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة فولد مكنفًا، وثعلبة، وعبد الرحمن، وحرامًا، ودحية، والربيع، وشعيبًا. قال ابن سعد: وكان [ق٧٩/ ب] من السفراء بخيبر وأطعم رسول الله ﷺ محيصة بخيبر ثلاثين وسقًا وله عقب.

❑ ❑ ❑

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٠٠).

من اسمه مخارق ومُختار ومخرمه ومَخْلـد

٤٤٥٦ ـ (خ قد ت س) مخارق بن خـليفة، ويقال: ابن عبـدالله بن جابر ويقال: ابن عبد الرحمن بن جابر الأحمسي أبو سعيد الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة[١].

٤٤٥٧ ـ مخارق بن سُليم الشيبانـي والد قابوس وعبدالله ابني مخارق له صحبة، وكنيته: أبو قابوس فيما ذكره النسائي.

وروى عن علي وعمار وعنه ابناه كذا قاله المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: وما أدري لمَ خصص النسائي بالذكر دون غيره حتى يتوهم الناظر في كتابه تفرده بـذلك وليس جيدًا، قال البخاري: مخـارق أبو قابوس روى عنه ابنه قـابوس، وهو: ابن سليـم قاله ابن طهمـان ثم قال: مخارق بن سُـليم الشيبـاني يعد في الكوفـيين سمع عمارًا يـوم الجمل يقول فذكر حـديثًا، قال صدقة عن عقبة بن المغيرة: حدثني إسـحاق بن أبي إسحاق الشيباني عن أبيه عن المخارق[٢]، وتبعه على تكنيته بذلك مسلم[٣]، والحاكم في آخرين.

الثاني: جمعه بينهما، والبخاري كما ترى فرق بينهما.

الثالث: شهادته له بالصحبة وهذا البخاري لم يثبتها، وكذلك ابن حبان بذكره إياه في «ثقات التـابعين» ووصفه بالرواية عن علي وعـمار ورواية عبدالله بن مخارق عنه[٤]، وكذا الذين ذكروا كنيته لم يذكروه إلا في التابعين.

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٦٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٣٠ ـ ٤٣١).

(٣) «كنى مسلم»: (ق ـ ٨٩).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٤٤).

وأما أبو عمر فقال في «الأفراد»: مخارق بن عبدالله والد عبدالله يُعد في الكوفيين وفيه اختلاف؛ لأن من أهل الحديث طائفة يروون حديثه عن قابوس ابن مخارق عن أبيه عن النبي ﷺ «أن أم الفضل جاءت بالحُسين» ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس عن أم الفضل لا يذكر فيه مخارقًا، ورواه عن قابوس سماك واختلف فيه على سماك اختلافًا كثيرًا لا يثبت معه وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة[1].

وفي كتاب العسكري: مخارق بن عبدالله الشيباني لم يرو عنه غير ابنه قابوس قال في فصل «من لاينسب»: مخارق بن سليم له صحبة، روى عنه ابنه قابوس.

وقال البغوي: مخارق أبو قابوس لم يذكر له أبًا، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثًا ولم أر أحدًا شهد له بالصحبة ولا ذكر الذي ذكره المزي فينظر، والله تعالى أعلم.

٤٤٥٨ ـ (م د ت س) مختار بن فُلفُل المخزومي مولاهم الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات»: يخطيء كثيرًا انتهى[2]. من يقال فيه هذه اللفظة لا يجوز الإغضاء عنها ولابد من بيانها.

وقال البزار: صالح الحديث وقد احتملوا [ق٨٠/أ] حديثه.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبدالله النيسابوري، وأبو محمد الدارمي.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[4].

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٢٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٣).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٥١)، وإنما ذكره عن أبي نعيم كما نقله المزي ولم يقله استقلالاً.

٤٤٥٩ ـ (ت) مختار بن نافع التيمي، ويقال: العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وذكره أبو العرب، وأبو بشر الدولابي، والعقيلي[١]، والبلخي، ويعقوب بن سفيان[٢]، وابن الجارود، والمنتجالي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ضعيف الحديث[٣].

وقال الساجي: منكر الحديث.

وصحح الحاكم سند حديثه في «المستدرك».

وفي قول المزي: التيمي، ويقال: العكلي معتقدًا المغايرة بين النسبتين. نظر؛ لما قاله أبو عُبيدة معمر بن المثنى: ثور وعدي وعكل ومزينة وتيم بنو عبد مناة ابن أد. يقال لهم تيم الرباب لأنهم تريبوا أي: تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة، وتبعه على هذا غير واحد من النسابين فعلى هذا التيمي والعكلي واحد، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٠ ـ (بخ م د س) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج المخزومي مولاهم أبو المسور المدني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه ما روى عنه، قال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد الخياط: قال أخرج إليَّ مخرمة كتبًا، فقال: هذه كتب أبي لم أسمع من أبي شيئًا[٤].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة قال: مولى المسور بن

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٧).

(٢) لم أقف عليه في المعرفة.

(٣) «الاستغناء»: (٣٧٧).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١٠).

مخرمة الزهري، وكان ثقة كثير الحديث، وتوفي في أول خلاف المهدي بالمدينة[1] .

وذكر خليفة بن خياط وفاته وولاءه في الطبقة السابعة كذلك[2] .

وذكرها ابن قانع في سنة ثمان وخمسين ومائة، وكذلك القراب.

وأما ابن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين» فذكرها في سنة تسع.

وأما ما ذكره المزي من أن ابن حبان ذكر وفاته سنة تسع وخمسين في آخر خلافة المهدي ففيه نظر في موضعين:

الأول: رأيت نسخة من كتاب ابن حبان جيدة فيها أول خلافة المهدي وهذا هو اللائق بحفظ ابن حبان.

الثاني: على تقدير أن يكون المزي وجدها كذلك في نسخة مصحفة أما كان حفظه وعلمه يرشده إلى أن هذا [ق٠٨/ ب] من غلط الناسخ، وأن المنصور توفي إجماعًا في شهر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة؟ فكيف يتصور أن يكون في آخر خلافة المهدي القائم في الخلافة أكثر من عشر سنين سنة تسع وخمسين، والله تعالى أعلم[3] .

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: حدثني الوزير أبو الفضل عن محمد ابن موسى عن النسائي قال: الذي في «الموطأ» أنه عن القاسم وسالم وابن شهاب يشبه أحاديث مخرمة بن بكير والذي يقول في كتابه: الثقة عن بكير يشبه أن يكون عمرو بن الحارث، والله أعلم. ولو كان مخرمة ضعيفًا لم يرضه مالك أن يأخذ عنه شيئًا[4] .

---

(١) «طبقات ابن سعد» الجزء المتمم: (٣٧١).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٤) الموضع الذي ذكر المصنف وليس فيه ذكر ولاءه.

(٣) لم يذكر محقق الثقات خلافًا بين النسخ الموجودة بين يديه على لفظه «آخر» وهي نسخ يعتمدها المصنف كما مر.

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٥٢٣).

وقال يحيى بن معين فيما رواه عباس: حديثه عن أبيه كتاب، وهو ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء[1].

وقال الساجي: صدوق وكان يدلس، وذكره أبو جعفر العقيلي[2]، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب في النسخة الكبرى من كتاب «الضعفاء».

وفي قول المزي: كان فيه - يعني «الكمال» - : عرض عليه ربيعة سبعة أشياء وهو غير جيد، والصواب: عرض عليه ربيعة أشياء، وسبعة زيادة لا معنى له، وفيه نظر؛ لأن الذي رأيت في كتاب «الكمال» بخط أحمد المقدسي الحافظ: عرض عليه أشياء لم يذكر سبعة، والله أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: مخرمة بن بكير يحسن الثناء عليه[3].

وعند البيهقي في كتاب «المعرفة»: عرض عليه ربيعة أشياء من رأي سليمان بن يسار، واعتمده مالك فيما أرسل في «الموطأ» عن أبيه بكير وإنما أخذه عن مخرمة قال: ويحتمل أن يكون مراد من حكى عنه من إنكاره سماع البعض دون الكل.

٤٤٦١ - (ع) مخرمة بن سُليمان الأسدي الوالبي المدني.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: كان قليل الحديث[4].

٤٤٦٢ - (س) مخلد بن الحسن بن أبي زُميل أبو محمد الحراني، ويقال: أبو أحمد نزيل بغداد.

قال مسلمة في الصلة: كان ثقة.

---

(١) «تاريخ الدوري»: (١١٩٢)، (٣٤٠)، (١١٢١) ولفظه: «ليس حديثه بشيء»، «يقولون إن حديثه عن أبيه كتاب».

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٤).

(٣) الذي في المعرفة: (١/ ٤٣٦): «كان مالك يحسن الثناء عليه».

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (١٦٤).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى عنه.

٤٤٦٣ ـ مخلد بن الحُسين الأزدي المهلبي أبو محمد البصري نزيل المصيصة.

قال ابن سعد لما ذكره في أهل الثغور: وكان راوية عن هشام بن حسان وكان ثقة فاضلاً مات بالمصيصة سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون[١]، وكذا ذكر وفاته ابن حبان في الثقات الذين زعم المزي أنه ذكره فيهم وذكر وفاته من عند غيره ولو رآها عنده لضمها إلى من ذكرها من عنده كعادته، والله تعالى أعلم. قال ابن حبان أيضًا: كان من العباد الخُشن من لا يأكل إلا الحلال المحض[٢]، [ق٨١/أ] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وزعم المزي أن غيره ـ يعني غير ابن أبي عاصم ـ قال: توفي سنة ست وتسعين ومائة يُريد بذلك صاحب «الكمال» فإنه ذكر هذه السنة ولم يعزها ورأها المزي غير معزوة فأنف من أن ينقلها عن صاحب «الكمال» فذكرها مرسلة ولو كانت معزوة في «الكمال» لذكر من عزاها إليه وألغى ذكره كعادته في مثل هذا، وما علم أن البخاري الذي هو لا ينظر في شيء من «تواريخه» قال في «تاريخه الكبير»: مولى المهالبة، يقال: أصله بصري مات سنة ست وتسعين ومائة[٣]، وكذا ذكر وفاته في «الأوسط»[٤].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٨٩).

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٨٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٣٧) والغريب أن ابن حجر عزى في تهذيبه (١٠/ ٧٣) إلى التاريخ الكبير، والأوسط قول أبي بكر بن أبي عاصم: مات سنة إحدى وتسعين. وغالب الظن عندي أنه سقط من المطبوع من التهذيب «وقال غيره مات سنة ست وتسعين» ثم قال ابن حجر بعدها: «هذا قول البخاري في تاريخيه»يعني بهذا القول الثاني لا الأول.

(٤) «الأوسط»: (٢/ ١٩٦).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: ثنا محمد بن محمد ثنا جعفر ابن عبدالواحد عن محمد بن عيسى عن ابن المبارك أنه قال: لو لم يؤتَ مخلد ابن حُسين إلا ليتعلم منه الأدب لكان ينبغي أن يؤتى[1].

وزعم أن ابن عساكر وهم في قوله: روى عنه مسلم في الحكايات، وليس ابن عساكر بأبي عزرة هذا القول قد قاله قبله أبو الحسن الدارقطني[2]، وابن عساكر تبعه، وكفى بالدارقطني قدوة وسلفًا، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٤ ـ (م د) مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد العسقلاني نزيل طرسوس.

قال أبو علي الجيَّاني: كان نيسابوريًا[3].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلم بن الحجاج ـ حديثين، وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو محمد الدارمي.

٤٤٦٥ ـ مخلد بن خُفاف بن أيماء بن رخصة الغفاري أخو الحارث.

روى عن عروة، وعنه ابن أبي ذئب وحده. قاله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: انتهى كلام المزي. وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ليس عنده في طبقة أتباع التابعين من اسمه مخلد[4]، وفي التابعين عنده رجل واحد سماه مخلدًا الغفاري يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن بن محمد[5]، فإن كان المزي أراد هذا فكان يلزمه أن يذكر

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢٨).

(٢) الدارقطني ذكره في رجال مسلم: (١٢٤٩) ولم يزد على قوله: «في الحكايات»، ثم هو لم يقل روى عنه بواسطة أو مباشرة كبقية من ذكرهم في رجال مسلم.

(٣) لم أجده في شيوخ أبي داود ولا في نسبة الشعيري في «تقييد المهمل».

(٤) بل ذكره في أتباع التابعين: (٧/ ٥٠٥) وهذا يهدم ما سيذكره بعد معتمدًا على هذا.

(٥) الثقات: (٥/ ٤٤٩).

في أشياخه عمر، وفي الآخذين عنه الحسن، ويَسلم بذلك من تفرد ابن أبي ذئب عنه، وإن كان أراد غيره فيس موجوداً في كتاب «الثقات» وهذا الشخص بعينه ذكره البخاري بما ذكره به ابن حبان من الرواية عن عُمر ورواية الحسن عنه، وليس عنده غفاري غيره زاد: قاله ابن عيينة عن عمرو - يعني ابن دينار - عن الحسن قال عمرو: وقد رأيت مخلداً[1].

وفي كتاب العُقيلي عنه: فيه نظر[2].

الثاني: خُفاف أبوه مات في زمن عمر فكيف يُتصور أنه لم يسمع من الصحابة ويتجه على هذا قول من قال: مات في أول أيام عمر بن الخطاب[3] [ق٨١/ ب].

وقال ابن عبد البر عن البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا صحبة له[4].

وذكره في الصحابة أيضًا أبو نعيم، وأبو موسى زاد: أورده ابن أبي عاصم في الصحابة.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: مخلد الغفاري، ويقال: مُخلد والصحيح: مَخْلد، وذكره غير واحد في الصحابة من غير أن يسمي أباه.

ولما ذكر أبو حاتم حديث «الخراج بالضمان» قال: أنا أقول به؛ لأنه أصلح من أراء الرجال.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٣٦).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٣) نقلاً عن البخاري.

(٣) ذكر ابن عبد البر في «الاستيعاب»: (١/ ٤٣٣ - ٤٣٤) أن خفافًا مات في خلافة عمر بن الخطاب وليس في أولها، قال: ويقولون: إن خفافًا هذا - أي ابن إيماء بن رخصة - هو والد مخلد بن خفاف الذي روى عنه ابن أبي ذئب، ولايصح ذلك. اهـ.

(٤) «الاستيعاب»: (٣/ ٥١٢ - ٥١٣) وهذا ذكره في ترجمة مخلد الغفاري وليس صاحب الترجمة.

وخرجه ابن حبان في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي، وابن القطان، والترمذي.

وقال البخاري فيما ذكره الترمذي في «العلل الكبير»: حديثه منكر[1].

وقال ابن حزم: فاسد.

وقال المنتجيلي: ثقة.

٤٤٦٦ ـ مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبوالضحاك البصري والد أبي عاصم.

قال العقيلي: لايتابع على حديثه كذا ذكره المزي، ولم أجده في نسختي من كتاب العقيلي[2]؛ فينظر، وأعرف هذا القول بعينه عند الساجي، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٧ ـ (خ) مخلد بن مالك بن جابر أبو جعفر الجمال الرازي نزيل نيسابور.

وقال المزي ردًا على الحاكم: روى عنه البخاري ومسلم في «الصحيح». لم نجد لمسلم عنه رواية في الصحيح ولا ذكره المصنفون في رجاله انتهى.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين، وذكره فيهم أيضًا الحافظ أبو إسحاق الحبال، وأبو إسحاق الصيريفيني.

٤٤٦٨ ـ (عس) مخلد بن مالك بن شيبان القرشي، وقيل: السكسكي أبو محمد الحراني السَّلَمسيني.

قال ابن حبان: مولى قريش مات بحران في جمادى الأولى كذا رأيته في

---

(١) «علل الترمذي الكبير» حديث: (٣٣٧).

(٢) بل هو فيه: (١٨٨٤) زاد: ولا يعرف إلا به.

بعض نسخ كتابه، والذي في كتاب أبي عروبة وغيره: جمادى الآخرة فينظر[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري عن محمد بن علي الفقيه الشاشي عن أبي عروبة الحراني وعَن أحمد بن سلمان النجاد عن محمد بن إسماعيل الترمذي كلاهما عنه.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: ويقال في نسبه أيضًا: الدشتكي.

٤٤٦٩ ـ (خ م د س ق) مخلد بن يزيد القرشي أبو يحيى، ويقال: أبو خِداش، ويقال: أبو الجَيش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد الحراني.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وقال أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

وقال الساجي: كان يهم وقدم أحمد بن حنبل عليه مسكين بن [بكير][3].

قال ابن سعد: ثنا عباد بن عمر الواشحي ثنا مخلد بن يزيد وقال: لقيته منذ خمسين سنة، وكان نازلاً في بني عنبر وكان فاضلاً خيرًا كبير السن فذكر حديثًا في ترجمة عمر بن عبد العزيز[4].

❑ ❑ ❑

---

(١) «ثقات ابن حبان»: (٩/ ١٨٦) وذكر محققه أن في بعض النسخ: الآخرة.

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٣٦٦).

(٣) وقع في المطبوع من تهذيب التهذيب: (١٠/ ٧٧): [كثير] ونقله عنه محقق تهذيب الكمال كذلك والصواب: «بكير» كما أثبتنا وكما في الأصل هنا.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٤٠٧).

من اسمه مخمر ومخنف ومُخوَّل ومُدْرَك [ق٨٢/ أ]

٤٤٧٠ ـ (ق) مخمر بن معاوية، ويقال: حكيم بن معاوية النميري.

راوي حديث «لا شؤم» قال أبو عمر ابن عبد البر: مخمر بن معاوية البهزي عم معاوية بن حكيم[(١)].

وقال أبو أحمد العسكري: مخمر بن حَيدة القشيري أخو مالك بن حيدة روى عنه ابن أخيه حكيم بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم»[(٢)]، وكذا أسماه الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» ونسبه كذلك.

وقال أبو نعيم الحافظ: الصواب: حكيم بن معاوية[(٣)].

٤٤٧١ ـ (ع) مخنف بن سُليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر ابن ذُهل بن مازن بن ذيبان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد واسمه: عمرو الغامدي.

قال أبو القاسم البغوي: حدثني جدي ثنا يزيد بن هارون أبنا سليمان التيمي عن رجل عن أبي رملة عن مخنف بن سُليم أو سُليم بن مخنف ـ

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٩٣) وقال ابن الأثير في «الأسد»: (٤٨٠٣) قوله: «بهزي» لا أعلم وجهه.

(٢) الذي ذكره ابن الأثير عن العسكري: قد روي عن مخمر بن حيدة، حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكناني عن حكيم ابن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة ـ حديث «لا شؤم».

(٣) «معرفةالصحابة»: (٥/ ٢٦٢٥) والذي فيه: وقيل: حكيم بن معاوية اهـ. ولكن المصنف ينقل كلام ابن الأثير كما هنا ثم ينسب الكلام لأبي نعيم حتى ولو صرح ابن الأثير بأن هذا غير كلام أبي نعيم.

فذكر حديث «العتيرة» قال: والرجل الذي لم يسم هو عندي ابن عون.
ثنا الحسن ابن أبي الربيع ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن أبي رملة عن مخنف بن سُليم أو سُليم بن مخنف ـ فذكر نحوه قال: ورواه ابن جريج عن عبد الكريم ـ يعني أبا أمية ـ عن حبيب بن مخنف قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو يقول: «هل تعرفونها»؟ فلا أدري ما رجعوا إليه فقال ﷺ: «على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة كل رجب وفي كل أضحى شاة».
وقال ابن عبد البر: الغامدي، ويقال: العبدي وليس بشيء إلا أن يكون حليفًا عده بعضهم في البصريين وله أخوان: عبدالله والصَقْعَب روى عنه أبو رُمْلة، ويقال: أبو زُمَيْلة وكانت راية الأزد معه بصفين[1].
وقال ابن سعد ـ وذكره في طبقة الفتحيين ـ: هو بيت الأزد بالكوفة وله إخوة ثلاثة: عبد شمس قتل يوم النخيلة، والصقعب قتل يوم الجمل، وعبدالله قتل يوم الجمل[2].
وقال أبو أحمد العسكري: كان نقيب الأزد بالكوفة ولا أعلمه روى عنه إلا حديث «العتيرة».
وقال ابن حبان: مخنف بن سُليم الضمري، وقيل: الغامدي[3].
وفي كتاب «الغلمان والجواري» للجاحظ: مخنف بن سليم من أزد السراة.

٤٤٧٢ ـ (ع) مخول بن راشد النهدي مولاهم أبو راشد بن أبي المجالد الحناط الكوفي [ق٨٢/ ب] أخو مجاهد، وجد مخول بن إبراهيم بن مخول.

ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر كذا ذكره المزي وليس جيدًا فإن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة من

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤) ووقع فيه «زميلة» بالزاي وليس فيه «أبو رملة»، ويقال: «أبو رميلة».
(٢) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٢٨٧).
(٣) «الثقات»: (٣/ ٤٠٥): وأشار محققه أنه في الأصل ولم يثبته في المتن لأنه لا يوجد هذا في بقية النسخ.

أهل الكوفة قال: مخول بن راشد بن أبي راشد توفي في أول خلافة أبي جعفر وكان ثقة إن شاء الله تعالى [1]، وكذا نقل الكلاباذي الذي كتابه بيد صغار الطلبة وفاته عن ابن سعد وغيره [2] .

وأما ابن حبان فإنه لو نقل من كتاب «الثقات» لوجده قد ذكر وفاته كما ذكرنا عن ابن سعد، وما أدري كيف ينقل هذه النقول؟! تجاوز الله تعالى عنا وعنه، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له: مخول بن أبي المجالد، وهو مخول بن أبي راشد مات في أول ولاية أبي جعفر[3] .

وفي «تاريخ» البخاري قال عيسى بن يونس: كان جارنا وكان مولانا[4] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مجاهد بن راشد ومخول بن راشد وهما ثقتان[5] .

وفي «سؤالات الآجري»: مخول سمعت أبا داود يقول: كان حربيًا يستحل ثياب الناس وكان لا يحدث حديث السقيفة بغضًا منه لأبي بكر الصديق رضي الله عنه[6] .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[7] .

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٥٢).

(٢) لم ينقلها الكلاباذي إلا عن ابن سعد فقط ولم يقل في أول خلافة أبي جعفر إنما قال: في خلافة أبي جعفر ـ كذا في المطبوع منه: (١٢٣٢).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥١٥).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٩).

(٥) لم أجده في «السؤالات».

(٦) سؤالات الآجري: (١٤).

(٧) «المعرفة»: (٣/ ٩٥).

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» قال: قال محمد بن عمار: كوفي ثقة[1].

٤٤٧٣ ـ (د) مدرك بن سعد، ويقال: ابن أبي سعد أبو سعد الفزاري الدمشقي.

قال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير»: قلت له ـ يعني أبا مُسهر ـ فما تقول في مدرك بن سعد؟ قال: صالح[2].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ» البخاري: أبو سعيد فينظر[3].

❑ ❑ ❑

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٣).

(٢) «تاريخ أبي زرعة»: (ص ـ ٣٨٢).

(٣) الذي في التاريخ الكبير: (٨/ ٢): «سعد» ـ بدون ياء.

من اسمه مَرْثد ومُرجيٍّ ومَرْحب

٤٤٧٤ ـ مَرثد بن عبدالله الزِماني، ويقال: الزِماري والد مالك بن مرثد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

وخرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[(٢)] .

٤٤٧٥ ـ (ع) مرثد بن عبدالله اليزني أبوالخير المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن عفير: توفي سنة تسعين كذا ذكره المزي، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة لما ذكره في «الثقات» بقوله: مات سنة تسعين[(٣)] فلو رآه المزي لذكره كما عادته يعدد المؤرخين إذا ظفر بهم وإخاله ما نقله من أصل.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مصر قال: كان ثقة له فضل وعبادة مات سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبدالملك[(٤)] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر[(٥)] .

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[(٦)] .

---

(١) «ثقات ابن حبان»: (٥/ ٤٤٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٠١).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠) ـ وذكر محققه أن ذكر الوفاة ليس في كل النسخ.

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٥١١).

(٥) طبقات خليفة: «ص ـ ٢٩٣».

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٠٠).

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال يحيى: مرثد بن عبدالله رجل صدق وكان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة[1].

وذكره يعقوب الفسوي في «جملة الثقات»[2] [ق٨٣/ أ].

٤٤٧٦ ـ (د ت س) مرثد بن أبي مرثد كناز بن الحصين الغنوي.

قال أبو نصر ابن ماكولا، ويقال: ابن حِصْن[3].

وفي «الطبقات»: قتل يوم الرجيع شهيداً أميراً في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، وقال ابن إسحاق: آخر سنة ثلاث وزعم ابن شهاب أن الأمير كان عاصم بن ثابت بن أبي الأثلج وآخى النبي ﷺ بين مرثد وبين أوس بن الصامت[4].

وفي كتاب العسكري: كان زميل النبي ﷺ يوم بدر هو، وعلي بن أبي طالب ليس لهم إلا بعير واحد، وقد روى أنه قتل يوم حنين وأنه وقى رسول الله ﷺ بنفسه فقتله مالك بن عوف النصري، وهو وهم، وله أخ اسمه أنس، ويقال: أنيس.

وفي كتاب أبي القاسم البغوي: سكن الشام، وهو وهم صريح.

٤٤٧٧ ـ (د) مرثد بن وداعة العنّى، وقيل: المَعْنى، وقيل: الجُعْفي، وقيل: الشرعبي أبو قُتيلة الحمصي مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي العنّى ومن ضبط المهندس في موضع آخر، يقال وتصحيحه على الشيخ نون مشددة بعد العين المهملة ولم أرها مذكورة عند أحد من النسابين فيما رأيت فينظر وأظنه تصحيف من العمي بالميم وأما العنى بالنون فما أظنه موجوداً، والله تعالى أعلم.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٢).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ٤٥٨).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٢٩)، وفيه: «ابن حصن» ويقال: «ابن حصين».

(٤) «الطبقات»: (٣/ ٤٨).

وفي قوله: روى عنه جريز وقال البخاري له صحبة، نظر في موضعين.

الأول: جريز إنما روى عنه بواسطة.

الثاني: البخاري لم يقل له صحبة إنما قالها نقلاً، بيانه قوله: مرثد بن وداعة أبو قُتيلة الجعفي الحمصي عن عبدالله بن حَوالة روى عنه خالد بن معدان، قال عبدالله الجعفي: ثنا شبابة ثنا جريز سمع خمير بن يزيد الرحبي قال: رأيت أبا قُتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي ﷺ يصلي فربما رأى على ساقه أو ثوبه البرغوث فيمر عليه يده هكذا وأمر به[1] على صدره فيقتله[2]. فهذا كما ترى البخاري لم يذكر صحبته إلا حكاية عن التابعي الذي شهد له بالصحبة ليس للبخاري فيه إيراد ولا صدر، وأكد ذلك قوله في «الصغير»: أبو قُتيلة الحمصي يروي عن عبدالله بن حوالة، وأن جريز إنما روى عن خمير عنه.

وفي قوله: ذكره ابن حبان في كتاب «التابعين» نظر من حيث أن ابن حبان لما ذكره فيهم لم يذكر روايته عن أحد من الصحابة إنما [ق٨٣/ب] قال: يروي المراسيل[3]، وهذه عادته في المختلف في صحبتهم عنده على أنه ذكره في كتاب «الصحابة» أيضًا[4].

وذكره فيهم أيضًا: العسكري، والبغوي، وأبو نعيم، والباوردي، وابن مندة[5]، وأبو عمر[6]، في آخرين وقبلهم أبو عبدالله أحمد بن حنبل[7]،

---

(١) كذا بالأصل وكذا ذكر محقق التاريخ أنه كذلك بأصل التاريخ.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤١٥ _ ٤١٦).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٠) زاد: ومن زعم أن له صحبة فقد وهم.

(٤) «الثقات»: (٣/ ٤٠٠) طبقة الصحابة وقال: ويقال إن له صحبة.

(٥) أسد الغابة: (٤٨٣٤).

(٦) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٣٤) وقال: ذكره مسلم في التابعين.

(٧) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك الإمام أحمد وإن كان يقصد إدخاله في المسند فليس فيه وقد ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» ولم ينسبه للمسند.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن البخاري وحده ذكره في الصحابة ولم يتابعه أحد وفيما ذكرناه رد عليه، ولله تعالى الحمد والمنة.

٤٤٧٨ ـ (خت) مرجي بن رجاء اليشكري، ويقال: العدوي أبو رجاء البصري خال أبي عُمر الضرير، ويقال: خال أبي عمر الحوضي.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين النسبتين وليس جيدًا؛ فإن يشكر بن عمرو فخذ من بني عدي بطن من الأزد وهو: يشكر بن عمرو بن عمران بن عدي بن حارثة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن من الأزد ذكره ابن حبيب وغيره. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».
وقال يحيى بن معين: صالح الحديث[١]، ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[٢].
وذكره ابن الجارود، والعقيلي[٣]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين[٤]، وذكره أيضًا في «الثقات»[٥].

٤٤٧٩ ـ مَرْحَب، أو أبو مَرحب، أو ابن أبي مرحب، واسم أبي مرحب: سويد بن قيس الأنصاري.

قال ابن عبد البر: يُعد في الكوفيين، وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان مع الذين دخلوا قبر النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب أنه قال: إنما دفنه الذين غسلوه وكانوا أربعة: علي

---

(١) «سؤالات الدوري»: (٤٠٦١).
(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٩).
(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٧٠).
(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٦).
(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٦١٦).

علي والفضل [والعباس][1] وصالح، وقد قيل: خؤلى بن أوس نزل معهم[2].

وفي جزم المزي بأن اسم أبي مرحب سويد بن قيس نظر، وذلك أن ابن عساكر هو الذي قال وحده: ويقال اسمه سويد بن قيس ولم أر من سماه غيره، فينظر حتى قال ابن عبد البر في كتابه «الاستغناء»: لا أعرف له نسبًا ولا اسمًا ولا خبراً[3].

وذكره أبو أحمد العسكري في بني عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوه الأوس والخزرج.

❑ ❑ ❑

---

(١) في المطبوع من «الاستيعاب»: [وشقران] بدلاً من [والعباس].

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

(٣) الاستغناء: (١٩٤) ولكن ابن عبد البر لما ذكره في الكنى من الصحابة: (٤/ ١٨٢) قال: وأبو مرحب اسمه: سويد بن قيس.

من اسمه مَرْحوم ومرداس [ق٨٤/أ]

٤٤٨٠ ـ (ع) مرحوم بن عبدالعزيز بـن مهران القرشي مولاهم أبو محمد العطار ،ويقال: أبو عبدالله البصري جد بشر بن عُبيس بن مرحوم.

في كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد قال أبو نعيم: ثقة[(١)] .

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الـثقات» وذكر وفاته من عند غيره ومولده من عند آخـر نظر، وذلك أن ابن حبان ذكر ذلك في كـتاب «الثقات» الذي كان المزي ينقل من غيره وزاد فيه كنية زائدة وهي: أبو بشر، قال: وكان مولده سنة ثلاث ومائة. ومات سنة ثمان وثمانين ومائة[(٢)] .

وزعم جماعة من العلماء أنه اسم فرد ولـيس كذلك لوجداننا في البغداديين: مرحوم بن عبد الواهب طبقته قريبة من طبقة هذا .

قال فيه البزار[(٣)]: مشهور ثقة، كان أحد العباد.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٥)] .

---

(١) الذي في كتاب الباجي: (٧٠٢) قال أبو حاتم ـو ليس أبو نعيم ـ: ثقة.

(٢) «ثقات ابن حبان»: (٧/ ٥٢١).

(٣) الكلام هنا عاد على ابن عبد العزيز فقد نقله ابن حجر عليه في ترجمته من تهذيب الكمال كما أن ابن شاهين لم يذكر غيره في «الثقات» وكذا الفسوي وكلام المصنف قد يوهم أنه في ابن عبد الواهب.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٩).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ١٣٧).

٤٤٨١ ـ (خ) مرداس بن مالك الأسلمي.

قال ابن حبان سكن الكوفة[1]، وقال ابن عبد البر: روى عنه حديث واحد ليس له غيره[2].

وكناه ابن قانع: أبا عبد الرحمن، وفي نسخة سماه: ابن عبد الرحمن وذكره له حديث «يذهب الصالحون»[3].

وقال مسلم بن الحجاج[4]، وأبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن في آخرين: تفرد عنه بالرواية قيس بن أبي حازم، فينظر في قول المزي: روى عنه أيضًا زياد بن علاقة.



---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٣٨).

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٨٥) والذي في المطبوع: مرداس بن عبد الرحمن الأسلمي ليس فيه كنيته أصلاً.

(٤) «أفراد مسلم»: [ق ـ٣].

من اسمه مَرْزوق ومُرقَّع ومُرَّة

٤٤٨٢ ـ (ص ق) مرزوق بن أبي الهذيل أبو بكر الثقفي الدمشقي.

ذكره أبو جعفر العقيلي[(١)]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: كان بالبصرة. وكره الجواب فيه[(٢)].

وقال ابن حبان: يتفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري فكثر وهمه فسقط الاحتجاج بما انفرد به[(٣)]، والله تعالى أعلم.

٤٤٨٣ ـ (ت) مرزوق أبو بكر الباهلي البصري مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: يخطيء[(٤)].

وزعم المزي أنه روى عن: ابن المنكدر، وإبراهيم مولى أبي هريرة، وعاصم الأحول، وأبي الزبير، وزيد بن أسلم، وعنه: أبو نعيم، وعبدالسلام بن سُليمان، والبخاري فرق بين مولى طلحة المكنى أبا بكر الراوي عن ابن المنكدر، وعاصم، وأبي الزبير، وزيد. وعنه أبو نعيم، وبين مرزوق أبي بكر الراوي

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٧٩٥).

(٢) سؤالات الآجري: (١٦٣٦) والذي فيه: مرزوق أبي عبدالله الشامي الآتية ترجمته وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم في تهذيبه: (١٠/ ٨٦).

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٣٨). زاد: «كان الغالب عليه سوء الحفظ».

(٤) «الثقات»: (٧/ ٤٨٧).

عن إبراهيم مولى أبي هريرة وروى عنه عبدالسلام بن سليمان[1]؛ فينظر.

ومرزوق مؤذن التيم .- ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] [ق٨٤/ ب]

٤٤٨٤ ـ (د س ق) مرقع بن صيفي، ويقال: مرقع بن عبدالله الصيفي الأسيدي الكوفي.

خرج ابن حبان في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، وأبو محمد الدارمي.

٤٤٨٥ ـ (ع) مُرة بن شراحبيل الهمداني البكيلي أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الخير ومرة الطيب لعبادته.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ست وسبعين وكان يصلي كل يوم ستمائة ركعة وكان مسجده مثل مبرك البعير[3].

وذكر المزي روايته عن أبي بكر الرواية المشعرة عنده بالاتصال وكذا عمر، وقد قال البزار في «مسنده»: لم يدرك مرة الطيب أبا بكر، وقال أبو حاتم لم يدرك عمر، وقال مرة أخرى: مُرة عن عمر مرسل، وكذا قاله أبو زرعة[4].

وفي الكلاباذي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت مرة بن شراحبيل يصلي على لبد، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة فلما كبر ذهب شطرها فكان له وتد يعتمد عليه[5].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٨٣)، وتعقب ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٨/ ٢٦٤) فقال: هما واحد.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٢).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٦).

(٤) «المراسيل»: (٣٦٥).

(٥) رجال البخاري: (١٢١٩).

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى الذين رووا عن عمر وعلي بن أبي طالب وابن مسعود[1].

وذكره فيها مسلم بن الحجاج، وعمران بن محمد الهمداني، والهيثم بن عدي، وقال: مات زمن الحجاج بعد الجماجم.

وقال القراب: أخبرني أبو يحيى أبنا محمد بن الطيب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن جمزة عن عمرو بن قيس الماصر قال: كنا في الجماجم ومرة الهمداني يقص يقول: إذا إخوانكم الذين أمنوا قال: وشهد الجماجم

وقال خليفة في الطبقة الأولى: مات سنة ست أو سبع وسبعين[2].

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده في «تاريخه»: أدرك النبي ﷺ ولم يره، قال الصريفيني: ويكنى أيضًا أبا شرحبيل.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة كان يصلي في اليوم والليلة خمس مائة ركعة فقيل له حين كبر: ما بقي من صلاته؟ فقال: الشطر خمسون ومائتا ركعة وكانت غفلة من الشيخ[3].

٤٤٨٦ - (ق) مُرة بن وهب بن جابر الثقفي والد يعلى بن مرة إن كان محفوظًا.

كذا ذكره المزي واستدل بقول البخاري: وقال وكيع: مرة عن يعلى عن أبيه بحديث «الأشاءتين» وهو وهم كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: البخاري إنما وَّهم مَن قال: يعلى عن أبيه في هذا الحديث، لا أن أباه ليس صحابيًا؛ لأن جماعة رووه عن يعلى نفسه من غير واسطة وتابع وكيعًا

(١) «الطبقات»: (٦/ ١١٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٠٣).

على ذكر أبـيه في هذا الحديث عن الأعـمش محاضر بن المورع ـ فـيما ذكره البغوي ابن بنت منيع ـ رواه عن هارون بن عبدالله عنه، ويونس بن بكير عن الأعمش ويحيى بـن عيسى عنه فيما ذكره أبـو نعيم الحافظ[1]، قال البغوي: وثنا هارون ثنا عبـدالله بن موسى ثنا عبيدالله بن أبي زياد عـن أم يحيى بنت يعلى عن أبـيها قال: جئت بأبي يـوم فتح مكة فقلت يـا رسول الله هذا أبي بايعه على الهجرة قال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية»[2].

الثاني: كـونه نسبه ثقفيًـا وأبو عمر ابن عبدالـبر، وأبو القاسم البغـوي نسباه عامريًا[3]، وكذلك العـسكري، وابن أبي خيثـمة، والطبراني فـي آخرين قال البـغوي: سكن [ق٨٥/أ] الـكوفة وسـما أباه أبـو عمرو أبو نـعيم، وغـيره وهيبًا[4]، والله أعلم.

٤٤٨٧ ـ (بخ) مرة الفهري روت عنه ابنته أم سعيد.

كذا ذكره المزي مـن غير زيادة وفيه نظـر، قال أبو حاتم ابن حبان، وأبو

---

(١) أبو نعيم لم يـذكر رواية يحيى بن عيسى إنما ذكرهـا ابن الأثير في الأسد: (٤٨٥٤) أما أبو نعيم فذكر رواية يونس بن بكيـر عن الأعمش وأنكر على ابن مندة إخراجه له في الصحابة لأجل ذلك وقال: وهو وهـم وإنما هو الأعمش عن المنهال عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى، والحديث مشهور بيعلى لا بمرة اهـ «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٨٢).

(٢) الذي ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»: (٧٦٣٣): أم يحيى بنت يعلى بن منبه وفيه أيضًا: أتيت النبي ﷺ يوم فتح مكة اهـ. ولـيس: عن أبيها جئت بأبي، وبنحو ما ذكره ابن الأثير هو في المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٧٧).

(٣) «الاستيعـاب»: (٣/ ٤٠٩) وهذا يدل على أنه غيـر والد يعلى بن مرة الـثقفي لأن يعلى ابن مرة نسبه البخاري في تاريـخه: (٨/ ٤١٤) ثقفيًا، وكذا أبو نعيم لما ذكره في «المعرفة».

(٤) وجدت تسميته: وهيب بن جابر في «الاستيعاب»: (٣/ ٤٠٩) فقط ولم أجدها في «المعرفة»: (٥/ ٢٥٨٢).

عيسى الترمذي في كتابيهما «معرفة الصحابة»: مرة بن عمرو الفهري، زاد ابن حبان: ويقال: الجمحي أحد بني الحارث بن فهر وهو أبو أم سعيد بنت مرة[1].

وقال ابن عبد البر في كتابه الذي هو بيد صغار الطلبة: مرة بن عمرو بن حبيب الفهري يُعد في أهل المدينة[2].

وقال أبو موسى المدني، وأبو القاسم الطبراني، والبرقي، والعسكري، وابن قانع: مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر من مُسْلمة الفتح[3].

وقال الطبراني، والعسكري، والبرقي: أسلم يوم الفتح[4]، زاد العسكري: وهذا يشكل بمرة البهزي.

□ □ □

(١) «الثقات»: (٣/٣٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/٤٠٨ ـ ٤٠٩) وفيه: «القرشي الفهري».

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٠٥) ولم يذكر ابن قانع قوله: من مسلمة الفتح.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٣٢٠).

من اسمه مروان

٤٤٨٨ ـ (د ق) مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي أخو روح.

قال ابن حبان: ثقة[١]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٤٤٨٩ ـ (خ ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبدالملك، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم المدني.

قال خليفة بن خياط: قُرِيء على يحيى بن بكير، وأنا أسمع عن الليث ابن سعد أن مروان توفي مستهل شهر رمضان سنة خمس وستين، قال خليفة: مات مروان بدمشق لثلاث خلون من شهر رمضان[٢].

وفي طبقات ابن سعد: توفي وله أربع وستون سنة، وكانت خلافته ستة أشهر[٣].

وفي كتاب المسعودي: كان قصيراً وله عشرون أخًا، وثمان أخوات، ومن الولد اثنا عشر ذكرًا، وثلاث إناث، ومات مطعونًا، وقيل: إن فاختة بنت هاشم بن عتبة وهي أم خالد بن يزيد وضعت على وجهه وسادة، وقيل سقته لبنًا مسمومًا، فأمسك لسانه وحضر بنوه عنده، فجعل يشير إليها يخبر أنها قتلته فقالت أم خالد: بأبي أنت حتى عند النزع توصي لي.

وفي «ربيع الأبرار»: أسلم يهودي اسمه يوسف، وكان قد قرأ الكتب فمر بدار مروان: فقال ويلٌ لأمة محمد ﷺ من هذه الدار ثلاثًا أو أكثر. وقال ابن

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٨٣)، وقد ذلك المزي.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٤٣) وفيها: لم يعد ذلك ثمانية أشهر ويقال: ستة أشهر.

شهيد في كتابه [ما تو بن عطا،][1].

وكان مروان من فرسان العرب المشهورين.

وفي «المعجم» للمرزباني: قال مروان للفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاصي:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

ودع المدينة إنها مرهونة ... واقصد لمكة أو لبيت المقدس[2]

وذكر أن عبد الرحمن بن الحكم كان يلقبه: خيط باطل، وفيه يقول من أبيات:

لحى الله قومًا أمرو خيط باطل ... على الناس يعطي من يشاء ويمنعُ

وفي كتاب الصريفيني: توفي سنة ست وستين.

وفي «الاستيعاب»: ولد عام الخندق، وقال مالك: يوم أحد وقال غيره: بمكة ويقال: بالطائف، وفيه يقول مالك بن الريب [ق٨٥/ ب]:

لعمرك ما مروان يقضي أمورنا ... ولكنما تقضي لنا بنت جعفر

فياليتها كانت علينا أميرة ... وليتك يامروان أمسيت ذاخر

ومات وله ثمان وستون سنة، وقال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في الحديث[3].

وفي «تاريخ القراب»: دفن بين باب الخريبية وباب الصغير، وقيل: مات بالعريش من أرض مصر، وعن الهيثم: وله أربع وسبعون سنة وكانت خلافته سنة وشهرين.

---

(١) كذا بالأصل ولاأدري معناه ولعل هنالك كلام مبتور لأن هذا الجزء في الأصل كتب في نهاية الحاشية.

(٢) «معجم الشعراء»: (ص:٣٩٦) وليس فيه ما بعده.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦).

٤٤٩٠ ـ مروان بن رؤبة التغلبي أبو الحصين، ويقال: أبو الحصن الحمصي.

كناه محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير» ـ ومن خط ابن الأبار الحافظ ـ: أبا الحسين[١] وكذا ذكره أيضًا أبو إسحاق الصريفيني ومن خطه: وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٤٤٩١ ـ (ق) مروان بن سالم الغفاري أبو عبدالله الشامي، مولى بني أمية سكن قرقيسيا من الجزيرة.

كذا هو مضبوط عن الشيخ بخط المهندس، ولم أر من ذكر هذه النسبة لا أصحاب الأنساب، ولا أصحاب البلدان فينظر[٢].

وفي قوله: قال أبو جعفر العقيلي: ليس بثقة نظر؛ لأن أبا جعفر إنما ذكر هذه اللفظة نقلاً عن أحمد بن حنبل[٣].

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير من المشاهير، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره[٤].

وقال الدارقطني: متروك[٥]، وقال الساجي: كذاب يضع الحديث.

وقال العُقيلي: أحاديثه مناكير[٦].

---

(١) الذي في التاريخ: (٧/ ٣٧١): «أبو الحصين» بالصاد، وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا في نسخة وكتاب ابن أبي حاتم والتهذيب وكذا ضبطه ابن ماكولا ووقع في أخري «أبو الحسين» خطأ.

(٢) قال السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٤٧٦): القرقساني: نسبة إلى قرقسيا وهي بلدة بالجزيرة . . . قريبة من الرقة والنسبة بإثبات النون وإسقاطها والقائل بالنون وإثباتها أكثر حتى اشتهر بذلك.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٨٧) والمصنف مكثر من هذا الصنيع ثم هو هنا يعيبه على المزي.

(٤) «المجروحين»: (٣/ ١٣).

(٥) «علل الدارقطني»: (٥/ ١٣٨) والذي فيها: متروك الحديث.

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٨٧).

وذكره أبو بشر الدولابي، وابن الجارود ، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وكذلك أبو القاسم البلخي، ويعقوب بن سفيان، زاد: منكر الحديث لا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديث إلا للمعرفة(١) .

٤٤٩٢ ـ (خ د ت ق) مروان بن شجاع الحراني أبو عبدالله القرشي مولاهم، نزل بغداد ويقال له: الخُصَيْفي لكثرة روايته عن خُصَيْف.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أيًا أحب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع؟ فقال: عتاب أحاديثه مناكير، ومروان حدث عنه الناس، قال عبدالله :وحدثني أبي عنه وحدثني عن وكيع عنه(٢) .

وفي رواية حرب الكرماني عن أحمد: جزري لا بأس به.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٣)، وقال السمعاني: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي المقلوبات عن الثقات(٤) .

وفي قول المزي [ق٨٦/ أ]: مَولى محمد بن مروان يكنى أبا عبدالله وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا، ومات سنة أربع وثمانين ومائة، قدم بغداد مؤدبًا مع موسى أمير المؤمنين سنة أربع وثمانين. نظر، يدلك على أنه ما نقل من أصل ابن سعد إذ لو كان كذلك لوجده قد قال: يكنى أبا عمرو، وقال مولى مروان بن محمد قدم بغداد وكان مؤدبًا لولد موسى أمير المؤمنين(٥) .

ولما ذكره أبو عَروبة الحراني في الطبقة الرابعة من «تاريخ حران» قال: يكنى

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ٤٢).

(٢) «علل عبدالله»: (١/ ٥٦ ـ ٥٧).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٨).

(٤) «المجروحين»: (٣/ ١٣).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٤٨٥).

أبا عمرو مولى بني أمية، وكان يعلـم ولد المهدي ببغداد وبها حديثه[1]، وكذا كناه شيخ المحدثين محمد بن إسـماعيل البخاري في «تاريخه»[2]، وغيره ممن تبعه فلا أدري من أين وقع له تكنيته بأبي عبدالله فينظر.

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

٤٤٩٣ ـ (بخ س) مـروان بن عثمـان بن أبي سـعيـد المعـلى الأنـصاري الزُرقي أبو عثمان المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

٤٤٩٤ ـ مروان بن عيسى أبو نعامة.

قال الصريفينـي: روى عن خالد بن عُمير عن ابن مـاجة لم يذكره المزي ولم ينبه عليه.

٤٤٩٥ ـ (م ٤) مروان بـن محمد بـن حسان الأسدي الـطاطري أبو بـكر ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي.

قال أبو القاسم الطبراني: كل من يبيع الكرابيس ـ يعني الخلع من الثياب ـ بدمشق يُسمى الطاطري.

وقال الـسمعـاني يقـال: لمن يبـيع الـثياب الـبيض بـدمشق ومـصر[5]، وقال الرشاطي: نسبة إلى الخلقان.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٤٩).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٧٢).

(٣) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) كذا كرره في نفس الترجمة.

(٥) السمعاني قال: يقال لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض ـ هكذا جمع بينهما ثم نقل كلام الطبراني ـ الأنساب: (٤/ ٢٨).

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: ولد سنة سَبع وأربعين ومائة، وروى عن مروان بن محمد قال: ولدت سنة سبع وأربعين عام الكواكب، وقال البخاري: مات سنة عشر ومائتين. نظر؛ لأن ابن حبان ذكر وفاته أيضًا في سنة عشر ومائتين[١]، فكان ينبغي أن يذكر وفاته من عنده، كما أنه ذكر مولده من عنده ثم ذكر من عند غيره.

وفي كتاب الصريفيني: قال الدارقطني: ثقة[٢]، وقال ابن قانع: ضعيف.

٤٤٩٦ ـ (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة ابن حصن الفزاري أبو عبدالله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق، سكن مكة.

قال المزي عن العجلي: ثقة ثبت، ما حدث عنه المعروفين فصحيح. كذا قال وفيه نظر، والذي في نسختي من كتاب العجلي وهي قديمة: لا بأس به مروان بن معاوية ثقة من [بيت][٣] فزارة، من ولد عيينة الصحابي، ولم يرو عن عيينة شيئًا، ما حدث عن المعروفين فصحيح. الكلام إلى آخره فينظر.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

وقال الآجري: سمعت أبا داود [ق٨٦/ب] يقول مروان بن معاوية يقلب الأسماء يقول: حدثني إبراهيم بن حصن، يعني أبا إسحاق الفزاري، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح، يعني أبا بكر بن عياش[٥].

وقال ابن سعد: كان ثقة وله يوم مات إحدى وثمانون سنة[٦].

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٧٩).

(٢) «سنن الدارقطني»: (٢/ ١٥٦).

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود في «ثقات العجلي»: (١٧٠٤) ومكانه: [ثبت ما حدث عن الرجال المجهولين، فليس حديثه بشيء وهو من].

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦٠).

(٥) «سؤالات الآجري»: (٥٥٥).

(٦) «الطبقات»: (٧/ ٣٢٩).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: كان مروان يغمّ الأسماء يعمي على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد، وإنما هو الحكم بن ظَهْير.

وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ثقة[(٢)] .

٤٤٩٧ ـ مروان بن المقفع .

رأيت ابن عمر يقبض على لحيته ويقطع، ما زاد على الكف، وقال كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ. . .» رواه الحاكم في الصيام من حديث الحسين بن واقد، ثنا مروان به، وقال: صحيح على شرط البخاري، فقد احتج بالحسين بن واقد، ومروان بن المقفع. انتهى، ورأيت بهامشه بخط الحافظ أبي الفتح القشيري قبالة مروان بن المقفع: مذكور في رجال أبي داود وحده ولم أره في رجال الشيخين، فينظر انتهى.

والمزي لم يذكر هذا الرجل جملة لا في رجال البخاري ولا في رجال أبي داود تبعًا لصاحب «الكمال»[(٣)] .

٤٤٩٨ ـ (ت س) مروان أبو لبابة الوراق مولى عائشة.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)] .

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٨٣).

(٢) كذا بالأصل بتكرار كلمة: ثقة، وتبع المصنف على هذا ابن حجر في تهذيبه والذي في المطبوع من سؤالات الدارمي: (٧٤٥) مرة واحدة بدون تكرار.

(٣) كتب بهامش الأصل تعليقًا لعله بخط ابن حجر كالعادة: «قلت: هو مروان بن سالم بن المقفع، ذكره المزي وغفل عنه الشيخ». اهـ، وقال الذهبي في التلخيص على هامش المستدرك: (١/ ٤٢٢): احتج البخاري بمروان وهو ابن المقفع وهو ابن سالم. اهـ، وقال ابن حجر في «التهذيب»: (١٠/ ٩٣): زعم الحاكم أنه البخاري احتج به فوهم، ولعله اشتبه عليه بمروان الأصغر.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٩).

٤٤٩٩ ـ (خ م د ت) مروان الإصفر أبـو خلف البصري يـقال: مروان بن خاقان وقيل: إنهما اثنان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له: الأحمر[١].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل البصرة، ثم من قيس عيلان ابن مضر[٢].

٤٥٠٠ ـ (ع) مُرَيّ بن قطري الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٢٤).

(٢) «طبقات خليفة: (ص ـ ٢١٣).

من اسمه مُزاحم ومَزْيَدة

٤٥٠١ ـ (خت م س) مُزاحم بن زفر بن الحارث الضبي، وقيل: الثوري وقيل: الكلابي الجَعْري العامري الكوفي، وهو مزاحم بن أبي مزاح.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: ولم يذكر المزي وفاته في كتابه لا من عنده ولا من عند غيره، وقد قال ابن حبان في الكتاب المشار إليه: مزاحم ابن زفر بن الحارث العامري من أهل الكوفة، يروي عن مُجاهد، وكان كخير الرجال، مات بوراء النهر غازيًا مع قتيبة بن مسلم، وكان أقام بسمرقند مدة[(١)] . انتهى. قتيبة ولي خراسان سنة خمس وثمانين، ومات سنة ست أو خمس وتسعين، وفي قوله: وَهْو مزاحم بن أبي مزاحم. نظر؛ وذلك أن البخاري[(٢)]، وأبا حاتم[(٣)]، وابن حبان[(٤)]، فرقوا بين مزاحم بن زفر بن الحارث هذا وبين مزاحم بن أبي مزاحم الراوي عنه إسماعيل بن أمية وابن جُريج، فينظر من هو الجامع بينهما ليستفاد، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٥)] .

---

(١) الذي في الثقات: (٧/ ٥١١): «كان ـ وليس: [مات] ـ بوراء النهر وأقام ـ وليس: [وكان أقام] ـ بسمرقند مدة».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٣).

(٣) «الجرح»: (٨/ ٤٠٥).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١١) ولعل مرجع المزي في هذا رواية مزاحم عن عمر بن عبدالعزيز، التي عند البخاري التي رمز لها، وقد عرفوا مزاحم بن أبي مزاحم بالرواية عن عمر بن عبدالعزيز.

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٤).

٤٥٠٢ - (بخ ت) مَزيدة بن جابر العبدي ثم العصري روى حديثه هود بن عبدالله بن سعد عن جده مزيدة.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا، وهو غير جيد؛ لأن هودًا هو ابن عبدالله ابن مزيدة لا ابن سعد، يوضح ذلك قول المزي: روى عن جده، وأي جد له هذا غير مزيدة[١] وفي تسميته ابن جابر. نظر؛ وذلك أن الذي في تاريخ البخاري: مزيدة العبدي له صحبه، ثم قال: مزيدة بن جابر عن أبيه عن علي، روى عنه الحكم بن عتيبة وابن ميسرة، فرق بينهما[٢].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: مزيدة بن مالك العبدي، وهو الذي روى حديث وفد عبد القيس، وكان على مقدمة هرم بن [ق٨٧/ أ] حيان العبدي حين واقعوا سَهرك الفارسي، ومن ولده هود بن عبدالله بن مزيدة.

وقال الكلبي: هو مزيدة بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة ابن محارب بن عَمرو بن وديعة بن لكَيْز بن أفصى بن عبد القيس.

وقال البغوي: مزيدة العبدي سكن البصرة.

وقال ابن حبان: مزيدة العبدي أتى النبي ﷺ فقبل يده[٣].

---

(١) قد ذكر البخاري في «تاريخه»: (٨/ ٣٠ - ٣١) رواية هود بن عبدالله عن جده مزيدة، ثم قال: قال قيس بن حفص: ثنا طالب بن حجير حدثني هود بن عبدالله بن سعد العبدي قال: سمعت مزيدة العصري.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٠ - ٣١) وقد تابع المصنف ابن حجر في تهذيبه (١٠/ ١٠١ - ١٠٢) وقد نقل كلام العسكري، والكلبي الذي سيذكره المصنف، ولكن ابن الأثير قد ذكر في «أسد الغابة»: (٤٨٦٠) أن ابن منده وأبا نعيم قالا فيه: مزيدة بن جابر العبدي البصري، عداده في أعراب البصرة .اهـ. ثم ذكر ابن مزيدة - وذكر حديث الوفد - ثم قال ابن الأثير ثم عاد أبو نعيم وذكره في النساء. اهـ. ، والمصنف سينقل هذا عن أبي نعيم.

(٣) «الثقات»: (٣/ ٤٠٧).

وأما ما ذكره أبو نعيم من أنه امرأة، فـغير جيد، وأما قول أبي زُرعة الرازي: مزيدة بن جابر العصري ليس بشيء، فكأنه ـ والله أعلم ـ يُريد مزيدة بن جابر الهجري[1] المذكور في «ثـقات» ابن حبان، وتصـحف الهجري بالـعصري أو بالعكس على أن ابن الكلبي لم ينسبه عصريًا، كما أسلفنا من عنده .

ولما ذكر أبو عمر حديث مزيدة العبدي قال: إسناده ليس بالقوي[2] .

❑ ❑ ❑

(١) قد تابع ابـن حجر أيضًا المصنف فـي هذا كله، ولم أجد مزيـدة هذا في سؤالات البرذعي، وإنما قاله أبو زرعة في ترجمة مـزيدة بن جابر الراوي عن أبيه الذي نقله المصنف من عند البخاري كذا في «الجرح»: (٨/ ٣٩٢) ولم يقل أبو زرعة: عصريًا ولا هجريًا.

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢٦).

من اسمه مُسافع ومُساور ومستلم ومستمر ومستور

٤٥٠٣ ـ (م د ت) مسافع بن عبدالله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري أبو سليمان المكي ابن أخي صفية بنت شيبة.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة، وقال: أمه أم ولد ومن ولده عبد الرحمن وعبدالله ومُصعب[١].

وقال ابن حبان: أمه سلمى بنت قطن من بكر بن وائل، قتل يوم الجمل انتهى[٢].

المزي قال: وثقة ابن حبان ولم يذكر وفاته من عنده ولا من عند غيره فينظر.

٤٥٠٤ـ (م٤) مساور الوراق الكوفي يقال: إنه أخو سيار أبي الحكم لأمه.

قال المرزباني: مولى همدان ويقال: مولى جديلة قيس يكنى أبا القاسم قال يمدح أبا حنيفة:

إذا ما أهل مصر قايسونا ... بآبدة من الغيث طريفة
أتيناهم بمقياس صحيح ... مُصيب من طراز أبي حنيفة[٣]

---

(١) الطبقات»: (٥/ ٤٧٦).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦)، وإنما قال ابن حبان: مسافع بن عبدالله بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى، ثم ذكر هذا الكلام، ثم ترجم بعد ذلك لمسافع بن عبدالله ابن شيبة الحجبي: (٥/ ٤٦٤) فقال: يروي عن عبدالله بن عمرو، روى عنه الزهري. اهـ.

(٣) ذكر يعقوب في «المعرفة»: (٢/ ٦٨٦) عن سفيان هذين البيتين هكذا:

إذا ما الناس يومًا قايسونا ... بمعضلة من الفتيا طريفة
أتيناهم بمقياس صليب ... مصيب من طراز أبي حنيفة

وجزم أسلم بن سهل بأنه أخو سيار لأمه، لما ذكره في «تاريخ واسط» في القرن الثاني منهم[1]، وكذا أبو داود وغيره، فعلى هذا لا يحسن قول المزي: يقال. والله أعلم.

وفي «تاريخ» الأصبهاني هو مساور بن سوار بن عبدالحميد مولى قيس غيلان بن مضر وقيل إنه مولى جديله بن غزوان كوفي قليل الشعر من أصحاب الحدث روى عن صدر من التابعين روى عنه وجوه أصحاب الحديث وله هجاء في أصحاب أبي حنيفة:

كنا من الدين نقبل اليوم في سعة حتى بلينا بأصحاب المقاييس
قوم إذا اجتمعوا ضجّوا كأنهم ثعالب ضجت بين النووايس

ثم مدح أبا حنيفة فكان أبو حنيفة بعد إذا رآه يوسع له إلى جانبه ويقول: إن هذا من أهل الأدب والفهم ووضع له إنسان رغيفًا قال له: كل يا أبا القاسم فما أكلت خبزًا أطيب منه فقال:

ما كنت أحسب أن الخبز فاكهة حتى رأيتك يا وجه الطيرزين
كأن لحيته في وجهه ذنب أو شعره فوق بظر غير مختون

وأنشد له الأصبهاني يوصي ابنه:

فشمر ثيابك واستعد لقابل واحكك حينك المعهود بثوم [ق٨٧/ ب]
إن العهود صفت لكل مُشمر دير الجنان مصفر موسوم
واصحب ولازم كل فارٍ ناسك حسن التعاهد للصلاة
من ضرب حماد[2] هناك ومسعر وسماك القيسي وابن حكيم
وعليك بالبغوي[3] فاجلس عنده حتى تصيب وديعة لميم

(١) لم أجده في «تاريخ واسط».
(٢) علق المصنف هنا: حماد بن أبي سليمان.
(٣) علق المصنف هنا: قاض.

يغنيك عن طلب البيوع نشيه ... ويكف عنك لسان كل غريم

وإذا دخلت على الربيع[1] مسلمًا ... فاخصص سَيابه منك بالتسليم

زاد أبو الهلال العسكري في «أخطاء المحدثين»: فلم يزل أراه يختلف بين ابن أبي ليلى وابن شبرمة وكان عيسى بن يونس [ ] أو أحدهما فأبيت عليه فولاه عملاً فعمل ثم حوسب فخرج عليه فضل فأمر به عيسى فرفع إلى بطين صاحب العذاب فبلغ ذلك مساورًا فقال:

رأيت نواهض الفعال أهنا ... بين العرني والجدي السمين

وخيراً في العواقب حين تدعى ... إذا كان المرد إلى بطين

وفي «تاريخ يعقوب»: قال سفيان: كان مساور رجلاً صالحًا لا بأس به وكان[2] له رأي في أبي حنيفة فقال فيه أبياتًا وليته لم يقلها[3] وكان يتزهد، وكان في لبسه شيء، فدعى إلى دعوة فرده الذين على الباب أزدروه قال: فأتى منزله فلبس ثوبين نظيفين، ثم جاء فلم يمنع، فلما دخل أوسعوا له وأكرموه، فلما وضع الطعام أخذ بطرف ثيابه فقال: كل، فقالوا: ما هذا؟ فأخبرهم وأبى أن يأكل، وبارك عليهم قال سفيان: أراد أن يعلمهم بذلك لئلا يرد أحد يزدرى، وهو أخو سيار لأمه[4].

٤٥٠٥ ـ (٤) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ابن أخت منصور بن زاذان.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبدالله الحاكم.

وقال أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»: يكنى أبا سعيد، وعن سليمان بن

---

(١) علق المصنف: ربيع بن عميلة.

(٢) العبارة في المعرفة: «لا بأس به إلا أنه كان له رأي في أبي حنيفة».

(٣) وذكر البيتين اللذين ذكرهما المصنف في أول الترجمة.

(٤) «المعرفة»: (٢/ ٦٨٦ ـ ٦٨٧) وليس فيه: وهو أخو سيار لأمه.

منصور قال: كان سعيد أبو مستلم يبيع الأسماء من أهل الشام، يجيئه الرجل وقد ولد له فيقول نريد اسم العرب أو اسم الموالي، فيخرج إليه بصحيفة فيها أسماء، فيختار منها اسمًا، فيكتبه له ويعطيه درهمين، وكان لمستلم أخ يقال له: أبو عتاقة وكان يشرب النبيذ ويسكر، فقال له أبوه: لو شربت السويق، فترك النبيذ، وشرب السويق، فسمن عليه أقبح السمن، وعن يزيد بن هارون ذكروا أنه لم يضع جنبه منذ أربعين عامًا، فظننت أنه يعني بالليل، فقيل لي: ولا بالنهار وعن أصبغ بن يزيد قال: قال لي مستلم: لي اليوم سبعون يومًا لم أشرب ماء وذلك في أيام التيرماه[1]، ولما مات قال أصبغ: لو كان هذا في بني إسرائل لاتخذوه حَبْرًا، روى عنه من أهل واسط حفص بن عمر، وسيار ابن دينار، وأبو الحكم، ويقال: سيار بن وردان العنبري[2].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

٤٥٠٦ ـ (م د ت س) المستمر بن الريان الإيادي الزهراني أبو عبدالله البصري.

كذا ذكره المزي وزهران ليس من إياد؛ لأن إيادًا الذي في الأزد هو إياد ابن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا وزهران اثنان الأول بعيد من سود بن الحجر، الثاني زهران بن الحجر بن عمران فعلى هذا زهران عم إياد فأنى النسبة إليه يهذا؟.

وقال الحاكم: خالد بن جعفر والمستمر بن الريان عداهما في الثقات، ولم يخرجا عنهما [ق٨٨/ أ].

وقال البزار: والمستمر رجل مشهور، وخرج أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي

---

(١) قال محقق «تاريخ واسط»: التيرماه: لفظ فارسي معناه أول أشهر الصيف.

(٢) «تاريخ واسط»: (ص: ٨٤ ـ ٨٥).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٦).

الطوسي، والحاكم، وابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحاحهم.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

٤٥٠٧ ـ (س) مستور بن عباد الهُنائي أبو همام البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: روى عنه عبدالله بن المبارك[2].

❑ ❑ ❑

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٦٣).

من اسمه المستورد والمسحاج والمسدد

٤٥٠٨ ـ (م ٤) المستورد بن الأحنف الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: المستورد بن الأحنف الفهري كان ثقة وله أحاديث[١].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٢].

٤٥٠٩ ـ (خت م ٤) المستورد بن شداد بن عَمرو القرشي الفهري سكن الكوفة.

قال المزي: نسبه أبو القاسم الطبراني في ترجمة أبيه شداد بن عمرو. انتهى. الطبراني في نسخة الأصل نسبه في ترجمته هو زاد إن كان رآه: وأمه دعد بنت جابر بن حسل بن الأجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر يقال: مات المستورد بمصر[٣].

وكذا ذكره العسكري، زاد الصريفيني: في خلافة معاوية روى عنه خديج ابن عمرو، وأبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وربعي بن خراش[٤]، وفي ذكره نسبه من عند الطبراني، قصور كبير أين هو من الكلبي ومن بعده من النسابين؟ فكلهم ذكر ما قاله الطبراني.

وفي كتاب «الصحابة» للجيزي: شهد فتح مصر واختط بها، ولم يرو عنه ـ

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (٦/ ١٩٥).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٠٧).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠ / ٣٠٠ ـ ٣٠١).

(٤) لم أجد فيما ذكره الطبراني: (٢٠/٣٠١ ـ ٣١٠) ربعي بن خراش.

فيما أعلم - إلا أهل مصر وأهل الكوفة.

وقال أبو سعيد ابن يونس: يقال: توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين.

لما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة قال: قال محمد بن عمر: وكان المستورد غلامًا يوم قبض رسول الله ﷺ، وقال غيره: قد سمع من رسول الله ﷺ سماعًا أتقنه وأداه[1].

٤٥١٠ - (د) مسحاج بن موسى أبو موسى الضبي الكوفي أخو سماك.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[2].

وقال أبو الفرج: روى عن أنس حديثًا منكرًا في تقديم صلاة الظهر قبل الوقت للمسافر[3].

وقال ابن طاهر: كان مسحاج جمالاً للحجاج، روى عنه مغيرة بن مقسم حديثًا واحدًا منكرًا في تقديم صلاة الظهر.

وقال عبدالله بن المبارك في كتاب «العلل»: من مسحاج حتى أقبل منه هذا الحديث؟.

وذكره أبو عبدالله الحاكم في كتابه «علوم الحديث» فقال: سحاج، يعني بغير ميم، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

ولما ذكر المرزباني في معجمه مسجاح [ق٨٨/ب] بن سباع الشاعر قال: ويقال المسحاج بتقديم الحاء على الجيم[4].

---

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٢٥).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ٣٢).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي: (٣٢٩٣) وهذا كلام ابن حبان، نقله عنه ابن الجوزي فتركه المصنف من عند ابن حبان إن كان نقل كلامه من أصله، ونقله من عند ابن الجوزي.

(٤) «معجم الشعراء»: (ص: ٤٦٩).

وزعم أبو داود أن جريرًا روى عن أخيه[1].

٤٥١١ ـ (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ثمان وعشرين في شهر رمضان[2].

وفي كتاب أبي القاسم بن عساكر: مات في الثالث عشر من شهر رمضان[3].

وفي قول المزي: قال ابن سعد: توفي في سنة ثمان وعشرين. نظر؛ لإغفاله من كتابه: شهر رمضان؛ لأن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: توفي في شهر رمضان[4].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية عشرة[5].

وقال أبو أحمد ابن عدي يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة[6].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاث مائة وثمانية وخمسين حديثًا.

وقال ابن قانع: مات أول شهر رمضان، وكان ثقة.

وفي «تاريخ القراب»: مات القاسم بن سلام أبو عبيد، ومسدد في يوم واحد عاشر رمضان.

روى في «مسنده الكبير» رواية ـ معاذ بن المثنى العنبري عنه ـ عن: حفص بن

---

(١) سؤالات الآجري: (٢٦١).

(٢) «الثقات»: (٩/ ٢٠٠).

(٣) «معجم النبل»: (١٠٣٨).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٧).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٩).

(٦) «شيوخ البخاري» لابن عدي: (٢٤٨).

غياث، وصفوان بن عيسى، وعَطاف بن خالد المخزومي، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وشريك بن عبدالله، وعبدالله بن المبارك، وعلي بن مسهر ومعاذ بن هشام، ومسلم بن خالد الزنجي، وسهيل بن [ ][1] مولى عبدالله البكري، وشبث بن غرقده ـ إن كان محفوظًا، وعبدالله بن جعفر المدائني، وعوف بن موسى، ومحمد بن عيينة، ويحيى بن عُبيد الله، وإبراهيم بن عيينة، وعُبيد الله بن عمر، ومحمد ابن أبي بكر المقدمي، وداود بن رشيد، ويونس بن عُبيد، ووهب بن جرير، وحفص بن سليمان، والحسن بن أبي شعيب أبي مسلم الحراني، وقزعة بن سُويد، وعمر بن علي، ويحيى بن عمر أبي يعقوب التوأم، ومحمد بن عبدالرحمن أبي غرارة.

وزعم أبو علي الجياني أنه منسوب إلى شريك بن مالك بن عَمرو بن مالك ابن تميم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك من الأزد قال: هو ثقة ثبت[2].

وقال ابن حنبل: صدوق ما كتبت عنه فلا تعده علي.

وفي كتاب ابن الأثير: مسدد بن مجرهد بالجيم، وقال الحازمي: يقال في نسبه: الأسدي أيضًا بسكون السين والأزدي وزعم الخالدي ـ وليس [ق٨٩/أ] ممن يعتمد عليه ـ أنه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مُرغبل بن أرندل بن سرندل بن غرندل بن ماسك بن المستور بن أسد بن شريك[3].

قال الحازمي: وهو ابن أخي حنان صاحب الرقيق الذي روى عنه حجاج الصواف.

وأما البخاري ومسلم فقالا: مسدد بن مسربل بن مغربل[4].

---

(١) بياض بالأصل متعمد تركه من المصنف.

(٢) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٤] والذي فيه: ثقة فقط.

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٢٤٩)، وقال: لم يكن الخالدي من الأثبات.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٧٢).

وقال ابن سعد: مسربل بن شريك[١] .

وفي كتاب ابن ماكولا عن المستغفري: مسرهد بن مسروق[٢] بن شريك.

وقال الشريف النسابة: مسربل بن ماسك بن حزم بن يزيد بن شبيب بن الصلت بن أسد بن شريك[٣] .

وزعم الحافظ أبو [ ][٤] أن اسم مسدد عبدالملك بن عبد العزيز.

وفي كتاب المنتجالي: قال أحمد بن حنبل: كان من أهل الحديث وكان يحيى بن سعيد يعظمه وأثنى عليه يحيى بن معين ووصف خيره.

وفي «الاشتقاق الكبير» لابن دريد: مسربل بن ماسك بن جرو بن يزيد بن شيت بن الصلت بن مالك بن أسد بن شريك.

وفي الكلاباذي: عن البوشنجي: مات لأيام خلت من شهر رمضان[٥] .

وفي «الطبقات» للفراء: لما أشكل على مسدد أمر الفتنة وما وقع الناس فيه من الاختلاف في القدر وغيره، كتب إلى أحمد بن حنبل أكتب لي بسنة رسول الله ﷺ فلما قرأ كتابه بكى، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون يزعم هذا البصري أنه أنفق على العلم مالاً عظيمًا، وهو لا يهتدي للسُنه، ثم كتب إليه بما أراد .

□ □ □

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٧).

(٢) كذا بالأصل وفي الإكمال: «مشرف».

(٣) «إكمال ابن ماكولا»: (٥/ ٤٩).

(٤) بياض بالأصل تعمد المصنف تركه ولا أدري لماذا؟.

(٥) «رجال البخاري»: (١٢٤٣) والذي فيه: لأيام خلون من سنة مائتين وثمان وعشرين.

من اسمه مَسرة ومسروح ومسروق

٤٥١٢ ـ (د) مَسرَّة بن مَعْبد اللخمي من بني أبي الحرام الفلسطيني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه قوله: كان ممن يخطيء[(١)]. ومثل هذا لا ينبغي الإغضاء عنه، لاسيما أن ابن حبان ذكره أيضًا في كتاب «الضعفاء»، فقال: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات[(٢)].

٤٥١٣ ـ (د) مسروح ويقال: مسعود مولى عمر بن الخطاب ومؤذنه، روى عن مولاه، روى عنه نافع.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: مسروح ابن سبره النهشلي، يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه الأزور بن غالب[(٣)] وقال في باب مسعود: مسعود بن يزيد روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمد بن الفضل[(٤)].

٤٥١٤ ـ (ع) مسروق بن الأجدع أبو عائشة الهمداني الوادعي ـ ذكر في نسبه وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

كذا هو مضبوط مصحح بقراءة المهندس وضبطه عن الشيخ، وهو غير

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٤).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ٤٢).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٦١) والذي فيه: «مروح» وفي بعض النسخ: «مسرح» كما أشار محققه وليس فيه: «مسروح».

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٤١): وفي بعض النسخ: «ابن عمر» بدلاً من «عمر بن الخطاب».

جيد، إنما هو ناشح بالحاء من النشح وهو الشرب دون الري قال الشاعر:

شرابه النشح لا للري يطلبه وأكله لقوام النفس لا السمن [ق٨٩/ ب]

ودافع من الدفع عن النفس أو الحريم وغيره، ذكره ابن دريد وغيره.

وقال ابن دريد: وفد الأجدع على عمر بن الخطاب وسماه عبدالرحمن.

قال الكلبي: ومن بني وادعة: الأجدع الشاعر، وقد رأس ووفد على عمر وهلك في خلافته، وسمى ولده مسروقًا؛ لأنه سرق وهو صغير.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من عُباد أهل الكوفة، ولاه زياد على السلسلة، ومات بها سنة ثنتين أو ثلاث وستين[(١)].

وقال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاث وستين[(٢)].

وفي «تاريخ البخاري» عن الشعبي: أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق يُعرف بوجهه ولا يسمى، فجاء يشيعه، فقال إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، ولا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر، وقال ابن سرين: كان أصحاب ابن مسعود خمسة الذين يؤخذ عنهم، أدركت منهم أربعة وفاتني الحارث ولم أره، قال وكان يفضل عليهم وكان شريح أخسَّهم ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل: علقمة، ومسروق، وعبيدة[(٣)].

وفي كتاب ابن سعد: عن أبي الضحى: أن مسروقًا كان يكنى أبا أمية، قال محمد بن سعد: وهذا غلط أحسبه أراد سُويد بن غفلة، وعن أبي الضحى قال: كان مسروق رجلاً مأمومًا ـ يعني كانت به ضربة في رأسه ـ فقال: ما يسرني أنه ليس في.

وعن الكلبي: شهد مسروق القادسية هو وثلاثة أخوة له: عبدالله وأبو بكر والمنتشر، فقتلوا يومئذ وجرح مسروق، فشلت يده وأصابته آمة، وعن المنتشر

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٥٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٩) والذي فيها: مات سنة ثلاث وسبعين.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٥ ـ ٣٦).

أبي محمد قال: أرسل خالد بن أسيد إلى مسروق ثلاثين ألفًا، فأبى أن يقبلها.

أبنا محمد بن عبدالله الأسدي، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي قال: كان مسروق قاضيًا، وعن القاسم قال: كان لايأخذ على القضاء رزقًا وفي لفظ: أجرًا، وقال شقيق: كان مسروق على السلسلة سنتين، فكان يصلي ركعتين ركعتين، يرى بذلك السُنة، قال: وقلت له: ما حملك على هذا العمل؟ قال: لم يدعني ثلاثة: زياد، وشريح، والشيطان، حتى أوقعوني فيه.

ومات بواسط بالسلسة وقال غير شقيق: مات مسروق سنة ثلاث وستين[1]. انتهى. المزي ذكر أن ابن سعد قال: توفي سنة ثلاث وستين، وهو كما ترى لم يذكره إلا نقلاً، والله تعالى أعلم، وقال أبو وائل: أقمت مع مسروق بسلسلة واسط سنتين، فما رأيت أعف منه، ماكان يُصيب إلا [ق٩٠/أ] ماء دجلة، وقال إسماعيل بن أبي خالد: بعثه زياد على السلسلة، فجاء بعشرين ألفًا، فقال: هي لك فلم يقبلها.

وفي «تاريخ المنتجالي»: رحل مسروق في آية إلى البصرة، فسأل عن الذي يقيم هذا، فأخبر أنه بالشام، فخرج إليه حتى سأل عنها، وقال مسروق: ما عملت عملاً أخوف من أن يدخلني فيه النار من عملكم هذا - يعني العشور - وما بي أن أكون ظلمت مسلمًا، ولا معاهدًا، دينارًا ولا درهمًا.

وفي «لطائف المعارف» لأبي يوسف: كان مسروق مفلوجًا، أحدب، أشل، وقال المرزباني: مالك بن خريم بن مالك الهمداني شاعر فحل جاهلي هو جد مسروق يقول من أبيات:

تدارك فضلي الأنعمي ولم يكن ... بذي نعمة عندي ولا بفضول
بذلك أوصاني خريم بن مالك ... بأن قليل الذم غير قليل[2]

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٧٦ - ٨٤).

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٧٥).

وأنشد له ابن دريد في الاشتقاق:

وكنت إذا قوم رمـوني رميتـهم ... فهل أنا في ذانيك في همدان ظالم
متى يخضع القلب الزكيَّ رضًا ... وإنمـا حميهـا تجتهد لك المحـارم

وفي «طبقات الهيثم بن عدي»: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد.

وقال علي بن عبدالله التميمي فـي «تاريخه» ـ ومن خط ابن أبي هشام مجودًا أنقل ـ يكنى أبا هاشم مات سنـة ثلاث وستين، وكذا ذكر وفاته ابن حزم في «الطبقات» تأليفه.

وفي كتاب القراب: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وستين ـ مات مسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة وأبا يزيد، هكـذا قال عَمرو بن علي، وعبدالله بن عُروة وأبو بكر بن أبي شيبة، والمدائني في موت مسروق، وكذا قاله ابن نمير.

وقال عمران بن محـمد بن عمران الهمداني: هاجر هـو وأبوه ونزلا الكوفة، وكان أبوه لما وفد على عمر أعجب به.

وفي «مراسيل ابن أبي حاتم» عـن عبدالرحمن بـن مهدي: أنه كان يـنكر أن يكون مسروق صلى خلف أبي بكر الصديق، وقال: لم يقل هذا إلاهشام[1].

وفي «المدلسين» للكرابيسي: ومسروق يـحدث عن عائشة أشياء منكرة وسؤاله أمها أم رومان، فذكرت قصة الإفك، وروى علي بن زيد عن القاسم: ماتت أم رومان في زمن النبي ﷺ، قال البخاري: وفيه نظر وحديث مسروق أسند.

وفي كتاب الصريفيني: مات بصريفين واسط قاله: أبو وائل شقيق بن سلمة.

وفي «معرفة الصحابة» لأبي موسـى: أدرك الجاهلية، وقال الحربي: مات وله ثمان وسبعون سنة وصحح سماعه من أم رومان.

وقال أبو نعيم الحافظ: بقيت أم رومان بعد النبي ﷺ دهرًا. واعترض الخطيب على هذا بأشياء ذكرناها في كتابنا «التلويح إلى شرح الجامع الصحيح».

---

(١) «المراسيل»: (٣٧٤).

٤٥١٥ ـ (د س ق) مسروق بن أوس التميمي اليـربوعي الحنظلي، وقيل: أوس بن مسروق، وقيل: مسروق بن أوس بن مسروق.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة.

٤٥١٦ ـ (ق) مسروق بن المرزبان بن مسروق أبو سعيد الكندي بن أبي النعمان الكوفي [ق٩٠/ ب] ابن عمر علي بن سعيد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، والضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وفي «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: مسروق بن المرزبان صدوق.

❑ ❑ ❑

من اسمه مسعر ومسعود ومسكين

٤٥١٧ ـ (د) مسعر بن حبيب الجرمي أبو الحارث البصري.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة[1] .

٤٥١٨ ـ (ع) مسعر بن كدام بن ظهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال ابن عامر بن صعصعة، الهلالي أبو سلمة الكوفي.

كذا ذكره المزي، تابعًا صاحب «الكمال»، وفي الطبقة الخامسة من كتاب ابن سعد: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدالله بن الحارث بن عبدالله بن عمرو ابن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكذا نسبه الكلبي فمن بعده، قال ابن سعد: قال محمد بن عبدالله الأسدي: توفي مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة، وكذا ذكره المطين عن أبي أحمد الزبيري .

قال ابن سعد: وأخبرني من سمع ابن عيينة قال: ربما رأيت مسعراً يجيئه الرجل، فيحدثه بالشيء وهو أعلم به منه، فيستمع له وينصت .

وقال الهيثم: لم يسمع مسعر حديثًا قط إلا في المسجد الجامع، وكانت له أم عابدة وكان يحمل معها لبدًا ،فيمشي معها حتى يدخلا المسجد، فيبسط لها اللبد، فتقوم وتصلي، ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلي، ثم يقعد فيجتمع إليه من يُريد فيحدثهم، ثم ينصرف إلى أمه فيحمل لبدها وينصرف معها، ولم يكن له مأوى إلا منزله والمسجد، وكان مرجئًا فلما مات لم يشهده الثوري والحسن ابن صالح بن حي[2] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان مرجئًا ثبتًا في الحديث،

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٦).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥).

سمعت ابن قحطبة سمعت نصر بن علي سمعت عبدالله بن داود يقول: كان مسعر يُسمى المصحف لقلة خطئه وحفظه[1].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسعر إذا خالفه الثوري قال: الحُكم لمسعر فإنه المصحف[2].

وأنشد له المرزباني في معجمه:

وعش ياابن آدم ما استطعت ... فلست من حتف بآيل

كم من أمير قد رأيت ... وسُوقه رحب المنازل

أضحت منازله خلاء ... بعد سمار وآهل

قال: وله يوصي ابنه: وقد رويت لجده ظهير يوصي ابنه كدام بن ظهير:

[ق٩١/أ]

إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاحفظ ابن عتيك شفيق

أما المُزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا أرضاهما لصديق

إني تكونهما فلم أحمدهما ... لمجاور حازمٍ ولا لرفيق

زاد المنتجالي في «تاريخه»:

والجميل يذري بالفتى في قومه ... وعروقة في الناس إلى عروق.

قال المنتجالي: كان ثقة ثبتًا في الحديث، وكان كثير الشك، وكان يتوهم عليه شيء من الإرجاء، ولم يكن يتكلم فيه ولا يظهره، ولم يحضر سفيان جنازته، فما أدري عمدًا تركها أو شغله عنها شاغل، وقد روى عنه سفيان بن سعيد، وقال هشام بن عروة: ليس أحد أعجب إلي من ذاك المُصدق الرأس ـ يعني مسعر ـ ، وعن محمد بن كناسة قال: أثنى رجل على مسعر، فقال له: تثني علي وأنا أفتي بالأجر، وأقبل جوائز السلطان.

وقال معن بن عبدالرحمن: ما رأيت مسعرًا في يوم إلا قلت: هو اليوم أفضل

---

(١) «الثقات»: (٥٠٧/٧ ـ ٥٠٨).

(٢) «الجرح»: (٣٦٩/٨)، لكن فيه: «فإنه قيل» لا بالجزم: «فإنه المصحف».

من قبل ذلـك، وقال أبو نعيم: لقيـت الثوري يوم مات مسعر فـأخذت بيده فقلت: يا أبا عبدالله ألا تحضر جنازة مـسعر، فنثر يده من يدي، ومضى ولم يشهد الجـنازة، قال أبو نعيـم: سمعت مسعرًا يـقول دخلت على أبـي جعفر المنصور فقلت: يا أمير المؤمنـين أنا خالك قال: وأي أخوالي أنت؟ قلت: أنا رجل من بني هلال قال: ما من أمهاتي أم أحب إلي من الأم التي منكم قلت يا أمير المؤمنين ألم تنظر ما قال الشاعر فينا وفيكم:

وشاركنا قريشًا في نقائها　　　وفي أنسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال　　　وبما ولدت نساء بني أبان

فقلت: يا أمـير المؤمنين إن أهلي يبعـثوني بالدرهم أشتري به الـشيء فيردونه علي قال: بئس ما صنع بك أهلك، خذ هذه العشرة آلاف فاقسمها. قال أبو نعيم: أراد أن يضع نفسه عنده لئلا يستعين به.

وفي «تاريخ ابن خيثـمة» قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحـدًا أهون عليه من أن يدفع له الشيء لم يـسمعه من مسعر، وقال شريك: سمـعت مسعرًا يقرأ على عاصـم فيلحن، فقـال له عاصم: أرغلت يـا أبا سلمة وقال هـشام بن عروة: ما رأيت بالكـوفة مثل ذاك الرؤاسي يعني مسـعرًا وكان رأسه طويلاً، ولما قدم أبو مسلم للحج ودخل مسجـد الكوفة، خرج الناس هربًا منه، وبقى مسعر، فأرسل إليه رجلاً على رأسه يسـأله من هو؟ فقال: قل له: مسعر بن كدام، فلما قال لأبي مسلم ذاك، قال: نعـم، فإذا هو يعرفه، وقال يحيى بن سعيد: مـا رأيت مثله كان مـن أثبت الناس سمـعت أحمد بن حنـبل يقول: مات مسعر وزكريا بن أبي زائدة فيما بين السبعة والأربعين إلى الخمسين وقال مرة أخرى: مسعر مات سنة خمس وخمسين ومائة.

وفي «الصحاح لـلجوهري»: جعله أهله حديـث مَسْعرًا بالفتح للتـفاؤل انتهى الذي [. . .] الـتفاؤل هـو كسر المـيم لا بفتـحها وذلـك [. . .] فيمـا ذكره [. . . . .][1]

(١) كل ما بين معقوفين مبتور في الأصل.

وفي «المواهب» لابن البياني: مساعر العير آباطه وأرفاعه وأحدها مَسعر بفتح الميم(*)

وقال سفيان: كنت آتي مسعرًا أغنم دعاءه، فإذا أمسى قلت: لو دعوت فيقول: لو سكت عني، كان أحب إلي، أكره أن تأمرني أذكر الله، فلا أفعل، كأنه يُريد أن يخفي ذلك من قبله، وقال أبو جعفر بن عون: سمعت مسعرًا يقول:

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم

وتُشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

وكان مسعر يقول: من أبغضني فجعله الله محدثًا.

وقال الهيثم في الطبقة الخامسة توفي قبل موت أبي جعفر بثلاث سنين.

وفي «تاريخ العجلي»: قال عبدالله بن المبارك: ألا اقتديتم بسفيان، ومسعركم وبابن مغول إذ يجهدهم الورع؟[1] وذكره ابن شاهين[2] في كتاب الثقات.

وقال أبو داود: قال شعبة: كل قد أخذ عليه غير مسعر. قال أبو داود: ومسعر قد خولف في أشياء[3].

(*) آخر الجزء السابع بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء الثامن بعد المائة بقية أخبار مسعر. [ق/ ٩١. ب]

[ق٩٢/ أ] الجزء الثامن من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

[ق٩٢/ ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

(١) «ثقات العجلي»: (١٧١٠).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٥).

(٣) سؤالات الآجري: (٢٣٢) وفيه أيضًا: (٥٣٠): قال أبو داود: حدثني غير واحد عن زيد بن حباب قال: حدثني من سمع مسعرًا يقول: الإيمان يزيد وينقص. أ. هـ =

وذكر محمد بن المظفر في غرائب «أحاديث مسعراً أن كداماً ابنه روى عن الأعمش علماً، وحفظ عنه، فكان يقول: حدث [. . . . .][1] واجلس مكانه، فقال الأعمش لما بلغه ذلك: كم من حب قد اخضر ألوانًا كثيرة [ ] قل الأعمش.

٤٥١٩ ـ (ق) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبيد ابن عويج بن عدي بن كعب المعروف بابن العجماء، وهو أخو مُطيع بن الأسود.

قال ابن حبان في «معرفة الصحابة»: له صحبة سكن مصر[2].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه أخو مطيع بن الأسود، وقال ابن الكلبي: أخته يقال لها: العجماء فإن كان هكذا، فليس هو أخا مطيع؛ لأن العجماء أم مطيع، وسماه ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأعجم عن أبيها قالت: سرقت امرأة . . . » الحديث.

وذكره ابن منده فقال: مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عَمرو المخزومي[3]، وكأنه غير جيد.

وقال ابن سعد: اسم العجماء أنيسة بنت عامر.

وقال الترمذي في كتاب «الصحابة»: مسعود بن العجماء أو يقال: ابن الأعجم ويقال: ابن الأسود.

وجزم البزار: مسعود بن العجماء.

= لكن فيه إبهام من سمع مسعراً.

(١) ما بين المعقوفين هنا وما يتلوه مبتور في الأصل.

(٢) «الثقات»: (٣/ ٣٩٦).

(٣) أسد الغابة: (٤٨٧٤).

٤٥٢٠ ـ (د) مسعود بن جويرية بن داود المخزومي أبو سعيد الموصلي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مستقيم الحديث[١].

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: لا بأس به.

وذكره أبو زكريا في الطبقة السادسة من أهل الموصل.

٤٥٢١ ـ (م ٤) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق أبو هارون المدني الزُرقي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: من ولده إبراهيم ،وعيسى، وأبو بكر، وسليمان، وموسى، وإسماعيل، وداود، ويعقوب، وعمران، وأيوب الأكبر، وأيوب الأصغر. قال: وقال محمد بن عمر: ولد مسعود في عهد النبي ﷺ وكان سريًا مريًا ثقة[٢].

وذكره أبو [ق٩٣/ أ] أحمد العسكري في «فصل المولودين في أيام النبي ﷺ ولم يرووا عنه شيئًا».

وقال ابن أبي خيثمة: بلغني أن مسعودًا ولد في أيامه ﷺ.

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن عساكر: له صحبة.

٤٥٢٢ ـ (قد س) مسعود بن سعد أبو سعد الجُعفي، ويقال: أبو سعيد الكوفي أخو الربيع بن سعد.

قال البزار: صالح الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: قال يحيى بن آدم: كان من خيار عباد الله

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٩١).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٧٣ ـ ٧٤).

تعالى[1]. انتهى. المزي ذكر هذه اللفظة عن يحيى بن معين فينظر.

وذكره ابن شاهين في الثقات[2].

٤٥٢٣ ـ (م ٤) مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي أسد خزيمة مولى أبي وائل الكوفي.

قال أبو حاتم: يقال إنه شهد صفين، وقال غيره: كان أكبر من أبي وائل، وكان عالمًا فهمًا كذا ذكره المزي وهو غير جيد، وصوابه ما ذكره «البخاري»: في «تاريخه»: قال يحيى بن سعيد القطان: ثنا أبو بكر السراج كان أبو رزين أكبر من أبي وائل. قال يحيى: وكان عالمًا بهما. يعني: بأبي وائل وأبي زرين[3]، فاختلط على المزي أو رآه عند صاحب «الكمال» غير معزو فعبر عنه ـ على عادته ـ بقوله: وقال غيره، ولو كان معزوًا في «الكمال» لترقى المزي إليه على عادته ولكن المزي لا أقول قليل النظر في «تاريخ» البخاري، بل عديم النظر فيه، والله أعلم وقد بينا ذلك في غير موضع من هذه العجالة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: له أحاديث[4].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة: مات بعد الجماجم[5].

وقال العجلي: مسعود أبو رزين الأسدي كوفي ثقة[6].

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٣) زاد: وكان ابن عم أبي خيثمة وهذا تمام ما ذكره المزي عن أبي حاتم عن ابن معين.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ١٨٠).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧١٣).

وذكر المزي روايته عن ابن مسعود الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وفي «المراسيل»: كان شعبة بن الحجاج ينكر أن يكون سمع أبو رزين مسعود بن مالك من عبدالله بن مسعود شيئًا[1].

٤٥٢٤ ـ(س) مسعود بن هُبَيْرة مولى فروة الأسلمي له صحبة روى عنه بريدة بن سفيان بن فروة.

لم يزد المزي شيئًا إلا حديثًا قال: إنه علا فيه متنه. قال لي أبو بكر: «يا مسعود ائت أبا تميم فقل له يبعث معنا دليلاً وبعيرًا وزادًا» الحديث قال ابن حبان ومن خط بعض الحفاظ: مسعود بن هُنَيْدة الأسلمي[2].

وفي «طبقات ابن سعد»: نسخة الحافظ الدمياطي طبقة الخندقيين: مسعود ابن هُنيدة مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي أبنا محمد بن عمر ثنا أفلح ابن سعيد عن بريدة بن سفيان عن مسعود بن هنيدة قال: وحدثني هاشم بن عاصم الأسلمي [ق٩٣/ ب] عن أبيه عن مسعود بن هنيدة قال إني بالجذوات نصف النهار إذ أتاني أبو بكر معه آخر فسلمت عليه وكان ذا خلة بأبي تميم فقال لي: اذهب إلى أبي تميم فذكر الحديث، وفيه فقال لي: سر معه حتى يستغنى عنك. فقال مسعود: فلا أعلم أحدًا من بني أسلم، أسلم أول مني غير بريدة بن الحصيب.

أبنا محمد بن عمر حدثني عبدالله بن يزيد عن المنذر بن جَهْم عن مسعود بن هنيدة قال صليت مع رسول الله ﷺ بقباء خمس صلوات ثم جئت أودعه، فقال لأبي بكر: أعطه شيئًا. فأعطاني عشرين درهمًا وكساني ثوبًا ثم انصرفت إلى مولاي، فقلت: إني سمعت كلامًا لم أسمع أحسن منه ثم أسلم مولاي بعد.

أبنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة عن الحارث بن فضيل قال حدثني

---

(١) «المراسيل»: (٣٦٠).

(٢) «الثقات»: (٣/ ٣٩٦).

ابن مسعود بن هنيدة عن أبيه أنه شـهد المريسيع مع رسول الله ﷺ وقد أعتقه مولاه فأعطاه رسول الله ﷺ عشرًا من الإبل .

فرق بينه وبين سعد الأسلمي[1] .

وقال أبـو أحمد العـسكري: مـسعود مولـى فروة الأسلـمي وهذا هو سـعد العَرْجي، وقال بعضهم: مسعود.

وقال ابن هشام في «السير»: اسـم الذي حمل رسول الله ﷺ أوس بن حجر وبعث معـه غلامًا له يقال لـه: مسعود بن هنـيدة إلى المدينة وكـذا سمى أباه البغوي وغيره فينظر من الذي سماه هُبيرة والله أعلم.

٤٥٢٥ ـ (ت ق) مسـعود بن واصـل العقدي البـصري الأزرق صـاحب السَأبري.

ذكره ابن حبان فـي كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، وهو عـلى العادة ما ينقل من أصل إذ لو كان كذلك لكان يذكر مـا ذكره ابن حبان وهو: يكنى أبا مسلم وربما أغرب[2] .

وقال أبو الفرج: ضعَّفه أبو داود الطيالسي[3] .

٤٥٢٦ ـ (خ م د س) مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء.

ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل حران، وقال: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحيـة، ثنا محمد بن يحيى عن أبي جعفر بن نفيل: مات مسكين بن بكير سنة ثمان وتسعين ومائة، ونصر بن شبيب محـاصر أهل حران وكذا ذكره ابن حبان في كـتاب «الثقات»[4] الذي

---

(١) «الطـبقـات»: (٤/ ٣١١ ـ ٣١٢) ترجـم ابن سـعد بـعده مـباشـرة لسـعد مـولى الأسلميين.

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٩٠).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٠٣).

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٩٤).

[ق٩٤/أ] زعم المزي أنه وثقه وأغفل هذه اللفظة ـ أعني المحاصرة ـ.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال ابن عمار يقولون: إنه ثقة، ولم أسمع منه[(١)].

٤٥٢٧ ـ (ع) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة وقال: كان يعرف بالشمام، وكان ثقة كثير الحديث، ومات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين[(٢)].

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. نظر؛ لأن البخاري قال في «تاريخه الكبير» مسلم بن إبراهيم مولى فراهيد القصاب مات سنة إحدى أو ثنتين وعشرين ومائتين[(٣)]، وكذا ذكره الكلاباذي عن الترمذي[(٤)].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من المتقنين ومات سنة ثنتين وعشرين[(٥)]، وفي هذه السنة ذكر وفاته فيها غير واحد من المؤرخين.

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ قال أبو زرعة: ثقة صدوق وإنما هو قول أبي حاتم نظر؛ لأن الذي رأيت في «الكمال» النسخ القديم: قال أبو حاتم على الصواب، وفي ضبط المهندس عن الشيخ قول أبي داود: هؤلاء أصحاب شيوخ مسلم وعبد الصمد وإسحاق بن إدريس نظر، والصواب

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٤).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٥٤).

(٤) «رجال البخاري»: (١١٦٩) ونقل عن البخاري ما ذكره المزي فهو ما اعتمده المزي في النقل عن البخاري.

(٥) «الثقات»: (٩/ ١٥٧).

والذي تضافرت عليه النسخ «سؤالات الآجري»: وإسحاق وابن إدريس[1]، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الله ابن منده: توفي سنة ثنتين عشرة ومائتين.

وفي «زهرة المتعلمين»: مات سنة إحدى وعشرين، وروى عنه البخاري ثلاثة وثمانين حديثًا، و قال ابن قانع: بصري صالح.

وفي كتاب ابن عساكر: ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة ومات لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين[2].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

٤٥٢٨ - (م د ت س) مسلم بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي.

قال العجلي: بصري تابعي ثقة[4].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم، وابن حبان.

ولما ذكره خليفة في الطبقة الثانية قال: مات بعد الثمانين من الهجرة[5]، وقال في «التاريخ»: مات بعد الثمانين وقبل التسعين[6].

٤٥٢٩ - (د س) مسلم بن ثفنة، ويقال: ابن شعبة البكري، ويقال: اليشكري حجازي.

كذا ذكره المزي وكأنه لم يعلم أن يشكر هو ابن بكر بن وائل فكل

---

(١) الذي في سؤالات الآجري: (٩٥٠) مثل ما ذكره المزي ويؤيده أنه ذكر في موضع آخر: (٦٤٢) قال: كان مسلم وعبدالصمد وإسحاق بن إدريس يطلبون المشائخ.

(٢) «معجم النبل»: (١٠٤١) زاد: بالبصرة.

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٣٣٤).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧١٦).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٣).

(٦) تاريخ خليفة: (ص: ١٩٢).

يشكري بكري، والله أعلم.

وقال البخاري: قال وكيع: ابن ثفنة، ولا يصح. ذكره ابن إسحاق[1]، وكذا قاله الدارقطني وغيره[2].

٤٥٣٠ - (عخ ت) مسلم بن جندب أبو عبدالله الهُذلي المدني القاضي والد عبدالله بن [ق٩٤/ ب] مسلم.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: مات بالمدينة في خلافة هشام، وكان عمر بن عبد العزيز رزقه دينارين وكان قبل يقضي بغير رزق كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة.

الثاني: قوله: قال ابن سعد: وكان عمر إلى آخره ليس من كلام ابن سعد إنما ذكره نقلاً عن مالك بن أنس بيانه: قوله مسلم بن جندب كان كبيراً أبنا معن ابن عيسى ثنا مالك أن عُمر بن عبد العزيز فذكره[3].

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قال: لا أدري أسمع من الزبير أم لا، وخرجه أيضًا الحاكم النيسابوري.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة، وقال: مات في خلافة هشام سنة ست ومائة[4]، ومسلم في الطبقة الأولى.

وقال العجلي: تابعي ثقة[5].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٦٣) حرف الشين في الآباء، وذكره أيضًا في حرف الثاء: (٧/ ٢٥٧) وقال: سمع مسعراً.

(٢) قد ذكر ذلك المزي عن الإمام أحمد، والنسائي، والدارقطني فيمَ يستدرك المصنف عليه.

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٥١).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٥٧).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧١٧).

٤٥٣١ ـ (د ت) مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات» لما ذكره ابن حبان: ربما أخطأ[(١)] .

٤٥٣٢ ـ (د) مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي.

قال أبو حاتم بن حبان في «معرفة الصحابة»، وكذلك ابن أبي خيثمة: كنيته أبو الحارث[(٢)] ، وسماه البخاري[(٣)] والترمذي في كتاب «الصحابة»: مُسلمًا وابن قانع[(٤)] .

وقال أبو أحمد العسكري، والبغوي، وابن سعد: مسلم بن الحارث له صحبة نزل الشام، زاد العسكري: وقد قال بعضهم: مسلم بن بدل، وفي نسخة: مسلم بن الحارث بن بدل وسماه الطبراني: مسلم بن بدل[(٥)] .

٤٥٣٣ ـ (ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحُسين النيسابوري صاحب الصحيح.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه كان مسكن مسلم أعلى الزمجار، ومتجره خان محمش، ومعاشه من ضياعه باستواء وقد رأيت من أعقابه من جهة البنات وكان تام القامة أبيض الرأس واللحية يرخي طرف عمامته بين كتفيه .

وقال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب: كان مسلم من علماء الناس وأوعية

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٥٨).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٥٣).

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٣٨)، وكناه أيضًا أبا الحارث.

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٤١٩).

(٥) «المعجم الكبير»: (١٩/ ٤٣٣) والذي في المطبوع أضاف: [الحارث] بين معقوفين، بين مسلم، وبدل، ولا أدري أهو في نسخة أخرى أم استدركها من مصدر آخر؟ .

العلم ما علمته إلا خيّراً وكان بزازاً وكان أبوه الحجاج من المشيخة.

وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

وسئل أبو العباس ابن عقدة عن محمد بن إسماعيل ومسلم: أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالمًا ومسلم عالم، فكررت عليه مراراً وهو يجيبني بهذا. ثم قال: قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام وذاك [ق٩٥/أ] أنه أخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهم أنهما اثنان، فأما مسلم فقل ما يقع له الغلط في العلل؛ لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع، والمراسيل.

وقال أبو بكر الجارودي: ثنا مسلم بن الحجاج وكان من أوعية العلم(١).

وقال مسلمة بن قاسم: جليل القدر ثقة من أئمة المحدثين.

وفي كتاب الصيريفيني: مسلم بن الحجاج بن مسلم بن وَرْد بن كوشاذ.

وقال القراب: سمعت محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الحافظ سمعت مكي بن عبدان يقول: مات مسلم بن الحجاج سنة تسع وخمسين ومائتين.

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٣٤ ـ ٣٥) وقد ذكر مصنفاته: المسند الكبير على الرجال، الجامع الكبير على الأبواب، كتاب الأسامي والكنى، كتاب المسند الصحيح، كتاب التميز، كتاب العلل، كتاب الوحدان، كتاب الأفراد، كتاب الأقران، كتاب سؤالات أحمد بن خليل، كتاب الانتفاع بإهاب السباع، كتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما أخطأ فيه، كتاب مشائخ مالك بن أنس، كتاب مشائخ الثوري، كتاب مشائخ شعبة، كتاب ذكر من ليس له إلا راوٍ واحد من رواة الحديث، كتاب المخفرنين، كتاب أولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين، كتاب ذكر أوهام المحدثين، كتاب تفصيل السنين، كتاب طبقات التابعين كتاب أفراد الشاملين من الحديث عن الرسول ﷺ، كتاب المعمر فيه ذكر ما أخطأ معمر.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث، وسئل عنه فقال: صدوق[1].

وقال محمد بن بشار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، ومحمد بن إسماعيل ببخارى، والدارمي بسمرقند[2].

وقال أبو علي الحافظ: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم[3].

٤٥٣٤ ـ (سي) مسلم بن أبي حُرَّة المديني.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «مستدركه» مُصحّحًا له.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: كان قليل الحديث[4].

٤٥٣٥ ـ (د ق) مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي أبو خالد.

ذكر المزي عن ابن سعد أنه قال: داود العطار أروج في الحديث منه وليس جيدًا إنما هو أرفع منه، على ذلك تضافرت نسخ «الطبقات» زاد: وهو مولى موالاة لا عتاقة[5].

وقال يعقوب: سمعت مشايخ مكة شرفها الله تعالى يقولون: كانت له حَلْقة أيام ابن جريج وكان يطلب ويسمع ولا يكتب ويجعل سماعه سُفتجة فلما احتيج إليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه[6].

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ١٨٢ ـ ١٨٣).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٦).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٠١) وهو أبو علي الحسين بن علي النيسابوري.

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (٦٤)، وقال: روى عن أم سلمة رضي الله عنها سماعًا روى عنه ربيعة بن أبي عبدالرحمن.

(٥) «الطبقات»: (٥/ ٤٤٩).

(٦) «المعرفة»: (٣/ ٥١) وبقية كلامه: وكان علي بن المديني يضعفه.

وقال الساجي: صدوق كثير الغلط صاحب رأي وفقه حدثني أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مسلم بن خالد ثقة صالح الحديث وكان يرى القدر قال أبو يحيى: قد روى عنه ما ينفي القدر ثنا بدر بن مجاهد ثنا سليمان بن داود قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: أتيته - يعني مسلمًا - لأكتب عنه فسمعت من منزله صوت غناء، وكان معي جالسًا على بابه فصاح عليه فكف ثم عاد إلى الغناء، فصاح عليه ثم قام فدخل فخرج أسود فقال: هو الله إذا ذهبتم يقترح علينا الأصوات.

قال أبو يحيى: ثنا أبو داود وأحمد ابن مدرك سمعنا [ق٩٥/ب] قتيبة قال: رأيت الشافعي ومحمد بن الحسن في حَلقة الزنجي.

وفي كتاب «الوهم والإيهام» عن الدارقطني: مسلم بن خالد ثقة.

وقال عثمان ابن سعيد الدارمي: يقال في الزنجي ليس بذاك في الحديث(١).

وذكره أبو العرب، والبلخي، والعقيلي في «جملة الضعفاء»(٢).

وأبو حفص ابن شاهين في «جملة الثقات»(٣).

وقال ابن السمعاني: اختلف فيه.

وذكره البرقي في باب «من نُسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه».

وفي كتاب [ ](٤): يكنى أبا عبدالله أيضًا.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وجَزم ابن أبي عاصم، وابن قانع في آخرين بوفاته سنة تسع وسبعين.

وقال الأشبيلي: لا يحتج به.

---

(١) «تاريخ الدارمي»: (٣٦٤).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧١٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣١).

(٤) بياض بالأصل متعمد من المصنف.

٤٥٣٦ ـ (بخ د ت سي) مسلـم بن زياد الشامي مولى ميـمونة، وقيل: أم حبيبة.

قال البخاري: قال إسـحاق: ثنا بقية ثنا مسلم بـن زياد قال: رأيت على أنس خفين أبيضين، قلت لبقية: إن ابـن المبارك رواه عنك عن محمد بن زياد فجعل يعجب وقال: إنما هو مسلم بن زياد(١).

وقال ابن حبان: ومن زعم أنه محمد بن زياد فقد وهم(٢).

وفي الشاميين شيخ آخر اسمه:ـ

٤٥٣٧ ـ مسلم بن زياد السلولي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

قال البخاري: روى عنه أبو إسحاق (٣) ذكرناه للتمييز.

٤٥٣٨ ـ (خ م د س ق) مسلم بن سـالم أبو فروة الجهني ـ لنـزوله فيهم ـ الأصغر.

في «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال أبو فروة: أنا غسلت عبدالله بن عكيم، وقال أبو الحسن ابن المـديني: كان إمام مسجد جـهينة لم يرو عنـه جرير بن عبدالحميد شيـئًا فيما سمعنا منه ولا عن أبي فروة عـروة بن الحارث الهمداني وأبو فروة الذي روى عنه جرير بن حازم اسمه مقدام.

وفي «الجرح والتعديل»: مسلم بن سالم النهدي: كوفي لا بأس به(٤).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٦١).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٠٠).

(٣) الذي في التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦١): مسلم بن زائدة وليس: «ابن زياد».

(٤) لعله يقصد عن الدارقطني كعادتـه في ذكر سؤالات فكذا نقل البرقاني: (٤٧٥) عنه لأن المزي نقل عن أبي حاتم قوله فيـه: «ليس به بأس»، ولا يوجد في الجرح قولاً أخر يشبه.

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٦).

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[١].

٤٥٣٩ ـ مسلم بن سلام مولى بني هاشم.

كان ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين قاله محمد بن عبدالله الحضرمي المطين.

٤٥٤٠ ـ (ع) مسلم بن صُبيح أبو الضحى الهمداني مولاهم الكوفي العطار.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر ابن عبدالعزيز كذا ذكره المزي مقلداً ـ فيما أرى ـ صاحب «الكمال». وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في «الثقات» ذكر وفاته أوضح مما ذكرها ابن سعد فلو نقل الشيخ من أصل لما عدل عنها إلى غيرها، قال: مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز[٢].

الثاني: ابن سعد لما ذكر وفاته أثنى عليه بما لا يجوز لمن رآه أن يتركه قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: كان ثقة كثير الحديث[٣].

وفي ولاية عمر ذكر وفاته يحيى بن معين ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة ـ زاد وقال: المدائني توفي سنة اثنتين وثمانين، وخليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة الثالثة[٤]، والهيثم لما ذكره في «الثقات»، ومحمد بن جرير الطبري في آخرين، وفي «الكنى» للنسائي: كوفي ثقة. أبنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر ثنا أبو حصين قال: رأيت الشعبي وإلى جنبه مسلم بن صبيح فإذا جاءه شيء قال: ما ترى يا ابن صبيح؟.

---

(١) الذي في المعرفة: (٣/ ١١٣): «كوفي» فقط.

(٢) «الثقات»: (٥/ ٣٩١)، وقوله: «سنة مائة» في نسخة واحدة دون باقي النسخ كما ذكر محققه.

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٨٨).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٧)

وفي التابعين:ـ

٤٥٤١ـ مسلم بن صُبيح.

حدث عن أنس بن مالك روى عنه إبراهيم بن سعد.

٤٥٤٢ـ ومسلم بن صبيح.

أبو عثمان البصري حدث عن حماد بن سلمة وحزم ابن عمران [ق٩٦/أ] قال ابن ماكولا: روى عنه عثمان بن خرزاد الأنطاكي،[١] ذكرناهما للتمييز.

٤٥٤٣ ـ (د) مسلم بن عبدالله بن خُبَيْب الجهني أخو معاذ.

خرج الحاكم حديثه في «مُستدركه» مصححًا له.

٤٥٤٤ ـ (ت س ق) مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذاء أبو عمرو المديني.

روى عنه أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه» غير حديث.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: مدني صدوق.

٤٥٤٥ ـ (ع) مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران، ويقال: ابن أبي عبدالله البطين أبو عبدالله الكوفي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال: أبنا الفضل بن دكين ثنا قيس عن حجاج قال: رأيت لمسلم البطين سمنجون ثعالب يصلي وهو عليه[٢].

وأنشد له المرزباني في رواية سفيان عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف التميمي:

---

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (٥/١٧ ـ ١٧١).

(٢) «الطبقات»: (٦/٣٠٨).

أنى تعاتب لا إياك عصيت علقوا الضراء وبروا من الصديق
وبروا سفاهًا من وزير محمد تالين تبرءاً من الفاروق
أبى علي: ذر العداة لقائل إنا برين الصادق المصدوق

٤٥٤٦ ـ (م) مسلم بن قرظة الأشجعي الشامي ابن عم عوف بن مالك.

قال المزي: ذكر ـ يعني صاحب «الكمال» ـ في الرواة عنه يزيد بن يزيد بن جابر وإنما يروي عن زُريق بن جابر[١] عنه كذا قاله، وهو غير جيد؛ لما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: مسلم بن قرظة الأشجعي ابن عم عوف ابن مالك الشامي روى عنه زُريق ويزيد بن يزيد بن جابر، وقال أبو صالح: حدثني معاوية أن ابن ربيعة بن يزيد حدثه عن مسلم بن قرظة[٢] وكذا ذكره أيضًا يعقوب بن سفيان في «تاريخه الكبير»[٣]، والبزار في كتاب «السنن»، وقال: مسلم هذا مشهور.

وقال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه يزيد بن يزيد بن جابر، وربيعة بن يزيد، وزريق بن حيان وقال وروى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن رزيق عنه[٤].

---

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من تهذيب الكمال في الحاشية عن المزي: «حيان» وهو الصواب ـ انظر ترجمة رزيق بن حيان.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ١٧٠ ـ ٢٧١).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) والذي فيه: «ابن جابر» يحدث عن زريق عن مسلم. اهـ. ووهم محققه بأن قال: «إن ابن حجر ذكر أن البخاري ويعقوب ذكروا رواية يزيد عن زريق عن مسلم» وإنما نقل ابن حجر كلام المصنف كما في التهذيب: (١٠/ ١٣٥) بالإضافة إلى أن يعقوب روايته موافقة لما قاله المزي: فإن الرواية عند مسلم في كتاب الإمارة باب: «خيار الأئمة وشرارهم»: ابن جابر عن رزيق عن مسلم بن قرظة وهذا أصل اعتماد المزي على توهيم صاحب الكمال.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩٦) وفيه: «رواه» وفي نسخة: «ورواه» ـ بخلاف لما حكاه المصنف: «وروى عبد الرحمن».

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام[1]، و كذا مسلم ابن الحجاج.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب الصريفيني: وقيل ابن أخي عوف بن مالك .

وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من أهل الشام.

٤٥٤٧ ـ (ت ق) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبدالله الكوفي

كناه أبو عبدالله البخاري أيضًا: أبا حمزة[2] .

وقال ابن حبان: تركه أحمد ويحيى[3] .

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: اختلط فيما ذكره جرير بن عبد الحميد.

وفي كتاب العقيلي عن يحيى: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه[4]، وقال علي بن عبدالله: ضعيف الحديث ذكر لي [يحيى][5] أنه كان يُرسل الحديث يقول زعموا وقالوا[6] .

وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف [ق٩٦/ب]، وفي كتاب الدولابي: ضعيف الحديث متروك الحديث.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٠).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧١).

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٨).

(٤) إنما نقل العقيلي هذا عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

(٥) في المطبوع من ضعفاء العقيلي: [ابن يحيى] خطأ.

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٢٢).

وذكره البلخي، ويعقوب بن شيبة، وأبو العرب، والمنتجالي، وابن شاهين[1]، والعقيلي في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك، وفي موضع: آخر ليس يستحق الترك[2]، وقال محمد بن عمار الموصلي: مسلم الملائي ضعيف[3].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الساجي: منكر الحديث، وكان يقدم عليًا على عثمان رضي الله عنهما.

وقال عبدالله: سألت أبي عن مسلم الأعور فقال: لايكتب حديثه ثنا أحمد ابن محمد ثنا خالد المخزومي ثنا يحيى بن سعيد حدثني حفص بن غياث قال: قلت لمسلم الملائي - وسألته عن حديث - ممن سمعته؟ قال: من إبراهيم. قلت: إبراهيم عمن؟ قال: عن علقمة. قلت: علقمة عمن؟ قال: عن عبدالله. قلت: عبدالله عمن؟ قال: عن عائشة[4].

وخرج الحاكم حديثه في الاستشهاد.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

٤٥٤٨ - (د ت س) مسلم بن المثنى، ويقال: ابن مهران بن المثنى، ويقال: اسمه مهران أبو المثنى المؤذن القرشي الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، روى عنه شعبة حديثًا واحدًا وقال ما أحفظ غير هذا الحديث الواحد عن مسلم.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه غيره.

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين: (٦٢٤).

(٢) بل هما في موضع واحد، قال البرقاني: (٤٩١): قلت مسلم الأعور؟ قال: متروك وقال لي مرة أخرى: مسلم بن كيسان الأعور بياع السابري: ضعيف ليس يستحق أن يترك.

(٣) نقله عنه ابن شاهين في «ضعفائه»: (٦٢٤).

(٤) نقله العقيلي في «ضعفائه»: (١٧٢٢).

٤٥٤٩ ـ (م د س) مسلم بن مخراق العبدي القُري مولاهم أبو الأسود البصري القطان، والد سَوادة، ويقال: مولى بني ضبة بن قُرة، ويقال: مولى بن فزارة من عبد القيس، ويقال: المازني العُرياني، ويقال: إنهما اثنان .

كذا ذكره المزي ومن ضبط المهندس، وتصحيحه عليه أنقل، وفيه نظر في مواضع:

الأول: فزارة ليست من عبد القيس وليس في العرب فزارة ينسب إليه غير ابن ذبيان بن بغيض بن ديب بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر ابن نزار وقد سبقنا بالرد على من قال هذا القول أبو محمد الرشاطي وغيره. وأما قرارة بالقاف والرائين فيمكن أن يتصحف عليه فليس من ربيعة وإنما هي من اليمن كذا ذكره ابن ماكولا[1] وغيره.

الثاني: قوله ضبة بن قرة، وهو شيء لم أجده عند أحد من النسابين فمن وجده فليفدناه والله تعالى أعلم.

الثالث: قوله: المازني العُرياني لم أجده أيضًا في كتب الأنساب، والله تعالى الموفق للصواب.

وكناه الحاكم أبو أحمد أبا [ق٩٧/ أ] الأسود وأبا سوادة.

وقال محمد بن عبد الواحد الدقاق: مسلم بن مخراق اثنان روى لهما مسلم ابن الحجاج.

الأول: مولى بني قرة يُعرف بالقرى سمع ابن عباس.

والثاني: المازني أبو الأسود والد سَوادة بن أبي الأسود يروي عن معقل بن يسار، روى عنه ابنه سَوادة في كتاب «الإمارة» من «صحيح مسلم» .

وفرق ابن حبان بين مسلم بن مخراق مولى بني قرة، وبين مسلم بن مخراق

(١) «الإكمال»: (٧/ ٨٦ ـ ٨٧).

الذي كنيته أبو الأسود[1].

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وقال أبو عبيد عن أبي داود: كان أبوه يجهز إليه القطن من الري[3].

وقال العجلي: تابعي ثقة[4].

٤٥٥٠ - (د س ق) سلم بن مخشي المُدلجي أبو معاوية المصري.

قال أبو الحسن القطان في «الوهم والإيهام»: لاأعلم روى عنه غير بكر ابن سَوادة.

٤٥٥١ - (خ م د س ق) مسلم بن أبي مريم، يسار مدني أنصاري مولاهم، وقيل: مولى بني سُليم، وقيل: مولى بني أمية.

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة وقال هو، وابن حبان في كتاب «الثقات»: مات في ولاية أبي جعفر كذا ذكره المزي. وفيه نظر؛ لإغفاله من كتاب ابن سعد: كان شديدًا على القدرية، وكان ثقة قليل الحديث. أبنا محمد بن عمر أبنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد قال: كان مسلم بن أبي مريم شديدًا على القدرية عائبًا لهم ولكلامهم فانكسرت رجله فتركها لم يجبرها فكلم في ذلك فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا لقد عاندته إذًا[5].

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٣٩٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٥).

(٣) «سؤالات الآجري»: (١١٩٤)، زاد، وقال أبو داود: مسلم القري هو مسلم بن مخراق.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٢١)، وفيه: بصري تابعي ثقة، ثم ذكر بعده: (١٧٢٥) مسلم القرى: تابعي ثقة، قال يحيى: من قرة عبد القيس.

(٥) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٧٢) وهو الموضع الذي أشار إليه المزي وليس فيه ذكر وفاته، وكذا أشار محقق تهذيب الكمال أنه ليس في المخطوط فالله أعلم أسقط من المخطوط أم لا؟ فإن الكلاباذي: (١١٦٨) ذكر عن الواقدي وفاته: زمن أبي جعفر.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة[1].

٤٥٥٢ ـ (د س ق) مسلم بن مِشكم أبو عبدالله الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام[2]، وكذلك خليفة بن خياط[3]، ومسلم بن الحجاج القشيري في الطبقة الأولى، وكذا أبو زرعة الدمشقي النصري.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وأغفل منه: روى عن معاذ ابن جبل وزيد بن أرقم[4].

وذكر أن يعقوب بن سفيان وثقة وأغفل منه لما ذكره في الطبقة العليا من أهل الشام: صاحب معاذ بن جبل[5].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال أبو محمد بن حزم في «الطبقات»[6]: وعن الفراء: مسلم الخزاعي صاحب أبي الدرداء.

وذكره الآجري فقال: سألت أبا داود عن مسلم بن مشكم. فقال: هذا أبو عبيدالله كاتب أبي الدرداء[7].

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين[8]، كذا عن غير ما نسخة صحيحة من

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٦٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٠).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١١).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩٨).

(٥) المعرفة: (٢/ ٤٥٥).

(٦) كذا بالأصل دون أن يذكر قوله، وقال ابن حجر في التهذيب: (١٠/ ١٣٩) قال ابن حزم في المحلى: مجهول.

(٧) «سوالات الأجري»: (١٥٤٦).

(٨) كذا في المطبوع من «ثقات العجلي»: (١٧٢٢).

«الثقات»، والذي نقله المزي عنه: خيار بالخاء فينظر.

٤٥٥٣ ـ مسلم بن نذير، ويقال: ابن يزيد ويقال: ابن نُذَيْر بن يزيد بن شبل ابن حيان [ق٧٩/ ب] السعدي أبو نُذَيْر، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عياض الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: سَعْدي من بني سعد ابن زيد مناة بن تميم، وكان قليل الحديث ويذكرون أنه كان يؤمن بالرجعة[(١)].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي، والدارمي.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٥٥٤ ـ (د س ق) مسلم بن يسار البصري، ويقال: المكي أبو عبدالله الفقيه مولى بني أمية، وقيل: مولى عثمان، وقيل: مولى طلحة بن عُبيد الله وقيل: مولى طلحة الطلحات وقيل: مولى مُزينة، ويقال له: مسلم سُكرة والمصبح كان يُسْرج مصابيح المسجد.

كذا ذكره المزي، والبخاري قد قال في «تاريخه الكبير»: مسلم بن يسار أبو عبدالله البصري مولى بني أمية[(٢)]، ثم قال بعد ترجمة أخرى: مسلم بن يسار[(٣)]

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٢٨).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٥).

(٣) الذي في التاريخ: مسلم بن يسار المكي عن ابن عمر قاله ابن عيينة: عن عمرو بن دينار، وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو: مسلم بن شكرة وقال بعضهم: ابن سكرة . . . . . ـ فذكر بقية ما ذكره المصنف إلى آخره، وشكرة بالشين المثلثة، كذا قال محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه هكذا ضبطه أصحاب المشتبه. اهـ قلت: وكلام البخاري يدل على أنه اختلف في اسمه بالسين المهملة أو بأختها الشين لكن ليس فيه ما ذكره المصنف بزيادة: نون بعد السين.

ابن سنكرة، وقال بعضهم: مسلم بن سنكرة وقال الحميدي عن ابن عيينة: هو مسلم بن يسار بن سُكرة[1] وقال في حرف الميم من أسماء الآباء: مُسلم المُصبح المكي، وكان مُصبح ابن الزبير قال ابن عيينة: وكان رجلاً صالحًا[2] وبنحوه ذكره في «التاريخ الصغير».

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] : مُسلم بن يسار أبو عبدالله مولى لبني أمية عداده في أهل البصرة وكان من عُبادها وزهادها أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وأكثر روايته عن أبي الأشعث، وأبي قلابة وشهد الجماجم ولم يرم فيها بسَهم ولا طعن برمح مات سنة مائة، وقد قيل: إنه مولى طلحة ابن عُبيد الله. ثم قال: مسلم ين يسار بن سكرة المكي[4]. ثم قال: مسلم المُصبح الكوفي كان رجلاً صالحًا.

كذا جعلاهما ثلاثة أشخاص، وبنحوه ذكره يعقوب بن شيبة في «مسنده»[5].

وفي «الطبقات» لمحمد بن سعد قال أيوب عن أبي قلابة: إن مسلم بن يسار صحبته إلى مكة قال: فقال لي: ـ وذكر الفتنة ـ إني أحمدالله إليك أني لم أرم فيها بسهم ولم أطعن فيها برمح ولم أضرب فيها بسيف. قال: قلت له: يا أبا عبدالله فكيف من رآك واقفًا في الصف؟ فقال: هذا مُسلم بن يسار والله ما وقف هذا الموقف إلا وهو على الحق فتقدم فقاتل حتى قتل، قال: فبكى بكاءًا شديدًا حتى تمنيت أني لم أكن قلت له شيئًا. قال محمد بن سعد قالوا: وكان مُسلم بن يسار ثقة فاضلاً عابدًا ورعًا أرفع عندهم من الحسن حتى خرج

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٣) وذكر محققه أنه في نسخة: «مؤذن ابن الزبير» بدلاً من «مصبح».

(٣) «الثقات»: (٥/ ٣٩٠).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩١).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩).

مع عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث فوضعه ذلك عند الناس وارتفع الحسن عنه[1] [ق٩٨/أ] والذي ذكره المزي عنه تابعًا صاحب «الكمال» فيه قصور وإهمال، والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: يكنى أبا عبدالله مولى لقريش ويقال لمزينة مات سنة مائة[2].

وقال في «التاريخ» الذي هو على السنين: سنة مائة مسلم بن يسار بالبصرة[3].

والذي ذكره عنه المزي تابعًا صاحب «الكمال»: كان يُعدُّ خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة. لم أره في هذين الكتابين ولا أعلم له كتابًا غيرهما[4] فينظر وأعرف هذا الكلام ذكر عن قتادة.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن ابنه عبدالله قال: والله ما رأيت من الناس رجلاً أوقر في صلاته من مسلم بن يسار وعن علي بن أبي حملة قال: قدم علينا أبو عبد الله مُسلم بن يسار دمشق، وعن الربيع بن صُبيح ثنا مكحول قال: رأيت سيدًا منه ساداتكم دخل الكعبة قلت من هو؟ قال: مُسلم ابن يسار.

ثنا عُبيد الله بن عمر ثنا سُليم بن أخضر عن ابن عون قال: كان مُسلم بن يسار إذا قيل له: ممن أنت؟ قال: أنا مولى ابن عفان يعني عثمان وأبنا ابن سلام قال: كان مُسلم بن يسار مفتي أهل البصرة قبل الحسن له فضل وعبادة وقُتل مع ابن الأشعث، وكان جليلاً عند الفقهاء حمل عنه ابن سيرين، وأبو قلابة، وكلثوم بن جبر، وثابت، وابن واسع، وهؤلاء قد حملوا عن أصحاب

---

(١) «الطبقات»: (١٨٨/٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٦).

(٣) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٠٥).

(٤) ذكر لخليفة كتاب «طبقات القراء» أيضًا فلعله فيه.

رسول الله ﷺ.، وزوى كلامه ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا معاذ ابن هشام الدستوائي ثنا أبي عن قتادة قال كان مسلم بن يسار خامس خمسة يعني بالبصرة .

وثنا عبدالرحمن بن يونس قال: قال سفيان: قال الحسن لما مات مُسلم بن يسار: وامعلماه.

وعن ثابت البناني قال: سقطت ناحية مسجد الجامع ومسلم ابن يسار يُصلي فلم يعلم بها وضاعت بغلته فلم يطلبها فقيل له: مالك لم تطلبها؟ قال: ما كان فيكم أطلب لها مني.

ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبدالعزيز بن المختار قال: قلت لعبد الله الداباج الخضاب فريضة هو؟ قال: والله لقد رأيت مسلم بن يَسار لا يخضب.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: مولى قريش مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي عن ابن عون: كان مسلم بن يسار لا [ق٩٨/ ب] يفضل عليه أحد في ذلك الزمان حتى فعل تلك الفعلة فلقيه أبو قلابة فقال: والله لا أعود أبدًا. فقال أبو قلابة: إن شاءالله تعالى، وعن حُميد ابن هلال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب مُلقى، وعن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة يُذكر فيها الفقه إلا حلقة مسلم بن يَسار، وإن في الحلقة من هو أسن منه غير أنها كانت تنسب إليه.

وعن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج مسلم بن يسار معك قال فأخرجه مكرهًا حدثناه سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب، وعن علي بن أبي حملة قال: لما قدم علينا مسلم بن يسار قلنا له: يا أبا عبدالله لو علم الله عزَّ وجلَّ أن بالعراق من هو خير منك لجاءنا به. قال: فكيف لو رأيتم أبا قلابة الجرمي؟

وقال ابن أبي إدريس الخولاني لأبيه: يا أبه أما يعجبك طول صمت أبي

عبدالله مسلم بن يسار؟ قال: أي بني تكلم بالحق خير من سكوت عنه قال: فأخبرت بذلك مسلمًا فقال: أي بني سكوت عن باطل خير من تكلم به، وعن قتادة قال: كان مسلم بن يسار يعد خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة[1].

وفي «الزهد» لأحمد بن حنبل عن عبدالله بن مسلم قال: لم أسمع أبي لعن شيئًا قط غير أنه لم جيء برأس قطري، قيل له: هذا رأس قطري قال: عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وعَن المعتمر قال: بلغني أن مسلمًا كان يقول لأهله: إذا كانت لكم حاجة فتكلموا وأنا أصلي[2]، وعن ابن عون قال: كان مسلم إذا كان في غير صلاة، كأنه في صلاة، وإذا صلى كأنه وتد لا يحرك شيئًا منه ينظر إلى موضع سجوده ولا يرواح بين رجليه. ثنا أزهر بن سعد قال: في سنة ست وثمانين ثنا ابن عون قال: كان مسلم لا يفضل عليه في ذلك الزمان أحد حتى فعل تلك الفعلة.

وقال الرازيان: لم يسمع من عمر[3].

٤٥٥٥ ـ (بخ د ت ق) مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطُنْبذي، ويقال: الإفريقي مولى الأنصار رضيع عبد الملك بن مروان وطُنبذة قرية من قرى مصر.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ، والذي في كتاب الرشاطي: طنبذ بغير شيء بعد الذال وقاله غير واحد من المتأخرين.

وفي كتاب السمعاني: بعد الذال ياء[4].

---

(١) «المعرفة»: (٢/ ٨٥ ـ ٨٨).

(٢) لم أجد في الزهد (ص: ٣٠٤) ترجمته غير هذه العبارة.

(٣) «المراسيل»: (٣٦٨).

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٧٥).

قال المزي: روى عنه بكر بن عمرو المعافري، وفي «سنن» أبي داود [ق٩٩/أ] رواية بكر بن عُمر وعن ابن أبي نعيمة عن مسلم هـذا فيـنظـر[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا يعتبر به[2].

وذكره خليفة ابن خياط في الطبقة الثانية من أهل مصر[3].

ورأيت بخـط بعض مدعي الـعلم من المغاربـة: أن طنبذ بنـاحية إفريقـية بلا شك، وهذا قول أبي علي الجياني طنبذ قرية من قرى مصر فيما بلغني ذلك.

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل مصر قال: ويقال له الأصبحي هذا قاله ابن الســمعاني زاد: روى لـه مسلم فـي «صحيحـه» حديثًا واحـدًا في صدر كتابه[4].

٤٥٥٦ ـ (د ت س) مسلم بن يَسار الجهني.

قال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

٤٥٥٧ ـ (م س) مسلم بن يناق الخزاعي أبو الحسن المكي والد الحسن ابن مسلم مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

ذكره ابن سعد فـي الطبقة الثانيـة من أهل مكة شرفها الله تـعالى وقال: كان قليل الحديث[5].

---

(١) الذي في سـنن أبي داود: (٣٦٥٧) الحديث من رواية بـكر بن عمرو عن مـسلم ومن طريق آخر عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة.

(٢) «سؤالات البرقاني»: (٤٩٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٦).

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٧٥) وذكر السمعاني كلام الجياني ومسلم.

(٥) «الطبقات»: (٥/ ٤٧٧).

وخرج الدارمي، وأبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب الصريفيني: ويقال مسلم بن يسار فياق.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من المكيين.



من اسمه مَسْلمة ومُسهِر

٤٥٥٨ ـ (د) مسلـمة بن عبدالمـلك بن مروان بـن الحكم أبو سعـيد، وأبو الأصبغ أخو يزيد وسليمان ابني عبد الملك.

انتـهى كلام المـزي، وما أدري لم خـصص هذين الخـليفـتين دون بقـية الإخوة؟ ومن المعلوم أن عبد الملك تولى من ولده الخلافة غير هذين الوليد بن عبدالملك، وهـشام بن عبدالملك، فإن قـال قائل: لعله أراد أنهمـا أشقاء قيل لـه: ليس كذلك لأن الأمويين ما كان يتولى عندهم من ابن أمة فلما كانت أم مسلمة أم ولد قعدت به عن ولاية الخلافة؛ لأنه لم يكن بدون إخوته.

وقال المرزباني: اسمـه عروة فيما يقال، وزعم المزي أنه لـم يقل شعرًا قط إلا بيتًا أنشده وهو:

ولو بعض الكفاف ذهلت عنه لأغناك الكفاف عن الفضول[1]

وليس بشيء؛ لأن المـرزباني أنشد له وكتب بـها إلى الوليد بن عبـدالملك من القسطنطينية :

أرقت وصحراء الطُوانة بينـنا لبرق تلألأ نحو غمرة يلمح

أزارك أمرًا لم يكن لتطـيـقه من القوم إلا اللوذعي الصَمحمح[2]

[ق٩٩/ ب]

وأنشد له في كتاب «المنحرفين» أشعارًا أيضًا.

وذكر المزي أن خليفة قال: توفي في المحرم سنة عشرين، وقد أغفل من كتابه

(١) المزي إنما قال: وقيل ــ بصيغة التمـريض ـ إنه لم يقل شعرًا قط إلا هذا البيت. . . وقد روى له شعر غير هذا.

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٧٢ ـ ٣٧٣).

إن كان رآه: يوم الأربعاء بالشام[1] .

وفي كتاب الصريفيني: مات بموضع يقال له: الحانوت بالشام لسبع ليال من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائة، ولأبي بجيلة فيه مدح أنكره أبو جعفر المنصور وهو غلام ذكره ابن ظفر. وهو:

أسلم يا أسيْمح يا ابن كل خليفة ... ويا واحد الدنيا ويا جبل الأرض

شكرتك إن الشكر جُبل من التقى ... وما كل من أوليته نعمة يقضي

فلما سمعه أبو جعفر وأخوه السفاح، قال أبو جعفر: أوه أما خاف قائل هذا الشعر أن تدول دولة لبني هاشم فينتقم منه. [ ][*] فجبل الأرض إنما يقال [ ][*] للخليفة؟ فقال له السفاح: صه يا أخي فإن بني مروان سره ضاع أمره .

وفي «تاريخ» أبي مروان بن حيان قال. [ ][*] ابن محمد الرازي: كان لمسلمة نظر في علم الحدثان فأخذه من خالد بن يزيد وأخذه خالد عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

٤٥٥٩ ـ (م مد س ت ق) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري إمام مسجد داود بن أبي هند.

قال الساجي: يحدث عن أبي داود بن هند مناكير، وكان قدريًا سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء أراه لبدعته، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل: يروي مناكير عن داود بن أبي هند وقد تساهلوا في الرواية عنه.

وفي كتاب العقيلي: لم يكن يحيى بن سعيد بالراضي عنه[2].

---

(١) تاريخ خليفة: (ص: ٢٢٧).

(*) ما بين المعقوفين بتر بالأصل .

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٩).

وذكره أبو العرب، وابن شاهين، في «جملة الضعفاء»[1]، ثم أعاد ذكره في كتاب «الثقات»[2].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، والدارمي.

٤٥٦٠ ـ (ق) مسلمة بن عُلَيّ بن خلف الخشني البَلاطي، قرية بدمشق.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وصححه بتفح باء البَلاطي وفيه نظر وذلك أن طالوت لما ذكر البلاط مفردًا خمسة مواضع قال: يُفتح أوله ويكسر.

وأما النسبة فذكر ابن السمعاني أنها بكسر الباء لم يتردد ونسبَ مسلمة كذلك وقال: لم يكن عندهم بذاك في الحديث[3].

وفي «تاريخ ابن يونس»: داره عند مسجد العَبْثم بمصر.

وفي كتاب أبي الفرج عن أبي الفتح الأزدي: متروك، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث[4].

وفي كتاب «التحقيق» قال ابن المنادي: حديثه كلا شيء.

وقال الجوزقاني: ضعيف الحديث، وقال نعيم بن حماد: صحبته من دمشق فلم أسمعه يحدث بحديث يوافق حديث الناس، وقال ابن عبد الحكم: كنا في مجلس الليث بن سعد، ونحن نقابل كتاب «البيوع» لمالك بن أنس ومَسْلمة حاضر فقال: ليس عندكم في هذا شيء إلا عن مالك؟ قلنا: نعم. قال: أنا أروى هذا كله عن النبي ﷺ.

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦٤).

(٣) «الأنساب» (١/ ٤٢٤) وإنما ذكره السمعاني نقلاً عن ابن يونس مع بقية الكلام الذي سيذكره المصف عن ابن يونس موهمًا أنه إنما أخذه من التاريخ وإنما هذا كله ذكره السمعاني عن ابن يونس.

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٣٠) وانظر المعرفة: (٢/ ٣٠٩).

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب، والبلخي، والمستجالي، ويعقوب [ق١٠٠/أ] ابن شيبة، وابن الجارود، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[2].

وقال أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى عن الأوزاعي، والزبيدي المناكير والموضوعات.

وقال الساجي: ضعيف جدًا، وقال ابن معين: صالح ولم يجعله حجة.

وقال الأجري عن أبي داود: غير ثقة ولا مأمون[3].

وقال ابن ماكولا: كان يكره تصغير اسم أبيه[4]، والله تعالى أعلم.

٤٥٦١ ـ (د) مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي.

قال ابن عبد الحكم: كان مسلمة من جملة الأربعة الذين أمد بهم عمر ابن الخطاب عمرو بن العاص وقال: كل واحد منهم معدود بألف رجل وهم المقداد، والزبير، وعبادة بن الصامت، ومسلمة، وقال آخرون: خارجة بن حذافة مكان مسلمة. قال ابن عبد الحكم: وكان مسلمة لا يقام لسبيله على كثرة لحمه وكان على الطواحين طواحين بلقيس.

وقال ابن حبان: مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وكان واليًا عليها[5].

وقال أبو عمر الكندي: في كتابه «ولاة مصر»: مات وهو والٍ على مصر لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وستين وكانت ولايته على مصر خمسة عشر سنة وأربعة أشهر.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٨) وفيه حكاية ابن عبدالحكم الماضية.

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٩).

(٣) سؤالات الآجري: (١٥٧٦).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٦/ ٢٥١).

(٥) «الثقات»: (٣/ ٣٩١).

وفي «تاريخ البخاري»، و«معرفة الصحابة» للجيزي قال مسلمة: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أربع سنين، وتوفي وأنا ابن أربع عشرة سنة[1]، زاد الجيزي: شهد فتحها واختط بها وهو أول من جمعت له مصر والمغرب يكنى: أبا سعيد. قال البخاري: وقال الحازمي عن معن عن موسى عن أبيه عن سلمة: أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن أربع عشرة، وكذا ذكره ابن سعد[2]، وابن أبي خيثمة.

وقال الطبراني: هو الصواب عندي، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من التابعين من أهل مصر.

وفي كتاب «الاستيعاب» ـ الذي هو بيد صغار الطلبة ـ: يكنى أبا معن، وقيل: أبو مسعود، وقيل: أبو معاوية، وقيل: أبو معْمر، وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد في سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة، ولم يُعقب وكان يُغزي معاوية بن خُديج إلى المغرب والثغور، مات بمصر[3]، ويقال: بالمدينة، وعن مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة الصبح فقرأ سورة البقرة فما أخطأ [ق ١٠٠/ب] فيها ألفًا ولا واوًا[4].

وقال ابن الكلبي، وأبو عُبيد بن سلاَّم، والبلاذري، وابن سعد[5]، وأبو عمر الكندي، وخليفة[6]، والبرقي [ ][7] مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبْد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٨٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٥٠٤).

(٣) في المطبوع من «الاستيعاب»: «ويقال: مات بمصر ويقال: مات بالمدينة».

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٢).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٥٠٤).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٢).

(٧) بتر بالأصل.

بن الخزرع، قال ابــن سعد: يكنى أبــا معن[1] وأمه منــدوس بنت عمــرو بن خنبش بن لوذان بن عــبد ود الساعدين، فولد مسلمة مــنوس تزوجها عبدالله بن يزيد بن معاوية، وحمادة تزوجها يــحيى بن سعيد بن سعد بن عُبادة، وأم سهل تزوجها سليمان بن خالد بــن أبي دُجانة، وأمُ جميل تزوجها عبدالله بن خالد بن أبي دُجانــة، وأم حسن و[أمهم][2] أم كلثوم بنت سُــهيل بن عمرو وقد انقرض ولد نيار بن لوذان، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب، قال محمد بن عُمر: وكان له في أهل خربتا ذكر ونباهة ثم صار إلى المدينة فمات بها في خــلافة معاوية بن أبــي سفيان[3] فينظــر وفي قول المزي: مسلــمة بن مخلَّد الزُرقي مقتصراً على ذلك[4]، والله تعالى أعلم.

وقال أبو القاسم البغوي: سكن الشام وتوفي النبي ﷺ وله تسع سنين.

وقال أبوأحمد العسكري: مسلمة بن مخــلد يكنى أبا معن بن صامت بن نيار بن لوذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبــة بن الخزرج بن ساعدة له رؤية وليست له صحبة، قال البخاري: له صحبــة، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة وذُكر أن موسى بن علي روى عن أبيه عن مَســلمة قال: قبض النبي ﷺ ولي أربع سنين، وكذا قال. وثنا الجوهري ثنا ابن أبي سعد ثنا الحزامي فذكر الذي ذكره عنه البخاري. قــال: وذكر الحميري أيضًا أن النبي ﷺ تــوفي وله أربع عشرة سنة نزل مــصر وكان له فيهــا ذكر ونباهة ثم رجــع إلى المدينة فمــات بها أيام

(١) «الطبقات» الطــبقة الخامسة: (٤٠)، وفي موضع آخر مــن الطبقات: (٧/ ٥٠٤): «معمر»، وقد مر كلام ابن عبد البر أنه اختلف في كنيته.

(٢) زيادة من الطبقات سقطت من الأصل لا يسقيم المعنى بدونها.

(٣) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٠).

(٤) قال ابن الأثير في الأسد: (٤٩٢٥) بعد أن حكى نسـبه كما ساقه المصنف من عند ابن سعد وغيره وقال ابن منده، وأبو نعيم: مــسلمة بن مخلد الزرقي، ثم عاد أبو نعيــم ونقض كلامه، وقــال: هو مسلمــة بن مخلــد بن الصامت بــن لوذان وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وهذا غير ما صدر به الترجمة على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما. اهـ قلت: فلعل اعتماد المزي على صنيع ابن منده.

معاوية وكان منقطعًا إلى معاوية بهواه ورأيه وفيه يقول حسان بن ثابت:

ها إن ذا خالي أباهي به فليُرني كل امريء خاله.

وفي قول المزي: قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وله ستون سنة نظر، والذي في «تاريخ» ابن يونس ونسبه في بني ساعدة كما تقدم: توفي بالإسكندرية سنة اثنتين وستين في ذي القعدة [ق١٠١/أ] لم يذكر مدة عمره فيما رأيت من نسخ «تاريخه»، والله أعلم، زاد: روى عنه أبو قتيل كنيته أبو معن، وقيل: أبو سعيد. انتهى. هذا يدلك على أن المزي ما ينقل من أصل إذ لو كان من أصل لما أغفل كنيته جملة ولما ذكره زرقيًا والأمر في هذا أوضع من أن ينبه عليه وأيضًا إذا كان النبي ﷺ - على ما ذكره المزي - مات وله عشر سنين فكيف يتصور أن يكون سنه لما مات في سنة اثنتين وستين ستين سنة؟ هذا ما لا يعقل.

وفي كتاب خليفة: مات آخر خلافة معاوية[1].

وفي «المراسيل»: ثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب يعني أحمد بن حميد قال: قال أحمد بن حنبل: مسلمة بن مخلد ليست له صحبة[2].

وفي «تاريخ» ابن عساكر: روى عنه أبو أيوب الأنصاري وهو أكبر منه، ومحمود بن لبيد على ما قيل، وهلال بن عبد الرحمن بن مُجَمع الغافقي، ومحمد بن سيرين، وأبو سفيان الكلاعي المصري شهد مع معاوية صفين وكان فيها أميرًا على أهل فلسطين، وقيل: إنه لم يشهد صفين ولم يفد على معاوية إلا بعد أن أخذ مصر[3].

وقال ابن ماكولا: روى عنه علي بن قادم[4].

---

(١) الذي في «الطبقات»: (ص: ٢٩٢) في: «ولاية معاوية» وليس في آخرها.

(٢) «المراسيل»: (٣٤٨).

(٣) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٤٥٤).

(٤) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٢٢٣).

٤٥٦٢ ـ (ص) مُسهر بن عبدالملك بن سَلْع أبو محمد الكوفي.

قال المزي: روى له النسائي: في خصائـص علي، وفي «مسنده». انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن النسائي روى حديثه في كتاب «السُنن» فقال في «الطهارة»: ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مُســهر بن عبدالملك بن سَلْع حدثني أبي عن عَبْد خَيْر قال: صلـينا مع علي بن أبي طالب فلما سلـم قام وقمنا فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحْبة فجلـس فأسند ظهره ثم دعا بماء فتوضأ وقال في آخره: هذه وضوء رسول الله ﷺ أحببت أن أريكموه[١].

❑ ❑ ❑

(١) «السنن الكبرى» (١/ ٩٩).

من اسمه المِسْوَر والمسيَّب

٤٥٦٣ ـ (س) المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني أخو سعد وصالح.

ذكر أبو إسحاق الصريفيني أنه مات سنة سبع ومائة، وكذا ذكره غيره، وإنما قول المزي في ترجمة المسور بن رفاعة: إن ابن حبان وثقه، ثم قال: وقال غيره: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، فكأنه لم يره منقولاً ولم يعلم أن ابن قانع ذكره، والله تعالى أعلم.

٤٥٦٤ ـ (ع) المِسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهرة أبو عبدالرحمن الزهري [ق١٠١/ ب].

قال ابن سعد: أمه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف أخت عبد الرحمن، وكانت من المهاجرات المبايعات، ومن ولده عبد الرحمن، وصَيْفي، وعبدالله وهشام، ومحمد، والحصين، وعمرو، وحمزة، وجعفر، وعوف لا بقية لهم، وقال محمد بن عمر: توفي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى مكة، لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وستين سنة[(١)]. وفي «التاريخ» عنه: يوم الساعدية. انتهى. وهو يدلك أن المزي ما ينقل من أصل؛ لأنه ـ أعني ابن سعد ـ ذكر عن الواقدي: مات سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير بالحجون، وفي «صحيح مسلم»: «قدم النبي ﷺ وأنا محتلم[(٢)] فخطب الناس على هذا المنبر».، وهو مُشكل؛ لأن الناس ذكروا مولده بعد الهجرة بسنتين إن أراد الاحتلام الشرعي وإن أراد اللغوي وهو [ ][(٣)] فلا إشكال وفي كتاب ابن الحذاء: قبض النبي ﷺ وله ثمان سنين.

---

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (١٥).

(٢) «صحيح مسلم»: (٥/١٦) باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ.

(٣) غير واضح بالأصل.

قال وكان ابن معين يقول: توفي له أربع وسبعين. وهو غلط، وقيل: إنه كان له يوم مات مائة وخمس عشرة سنة. انتهى كلامه وفيه نظر وكأنه .

وقال أبو أحمد العسكري: له رؤية، وأمه عاتكة بنت عَوْف، وتوفي وله اثنتان وستون سنة، وقيل: سبعون سنة.

وقال الكلبي: كان من علماء قريش، ومات يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير.

وفي «الاستيعاب»: كان فقيهًا من أهل الفضل والدين، مات في حصار الحصين لابن نمير بمكة مستهل ربيع الأول لسنة أربع وستين، وهو معدود في المكيين، وكان لفضله ودينه وحسن رأيه يغشاه الخوارج وتعظمه وتنتحل رأيه، وقد برأه الله تعالى منهم[1] .

وقال خليفة بن خياط: أمه امرأة من بني زهرة[2] .

وقال ابن حبان: قدم به المدينة في النصف من ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح، وقيل: مات سنة اثنتين وسبعين، وله ثمان وستون سنة وقد قيل أقل من هذا[3] .

وفي كتاب ابن عساكر يكنى أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عثمان توفي النبي ﷺ وهو ابن إحدى عشرة سنة[4] .

وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبعين كذا ذكره في «تاريخه الصغير»، وقال في «الكبير»: سنة أربع وستين، وفي «الطبقات» ذكره في الطبقة الأولى التي

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٤).

(٤) الذي في تاريخ ابن عساكر: (١٦/ ٥٠١ ـ ٥٠٤) عن الواقدي وغيره وهو ابن ثمان سنين فقط.

بعد الصحابة وقال: قتل مع ابن الزبير.

وقال مصعب: أمه عاتكة وأمها الشفاء هاجرتا، وقال الزبير: كان ممن يلزم عمر بن الخطاب، وكان من أهل الفضل والدين، وكانت الخوارج تنتحل رأيه ويعظمونه،[........][1]

وذكر البلاذري في كتابه «الأنساب»: أنه توفي في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره يحيى بن بكير بنحوه، زاد البلاذري: وكان عالمًا بأمور قريش قال الشاعر:

ومسورًا وابن عوف مصعبًا صرعت   هذا الشجاع وهذا الناسك الفهم

وقال البرقي والطبري: أمه رملة بنت عوف، وكان تحته جويرية بنت عبدالرحمن بن عوف، قال البرقي: ويقال: أم المسور زينب بنت خالد بن عُبيد بن سويد بن جابر بن تيم الكنانية، ويقال: عاتكة بنت عوف بن عبد عوف والأولى أشهر، وعده مسلم في [ق١٠٢/أ] أهل المدينة.

وفي «تاريخ المنتجالي» كان يُعدل بالصحابة وليس منهم وكان قال: إن يزيد ابن معاوية يشرب الخمر فبلغه ذلك، فكتب يزيد إلى أمير المدينة، فجلده الحد فقال المسور:

أيشربها صِرْمًا يفض ختامها   أبو خالد ويُجلد الحَدَ مسورُ

وقيل: مات سنة أربع وستين، وقيل: أربع وسبعين.

وفي الكلاباذي عن أبي عيسى الترمذي مات سنة إحدى وسبعين[2].

وفي كتاب القراب عنه: اثنتين وسبعين، قال القراب: والأصح أربع وستين.

وزعم المزي أن الفلاس قال: مات في ربيع الأخر سنة أربع وستين أصابه الحجر، وهو يصلي في الحجر، فمكث خمسة أيام، والذي في «تاريخه» - ونقله عنه الباجي وغيره أيضًا -: أصابه المنجنيق وهو يصلي فمكث خمسة

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٢) «رجال البخاري»: (١٢١٢).

أيام ثم مات في ربيع الأول[1].

وفي «تاريخ القراب» عن أبي حسان الزيادي قال: مات سنة أربع وستين في ربيع الأول يكنى أبا عبدالله روى عنه فيما ذكره الطبراني محمد بن قيس وقيس بن عبد الملك بن مخرمة[2].

وفي «تاريخ واسط»: والعباس بن عبد الرحمن بن ميناء الواسطي[3].

٤٥٦٥ ـ (د) المسور بن يزيد الكاهلي الأسدي المالكي من بني أسد بن خزيمة بن مدركة.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: هذا الرجل ليس من الأولين في شيء؛ لأن أولئك بكسر الميم وسكون السين وتخفيف الواو، وهذا بضم الميم وفتح السين، وتشديد الواو كذا نص عليه ابن ماكولا[4] وغيره.

الثاني: مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد بن مخرمة، لا يجتمع مع كاهل ابن أسد بن خزيمة؛ فإنه أخو دُودان، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن ماكولا عن البخاري[5]: له حديث واحد في الصلاة لا يُعرف.

وزعم أبو أحمد العسكري، وابن عبد البر[6] أنه كوفي، وفيهم ذكره ابن سعد[7] وغيره.

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٦٧٨).

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٣) «تاريخ واسط: (ص: ٥٠).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٤٥).

(٥) إنما ذكره ابن ماكولا مستقلاً ثم قال: قال البخاري في التاريخ: إنه شهد النبي ﷺ فذكر كلامه.

(٦) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٨)، والذي فيه: نزل الكوفة.

(٧) «الطبقات»: (٦/ ٥٠).

٤٥٦٦ ـ (خ م د س) المسيب بن حَزْن بن أبي زهير بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أبو سعيد المخزومي.

قال ابن عبد البر: كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، هاجر مع أبيه حزن[1].

وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسلمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري وذكر هذا القول: أحسبه وهم؛ لأنه حضر بيعة الرضوان.

وقال ابن سعد: أمه أم الحارث بنت شعبة بن [ق١٠٢/ب] عبدالله بن أبي قيس، وأمها أم حبيب بنت العاصي بن أمية، فولد المسيب سعيدًا الفقيه وعبدالرحمن درج وعَمرًا، وأبا بكر، ومحمدًا، والسائب، وأمهم أم سعيد ابنة عثمان بن حكيم، أبنا محمد بن عمر ثنا قيس بن الربيع عن طارق عن سعيد عن أبيه قال: كنا في الحديبية مع النبي ﷺ حين صده المشركون، فأنشأناها يعني قضيناها، قال محمد بن عمرو ولا يعرف هذا عندنا، وإنما أسلم المسيب مع أبيه يوم فتح مكة شرفها الله تعالى، وكذا أخوه حكيم بن حَزْن المقتول باليمامة[2].

وزعم البرقي أن له أخًا يُسمى السائب وآخر اسمه عبد الرحمن وآخر اسمه أبو شداد.

ومن الغريب أن ابن حبان ذكره في «ثقات التابعين»[3].

---

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٤٢).

(٣) «الطبقات الطبقة الرابعة: (٧٠)، وترجمة أخيه: (٧١).

(٤) الثقات»: (٥/ ٤٣٦).

وقال ابن يونس: قدم مصر لغزو إفريقية سنة تسع وعشرين.

٤٥٦٧ ـ (ع) المسيب بن رافع الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى والد العلاء.

قال البخاري: قال علي بن أبي نعيم وجرير عن المغيرة قالا: إن مسيب بن رافع هو تغلبي نسبه ابن أبي أويس عن ابن إسحاق[١].

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة خمس ومائة نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: مات سنة خمس ومائة،[٢] لو رآه لما عدل عنه إلى غيره، وكان ذكره مُعددًا له كما من شأنه تعداده المؤرخين، إذا ظفر بهم مُسمين، وكما ذكره ابن حبان قاله الفلاس.

ومحمد بن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، قال أبنا معن حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع أن عمر بن هبيرة دعاه ليوليه القضاء، فقال: ما يَسُرني أني وليت القضاء، وأن لي سواري مسجدكم هذا ذهبًا[٣]، وخليفة بن خياط، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة[٤].

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٥].

٤٥٦٨ ـ (س) المسيب بن نَجَبة كوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»، ونسبه فزاريًا، وقال: قتله عُبيدالله بن زياد يوم المختار في شهر رمضان سنة سَبْع[٦] وستين[٧].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٣٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٩٣).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧٢٧).

(٦) كتب فوقها: كذا.

(٧) «الثقات»: (٥/ ٤٣٧).

وقال ابن عساكر في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: المسيب بن نجبة بن ربيعة ابن رياح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزارة بن ذبيان [ق١٠٣/أ] شهد القادسية، وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهده، وقتل يوم عين الوردة مع التوابين، فبعث الحصين بن نمير برأسه مع آدم بن محرز الباهلي إلى عبيد الله ابن زياد، وبعث به ابن زياد إلى مروان بن الحكم فنصبه بدمشق[1].

وفي كتاب ابن ماكولا: روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه سلمة بن كهيل[2]، وفي هذه الطبقة ذكره مسلم.

ولما ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه «معرفة الصحابة» قال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، ليست له صحبة.

وفي كتاب الحاكم لما خرج حديثه: روى عنه كُثير النواء، وعتيبة بن أبي عتيبة.

وفي «تاريخ الطبري» عن عبدالله بن عوف الأزدي: كان المسيب بن نجبة الفزاري من أصحاب علي وخيارهم، وهو الذي أشار بتولية سليمان بن صُرد ولما سئل عنه زفر بن الحارث الكلابي قال: هذا فارس مُضركم وفارس مُضر الحمراء كلها وإذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم، ومع ذلك فهو رجل ناسك له دين، وقال سليمان بن صُرد للتوابين: إن قتلت فأمير الناس المسيب ابن نجبة فلما قتل سليمان وأخذ الراية المسيب قال:

قد علمت ميالة الذوائب　　　واضحة اللبات والترائب

أني غداة الروع والتغالب　　　أشجع من ذي لبد موائب

قصاع أقران مخوف الجانب

قال أبو جعفر: وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وكذا ذكره أبو حسان الزيادي وغيره.

---

(١) «الطبقات»: (٦/٢١٦).

(٢) إكمال ابن ماكولا: (١/٥٠١).

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان من قدماء التابعين وكبارهم، ومن أصحاب علي رضي الله عنه، وهو القائل من أبيات:

شهدت رسول الله بالحق قائمًا ... يبشر بالجنات والنار ينذر[1]

□ □ □

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٨٦).

من اسمه مشاش ومشرح ومُشمعل

٤٥٦٩ ـ (س) مشاش أبو ساسان، ويقال: أبو الأزهـر السَلَيمي البصري، ويقال: المروزي ويقال: أنهما اثنان.

وذكر المزي عن ابن أبي حاتم عن أبيه أن البـخاري جعلهما اثنين، وقال أبو حاتم: هو واحدٌ، ولم يتبع ذلك عليه.

والذي في «تاريخ البخاري» ـ في غير ما نسخة قديمة بخط الأئمة أحدها بخط أبي ذر الهروي، وأخرى كتبت في حدود الثلاث مائة ـ مشاش واحد ذكره في باب الأفراد فقال: مشاش أبو ساسان الواسطي سمع الضحاك، وعطاء، روى عنه شعبة، وهُشيم، [ق١٠٣/ب] نسبه هشيم[(١)].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: الذي نقل المزي توثيقه من عنده نسبه واسطيًا وقال: أصله من خراسان ونسبه سُلميًا[(٢)] والله أعلم.

٤٥٧٠ ـ (عخ د ت ق) مشرح بن هاعان المعافري أبو المصُعب المصري.

قال العجلي: مصري تابعي ثقة[(٣)].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يخطيء ويخالف[(٤)].

وقال في كتاب «الضعـفاء»: انقلبت عليه صحائفه فكـان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لايعلم، فكل ما روى عن عقبة هو ما سمعه من الحسن بن

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/٦٦)، وذكر محققه الشيخ المعلمي كلام ابن أبي حاتم، ثم قال: وليس في الأصلين عندنا إلا مشاش واحد.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٢٥).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٢٨).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٥٢).

عمارة، فبطل الاحتجاج به[١] .

وذكر العقيلي عن موسى بن داود قال: بلغني أن مشرحًا كان ممن جاء مع الحجاج بن يوسف، ونصب المنجنيق على الكعبة المشرفة[٢] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقات قال له أحاديث[٣] .

وحكى ابن الأنباري، وأبو حاتم في «لحن العامة» عن الأصمعي: فتح الميم من مشرح والراء وسكون الشين المعجمة وأما ابن ماكولا[٤] وغيره فبكسر ومبهمه، والله أعلم.

وقال ابن يونس في «تاريخه» ـ الذي نقل المزي عنه وفاته بوساطة صاحب «الكمال» فيما أرى ـ : رأيته في ديوان المعافر بمصر في الأخمور، وله ولد يقال له: مصعب بن مشرح، وكان مشرح على المنجنيق الذي رمى به الحجاج ابن يوسف الكعبة المشرفة، لقتال ابن الزبير، وقال بعضهم كان هاعان يعرف بلحي.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر[٥] .

وزعم الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه، وكذلك الحاكم، وحسنه أبو علي الطوسي، وذكره الفارسي في جملة الثقات.

---

(١) ابن حبان قال في «المجروحين»: (٣/ ٢٨): يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لايتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد به من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات. اهـ. وكذا نقل ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٥٥) عنه، وأما ما ذكره المصنف، فإنما أخذه من كتاب الضعفاء لابن الجوزي: (٣٣٢٥) والمصنف يعيب مثل هذا الصنيع على المزي، وهو مكثر منه.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٣).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٥١٣).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٥٢).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٣).

٤٥٧١ ـ (ق) مشمعل بن إياس، ويقال: ابن عمرو بن إياس المزني البصري.

عاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في شيوخه عمرو بن سُليم الزرقي وقال الصواب عمرو بن سليم المزني. انتهى، الذي ذكره صاحب «الكمال» ذكره جماعة منهم: أبو حاتم بن حبان البستي [(١)].

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: ومشمعل ابن إياس قليل الحديث.

ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات» أسديًا.

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال يحيى: مشمعل بن إياس بصري ثقة، ومشمعل بن ملحان صالح الحديث، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيرًا، وفي رواية ابن أبي خيثمة: المشمعل الذي روى عنه يحيى بن سعيد القطان ثقة [(٢)].

وفي الرواة شيخ آخر اسمه:ـ

٤٥٧٢ ـ مشمعل بن فاتك الغُطَفْي.

قال الصريفيني أدرك [ق١٠٤/أ] الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. ذكرناه للتمييز بينهما.



---

(١) «الثقات»: (٧/٥١٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٧)، (١٣١٨)، (١٣١٩)، وقال محققه: إن في أصل المخطوط في كلام ابن أبي خيثمة: «مشعل» بميم واحدة.

من اسمه مصدع ومُصَرّف ومُصْعَب ومصفح

٤٥٧٣ ـ (م ٤) مِصدع أبو يحيى الأعرج المُعَرقب مولى معاذ بن عفراء ويقال: مولى عمرو بن العاص.

قال عمار الدهني: كان مصدع أبو يحيى عالمًا بابن عباس. كذا ذكره المزي وهو غير جيد، إنما قائل هذا مسلم البطين رواه عنه عمار الدهني.

قال النسائي في«الكنى»: أبنا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحُميدي ثنا سفيان ثنا عمار الدهني عن مسلم البطين قال رأيت أبا يحيى الأعرج وكان عالمًا بحديث ابن عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير فتذاكرا حديث ابن عباس، وثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحميدي ثنا سُفيان ثنا عمرو قال: سمعت أبا يحيى مصدعًا الأعرج وكان صديقًا لي، زاد اللالكائي: أبنا عُبيد الله بن محمد أبنا حمزة ابن محمد بن الفضل ثنا إسماعيل بن علية أبنا سفيان قال قال عمرو سمعت أبا يحيى مولى معاذ بن عفراء وكان عالمًا بحديث ابن عباس يقول.

وزعم المزي أن صاحب الكمال قال: ويقال: اسمه زياد، قال المزي: وذلك آخر يروي عَن ابن عباس روى عنه عطاء بن السائب. انتهى، صاحب الكمال ليس بأبي عُذرة هذا القول قد قاله قبله اللالكائي وكأنه من غمده نقله، واللالكائي تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» فإنه قال: أبو يحيى مصدع ويقال: زياد الأنصاري مولى معاذ بن عفراء المعرقب الأعرج زوج نضرة ابنة أبي نضرة عن علي بن أبي طالب روى عنه سعيد بن أوس، وسعيد بن أبي الحسن.

أبنا أبو بكر الإسفرائيني ثنا صالح يعني بن أحمد ثنا علي يعني بن عبدالله سمعت سفيان قال: قال عمرو: اسم أبي يحيى الأعرج مصدع .

سمعت محمد بن يعقوب: سمعت العباس: سمعت يحيى يقول: اسم أبي يحيى الأعرج زياد . (*)

ولما ذكر أبو أحمدأبا يحيى مولى مستمر بن مخرمة سمَّاه زيادًا.

ولما ذكر أبو عمر في «الاستغناء»: قول ابن أبي خيثمة: سألت يحيى عن أبي يحيى الأعرج فقال: اسمه زياد وهو مكي ثقة ليس به بأس. قال: هذا يدل من قول يحيى أن أبا يحيى الأعرج مصدع هو هذا عنده واسمه زياد وعلى هذا يكون مصدع لقبًا، وقد ذهب أبو زرعة في ذلك إلى نحو قول يحيى بن معين، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وقيل له أن أبا زرعة قال: أبو يحيى زياد مولى ابن عفراء ثقة. فقال: يُروى عنه. قال: أبو عمر أكثر أهل العلم بالحديث يجعلوهما رجلين يرويا عن ابن عباس الأول مصدع، والآخر اسمه زياد، وقال علي بن المديني: أبو يحيى الذي روى عنه ابن السائب عن ابن عباس يقال له: زياد الأنصاري، وقال في موضع آخر: أبو يحيى زياد مولى مخرمة روى عنه ابن السائب وحُصين بن عبد الرحمن وليس هو أبو يحيى الأعرج أبو يحيى الأعرج اسمه مِصْدع وهو أيضًا مولى الأنصار وهو المعرقب عرقبه بشر بن مروان. قلت لسفيان: في أي شيء: قال: في التشيع .

قال علي: روى مصدع عن كعب بن عجرة وهو الذي مر به علي بن أبي طالب فقال له: تعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا قال: هلكت وأهلكت روى عنه شمر ابن عطية ومسلم البطين وأبو سليمان مولى يحيى بن يعمر

(*) كتب بالأصل: الجزء الثامن بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل. وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في الجزء التاسع بعد المائة بقية أخبار أبي يحيى.

الجزء التاسع من كتاب إكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

والمنهال بن عمرو[1].

وزعم المزي أن سعدًا أو سعيد بن أوس زوج نضرة بنت أبي نضرة وقد تقدم من عند الحاكم أن زوجها إنما هو أبو يحيى نفسه.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[2].

وفي تاريخ البخاري «الأوسط»: عن سعد بن أوس حدثني مصدع أبو يحيى الأنصاري زوج نضرة ابنة أبي نضرة وكان أدرك عمر يروي عن ابن عباس وعائشة وهو المعرقب. وقال عبدان عن أبي جمرة عن عطاء عن أبي يحيى الأنصاري عن ابن عباس اختصم رجلان إلى النبي ﷺ قال علي: هو مولاه ثنا ابن معين ثنا عبيدة بن حميد عن حصين عن زياد أبي يحيى هو المكي[3].

وقال الحربي في كتاب «العلل»: مصدع لم يلق عمر بن الخطاب.

وقال ابن حبان: كان يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بألفاظ منكرات[4]، وقال العقيلي: عرقب في التشيع[5]، وقال العجلي: عرقبه بشر لحبه لعلي[6].

وفي كتاب الحازمي: عنه قال: مر بي علي بن أبي طالب وأنا أقص بالكوفة فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا أبو يحيى. قال: لست بأبي يحيى فلعلك تقول أعرفوني أعرفوني ثم قال: هل علمت الناسخ من المنسوخ؟ قلت: لا. قال: هلكت وأهلكت فما عدت بعد أن أقص على أحد.

---

(١) «الاستغناء»: (١٢٢٣).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٥).

(٣) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦).

(٤) «المجروحين»: (٣/ ٣٩)، وفيه: «الزيادات» بدلاً من: «منكرات».

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٧٢) وإنما نقل العقيلي كلام سفيان السابق.

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٢٩).

٤٥٧٤ ـ (د) مُصرّف بن عَمـرو بن السَرى بن مصرف اليامـي أبو القاسم الهمداني ويقال أبو عمرو الكوفـي والد أحمد وابن أخي طلحة ويقال إنه من ولد طلحة بن مصرف.

قال ابن حبـان في كتاب «الثقات» ـ الـذي نقل المزي توثيقـه من عنده: يكنى أبا بكر. كذا هو في غير ما نسخة صحيحة[(١)].

وقال ابن عساكر: مات في شوال سنة أربعين ومائتين[(٢)] [١٠٦/أ].

٤٥٧٥ ـ (د س ق) مُصْعب بن ثـابت بن عبدالله بن الزُبيـر بن العوام جد مصعب بن عبدالله المدني.

قال المزي: ذكـره ابن حبان في كـتاب الثقات. انـتهى. إن كان رآه فـي أصل فقد أغفل منه تكنيته بأي عبـدالله وأغفل منه قوله أيضًا: قد أدخلته في الضعفاء وهو ممن أستخير الله تعالى فيه[(٣)]. ولما ذكره في جملة الضعفاء قال: انفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك منه استحق مُجانبة حديثه[(٤)].

وقال الجوزجاني: لم أر الناس يحدثون عنه، وفي نسخة: يحمدون حديثه وقال الرازي: فيما ذكره أبو الفرج: لا يحتج به[(٥)].

وقال أبو زرعة ليس بالقوي[(٦)].

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[(٧)].

---

(١) «الثقات»: (٩/٢٠٧).

(٢) «المعجم المشتمل»: (١٠٤٥).

(٣) «الثقات»: (٧/٤٧٨).

(٤) «المجروحين»: (٣/٢٩) وفيه: «منكر الحديث».

(٥) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٣٠) وفيه كلام ابن حبان والجوزجاني السابق الذي نقله المصنف.

(٦) «ضعفاء أبي زرعة»: (٢/٥٤١).

(٧) «سؤالات البرقاني المفردة»: (٣٦).

وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء، وقال الساجي: صدوق.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة كناه أبا عبدالله وقال: أمه أم ولد ومن ولده عبدالله، وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة، وكان كثير الحديث يُسْتضعف(١).

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: كانت أم مصعب بن ثابت مولدة عند سُكينة ابنة الحُسين بعث بها خالها الكلبي تبيعها وتشتري له بثمنها إبلاً وكان عمرو بن حسن بن علي أراد شراءها فكرهته فغضبت عليها سُكينة، وقالت: تكرهين ابن عمي وامتهنتها بالخدمة، فلقيها يومًا ثابت بن عبدالله وفي يدها رأس كبش تحمله يسيل دمه على ذراعها تذهب به إلى بعض أهلها، وكان ثابت بدويًا يتفائل فوقع في نفسه أنها ستلد رجلاً يكون رأسًا فدخل على سُكينة فسألها عنها ،فأخبرته خبرها وقالت له: أنت صاحب إبل فاشترها مني بإبل فقال: قد أخذتها بمائة ناقة، فباعته إياها فوطئها فحملت بمصعب بن ثابت، وكان من أعبد أهل زمانه،صام هو ونافع بن ثابت من عمرهما خمسين سنة. وعن يحيى بن مسكين قال: ما رأيت أحدًا أكثر ركوعًا وسجوداً من مصعب كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة ويصوم الدهر، وحدثني مصعب بن عثمان وخالد بن وضاح قالا: كان مصعب يصلي في يومه وليلته ألف ركعة ويصوم الدهر، وكان حسن الوجه من رجل قد قسم جلده على عظمه من العبادة، وكان من أبلغ أهل [ق١٠٦/ب] زمانه.

حدثني مصعب بن عثمان قال: ما سمعت مصعب بن ثابت قط يتكلم إلا قلت لو سمعته يتكلم من وراء جدار لقلت يهذه من كتاب.

وحدثني خالد بن اللجلاج(٢) قال: كان مصعب ربما ينزل من قصره بالعقيق فربما صلى في قرارته بالعقيق ثم عرضت له الدعوة بعد ما ينصرف فيرفع يديه يدعوا فيذهب الذاهب إلى المدينة فيقضي حاجته ويرجع وهو في دعائه ولما

---

(١) «الطبقات الجزء المتمم»: (٣٥٢).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من الجمهرة: «وضاح».

أراد محمد بن عمران حَبسه قال: سلطانك يا ابن عمران يحبسنا ثم أنشد:ـ

فما بعقوبة السلطان بأس إذا لم يَجْنها يوم فُجور

وتوفي مصعب وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: وقيل له هل روى حديث هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا «أرهقوا القبلة» غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا فقلت: ثابت بن من؟ قال: ابن عبدالله بن الزبير ليس بالقوي[٢].

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٤٥٧٦ـ مصعب بن ثابت بن أبي قتادة.

قال البخاري: روى عنه يزيد بن أبي حبيب والجُعَيْد[٣] ـ ذكرناه للتمييز.

٤٥٧٧ ـ (ع) مصعب بن سعد بن أبي وقاص أبو زرارة الزهري المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الواقدي، وعمرو بن علي، وابن نمير، وأبو حاتم: مات سنة ثلاث ومائة، كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب ابن حبان إذ لو رآه لذكره كما ذكر من أسلفنا فإنه أيضًا قال في كتاب الثقات: مات سنة ثلاث ومائة[٤].

وفي قول المزي: وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة نظر لأن من يروي عند ابن سعد عن طلحة بن عبيد الله وعلي بن أبي طالب لا يحسُن ذكره عنده في الطبقة الثانية والذي في كتابه ذكره في الطبقة الأولى من الطبقات الكبير، وقال: أمه خولة ابنة عمرو بن أوس بن سلامة الوائلية ومن

---

(١) «جمهرة نسب قريش: (ص: ١١٥ ـ ١٢١).

(٢) «سؤالات البرقاني المفردة»: (٣٥)، (٣٦) وقد ذكر المصنف قوله: ليس بالقوي من قبل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٣).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤١١).

ولده زرارة ويعقوب وعقبة[1] .

وفي الأولى أيضًا ذكره مسلم .

وقال الحاكم النيسابوري: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين.

وقال العجلي: تابعي ثقة[2] .

ومن عادة المزي أن يذكر في بعض الأسماء من الوفيات من عند ابن أبي عاصم وعلي بن عبدالله التميمي، وهنا لم يذكره وهما قد نصا عليها ولكن كأن الشيخ استروح إلى النقل من كتاب الكلاباذي فإنه ذكر وفاته من عند الفلاس والواقدي وابن نمير كما سلف من عند المزي[3]، وكذلك ابن قانع، وابن المديني في آخرين.

وفي تاريخ البخاري «الصغير»: لم يسمع مصعب من عكرمة بن أبي جهل.

٤٥٧٨ ـ (م د تم س) مصعب بن سُليم القرشي مولاهم الكوفي عريف بني زهرة.

قال البخاري: [ق١٠٧/أ] مصعب بن سُليم الزهري قاله مروان بن معاوية هو مولى الزبير سمع أنسًا روى عنه وكيع وأبو نعيم، وقال ابن عُيينة: مصعب بن المثنى العبدي المثنى بن بلال هو عريف بني زهرة[4] .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[5] .

٤٥٧٩ ـ (ت) مصعب بن سلام التميمي كوفي نزيل بغداد.

قال الآجري: سألت أبا داود عن مصعب بن سلام فقال: ضعفوه

---

(١) «الطبقات»: (١٦٩/٥).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٠).

(٣) «رجال البخاري»: (١٢٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٢).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٩).

بأحاديث انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمة[1].

وقال البزار: ضعيف جداً عنده أحاديث مناكير، وقال الساجي: ضعيف منكر الحديث.

وذكره أبو جعفر العُقيلي[2]، وأبو العرب القيرواني، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء.

وابن شاهين في الثقات[3].

٤٥٨٠ ـ (م ٤) مصعب بن شيبة بن جُبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحَجبي المكي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة[4].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا الحافظ[5].

وقال أبو أحمد ابن عدي: تكلموا في حفظه[6].

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ، وأبو موسى المديني في «معرفة الصحابة» قالا: قد اختلف في صحبته وكذا ذكره في «نقعة الصَديان».

وقال العجلي: مدني ثقة[7].

٤٥٨١ ـ (ق) مصعب بن عبدالله بن أُمية بن المغيرة بن عبدالله بن عُمر ابن مخزوم.

قال ابن حبان في كتاب الثقات، والزبير بن بكار، والكلبي، وغيرهم:

---

(١) «سؤالات الآجري»: (٣٧٧).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٢).

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٤٨٨).

(٥) «سنن الدارقطني»: (١/ ١١٣).

(٦) لم أجد له ترجمة في الكامل.

(٧) «ثقات العجلي»: (١٧٣٢).

مصعب بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي أمية[1]، زاد الزبير: وهو أخو محمد وقُرَيْبة وأمهم زينب بنت مصعب بن عمير، وموسى بن عبدالله بن عبدالله بن أبي المغيرة.

وخرج الحاكم حديثه في مناقب عكرمة بن أبي جهل.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[2].

وذكره مسلم في الأولى من المدنيين.

٤٥٨٢ ـ (س ق) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ابن العوام أبو عبدالله مدني سكن بغداد.

وقال الزبير: أمه أمة الجبار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير وأمها فاختة من ولد الأسود بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد. وفي ذلك يقول مفتخراً بطرفيه:

إني امرءُ خلطت قُريش مولدي ... فحللت من سماكها والفرقد

ضَمت عليَّ لها قرابة بيننا ... حسنُ الثناء عليهم في المشهد

تدعا قريش قبل كل قبيلة ... في بيت مَرحمة وملك آيّد

بيت تقدمه النبي ورهطه ... متعطفون على النبي محمد

فإذا تنازعت القبائل مجدها ... وتطاول الأنساب بَعد المَحْتِد

وتواشجوا نسبًا إلى آبائهم ... قبض الأصابع راحتاها باليد

نسجت على سداءها ولحامها ... أسدُ وقال زعيمها لا تبعد

وحللت حيث أحب من أنسابهم ... بين الزبير وبين آل الأسود

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤١١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٣).

وقال ابن أبي صبح يمدحه لما أراده أن يقدم عليه اليمن لما وليها أبوه من أبيات:ـ

تقول ابنة الزيدي أصبحت وافدًا على ملك أي الملوك تريد
فقلت لها مُستورد حوض مصعب فقالت وأنّى والمسيُر بعيد
فقلت لها لو كنت في سجن عارم بدماط قد شدت علي قيود
لسارت إليه مدحه مزينة يلذ بها في المنشدين نشيد
إذا مصعب أبدى لك البابُ وجهه جلا وجهه عنك الظلام فأنجما

وفيه يقول خماش بن الأبرش من أبيات:ـ

فيا مصعب بن المصعبين كلاهما ومن يلدا يفخر على الناس مفخرا
وجدتك أنت الفرع من آل غالب إذا خُيرتَ كنت الفتى المتخيَّرا[1]

وقال المرزباني: كان شاعرًا راوية يمدح الرشيد وهو حديث السن ودخل إليه مع أبيه ومن شعره ينهى عن الجدال في الدين.

أأقعد بعد ما رجفت عظامي وصار الموت أقرب ما يليني
أجادل كل مُعترضٍ خَصيم وأجعل دينه غرضًا لديني
وكان الحق ليس به خفاء أغر كغرة الفلق المبين
وما عوضٌ لنا منهاج جهم بمنهاج ابن هاشم الأمين[2]

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه بعد ذكره إياه في كتاب الثقات[3].
وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري.
وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.
وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان عالمًا بالنسب عارفًا بأنساب العرب.

---

(١) «جمهرة نسب قريش»: (ص: ٢٠٣ ـ ٢١٦).
(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٤٠٢).
(٣) «الثقات»: (٩/ ١٧٥).

وقال العباس بن مصعب ـ فيما ذكره الخطيب ـ : أدركته ببغداد وهو أفقه قرشي في النسب[1] .

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: مدني ثقة مات ببغداد.

٤٥٨٣ ـ (مد) مصعب بن ماهان المروزي ثم العسقلاني.

في كتاب العقيلي ذكره أبو عبدالله أحمد بن حنبل فأثنى عليه خيراً وقال: كان جاءني إنسان مرة بكتاب عنه فإذا هو كثير الخطأ فأرى ذاك من الذي كتب عنه فلما نظرت [بقايا][2] حديث فإذا هي متقاربة وفيها شيء من الخطأ[3] .

وفي كتاب المنتجالي: قال ابن وضاح: آدم بن أبي إياس ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي نظراء ثقات، قال المنتجالي: وكان رجلاً صالحًا لا يرى إلا في بيته أو المسجدولا يحمل أحدًا حاجته حتى مات رحمه الله تعالى.

وفي قول المزي: قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة ثمانين ومائة، وقال أحمد بن حنبل، ويعقوب بن سفيان: مات سنة إحدى وثمانين نظر، لأن الذي في تاريخ ابن أبي عاصم نسختين جيدتين سنة ثمانين ومائة: عبدالوارث، وعبيد الله، وصدقة بن خالد ثم قال: سنة إحدى وثمانين ومائة مُصعب بن ماهان وإسماعيل بن عياش وذكر آخرين، وأما ما ذكره عن أحمد فيشبه أن يكون أحمد فيه راويًا لا مستقلاً وذلك أنه ذكر في تاريخه رواية عُثمان بن خرزاذ: بلغني أن مصعب بن ماهان مات سنة إحدى وثمانين، والمزي رحمه الله تعالى هو في هذا كله مقلدًا لما في تاريخ ابن عساكر وأبو القاسم ذكر في تاريخه عن أبي عاصم كما ذكرناه فيحتمل أن النسخة التي نقل منها الشيخ كانت مغلوطة . ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١١٣).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من ضعفاء العقيلي: [بعد في].

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٧٧٦).

٤٥٨٤ ـ (د س ق) مصعب بن محمد بن شُرَحْبيل العبدري المكي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عبدالله الحاكم.

وفي «تاريخ» البخاري: كان واليًا بمكة روى عنه ابن عيينة وقال: كان رجلاً صالحًا[١].

وقال الفسوي في «تاريخه»: ثنا سعيد عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحيل أحد بني عبد الدار حسن الحديث[٢].

٤٥٨٥ ـ (م ت س ق) مصعب بن المقدام أبو عبدالله الخثعمي مولاهم الكوفي.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وقال: قال يحيى بن معين: مصعب ابن المقدام صالح لا بأس به[٣].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والحاكم، وقال ابن قانع: كوفي صالح.

وقال العجلي: كوفي متعبد[٤].

وقال الساجي: ضعيف الحديث وكان من العباد أصحاب داود الطائي، وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحًا فرأيت كتابًا له فإذا هو كثير الخطأ ثم نظرت بعد في حديث فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري[٥].

وقال الخطيب: وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٢) «المعرفة»: (١/ ٤٣٤).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١١).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٣٤).

(٥) قد ذكر المصنف هذا الكلام عن أحمد من عند العقيلي في ترجمة مصعب بن ماهان الماضية وهو الصواب، فلا أدري كيف يعيدها هنا مرة أخرى.

(٦) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١١١).

٤٥٨٦ ـ (عس) مُصَفَح العامري.

كذا ذكره المزي وزعم أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات والذي تظافرت عليه نسخ كتاب الثقات مصبح بالباء[(١)] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: مصفح ويقال مصبح[(٢)] .

قال ابن حبان: شيخ شهد مع علي بن أبي طالب النهروان[(٣)] . [ق١٠٨/ ب].

---

(١) ذكر محقق الثقات: (٥/ ٤٦٢) أنه في نسخة الأصل التي اعتمدها: بالفاء ـ كما ذكر المزي ـ وفي نسختين أخرتين بالباء.

(٢) الذي ذكره محقق الجرح الشيخ المعلمي: (٨/ ٤٣٠) أنه في نسخة بضم الميم والأخرى بكسرها لا بالفاء والباء.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٦٢).

من اسمه مُضارب ومطر

٤٥٨٧ ـ (ق) مُضارب بن حَزن، ويقال: بَشيـر التميمي المجاشعي ويقال: العجلي أبو عبدالله البصري، ويقال أنهما اثنان ويقال أنهم ثلاثة.

كذا ذكره المزي وما أدري مـن هو الذي جمع بينهـم. هذا ابن أبي حاتم عن أبيه ذكرهـم ثلاثة فقال: مضارب بـن حزن التميمي، ثـم قال: مضارب العجلي من بكر بن وائل، ثم قال: مضارب بن بشير التميمي[(١)]، وكذا فعله البخاري[(٢)] وأما ابـن حبان فـذكر فـي كتابـه واحداً هو ابـن حزن المـازني، ومضارب العجلي، وقال :إن لم يكن ابن حزن فلا أدري من هو[(٣)].

وذكر أبو موسى [ ][(٤)].

وابن سعد فـذكر ابن حزن في موضع الـذي أشار المزي له[(٥)]،فينظر. ـ والله تعالى أعلم.

٤٥٨٨ ـ (خت م ٤) مطر بـن طهمان الوراق أبو رجاء الخراسـاني مولى علباء السلمي سكن البصرة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وابن حبان لما ذكره فيهم

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٣٩٣).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٩).

(٣) ابن حـبان ذكره في الـتابعـين: (٥/ ٤٥٣):مضارب بن حـزن التيـمي وكناه بـأبي عبدالله، (٥/ ٤٦٣) مضارب بـن حزن من بني مازن، وقال: روى عنـه البصريون وذكر في أتباع التـابعين: (٧/ ٥١٤): مضارب العجلي من بـكر بن وائل، وقال: يروي المراسيل، وذكر ما ذكره المصنف.

(٤) ما بين المعقوفين بتر بالأصل بمقدار سطر .

(٥) «الطبقات»: (٧/ ١٨٩)، وقال: من بني مازن.

قال: ربما أخطأ وكان معجبًا [برأيه][1] ولقد ثنا محمد بن أحمد المسندي ثنا محمد بن نصر الفراء ثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: قال مطر الوراق: هؤلاء لا يحسنون يحدثون.

حدثنا أبو التياح عن الفَدَّاك قال أحمد: أراد أبا الوداك فقال الفداك، ولما احتضر أوصى إلى فرقد السَبَخي، وكان قتادة قد أوصى إلى مطر[2]، وقال ابن شوذب: سأل رجل مطرًا عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال: إنما أنا زاملة. فقال: جزاك الله من زاملة خيرًا فإن عليك من كل حلوٍ وحامض.

وفي «نوادر ابن أبي داود»: قال مطر: غضبت على أبي يومًا [ ][3].
فغضب يومًا فلم أزل أعرف ذلك في عملي إلى اليوم.

وقال البزار: ليس به بأس رأى أنسًا وحدث عنه بغير حديث ولا نعلم سَمع منه شيئًا ولا نعلم أحدًا ترك حديثه.

وقال البخاري: مات قبل الطاعون[4].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة قال: كان فيه ضعف في الحديث[5].

وقال العجلي: بصري لا بأس به، وفي نسخة: ثقة، قيل له تابعي هو؟ قال: لا[6].

وقال أبو عُبيد: سمعت أبا داود وذكر مطر بن طهمان فقال: ليس هو عندي

---

(١) كذا بالأصل وأشار محقق الثقات أنه في عدة نسخ: [بروايته] لكن ابن حجر نقل عن الثقات: [برأيه].

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٣٥)، وليس فيها ما بعد هذا الموضع.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠١).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٥٤).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٣٦).

بحجة ومطر لا يُقطع به في حديث إذا اختلف[1] .

وقال الساجي: صدوق يهم وقد روى عنه شعبة بن الحجاج.

وذكره أبو جعفر العقيلي[2]، وأبو العرب القيرواني، في جملة الضعفاء.

وزعم الحاكم وغيره أن مسلمًا إنما روى له في الشواهد .

وفي «ربيع الأبرار» للـزمخشري قولاً غريبًا وهو: خرج مطـر مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن فأتـى به المنصور فقال له: يا ابن الزانيـة. قال: إنك تعلم: إنها خير من سلام، قال: يا أحمق قال: ذاك مـن باع دينه بدنياه فرمى به من سطح فمات .

وقال ابن القطان: ومطر صالح الحديث يُشـبه في سوء حفظه بابن أبي ليلى[حزم][3]. [ق١٠٩/أ].

٤٥٨٩ ـ (خ د) مطـر بن عبدالـرحمن العـنزي الأعنق أبـو عبد الرحـمن البصري .

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروي المقاطيع[4] .

وذكره أبو [5] .

٤٥٩٠ ـ (مد ت) مطر بن عكامس السُلمي يُعد في الكوفيين له صحبة.

قال أبو أحمد العسكري: يقوله بعضهم بالسين وبعضهم بالشين.

وذكره ابن أبـي خيثمـة بالشين المـنقوطة، وقال بـعضهم: لـيست له صـحبة وأكثرهم يدخله في المُسند.

---

(١) سؤالات الأجري: (١١٦٤).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٠٨).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٨٩).

(٥) كذا بالأصل لم يكمل الكلام .

وقال البغوي، ويحيى بن معين، والنسائي، وابن عبد البر في أخرين: لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي[1].

ولما خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه قال: صحيح على شرط الشيخين.

وفي كتاب الصريفيني: ويقال في نسبه أيضًا العبدي.

وقال أبو القاسم الطبراني: عكامس ويقال: عكابس وقد اختلف في صحبته[2].

وذكره أبو الفضائل العربي في المختلف في صحبتهم.

وقال ابن حبان: له صحبة[3].

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: عن يحيى بن معين وسئل له صحبة قال: لا، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن مطر بن عكامس هل له صحبة؟ قال: لا يعرفه له صحبة، قلت: رأى النبي ﷺ؟ قال: لا أدري لم يرو إلا هذا الحديث[4].

وفي كتاب «المراسيل» للبرديجي: مطر لم يرو عنه غير السبيعي ولا تصح له صحبة فينظر في جزم المزي بصحبته من غير تردد.

٤٥٩١ ـ (خ) مطر بن الفضل المروزي.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: مات بفربر ودفن هناك روى عنه يعني البخاري خمسة أحاديث.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة[5].

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥١٣).

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٣٤٣).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩١).

(٤) «المراسيل»: (٣٥١).

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٨).

وقال ابن عدي: عنده أصناف زائدة يحدث بها[1].

٤٥٩٢ ـ (ق) مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد الكوفي.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك[2].

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب ابن الجارود: عنده مناكير.

وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبدالله الحاكم النيسابوري: روى عن أنس الموضوعات.

وذكره العُقيلي[3]، والقيرواني في جملة الضعفاء.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[4].

---

(١) هذا انتقال نظر من المصنف إنما قال ابن عدي ذلك في ترجمة الذي بعده معاوية بن عمرو ـ «شيوخ البخاري»: (٢٥٩)، (٢٦٠).

وقال الباجي في «التعديل والتجريح»: (٧٠٩): لا أعرف حاله.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٤١).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٠٩).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٤٠).

من اسمه مُطرح ومُطرف

٤٥٩٣ ـ (ق) مُطرح بن يزيـد الأسدي الكناني أبو المهلـب الكوفي عداده في الشاميين.

قال ابن حـبان: لا يـروي إلا عن علـي بن يـزيد وابن زحـر وكلاهـما ضعيف فكـيف يتهيأ الجرح لمن لا يـروي إلا عن الضعفاء ولكنـه لا يحتج به لأنه يروي عن الضعفاء[١].

وقال الدارقطني: ضعيف[٢].

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وليس بثقة ضعيف[٣].

وقال البخاري: منكر الحديث[٤]، وذكره ابن الجارود، والعقيلي[٥]، والبلخي، وأبو العرب، والدولابي، والساجي، وابن شاهين[٦]، ويعقوب بن سفيان[٧]، في جملة الضعفاء.

وقال العجلي: ضعيف الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٢٧).

(٢) ضعفاءه: (٥٣١).

(٣) سؤالات الـدوري: (١٧٠٩)، (١٧٢٣)، (٥١٠٦)، وقد ذكر المـزي قوله: لـيس بشيء.

(٤) لم أقف علـى قول البخاري هذا في تـاريخيه أو ضعفاءه، ولـم ينقله العقـيلي في ضعفاءه: (١٨٦٤) ولا ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٤)، وقال: لايتابع على حديثه ولا يعرف إلابه.

(٦) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٣).

(٧) «المعرفة»: (٢/ ٤٣٤).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال ابن عمار: روى عن الناس وما سمعت إلا خيراً[1].

وذكر المزي أن أبا حاتم قال: لا أعرف مطرحًا غير ابن يزيد ولم يتبع ذاك عليه [ق١٠٩/ب] وليس جيدًا لأن الحافظ أبا موسى المديني ذكر مُطرح بن جندلة السلمي في «جملة الصحابة» رضي الله عنهم، ومُطرح بن حَوالة، قال أبو سعيد النقاش: سماه النبي ﷺ لما أسلم: مُطرح بن الإسلام. ومُطرح قال عبد الرزاق أبنا سفيان عن مطرح عن الحسن قال: قال [عمر][2]: روّع اللص، وقال بعضهم: مُطرف ذكره البخاري بعد مُطرح الأسدي وابن يزيد[3].

وأما ابن حبان فذكر ابن يزيد في الضعفاء كما تقدم وذكر الأسدي الراوي عنه ابن نمير في ثقات أتباع التابعين[4].

٤٥٩٤ ـ (ع) مطرف بن طريف الحارثي ويقال الخارفي أبو بكر ويقال أبو عبدالرحمن الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: قال سفيان بن عيينة لقيني مطرف فقال: ما بالك لا تأتينا وهو على حمار، فقلت: وليت شيئًا من الصدقة فبكى وقال: أتغفلوني وكان كأنه يثني عليه قال سفيان: وكان مُطرف يقول: والله لأنتم أحب إلي من أهلي قالوا: وتوفي مطرف في خلافة أبي جعفر[5]، وقال في موضع آخر: أول خلافة أبي جعفر.

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة: مطرف بن طريف مولى بني الحارث بن كعب مات سنة إحدى وأربعين ومائة[6].

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٤).

(٢) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٠).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١٤).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤ ـ ١٦٥).

وقال الهيثم في الطبقة الرابعة: مولى بن الحارث بن كعب مات أول ما قام أبو جعفر.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مطرف بن طريف الأشجعي كان من أصحاب الشعبي، صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث، ما يذكر عنه إلا خير في المذهب[(١)].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة هو ثقة صدوق وليس بثبت[(٢)].

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: مطرف بن طريف ثقة ثبت.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٣)].

٤٥٩٥ ـ (ع) مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري أبو عبدالله البصري أخو يزيد وهاني.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: مطرف بن عبدالله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر، قال قتادة: كان مطرف إذا كانت يعني الفتنة نهى عنها وهرب، وكان الحسن ينهى عنها ولا يبرح، وعن ثابت عن مطرف قال: لبثت في فتنة ابن الزبير تسعًا أو سبعًا ما أخبرت فيها بخبر وما استخبرت فيها عن خبر ولما دُعي ليخرج مع ابن الأشعث فأبى وكذلك لما دعته الحرورية إلى رأيها، وعن أبي طلحة تزوج امرأة على ثلاثين ألفًا وبغلة وقطيفة [ق١١٠/أ] وقينة يعني ماشطة ورحالة، ومات مطرف في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق بعد الطاعون الجارف وكان الطاعون سنة سبع وثمانين في خلافة الوليد ابن عبدالملك[(٤)].

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٧٣٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٤).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٩٤).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ١٤١ ـ ١٤٦).

وقال خليفة في الطبقة الأولى: عُمر حتى مات بعد ابن الأشعث سنة ست وتسعين[1].

وفي تاريخ المنتجالي: ثقة رجل صالح قال الحسن: لقد تكلم مطرف على هذه الأعواد بكلام ما قيل قبله ولا يقال بعده، وكان ينزل ماء على ثلاث ليال من البصرة ويأتي البصرة يوم الجمعة فيقال أنه كان ينور له في سوطه. وله عقب بالبصرة.

قال ابن قتيبة: مات في خلافة عبد الملك بعد سنة سبع وثمانين.

وعن مُطرف قال: لقيت عليًا حين دخل البصرة فلصقت به فقال: حب عثمان مطا بك عنا. قال: فاعتذرت إليه فقال: أما إنه كان خيرنا وأفضلنا، وعن حفص ابن عمر قال مطرف: لا يراني الله تعالى آكلاً بنهار ولا نائمًا بليل، ومات عمر بن الخطاب ومُطرف ابن عشرين سنة انتهى، فعلى هذا يكون مولده بعد هجرة النبي ﷺ بثلاث سنين وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ سبعًا أو أكثر؛ ـ ولهذا والله أعلم ـ ذكره ابن فتحون في كتاب الصحابة، وإن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: ولد في حياة رسول الله ﷺ وكان من عُباد أهل البصرة وزهادهم، مات عُمر وله عشرون سنة. ومات بعد الطاعون الجارف، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين[2].

وكذا قاله يحيى بن سعيد فيما ذكره البخاري[3].

وذكره الهيثم في الطبقة الأولى، وكذا مسلم، زاد الهيثم: توفي في أول مقدم الحجاج.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين رجل صالح وأبوه له صحبة[4]، وأخواه يزيد وهاني ثقتان.

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ١٩٧) والذي فيها: «ست وثمانين» بدلاً من «وتسعين».

(٢) «الثقات»: (٥/٤٢٩ ـ ٤٣٠).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/٣٩٦ ـ ٣٩٧).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٣٨) وفيه: «من خيار» بدلاً من: «من كبار».

وأنشد له أبو بكر الطرطوسي في كتابه «سراج الملوك»:

وإذا السؤال مع النَوال وزنته رجح السؤال وخَف كلُ نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضال

وزعم المرزباني أن امرأة من بني قشير قالت:

عضت بنو وقدان أير أبيهم وعمرو بن وقدان الذي بالمناقب

فرد عليها مطرف بن عبدالله بقوله: [ق١١٠/ب].

ألم تجدي مفاخرةً لفضل سوى ذكر الدُبور لك الأليل
فإذا عضضتنا سفهًا فعضي بأير أبيك أبيض ذي حجول

قال المرزباني: وكان أبوها أبرص[(١)].

وسئل أبو داود عن مطرف وابن أبي السفر فقال: ابن أبي السفر لا بأس به، ومطرف فوقه[(٢)].

٤٥٩٦ ـ (خ ت ق) مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي مولاهم أبو مصعب المدني.

قال صاحب زهرة المتعلمين: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين روى عنه يعني البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة: كان يَسار مكاتبًا لرجل من أسلم فأدى عنه عبدالله بن أبي فروة فهو في دعوتهم وكان مطرف من

---

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٨٩).

(٢) «سؤالات الآجري»: (٥٢٦) وفيها مطرف غير منسوب وهو ابن طريف كما نقل قول أبي داود هذا فيه المزي في ترجمة ابن طريف ولكن المصنف تغافل عن هذا وساق الكلام هنا في ترجمة ابن الشخير الذي في طبقة مغايرة لابن أبي السفر لايفاضل بينهما.

أصحاب مالك وكان ثقة به صمم ومات بالمدينة في أول سنة عشرين ومائتين[1].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

وزعم الشيرازي وابن عدي[3] وغيرهما أن مطرفًا لقب ولم يذكروا له اسمًا غيره.

وزعم ابن ماكولا وغيره أنه قطرب بالقاف والباء الموحدة[4].

وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: مطرف بن عبدالله بن مطرف ثقة[5].



(١) «الطبقات»: (٥/ ٤٣٨ـ ٤٣٩).

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٨٣).

(٣) «الكامل»: (٦/ ٣٧٨).

(٤) قد ذكر ابن ماكولا في إكماله مطرف في نسبته اليساري: (٧/ ٤٤٣) ولم يذكر ما ذكره المصنف ولم أجد مادة قطرب في الإكمال.

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٣).

من اسمه مطعم ومطلب

٤٥٩٧ ـ (د س) مُطعم بن المقدام بن غُنيم الصنعاني الشامي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: متقن[(١)]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وزعم أبو حاتم الرازي أن البخاري فرق بين مطعم الراوي عن عطاء، روى عنه الثوري وبين مطعم بن المقدام الراوي عن صالح العنسي[(٢)] روى عنه الأوزرعي، قال أبو حاتم: هما جميعًا واحد[(٣)].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

٤٥٩٨ ـ (ع) مُطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي ﷺ وقيل له عبد المطلب.

كذا ذكره المزي ولم ينبه على ذلك عند ذكره في حرف العين. والله أعلم.

٤٥٩٩ ـ (بخ ص ق) المُطلب بن زياد بن أبِي زهير الثقفي ويقال القرشي مولاهم الكوفي ويقال أنه مولى جابر بن سمُرة.

قال محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: يكنى أبا محمد

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٠٩).

(٢) كذا بالأصل وإنما قال ابن أبي حاتم: روى عن مجاهد وعطاء وعنبسة بن غنيم وابن أبي عروبة روى عنه الأوزراعي . . . وذكر جماعة وليس فيهم ذكر لمن يسمى صالح العنسي هذا، لكن في التاريخ الكبير: (٨/ ٣٣) مطعم بن المقدام بن غنيم الكلاعي الشامي عن صالح العنسي.

(٣) «الجرح»: (٨/ ٤١١).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٠).

وكان نازلاً في ثقيف وكان ضعيفًا في الحديث جدًا، وتوفي بالكوفة سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة هارون[(١)].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال العجلي: كوفي ثقة وهو فوق وكيع في السنة[(٢)].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد: ثقة[(٣)].

٤٦٠٠ ـ (م ع) المطلب بن عبدالله بن حنطب ويقال المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب [ق١١١/أ] بن الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم المدني.

وقيل المطلب بن عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب قاله أبو حاتم، وقيل: إنهما اثنان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمُه أمُ أبان بنت الحكم بن أبي العاص وقد قيل أن أمه [سلمى][(٤)] بنت الحكم بن أبي العاصي وفد إلى هشام بن عبدالملك فأدَّى عنه سبعة عشر ألفا دينار[(٥)]، وهو ختن سعيد بن المسيب على ابنته زوجه إيها على مهر درهمين.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٧).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦١).

(٤) كذا بالأصل والذي في الثقات: [أم سلمة].

(٥) إلى هنا انتهت ترجمة المطلب بن عبدالله في الثقات ثم ترجم بعده للمطلب بن السائب بن أبي وداعة فقال: «ختن سعيد... مهر درهمين» اهـ. فذكر ما ذكره المصنف فليس هو في ترجمة ابن حنطب والمصنف ألحق هذا الجزء بالهامش ولم يكن وضعه أولاً في أصل النسخة فكأنه على عادته وجد في نسخة سقيمة اسم المطلب بن السائب ساقط فنقل منها.

وقيل ختنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة فيما ذكره ابن سعد.

وقال ابن أبي داود فيما ذكره في الحلية هو [ ][1] المطلب بن أبي وداعة[2].

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: ولَدَ المطلب الحكم وسُليمان وعبد العزيز والفضل والحارث وعليًا وأم المطلب: أم أبان بنت الحكم ابن أبي العاصي[3].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن عُبادة بن الصامت مرفوعًا: «اضمنوا لي ستًا أضمن لكم الجنة»، وكذا حديثه عن عائشة «دخل رسول الله ﷺ بيتي فصلى الضحى ثمان ركعات».

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: عن أبيه: روى عن ابن عباس وابن عمر ولا يدرى سمع منهما أم لا لا يذكر الخبر وروى الأوزاعي عن المطلب قال فحدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه أيضًا، وقال أيضًا: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن فتعجبت منه قد أدرك الصحابة فإذا هو يروي عن التابعين عن أبي سلمة وعن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه، وقال أبو زرعة: هو عن أبي بكر الصديق وسعد مُرسل، وقال أبو حاتم: لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع أو من كان قريبًا منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت، ولا من عمران بن حُصين[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: قال أبو حاتم: هو عن ابن عباس وابن عمر مرسل[5].

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) «حلية الأولياء»: (٢/ ١٦٧).

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢١).

(٤) «المراسيل»: (٣٦٧).

(٥) «الجرح»: (٨/ ٣٥٩).

وفي «أطراف أبي القاسم»: والمطلب قيل: لم يسمع من ابن عمر.

وفي كتاب الزبير: ولد الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم حنطبًا فولد حنطب المطلب فولد المطلب عبدالله من ولده المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب كان من وجوه قريش ورُوي عنه الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: مطلب بن عبدالله بن حنطب، وقال بعضهم: عبدالله بن المطلب سمع عُمر، قال إسحاق: ثنا يحيى بن بكير هو أبو الحكم[1].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[2].

٤٦٠١ - (م ٤) مُطلب بن أبي وداعة الحارث بن صُبيْرة بن سعيد بن سعد ابن سهم القرشي أبو عبدالله السهمي.

في كتاب «الصحابة» للعسكري: أسلم يوم فتح مكة شرفها الله تعالى، وولي بعد ذلك المدينة وله بها دار وبقي دهرًا، وتوفي بالمدينة [ق١١١/ب] وكان أبوه أسر يوم بدر فقدم ابنه المطلب في فداء أبيه بَعْد بدر ثم انصرف وقال النبي ﷺ: «تمسكوا به فإن له ابنًا كيسًا». وفي موضع آخر: «تاجرًا ذا مال»، وكان كبار قريش قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا في فداء أسراكم، فخرج المطلب سرًا حتى أتى أباه ففداه بأربعة آلاف درهم فكان أول أسير فُدي، وقال أبو اليقظان: أمه بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم.

وقال أبو حاتم: المطلب بن ودَاعة هو وهم نزل مكة وله بمنى دار وهو أخو

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/٧) ثم عاد وذكر المطلب بن عبدالله سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمرو بن أبي عمرو، وكثير بن زيد، وهو مدني. اهـ. وانظر بث في المطلب هذا في الرسالة.

(٢) «المعرفة»: (٢/ ٤٧٢) وقد ذكر ذلك المزي والعجيب من ابن حجر أنه تابع المصنف على ذلك فاستدرك بذلك على المزي أيضًا ـ «التهذيب»: (١٠/ ١٧٩).

السائب بن وداعة[1] .

من ولده فيما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين: الحارث وهو أبو شيخ وإبراهيم وهوحوشب، وجعفر، وعبد الله، وحمزة، والمطلب، وعبدالرحمن وكثير، وعياض، وقال محمد بن عمر: نزل المدينة وله بها دار وقد كان بقي دهراً ثم توفي بالمدينة[2] .

وفي كتاب أبي نعيم: نزل الكوفة ثم تحول إلى المدينة[3] .

وفي قول ابن منجويه: له رؤية ـ نظر لما أسلفناه

وقال البرقي: ولد سبَعة عشر رجلاً وله ثلاثة أحاديث .

وفي معجم الطبراني ذكر له أربعة أحاديث، وذكره الجيزي، وابن يونس في الصحابة الذين قدموا مصر.

زاد ابن يونس: لم يصح لأهل مصر عنه رواية.

❑ ❑ ❑

(١) «الجرح»: (٨/٣٥٨) والذي فيه: «ابن أبي وداعة» وليس «ابن وداعة» وليس فيه أيضًا: «أخو السائب» قائل هذا ابن حبان ـ «ثقاته»: (٣/٤٠١).

(٢) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٧٩).

(٣) ليس هذ في معرفة الصحابة: (٢٧٢٩) ـ ترجمته، وإنما أخذه المصنف كعادته من الأسد لابن الأثير: (٤٩٥٤) ونسبه لأبي نعيم وابن الأثير لم يقل إنه كلام أبي نعيم.

من اسمه مُطَهَّر ومُطَيْر ومُطيع

٤٦٠٢ ـ (ق) مُطَهَّر بن الهيثم بن الحجاج الطائي البصري أخو عمرو ابن الهيثم.

قال أبو سعيد ابن يونس: متروك الحديث. كذا ذكره المزي تابعًا لابن الجوزي فيما أرى[١]، وكأنه غير جيد لأن ابن يونس ذكر في «تاريخه الكبير» اسمًا مفردًا وهو: مُطَهَّر بن الصلت الرعَيني ممن كان جده فتح مصر، وقال في «تاريخ الغرباء»: مُطَهَّر بن أحمد بن الوليد بن هشام الغساني دمشقي قدم مصر روى عنه سعيد بن عفير ولا يعلم له كتابًا في التاريخ غير هذين فمن عرف شيئًا فليفدناه. والله تعالى أعلم[٢].

وفي كتاب العقيلي: بصري لا يصح حديثه[٣].

٤٦٠٣ ـ مُطهَّر بن الحكم البيع أبو عبدالله الأنقُلقاني.

قال ابن السمعاني: بفتح الألف وسكون النون واللام بين القافين المضمومة والمفتوحة وفي آخرها نون نسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها: أنكُلكان، روى عنه مُسلم بن الحجاج[٤].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٤٦).

(٢) قد نقل ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٨٠) عن ابن يونس كلامًا زائدًا على ما ذكره المزي وهذا يدل على أنه وقف على ترجمة له في تاريخ ابن يونس وأيضاً فابن حجر يتتبع كلام المصنف فلا بد أنه قرأه ومع هذا نقل بقية كلام ابن يونس فلا بد أن يكون مطهر بن الهيثم موجود في تاريخ ابن يونس.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٣).

(٤) «الأنساب»: (١/ ٢٢٢).

وقال ابن ماكولا: مروزي روى عن علي بن الحسين بن واقد، وعلي بن الحسن بن شقيق وغيرهما روى عنه أبو داود وابنه أبو بكر بن أبي داود[1]، لم ينبه عليه المزي فينظر.

٤٦٠٤ ـ (٤) مطوَّس والد أبي المطوس يزيد.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]

٤٦٠٥ ـ (د) مُطير بن سليم الوادَيِ والد سُليم وشُعيب ومحمد بني مُطَير.

روى عن ذي الزوائد، وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب وعن ذي اليدين كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع : ـ

الأول: البخاري فرق بين مُطير أبي شعيث سمع ذا اليدين[3]، وبين مُطير من أهل الوادي سَمع ذا الزوائد روى عنه ابنه سُليم[4] ، والمزي كأنه تبع أبا حاتم فإن فعل فقد أخل من كتابه: روى عنه [ق١١٢/أ] عُسٌ العذري[5].

الثاني: ضبط المهندس وتصحيحه وقراءته عن الشيخ: شعيبًا بالباء الموحدة في الموضعين غير جيد إنما هو شعيث بالثاء المثلثة كذا هو في كتاب ابن ماكولا وغيره[6] .

---

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٢٦٢).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٦٥).

(٣) الذي في تاريخ البخاري: (٨/ ٢٠): مطير سمع ذا اليدين روى عنه ابنه شعيب .أ.هـ. وليس: «شعيث» ولم يكنه به لكن سيأتي كلام المصنف في ضبط اسمه.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٠ ـ ٢١).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٩٣).

(٦) إكمال ابن ماكولا: (٥/ ٥٩) وصوبه تبعًا لذلك الشيخ المعلمي في التعليق على الجرح وذكر أنه في نسخة من الجرح كذلك وفي أخرى شعيب بالباء وهو ما في التاريخ الكبير.

الثالث: قوله وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب. غير صواب لما أسلفناه من أن البخاري صرح بسماعه منه.

وقال أبو داود السجستاني في السُنن: ثنا هشام بن عمار عن سُليم بن مُطير من أهل وادي القرى عن أبيه أنه حدثه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فقيل من هذا؟ قالوا: هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ[1].

وقال ابن حبان: مُطير شيخ من أهل وادي القرى، يروي عن ذي الزوائد عنه ابنه سُليم[2].

وذكره العقيلي[3]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

الرابع: ذو الزوائد هو ذو اليدين نص على ذلك أبو أحمد العسكري وغيره.

الخامس: نسبه أبو أحمدالعسكري مُطير بن سالم، والله تعالى أعلم.

٤٦٠٦ ـ (بخ م) مُطيع بن الأسود بن حارثة العدوي أخو مسعود وابن عمر مسعود بن سويد بن حارثة.

قال أبو أحمد العسكري: مُطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن حُربان ابن عوف بن عُبيد بن عويَج بن عدي بن كعب، وأمُه يقال لها: العجماء بنت عامر الخزاعية وهم يعرفون بها مات بمكة.

وقال مصعب: مات بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه وابنه عبدالله بن

---

(١) «سنن أبي داود»: (٢٩٥٩)، وفي السند الذي قبله: عن ابن أبي الحواري عن سليم ابن مطير عن أبيه أنه خرج حاجًا . . . إذا أنا برجل فقال: أخبرني من سمع رسول الله ﷺ. اهـ.

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٥٣).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٤٦) والذي فيه: مطير سمع ذا اليدين وفيه حديث السهو في الصلاة وذكر كلام البخاري في كونه لم يثبت حديثه على هذا، ولم يذكر غيره.

مُطيع أخرجه بعضهم في المسند.

ولما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين قال: أسلم يوم فتح مكة، وأمه العجماء وهي أنيسة بنت عامر بن الفضل بن عَفيف بن كليب بن حَبشية من خزاعة، فولد هشامًا وسليمان وعبدالله وعبد الرحمن ومسلمًا والزبير، ومات بالمدينة في خلافة عثمان، ومنازل آل مطيع بوَدان ولهم بها أموال(١).

وفي «الاستيعاب»: وسبب تسميته مُطيعًا أن النبي ﷺ جلس يومًا على المنبر وقال للناس: اجلسوا فدخل العاصي فسمع قول اجلسوا فجلس حين سمع الكلام فلما نزل ﷺ جاء العاصي فقال له النبي ﷺ: ما لي لم أرك في الصلاة فذكر له [ق١١٢/ب] ما فعل فقال: لست بالعاصي ولكنك مُطيع فسُمي من يومئذ مُطيعًا.

قالوا: ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام أحد غيره وهو من المؤلفة قلوبهم وأوصى إلى الزبير، ومات في خلافة عثمان.

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذي هاجروا من بني عدي بن كعب(٢).

وكناه ابن حبان أبا عبدالله(٣).

وقال البرقي: كان من المؤلفة قلوبهم فيما أنبأ ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق، قال البرقي: ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل وله ثلاثة أحاديث.

ولما نسبه الزبير أسقط جُربان بين نضلة وعوف، وقال: أوصى إلى الزبير بتركته، وأن يتزوج زوجته الحلال ابنة قيس الأسدية، وأن تقطع رجله، وكانت سيفت فأبى الزُبير أن يقبل وصيته، وقال: في قومك سعيد بن زيد وعبدالله بن عمر فقال: يا أبا عبدالله اقبلها فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو كنت تاركًا ضياعًا لأوصيت إلى الزبير فإنه ركن من أركان

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٧٣).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٠).

الإسلام؛ فقبل وصيته وقطع رجله وتزوج زوجته فولدت له خديجة الصُغرى بنت الزبير.

وفي كتاب الصريفيني: حارثة وقيل: خارجة.

٤٦٠٧ ـ (س) مُطيع بن عبدالله الغزال أبو الحسن وقيل أبو عبدالله القرشي الكوفي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا قال، والذي في «الثقات»: مُطيع الغزال أبو الحسن يروي عن أبيه عن جده: «كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر أقبلنا بوجوهنا إليه»، روى عنه محمد بن القاسم وأهل الكوفة لست أعرف أباه ولا جده، والخبر ليس بصحيح من طريق أحد فيُعتبر به[١].

٤٦٠٨ ـ (د) مُطيع بن راشد البصري.

قال أبو داود: أثنى عليه شعبة[٢].

□ □ □

---

(١) «الثقات»: (٧/٥١٨).

(٢) لم أجد هذا القول إلا إذا أراد المصنف ما ذكره المزي عن أبي داود في السنن: (١٩٧) لما خرج حديثه: قال زيد بن الحباب: دلني شعبة على هذا الشيخ.

من اسمه مُظاهر ومُظفر

٤٦٠٩ ـ (د ت ق) مُظاهر بن أسلم ويقال بـن محمد بن أسلم المخزومي المدني.

ذكره البخاري[1] وابن الجارود، وأبو العرب، والمنتجالي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: روى حديثًا عن القاسم تفرد به.

٤٦١٠ ـ (ق س) مُظـفر بـن مُدرك أبو كـامل الخـراساني الحـافظ سـكن بغداد.

قال المزي: ذكره ابـن عدي في أشياخ البـخاري وذلك وهم انتـهى، ابن عدي لم [ق١١٣/ أ] يتفرد بهذا القول كما يفهم من كلامه، قد قاله أيضًا أبو عبدالله ابـن منده، وصاحب الزهـرة ثم قال: لم أجده فـي النسختين الـلتين طالعتهما.

وقال ابن عدي: سمـعت عبدان يقول: كان للـعباس بن عبدالعظـيم مجلس على أبي كامل فسمع منه حديث فُضيل بن سُليمان لا يدخل عليه أحدٌ غيره، وقال يحيى بن معين: كنت آخذ عنه هذه الصنعة يعني صنعة الحديث ومعرفة الرجال[2].

وقال أبو عمر: هو عندهم صدوق. ثقة ذكره في «الاستغناء»[3].

❐ ❐ ❐

(١) لم أجده في الضعفاء الصغير في طبعتين منه.

(٢) «شيوخ البخاري»: (٢٦١) وقد ذكر المزي قول ابن معين: كنت أخذ...

(٣) «الاستغناء»: (٧٥٤).

من اسمه مُعاذ

٤٦١١ ـ (خ د) مُعاذ بن أسد بن أبي شجرة أبو عبدالله الغَنوي المروزي كاتب ابن المبارك نزل البصرة.

قال صاحب الزهرة: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومات بالبصرة.

وقال ابن قانع: بصري ثقة.

وقال أبو عبدالله الحاكم كتب عنه أحمد ببغداد وهو راوية ابن المبارك .

وفي كتاب الغساني عن أبي حاتم: ثقة صدوق(١) .

٤٦١٢ ـ (بخ د ت ق) معاذ بن أنس الجُهني الأنصاري عداده في أهل مصر والد سهل.

كذا قاله المزي وجُهينة لا تجتمع مع الأنصار بحال على ذلك عامة النسابين ولكان ينبغي أن يقول كما قال العسكري: قيل إنه جُهني وقيل أنصاري.

وفي كتاب البغوي: ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن عياش حدثني أسد ابن عبدالرحمن عن فروة بن مُجاهد عن سهل بن مُعاذ الجهني قال: «غزوت مع أبي الصائفة زمن عبدالملك بن مروان وعلينا عبدالله بن عبدالملك فنزلنا على حض. . .» الحديث.

وقال أبو موسى المديني: له نسخة كبيرة عند ابنة سهل أورد منها الأئمة في كتبهم.

وقال ابن يونس: كان بمصر والشام.

---

(١) «شيوخ أبي داود»: (ق: ٤) وليس فيه ما ذكره المصنف إنما: حدث عنه البخاري فقط.

وفي كتاب الصحابة لأبي عبيدالله الجيزي: شهد فتح مصر، قال: أخبرني بذلك يحيى بن عثمان بن صالح، ولأهل مصر عنه شبيه بأربعين حديثًا.

وقال البرقي: جاء عنه نحو من خمسين حديثًا من طريق أهل مصر كلها غير حديث واحد رواه أهل الشام عنه.

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات[1].

٤٦١٣ ـ (ع) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس أبو عبد الرحمن الخزرجي المدني.

روى عنه فيما ذكره الطبراني: أبو عُبيدة بن الجراح، وكعب بن مالك الأنصاري، وأبو واقد الليثي، وبُريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو ليلى الأنصاري، وأبو أمامة الباهلي، وعبدالله بن حُزيم وقيل حُريث، [ق١١٣/ب] ومَعديْ كرَب، وشُرحبيل بن السمط، ويزيد بن قُطَيب، ويزيد ابن مَزيد، والحسن بن جابر القرشي، وأبو شَيبة، والحجاج بن عثمان السككي، وشهر بن حوشب، ويزيد بن حُصين، وسُليم بن عامر الخبائري، وشراحيل بن مَعشر العَنْسي، وأبو مُنيب الجُرشي، وأبو العوام سادن بيت المقدس، وعلي بن الحكم، وعبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن الحُبلي، وأبو عياش، وأبو عمر الشيباني، وعبد الله بن مسلم الحضرمي، ومصعب بن سعد ابن أبي وقاص، وأبو رفاعة، وعبد خَير بن يزيد الخيواني، وموسى بن طلحة، وسالم بن أبي الجعد، وأبو خالد الوالبي، وسعيد بن المسيب، ومحمود بن لبيد الأنصاري، وأبو صالح السمان، وأبو عبدالله القراظ، وعبدالرحمن بن معمر بن حزم[2] الأنصاري، وسَلْمان بن الأغر، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، ومحمد بن صبيح، ومحمد بن زيد، وعبدالله ابن الصامت، وأبو المليح بن أسامة، والعلاء بن زياد بن مطر، والسَلولي.

من روى مرسلاً عن معاذ: الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة،

---

(١) «المعرفة»: (٢/٥١١).

(٢) في المطبوع من المعجم: [جرير] بدلاً من [حزم].

ويحيى بن الحكم، وعبدالله بن رافع، والحسن بن أبي الحسن وشداد أبو عمار، ومكحول، وأبو رزين، أبو ظبيان، وعبدالرحمن بن سابط[(١)] .

وقال ابن حبان: ومنهم من قال سنهُ ثمان وعشرون سنة ـ يعني لما مات وهو غريب وما أحسبه محفوظ، ثم ذكره عن يحيى بن سعيد[(٢)] .

وفي الطبراني قاله أيضًا ملك بن أنس[(٣)] .

وفي كتاب العسكري: ولاه النبي ﷺ اليمن وكان يعني على عهد رسول الله ﷺ، وكان عبدالله بن عمرو يقول: حدثونا عن العاملين فقيل من العاملين؟! قال: معاذ وأبو الدرداء، وعن المدائني: كان معاذ من أجمل الرجال .

وقال ابن سعد: أمه هند بنت سهل من جهينة وأخوه لأمه عبدالله بن الجد ابن قيس، وكان لمعاذ من الولد أم عبدالله وهي من المبايعات وابنان أحدهما عبدالرحمن ولم يسم لنا الأخر، وزعم محمد بن إسحاق وحده أنه ﷺ أخا بينه وبين جعفر، قال ابن عمر[(٤)] : وكيف يكون هذا وإنما المؤاخاة بعد قدومه ﷺ المدينة [ق١١٤/أ] وقبل بدر. فلما كان يوم بدر نزلت آية المواريث وانقطعت المؤاخاة وكان جعفر بالحبشة، وإنما قدم المدينة بعد ذلك بسبع سنين هذا وهم من ابن إسحاق. انتهى، قد ذكر غير واحد أن النبي ﷺ أخا بين المهاجرين من قبل الهجرة فلما هاجر أخا بين الأنصار وبينهم فلا وهم على ابن إسحاق رجع[(٥)]، وعن ابن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ خلع معاذًا من ماله لغرماءه حين اشتدوا عليه وبعثه إلى اليمن، وقال: لعل الله تعالى أن يجبرك ، قال ابن عمر: وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع من الهجرة،

---

(١) «المعجم الكبير»: (٢٠/٣٦ ـ ١٧٥).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٦٩).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/٢٩).

(٤) يعني محمد بن عمر الواقدي شيخ ابن سعد.

(٥) بل هو وهم كبير من المصنف إذ معاذ رضي الله عنه أنصاري فما شأنه بالمؤاخاة بين المهاجرين قبل الهجرة.

وعن ابن أبي نجيح كتب النبي ﷺ إلى أهل اليمن كتابًا حين أرسل معاذًا: إني قد بعثت إليكم من خير أهلي والي علمهم والي دينهم، وقال بَشير بن يَسار: كان أعرج.

وفي قول المزي عن الواقدي: عن أيوب عن النعمان عن أبيه عن قومه فذكر صفة معاذ نظر، لأن الواقدي لما ذكر هذا السند أتبعه من غير أن يذكر شيئًا وثنا إسحاق بن خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده كان مُعاذ بن جبل فذكره، وعن شهر بن حوشب قال: قال عُمر بن الخطاب: لو أدركت مُعاذ بن جبل فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلت يارب سمعت نبيك ﷺ يقول: إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان مُعاذ بين أيديهم قذفة بحجر[1].

وفي «الاستيعاب»: بعثه ﷺ إلى اليمن قاضيًا وجعل إليه قبض الصدقات من العُمال الذين باليمن وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء، والمهاجر بن أبي أمية على كنده، وزياد بن أبيه على حضرموت، ومعاذ بن جبل على الجند، وأبو موسى على زَبيد وعدن والساحل، وكان أول من تجر في مال الله تعالى هو واستعمله عمر على الشام لما مات أبو عُبيدة[2]. انتهى.

ذكر القراب في «تاريخه» عن الحارث بن عَميرة: طُعن معاذ وأبو عُبيدة وشرحبيل وأبو مالك جميعًا في يوم واحد وهذا غير ما تقدم والله أعلم.

وفي «تاريخ أبي القاسم»: قال ﷺ: مُعاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبين والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين، وإن الله ليباهي به الملائكة.

وفي كتاب الصريفيني: قبره بقصر خالدة.

وفي كتاب «الصحابة الحمصيين»: ولاه أبو عبيدة حمص فكان يسفر بصلاة الفجر ويثوب وكان طويلاً حسنًا جميلاً.

---

(١) «الطبقات»: (٣/ ٥٨٣ ـ ٥٩٠).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٥٦ ـ ٣٥٨).

٤٦١٤ ـ (س) مُعاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري عرف بابن عفراء.

قال ابن حبان: هو معاذ بن الحارث بن نوفل بن رفاعة قتل بالحرة سنة ثلاث وستين، وقد قيل: أنه قتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1]. [ق١١٤/ب]. وفي طبقات ابن سعد: له من الولد عُبيد الله، والحارث، وعَوف، وإبراهيم، وقال محمد بن عُمر: ويروي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك أول من أسلم من الأنصار بمكة ولمعاذ عقبُ اليوم[2].

وفي كتاب العسكري: بقي إلى خلافة علي ومات في أيامه وقيل في أيام عثمان، روى عنه ابن عباس أنه قال: ضربت أبا جهل فضربني ابنه عكرمة فقطع يدي فتمطيت عليها فقطعتها. انتهى، وقد رويت هذه القصة لغيره والله أعلم.

وقال البغوي: سكن المدينة، وقال خليفة: مات أيام علي بن أبي طالب قبل الأربعين[3].

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة أربعين.

وفي الصريفيني: مات بصفين سنة سبع وثلاثين وفي ربيع الأول.

٤٦١٥ ـ (ل) مُعاذ بن الحارث الأنصاري النجاري أبو حَليمة ويقال أو الحارث المدني المعروف بالقاري.

ذكر المزي شيئًا من حاله من عند ابن عبد البر وذكر وفاته في الحرة من عند رجلين غيره فكان ينبغي أن يجعله لو نقل من أصل ثالثًا[4].

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٠).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٩٠).

(٤) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٦٧).

وفي كتاب ابن مندة: توفي قبل زيد بن ثابت[1].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

وقال ابن سعد في طبقة الخندقيين: مُعاذ بن الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وأمه أم ولد وهو مُعاذ القاريء فولد الحارثَ وعُمر وعبدالله وعثمان ومحمداً وحُميداً وقتلِ معاذ يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية وقد حفظ عن أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال البيهقي: قيل له صحبة، وقال أبو موسى: كان قاريء الأنصار وإمامهم، وزعم ابن قانع أنه من القارة أخوه هذيل بن مدركة بن إلياس قال وكان جليس عبدالله بن مسعود[3] وكأنه غير جيد والله تعالى أعلم.

وذكر المزي ومن ضبط المهندس وتصحيحه على الشيخ في ترجمة:

٤٦١٦ ـ مُعاذ بن خالد.

روى عنه: محمد بن روح القتيري قال وقتيبرة[4] من تجيبة، وفيه نظر في موضعين:

الأول: تجيبه بالهاء ليست موجودة في كتب الأنساب إنما هي تجيب بباء موحدة ليس بعدها هاء.

الثاني: ضبطه قتيرة بفتح القاف وكسر الياء غير جيد لما ذكره الرشاطي القتيري في تجيب ينسب إلى قُتيرة. قال ابن زيد: قُتيرة تصغير قترة وابن قترة ضرب من الحيات ويقتر الذرع مسمايرها وقتر الشيب أول ما يبدو وقال الشاعرُ:

من بعد ما ينح بك القتير. [ق١١٥/أ].

---

(١) «أسد الغابة»: (٤٩٦٢)، وكذا نقل ابن الأثير عن أبي نعيم.

(٢) ذكره في التابعين: (٥/ ٤٢٢).

(٣) «معجم الصحابة»: (٩٧٥).

(٤) لم أجد ما نقله المصنف عن المزي في المطبوع من تهذيب الكمال.

٤٦١٧ ـ (خ د ت س) مُعاذ بن رفاعة بن ابن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري.

في كتاب «المعجم الكبير» للطبراني: مُعاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج وكأنه غير جيد.

وفي كتاب الصريفيني: أبو عُبيدة يعني كنيته، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أمه أم عبدالله سلمي بنت معاذ بن الحارث النجارية، ومن ولده الحارث وسعد ومحمد وموسى وأمية أمهم عمرة بنت النعمان بن عجلان الزرقية[(١)] .

وذكر ابن فتحون في جملة الصحابة.

٤٦١٨ ـ (د) مُعاذ بن زهرة ويقال مُعاذ أبو زهرة الضبي

قال أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة»: أورده يحيى بن يونس في الصحابة رضي الله عنهم وقال جعفر: هو من التابعين ومن قال أن له صحبة فقد غلط.

٤٦١٩ ـ (خ) مُعاذ بن سعد أو سعد بن مُعاذ أحد المجهولين.

كذا قاله المزي وما علم أن الحافظ أبا نعيم الأصبهاني ذكره في جملة الصحابة[(٢)] وكذلك ابن مندة، وابن فتحون ونسبه أنصاريًا.

٤٦٢٠ ـ (بخ ٤) مُعاذ بن عبدالله بن خُبيب الجُهني المدني.

قال ابن سعد: مات قديمًا وكان قليل الحديث. ذكره في الطبقة الثالثة من المدنيين[(٣)] .

---

(١) «الطبقات»: (٥/٢٧٦ ـ ٢٧٧).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٤٤٦)، وقال: أخرج له بعض المتأخرين ـ يعني ابن مندة كعادته ـ هذا الحديث وعده في الصحابة.

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٤٨).

وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو عبدالله بن عبدالله ومُسلم بن عبدالله[1].

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بذاك[2].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٦٢١ ـ (خ م س) مُعاذ بن عبدالرحمن بن عُثمان بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره فإن كان نقل من أصل فقد أغفل من نسبه مالكًا بين عثمان وعُبيد الله وإن كنا لا نصحح ذلك ولكن كان ينبغي أن ينبه على وقوعه هكذا عنده وينبه عليه[3]، وأغفل منه: يروي عن سَعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عُبيد الله روى عنه سعد بن إبراهيم[4]، ثم ذكره في جملة الصحابة وقال: يقال أن له صحبة[5].

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه أم ولد وولد

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٢/ ٣٠٢).

(٢) تابع ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٩٢) المصنف على هذا النقل والذي في سؤالات الحاكم: (٤٩١) معاذ بن عبد الرحمن بن حبيب وذكر محققه أن كلمة حبيب غير منقوطة فتحتمل أن تكون خبيب ثم ذكر نقل ابن حجر في «التهذيب» وأن الذهبي في «الميزان» نقله عن الدارقطني: ابن عبدالرحمن بن حبيب. الميزان: (٨٦١٥)، وذكر ابن حجر في اللسان: (٧/ ١١٤) أن كونه ابن عبدالله بن خبيب أليق بكلام الدارقطني. اهـ قلت: ولم أجد ترجمة لابن عبد الرحمن بن حبيب في الجرح أو التاريخ أو ثقات ابن حبان أو المجروحين أو غير ذلك.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢)، ووقع في نسبه أيضًا: [عامر بن عمرو] بدلاً من [عمرو بن عامر] فلماذا لم ينبه عليه المصنف ـ إلا أنه لا يلزم المزي ولا غيره أن يتتبع جميع تصحيفات نسخ التواريخ.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢).

(٥) «الثقات»: (٣/ ٣٧٠)، وذكره أيضًا في أتباع التابعين: (٧/ ٤٨١).

عبدالرحمن، وأويسًا، وأسماء[1] .

وقال الزُبير: لا عقب لمعاذ.

٤٦٢٢ ـ (خ) مُعاذ بن فَضالة الزهراني ويقال الطفاوي ويقال القرشي مولاهم أبو زيد البصري.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

٤٦٢٣ ـ (ق) مُعاذ بن محمد بن مُعاذ بن أبي بن كعب وقيل مُعاذ بن مُعاذ ابن محمد بن أُبي [ق١١٥/ ب] وقيل مُعاذ بن محمد بن محمد بن أبي ابن كعب الأنصاري المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري، وأبو محمد السمرقندي.

٤٦٢٤ ـ (ع) مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسَّان أبو المثنى العنبري قاضي البصرة ووالد عُبيد ومُثنى.

ذكر أبو زيد عُمر بن شبة في كتابه «أخبار البصرة»: أن معاذًا قال: أنا لمن غلب عليٍّ وعُزل معاذ عن القضاء سنة إحدى وتسعين، وكان أصحابه قد استذموا الناس فهجاه الشعراء وأظهر الناس الشماتة بعزله حتى غسلوا موضعه وولي محمد بن عبدالله الأنصاري فتحايل عليه وتوارى معاذ فحظر عليه ماله وخرج مُعاذ إلى بغداد وولي الأنصاري نحواً سنة ثم عزل وولي عبد الله ابن سوار في سنة ثنتين وسبعين، وقدم مُعاذ فظهر.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: كان فقيهًا عاقلاً متقنًا[2] .

وفي تاريخ البخاري: قال يحيى بن سعيد: كنتُ أذهب أنا وخالد ومعاذ إلى

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٢٤١).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٨٢).

ابن عون فيقعد خالد ومُعاذ وأرجع أنا إلى البيت فأكتبها[1] .

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة قال: مات سنة خمس وتسعين ومائة[2] .

وفي كتاب الكلاباذي: عن ابن سعد: مات سنة خمس وتسعين، وعن أحمد ابن حنبل ولد سنة سبع[3] عشرة، وعن عمرو بن علي[4]: سنة تسع عشرة[5].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: عن المدائني: مات معاذ بن نصر أبو معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة، ومعاذ مولود لسنة أو سنتين، واسمه البسي فسُمي معاذ بن معاذ، قال المدائني: مات مُعاذ لليلة بقيت من ربيع الأخر سنة ست وتسعين وهو ابن ثمان أو سبع وسبعين .

وزعم ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: أنه ولي قضاءها مرتين قال: وذلك أن المهدي أمير المؤمنين إرسل إلى محمد بن سُليمان رجلاً يوليه القضاء فاستقضى مُعاذ بن مُعاذ العنبري ثم عزله وولي مُحمد بن سُليمان عبدالرحمن المخزومي، فلم يلبث أن وجه هارون عمر بن حبيب وحج عُمر فاستخلف عثمان بن عثمان بن أخي البتي ثم عزله وولى هارون مُعاذ بن مُعاذ أيضًا ثم عزله.

٤٦٢٥ ـ (خ ٤) مُعاذ بن هاني القيسي ويقال: العَيشي ويقال البهراني ويقال اليشكري [ق١١٦/ أ] أبو هانيء البصري.

كذا ذكره المزي وما علم أن القيسي واليشكري واحد لأنه يشكر بن

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٢) الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٢٦): [ست] لا: [خمس].

(٣) في موضعين من الترجمة: عن أحمد: [تسع] وكتبت بالأرقام.

(٤) عمرو بن علي ذكره عن يحيى ـ كما نقل المزي ـ لم يقله استقلالاً وبمثل هذا الصنيع من المصنف يعيب على المزي.

(٥) «الهداية والإرشاد»: (١١٥٤).

الحارث، وهو مروان بن عمرو بن قيس غيلان بن مضر ذكره أبو محمد الرشاطي وغيره.

وقال ابن قانع: بصري صالح.

٤٦٢٦ ـ (ع) مُعاذ بن هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدستوائي البصري.

قال ابن حبان: كان من المتقنين[١].

وقال ابن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن معاذ بن هشام فقال: ليس بذاك القوي.

وقال عبدالرحمن: ثنا يعقوب الهروي أبنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر فقال ثقة وثقه[٢].

وقال البخاري: كان بالبصرة سنة مائتين[٣].

وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٤].

□ □ □

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٧٦ ـ ١٧٧).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠). قلت: والصواب أن ذلك في معاذ بن معاذ كما نقل المزي في ترجمته وإن كان الذي في سؤالات الدارمي: (١٠٩)، (٦٥٩) معاذ فقط بدون تعيين إلا أن معاذ بن معاذ هو الذي عرف بالرواية عن شعبة وإذا أضفت تضعيف ابن معين لمعاذ بن هشام وتوثيقه الشديد لمعاذ بن معاذ تأكدت من ذلك.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٦٦).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٧).

من اسمه مُعارك ومعافى ومُعان

٤٦٢٧ ـ مُعارك بن عباد ويقال بن عبدالله العبدي القيسي بصري.

ضعَّف أبو عيسى الترمذي حديثه في الجمعة[١]، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال العقيلي: لا يصح[٢].

وذكره أبو محمد ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

٤٦٢٨ ـ (ح د س) المُعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي.

كذا ذكره المزي وفهم لا تجتمع مع الأزد بحال حقيقي لأن فهمًا في بني غيلان وفي تجيب وفي لخم وليس الأزد. فينظر.

وذكر أبو زكريا الأزدي في «طبقات أهل الموصل»: عن بشر بن الحارث إني لأذكر المعافى اليوم فأنتفع بذكره وأذكر رؤيته فأنتفع وقد ذهب هؤلاء الذين كان لا يسقط كل منهم إن كتب ولاحديثهم وعن الهيثم بن خارجة قال: «كان معافى دينًا من الرجال»، وعن وكيع ثنا المعافى وكان من الثقات، وقال الأوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن أعين: هؤلاء أئمة الناس ولكن لا أقدم على الموصلي أحدًا .

وعن يونس قال: امتحنوا أهل الموصل بالمعافى فإن ذكره يعني بخير قلت: هؤلاء أصحاب سُنة وجماعة ومن عابه قلت: هؤلاء أصحاب بدع .

وقال بشر بن الحارث: من ابتلي في زوجة أو مال أو ولد فتلك المنزلة الشريفة، ثم قال: لقد رأيت المعافى أصيب بماله وكان يذكر فقال: لا تذكروه

---

(١) «سنن الترمذي»: (٢/ ٣٧٥).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٢).

لي، وقتل ابنه فصبر واحتسب وما رؤي جَزعًا قط فهذا ممن سمع العلم فانتفع به والحديث فأخذ به.

وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب إليك أكتب [ق١١٦/ب] جامع سُفيان عن فلان أو فلان، وعددت جماعة من أصحاب سُفيان أو عن رجل آخر عن المعافى؟ فقال: عن رجل عن رجل حتى عد خمسة أو ستة عن المعافى أحب إليّ[1].

وقال بشر: وكان المعافى يحفظ المسائل، وعن ربَاح بن الجراح العبدي: ربما أتى المعافى بقصعة فيها أرد هالج فيأكل هو وأصحابه حين خف ماله أفناه الكرم والحقوق.

وعن محمد بن نعيم قال: كان المعافى موسرًا فكان إذا جاءه طعامه أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة وكانوا خمسة وثلاثين أو أربعة وثلاثين رجلاً.

وقال بشر: قتلت الخوارج ولدين للمعافى ذبحتهما فما تبين عليه بشيء وأطعم أصحابه ثم قال: آجركم الله في فلان وفلان عزاهم، هكذا يكون الصبر.

وذكر أبا إسحاق الفزاري، وغيره فقدم المعافى عليهم وقال: خرج من الدنيا وكان صاحب دُنيا واسعة وضياع كثيرة، قال أبو زكريا: والمعافى رجل جليل القدر والخطر في العلم وعند أهل الحديث والفهم به من أهل الأمصار وكان من العلماء الحكماء الذين يخشون الله تعالى إن شاء الله تعالى، رحل في طلب العلم إلى الأمصار فكتب عمن أدرك من علماء الحجاز، وأهل البصرة وأهل الكوفة، وأهل الشام، ومصر، والجزيرة، والموصل، وكان كثير الكتاب كثير الشيوخ جدًا أخبرت عن ابن أبي نافع أخبرني أبي وأبو عبدالله الأغر أن المعافى قال: لقيت ثمانمائة شيخ.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من العباد المتقشفين في الزهد

---

(١) الذي في سؤالات ابن الجنيد: (٦٥٩): أيما أحب إليك أن أكتب عنه: جامع سفيان عن حكام الرازي، أو غسان بن عبيد أو المعافى بن عمران فقال لي يحيى: أكتب عن عشرة عن المعافى. اهـ.

توفي في ولاية هارون سنة خمس وثمانين ومائة[١].

ونسبه ـ ابن السمعاني ظِهْريا بكسر الظاء وسكون الهاء ثم راء إلى ظهر بطن من حميد وقال كان أحد الزهاد[٢] انتهى.

قال ابن ماكولا: من قاله بكسر الظاء فقد أخطأ.

وفي طبقات ابن سعد: [كان أهل الموصل يفتخر به][٣].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن أحمد بن يونس: المعافى بن عمران صدوق اللهجة وسمعت رباح بن الجراح يقول: مات المعافى بن عمران سنة تسع وخمسين أو ست وستين ومائة، كذا ذكره المنتجالي في تاريخه؛ فينظر والله أعلم، والذي نقله المزي عن ابن أبي خيثمة قال أحمد بن حنبل: كان صدوق اللهجة، لم أره ولم أر إلا ما نقلته وكأنه نقله عنه بوساطة يدل على ذلك عدم نقله ما ذكرناه من ذكر وفاته التي ذكرناها من عنده على أن النسخة التي أنقل عنها قديمة جدًا وقرأها غير واحد من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين ويؤكد ذلك ذكر ابن شاهين له في كتاب [الأقران] عن ابن أبي خيثمة والمنتجالي[٤].

٤٦٢٩ ـ (كن) المعافى بن عمران الظِهري الحميري أبو عمران الحمصي.

كذا ضبطه عن الشيخ وصححه المهندس بكسر الظاء وسكون الهاء

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٩).

(٢) «الأنساب»: (٤/ ١٠٤).

(٣) كذا بالأصل، وهو خطأ لغوي والصواب ما في طبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٧): [كان يفتخر به أهل الموصل].

(٤) أغفل ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٩٩) كلام المصنف ولما نقل كلام المزي قال: وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: كان صداق اللهجة ـ لم يقل عن أحمد بن حنبل أو غيره ـ وليس بجيد وقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح: (٨/ ٤٠٠): عن ابن أبي خيثمة سمعت أحمد بن يونس ـ فذكره، وكذا نقل هذا الكلام عن ابن يونس ابن شاهين في ثقاته: (١٤٦٤).

والسمعاني نسبه ظَفريًا بفتح الظاء والفاء وفي آخرها راء قال: وهي نسبة إلى ظفر بطن من حمير وهو ظفر بن معاوية[1].

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»[2]: كتب عنه إدريس قديمًا بمصر.

٤٦٣٠ ـ (ق) مُعان بن رفاعة السلامي أبو محمد الدمشقي.

قال الأزدي فيما ذكره أبو الفرج [ق١١٧/أ]: لا يحتج بحديثه ولا يكتب[3].

وذكره الدولابي، وأبو العرب، والساجي، والعُقيلي[4] والمنتجيلي، والبلخي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[5].

وقال ابن السكن: قول أبي حاتم حمصي وهم إنما هو دمشقي سكن حمص[6].

□ □ □

---

(١) «الأنساب»: (٤/١٠١) نقلاً عن يونس وزاد: والمعافى من أهل مصر قدم حمص وكتب عنه اهـ.

(٢) كذا ذكر المصنف وقد مر في التعليق السابق قول ابن يونس: من أهل مصر.

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٥٣).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٤) وذكر له حديثًا وقال: لا يعرفه إلا به.

(٥) الذي في ضعفاء ابن شاهين: (٦١٤): معاذ ـ بالذال وليس بالنون بن رفاعة وكذا هو في «تاريخ الدوري»: (٥٦٣٤) الذي نقله عنه.

(٦) «تاريخ دمشق»: (١٦ / ٦٥١).

من اسمه مُعاوية

٤٦٣١ ـ (خ مد س ق)مُعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي.

قال ابن سعد: كان ثقة ذكره في الطبقة الرابعة [من أهل الكوفة] [١] .

وقال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه: كان ثقة[٢] .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[٣] .

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[٤] .

٤٦٣٢ ـ (س ق) معاوية بن جاهمة السلمي له صحبة.

قال أبو أحمد العسكري: روى معاوية بن جاهمة عن النبي ﷺ وأحسبه مرسلاً، والحديث إنما هو عن أبيه جَاهمة.

ولما ذكر البغوي حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي ﷺ أستأذنه في الغزو» قال: هذا الحديث وهم الأموي في إسناده عندي؛ فقد ثناه هارون بن عبدالله والوليد بن شجاع وغيرهما، قال: أبنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج حدثني به قال: أخبرني محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله إردت الغزو. . .» الحديث.

وفي تاريخ البخاري: يُعد في أهل الحجاز[٥] .

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٩).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٤٢).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٧).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٥).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٩).

ونسبه أبو حاتم محاربيًا سُلميًا[1]، وكأنه غير جيد، والله تعالى أعلم.

٤٦٣٣ ـ (بخ د س ق) معاوية بن حُدَيْج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس التجيبي أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو نعيم الكندي الخولاني المصري له صحبة. وقيل: لا صحبة له، والصحيح الأول، وخولان هم ولد عُفير بن عدي ابن الحارث، و عمرو بن مالك بن الحارث أمهم تُجيب بنت ثوبان بن سُليم بن زهاء بن مذحج نسبوا إليها.

كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله التجيبي ويقال: الكندي غير جيد لأن كل تجيبي ولايته من كندى لأن تجيب هي أم عدي وسعدًا بن أشرس بن شمس بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة.

الثاني: قوله الخولاني غير جيد وقد تولى الرشاطي رد هذا القول على أبي عُمر ابن عبدالبر وقال: هذا وهم منه لأن خولان ليس من هذه بحال. والله أعلم.

الثالث: قوله خولان هم ولد عفير بن عدي بن الحارث وعمرو بن مالك ابن الحارث أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن زهاء بن مذحج غير جيد؛ لأن خولان اسمه عُكل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة، كذا ذكره ابن [ق١١٧/ب] حبيب، والكلبي فيمن بَعْدهما.

وزعم الهمداني في كتاب «الإكليل»: أن خولان هو ابن عمرو بن الحافي بن قضاعة ولما ذكر قول ابن قتيبة في «المعارف»: خولان ابن سعد من مذحج رده أقبح رد.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٧٧)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: «ولم يذكر غيره كلمة المحاربي ولا يجتمع السلمي والمحاربي». اهـ فأين طنطنة المصنف حول علم الأنساب.

الرابع: قوله أمهم تجيب بنت ثوبان بن سُليم بن زهاء بن مذحج غير جيد؛ لأن جميع من رأيته يذكر تجيب هذه بنت ثوبان يقول: هي أم عدي وسَعد كما أسلفناه.

الخامس: زعم أبو محمد الرشاطي أن أبا عمر ابن عبد البر قال في نسب معاوية هذا: حفنة بالحاء المهملة والفاء، وقنبر بالنون والباء[1]، قال الرشاطي: وذلك تصحيف والصواب جفنة بن قتيرة وهذا ليس بلازم للمزي لأنه ذكره على الصواب لكن كان ينبغي على كبير كتابه وطوله التنبيه عليه لئلا يغتر به.

السادس: ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه تاء تُجيب بالضم وكذلك في النسبة وقد ذكر الرشاطي أنه الهمداني وغيره قالوا هي بفتح التاء قال الهمداني والناس يقولون على الوهم تُجيب يعني بالضم.

السابع: قوله الصحيح أن له صحبة. فيه نظر لما ذكره أبو محمد في «المراسيل»: أبنا حرب بن إسماعيل فيما أنبأني قال: سئل أحمد بن حنبل عن معاوية بن حديج سمع من النبي ﷺ فسكت. أبنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي ثنا أحمد بن محمد بن الأثرم قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ليست لمعاوية بن حديج صحبة[2].

وقال ابن عبد الحكم: قال أخرون: ليست لمعاوية بن حديج صحبة واحتجوا بما أبنا يوسف بن عدي عن ابن المبارك عن عبدالله عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معاوية بن حُديج يقول: هاجرنا على عهد أبي بكر الصديق فبينا نحن عنده إذاطلع المنبر فقال . . . الحديث.

وقال صاحب «تثقيف اللسان»: رافع بن حديج صاحب ومعاوية بن حديج تابعي ولي مصر أيام معاوية بن أبي سفيان.

وقال أبو القاسم البغوي: كان عامل معاوية على مصر.

وفي قول المزي: وقال ابن حبان في التابعين من كتاب الثقات: معاوية ابن

---

(١) كذا في المطبوع من الاستيعاب: (٣/ ٤٠٦).

(٢) «المراسيل»: (٣٥٥).

حديج روى عن عمر. نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب الصحابة قال: معاوية بن حديج سكن مصر له صحبة[1].

قال أبو عُبيد الله الجيزي: لم يرو عنه [ق١١٨/أ] غير أهل مصر.

وذكر الكلبي في كتاب «الوافدين»: حدثني عبدالله بن يزيد بن روح بن زنباع: قال ولي معاوية الكوفة ابن أخته ابن الحكم فشكاه أشرافهم فنزعه واستعمله على مصر فبلغ ذلك معاوية بن حديج سيد تجيب ورأس اليمانية بمصر فأمهل حتى إذا دنا من مصر خرج إليه فقال له: انصرف فقد بلغتنا سيرتك في أهل الكوفة فانصرف ثم إن معاوية بن حديج وفَد إلى معاوية وكان إذا وفد على معاوية قلست له الطريق، والتقليس أن يضرب عليها قباب الريحان فأقبل حتى دخل على معاوية وأم الحكم في ناحية تسمع كلامهما فقالت: يا أمير المؤمنين من هذا قال: بخ هذا معاوية بن حديج. فقالت: لا حيا الله ولاقرب أنت الفاعل بابني ما فعلت؟! قال: على رسلك يا أم الحكم أما والله لقد تزوجت فما استكرمت وولدت فما أنجبت أردت أن يلينا ابنك هذا الفاسق فيسير فينا كسيرته في إخواننا من أهل الكوفة ما كان الله ليرى ذلك ولا يرى أمير المؤمنين ذلك منا ولو أراد لضربناه ضربًا يضاضي منه وإن كره ذلك أمير المؤمنين. فقال معاوية: عزمت عليك لماسكت.

وفي كتاب «أمراء مصر» لأبي عمر الكندي: لما قتل عثمان رضي الله عنه اجتمعت شيعته وعقدوا لمعاوية بن حُديج عليهم، ولما غزا عبدالله بن سعد بن أبي السرح إفريقية كان ابن حُديج معه وولاه القتال لضعف أصابه فقتل معاوية ملكهم جرجير، وكتب قيس بن سعد إلى علي لما أمر بقتال أهل خربتا هؤلاء أسود العرب منهم معاوية وبسر وابن مُخلَّد، وقال أم هند الحضرمية: رأيت نائلة امرأة عثمان تقبل رجل معاوية بن حُديج وتقول: بك أدركت ثأري من ابن الخثعمية يعني محمد بن أبي بكر، وعن عبدالكريم بن الحارث لما أراد معاوية قتل محمد بن أبي بكر قال: احفظوني في أبي بكر فقال معاوية:

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٤) وذكره في التابعين أيضًا (٥/ ٤١٥)وقال: يروي عن التابعين.

قتلت من قومي ثمانين رجلاً في عثمان وأتركك وأنت صاحبه فقتله.

وفي «طبقات أهل القيروان» لأبي بكر المالـكي: لما ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة عزل عبدالله بن سعد بن أبـي السرح [ق١١٨/ب] عن مصر وإفريقية وولى عليها معاوية بن حُديج الكـندي وذلك في سنة أربعين فخرج من مصر غازيًا سـنة خمس وأربـعين ومعه عبـدالله بن عمر وابن الـزبير وجمـاعة من الصحابة فتح فيها فتوحات وحفر أبارًا وله بها آثار، ثم عزله وولى مسلمة ابن مخـلد، وعن أبي الـعرب أن معاويـة بن حُديج غـزا إفريقيـة سنة خمـسين فافتتحها[١].

وذكره البخاري في فصل من مات بـين الستين إلى السبعين[٢]، ويعقوب ابن سفيان في جملة الثقات من تابعي أهل مصر[٣].

٤٦٣٤ ـ (م د س) معاوية بـن الحكم السلمـي وقيل عُمر بن الحـكم وهو وهم.

قال العسكـري، والبرقي، وخليفـة بن خياط، وابن قانع، والـطبري في آخرين معـاوية بن الحكم بن خـالد بن صخر الشـريد بن رياح بن نقـطة بن عُصيَّة بن حُقان بن أبزى القيسى بن بهسة بن سُليم.

وفي كتاب الصحابة للبغوي: روى مالك حديثه فسماه عُمر بن الحكم خالف الناس، وكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني وغيره.

وفي كتاب بقي بن مخلد: روى عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثًا.

وفي كتاب الصريفيني: هو أخو علي بن الحكم.

---

(١) الذي في طبقات علماء إفريقيـة: (ص: ٧١): غزا إفريقية ثلاث غزوات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان وسنة أربعين وسنة خمسين.

(٢) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٢٦٢).

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٥٢٨).

٤٦٣٥ ـ (خت ٤) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري.

قال أبو أحمد العسكري قال أبو اليقظان الذي وفد من بني قشير حَيدة بن معاوية.

وفي كتاب ابن سعد: هو أخو مالك بن حَيدة[١].

وقال أبو عبد الله الحاكم: تفرد عنه بالراوية ابنه حكيم ورد ذلك عليه أبو صالح المؤذن وغيره.

وسُئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح إذًا كان فوق بهز ثقة.

٤٦٣٦ ـ (بخ) معاوية بن سَبْرة بن حُصين السوائي العامري أبو العُبيدين الأعمى الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: كان ابن مسعود يُدنيه ويقربه وكان من أصحابه، وعن يحيى بن الجزار كان أبو العُبيدين من نمير وقال إسماعيل بن إبراهيم: نُمير بن عامر هم إخوة سُوآة بن عامر، وكان قليل الحديث[٢].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أبو العُبيدين اسمه معاوية بن سبرة بن حصين وقد قيل معاوية بن حُصين بن سبرة[٣].

ولما ذكره خليفة في الطبقة الأولى قال: من نمير بن عامر بن صعصعة[٤].

وقال مسلم في هذه الطبقة: النميري.

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر: نميري وقيل سُوائي[١].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٥).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ١٩٣).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤١٣).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٣).

وذكره أبو حفص في الثقات[٢].

٤٦٣٧ ـ (ق) معاوية بن سعيد بن شريح بـن عزرة التَجيبي المصري مولى بني فهم بن أداة بن عدي بن تجيب.

نسبه أبو محمد الرشاطي تجوبيًا وكذلك ابن ماكولا[٣] [ق١١٩/أ].

٤٦٣٨ ـ (ع) معاوية بـن أبي سُفيان صخـر بن حرب[٤] بن أمية بـن عبد شمس أبو عبدالرحمن القرشي الأموي.

قال ابن حبان: مات يوم الخميس النـصف من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصـلى عليه الضحاك وقدم بموته المدينة فـي شعبان فكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة[٥].

وفي كتاب العسكري: كان ملكه عشرين سنة إلا شهرًا.

وفي كتاب البغوي كان معاوية يمشي وهو غلام مع أمه فعثر فقالت له: قم لا رفعك الله وأعرابي يسمع فقال: لم تقـولين هذا والله إني لأظنه سيسود قومه فقالت: لا رفعه الله إن لم يَسُدْ إلا قومه.

وعن عطاء: أسلم معاوية وهو ابن ثماني عشرة سنة.

وقال مـصعب: قال مـعاوية أسـلمت عـام القضيـة ولقيـت رسول الله ﷺ فوضعت إسلامي عنده وقبله مني وعن أبي السائب القرشي قال: لما ولى عمر

---

(١) «الاستغناء»: (١٠٠٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٩).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (١/٥٢٦)، وقال: كان عزيز الحديث.

(٤) كتب المـصنف بالهامـش: «قال الجاحظ في الهـاشميات: «حرب» لقـب واسمه: عنبسـه، وكذلك سمى أبو سفيـان ابنه عنبسة وسـمى سعيد بن العاص أيـضًا ابنه عنبسة.

(٥) «الثقات»: (٣/ ٣٧٣).

معاوية قالوا: ولى حدثًا فقال: يلوموني، أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اجعله هاديًا مهديًا فاهديه»، وفي بعض الأخبار: عن عوف بن مالك اسمه معاوية الرجال.

وأنشد له المرزباني يعاتب قومًا من قريش من أبيات:ـ

إذا أنا أعطيت القليل جحدتم[1] وإن أنا أعطيت الكثير فلا شكر

إذا العُذر لم يُقبل ولم ينفع الأسى وضاقت قلوب منكم حشوها الغمر

فكيف أداوي دائكم ودَوائكم يزيدكم داءً لقد عظم الأمر[2]

وفي طبقات ابن سعد: ولد يزيد وعبدالله وعبد الرحمن وعثمان[3]، وشهد مع رسول الله ﷺ حُنين وأعطاه من غنائمهما مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال، وعن الزهري إنما ولاه عمر بن الخطاب عمل يزيد ولم تفرد له الشام حتى كان عثمان فأفرد له الشام، قال محمد بن عمر: وهذا هو الأمر المجمع عليه عندنا لا اختلاف فيه وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يومًا[1].

---

(١) كذا بالأصل وبالهامش بخط المصنف: «لعله سخطتم» والغريب أن في معجم الشعراء للمرزباني وهي نسخة بخط المصنف ـ مغلطاي ـ شكرتم وبهامشها: «صوابه كفرتم». فلعل مرجع هذا أن المصنف لم يستسغ أن يشكروا في القليل دون الكثير ولو تدبر البيت لعلم أن هذا هو سبب تعجب معاوية منهم.

(*) آخر الجزء التاسع بعد المائة من إكمال تهذيب الكمال والحمدلله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء العاشر بعد المائة بقية أخبار معاوية رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين

(٢) معجم الشعراء: (ص: ٣٩٣).

(٣) عثمان هذا ابن رملة ابنته كما في الطبقات وليس كما ذكر المصنف ابنه هو.

وفي «تاريخ دمشق»: قال سعد بن إبراهيم: توفي هلال رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر واثنين وعشرين يومًا من مقتل عثمان من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران واثنا عشر يومًا وخلافته عشرون سنة وأربعة أشهر[2].

وقال يحيى بن بكير: عن الليث ـ فيما ذكره الطبري : مات لأربع ليال خلون من رجب سنة ستين[3]، قال يحيى: وسنه بضع وسبعون إلى الثمانين، وكذلك ذكره الفسوي عنه عن يحيى عن الليث بن سعد[4].

والذي في كتاب المزي عنه: لأربع ليال بقين ولم يذكر سنه فيشبه أنه لم ينقل من أصل معتمد[5].

وعن خالد بن معدان: كان معاوية طويلاً أبيض أجلح روى عنه النعمان بن بشير، وأبو عامر الأشعري، وعبدالله بن الزبير، ووائل بن حُجر، وأسيد بن حُضير، وعبدالرحمن بن شبل الأنصاري، وسبرة بن معبد الجهني، وزيد ابن حارثة الأنصاري، ونودن بن الحكم بن أبي العاص، وعُروة بن الزبير، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وعُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وسالم بن عبدالله بن عمر، والقاسم بن محمد، وعباد و عبدالله بن الزبير، والنعمان بن مرة الزرقي، ومحمد بن عُقبة مولى الزبير، وأيوب بن بشير الأنصاري، وزيد بن أبي العتاب، ومحمود بن علي القرظي، وفَضْل المدني، وسعيد [ق١٢١/أ] ابن أبي سعيد المقبري، ومُسلم ابن هُرمز، وابن يَساف، ومحمد بن يوسف مولى عثمان، وإبراهيم بن

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٣) الفقرة: (٥٨).

(٢) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٧٦٣).

(٣) وكذا ذكر ابن عساكر: (١٦/ ٧٦٢) عن ابن بكير عن الليث.

(٤) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد: (١/ ٢١٠) عن الفسوي عن يحيى عن الليث .

(٥) إنما تبع المزي ابن عبد البر فكذا نقل في «الاستيعاب»: (٣/ ٤٠٠) عن ابن بكير عن الليث.

عبدالله بن قارظ، ومُجاهد بن جبر، ويـوسف بن ماهك، وعبدالله بن علي، ومحارب أبو مسلـمة، وأبو ميمونة، وأبو بردة بن أبـي موسى، وأبو عبدالله الجدلي معبد بن عبد وقيل عبد بن معبد وقيل عبد الرحمن بن عبد، وعبدالله ابن أبي الهُذيل، وعمر بن يحيى القرشي، وأبو إسحاق الهمداني، وعبدالملك ابن عُمـيرة، ومَعْن بـن علي، وعبدالله بـن بُريدة، وأبو أمـية الثقـفي، وأبو أسماءالرحبي، وعبادة بن نسي، وعبدة بن المهاجر أبو عبد رب، وابن هبيرة، وعطية بن قيـس الكلابي، وكيسان أبو حزم مولى مـعاوية، وابن ذي الكلاع الشامي، والقاسم بن محمد الثقفي، ويزيد بن مالك، وأبو عُبيدالله مُسلم بن مشكم، وعُبيد بن سعد بن أبي مـريم، ومالك بن يُخامر، وعُمير بن الحارث السكـوني، وعبدالله بـن موهب، وأيوب بـن ميسرة بـن حَلبس، وأبـو هند الجمَلي من مراد ـ وزعـم المزي أنه بجلي وكأنه غير جيد، وشـريح بن عُبيد، ورجاء بن حيوة، وعطية بن أبي جميلة، وأبو الزاهرية حُدَيْر بن كرب، ونمير ابن أوس، ويزيـد بن سفيـان، وعمرو بن قـيس السكـوني، وأبو البـيض، ومكحول قـال: سمعت معاوية، وراشد بـن أبي سُكينة المصري، وأبـو قتيل حي ابن هانيء، وعقبة المقريء، نهشل التميمي.

وقال الزبيـر بن بكار: هو أول من اتخـذ ديوان الحاكم؛ وأمر بهدايـا الفيروز والمرجان واتخذ المقاصر في الجـوامع، وأول من أقام على رأسه حرسًا؛ وأول من ضربت بين يديه الخبائب وأول مـن اتخذ الخصيان في الإسلام وأول من بلغ [...](*) خمس عشرة [...](*) وكان يقول أنا أول ...](*).

وذكره أبو زكريا ابن مندة في «الأرداف»، وقال: كـان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي لا يرون رأيًا ولا يـقطعون أمرًا إلا بمشورته، وذكر عن نـفسه أن له من النبي ﷺ عشرين فضـيلـة بمـحـضـر من أبي بكر وعـمر وأنـهما صدقاه على ذلك.

(*) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

٤٦٣٩ ـ (ق) معاوية بن سلمة بن سُليمان النصري أبو سلمة كوفي سكن دمشق.

قال أبو حاتم الرازي ـ فيما ذكره عنه ابنه، ومن غير نسخة أيضًا: ثقة مُستقيم الحديث[١] .

٤٦٤٠ ـ (ع ٤) معاوية بن سويد بن مُقَرّن أبو سويد المزني بن أخي النعمان.

ذكره أبو أحمد العسكري في «جملة الصحابة» وقال: ليس يصححون سماعه وقد روى مرسلاً.

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «جملة الصحابة» لم يتردد وذكر له [ق١٢١/ ب] حديثين مرفوعين .

ولما ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة لم يتردد، وقال: أورده الحسن ابن سفيان والمنيعي في الصحابة وكذا فعله أبو نعيم الحافظ[٢]، وابن فتحون.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٣] .

٤٦٤١ ـ (ع) معاوية بن سلاَّم بن أبي سلام ممطور الحبشي ويقال الألهاني أبوسلام الدمشقي.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي بعد السبعين ومائة[٤] .

وقال العجلي: قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابًا فيه

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٠٩)، وقال: ذكره الحسن بن سفيان والمنيعي في: «الوحدان».

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٤٥).

(٤) يعني الذهبي كما ذكر ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ٢٠٩) ذلك عنه.

أحاديث زيد بن أبي سلام ولم يقرؤه ولم يسمعه منه[١] .

٤٦٤٢ ـ (م ٤) مُعاوية بن صالح بن حُدير بـن سعيد بن سَعْد، وقيل: بن معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس.

قال ابن حبان في كتـاب الثقات: كتب عنه عبدالله بن صـالح سنة سبع ومائة قدم عليهم حاجًا من الأندلس[٢]، وقال العجلي: حمصي ثقة[٣] .

وقال البزار: ليس به بأس، وقال في كتاب «السنن»: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: استقضى وهو ابن نيف وثلاثين[٤] .

وفي قول المزي: وقـال البخاري، وأبو حاتم :عـن علي بن المدينـي كان ابن مهدي يوثقه. نظر فإن أبا حاتم لم يذكره عن علي إنما قال ابنه في عدة نسخ: سمعت أبي يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه[٥] .

وقال أبو الفتح الأزدي ضعيف[٦] .

وفي قول المزي ومن خط المهندس وضبطـه عن موسى بن سلمة: فرأيت أراه قال الملاهي. نظـر إنما هو فرأيت أداة الملاهي كذا ذكره الـعُقيلي[٧]، وغيره،

---

(١) «ثقات العجلـي»:(١٩٩٤) ترجمة يحيى، وقال العجـلي ـ في الكنى: (٢١٦٢): شامي تابعي ثقة.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٧٠) وزاد: مات بعد هذه السنة.

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٤٦)، وقد ذكر المزي توثيق العجلي له.

(٤) الجرح: (٨/ ٣٨٢).

(٥) ذلك في نسخة كـما أشار محقق الجرح وفي أخرى كما ذكـر المزي ـ قال علي بن المديني: كان عبدالرحمن بن مهدي يوثق معاوية .أهـ. فلا يعتمد على سقط النسخ خاصة مع نقل البخاري.

(٦) ضعفاء ابن الجوزى: (٣٣٥٥).

(٧) «ضفعاء العقيلي»: (٤/ ١٨١٣).

ومما يبين أن هذا من الشيخ مجيئه بلفظ: قال: يحقق قول أراه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن النسائي: ليس به بأس.

وقال الساجي: ليس بالقوي، قال: وقال يحيى بن معين: ليس بالقوي ولا جاء بمنكر.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك الفسوي، والبرقي، زاد أبو العرب: حدثني يوسف بن المعافى أن كتب معاوية بن صالح بالأندلس مخبئة.

وقال ابن القطان: مختلف فيه ومن ضعفه ضعفه بسوء حفظه.

وابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

وذكر أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر في كتابه «تاريخ الفقهاء بقرطبة»: أن معاوية بن صالح دَخل الأندلس قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية فلما دخل عبد الرحمن استقضاه وكان إمامًا في الحديث راوية عن كبار الشاميين مقتديًا بسيرتهم أخذ في نفسه بزيهم وسمتهم ومذهبه مذهبهم وقضائه على قضائهم فكان عبد الرحمن يستقضيه عامًا ويستقضي عبدالرحمن ابن طريف مولاه عامًا [موت يحيى........وكان يحرم][2] [ق١٢٢/أ] فكان ربما يقضي العام لأحدهما فيعمل عبد الرحمن فيرفع الثاني يذكره بذلك وكان واحد منهما إذا اشتغل عن القضاء يومًا لم يأخذ لذلك اليوم أجرًا تورعًا وكانت الفتيا تدور إذ ذاك على رأي الأوزاعي، وكتب ابن مهدي عن معاوية قدر ثلاثمائة حديث وحديث معاوية الصحيح عنه نحو من ستمائة حديث فيما روى عنه الثقات مثل عبدالله بن وهب والليث وحديثه في المشرق عزيز جدًا يتهادى لقدم دخوله الأندلس.

وأخبرني محمد بن عبدالملك قال: قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح فلما

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٧).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتنا ما وضح منه.

قدمت طلبت ذلك فوجدت كتبه قد ذهبت بسقوط همم أهله، وكان معاوية يُغرب بحديث أهل الشام جدًا وكان أغرب حديثه روايته عن أبي الزاهرية حُدير بن كريب عن جُبير بن نفير عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، وهو طريق غريب ثابت من حديث الشاميين لا يوجد إلا عند معاوية بن صالح ورحل زيد بن الحُباب العُكلي من العراق إلى الأندلس وأخذ عن معاوية واجتمع معاوية مع زياد بن عبد الرحمن شبطون ـ وكان ختنه ـ عند مالك بن أنس، فسأل معاوية مالكًا عن نحو مائتين مسألة فأجابه، وكشف زياد مالكًا فقال: يا أبا عبدالله كيف رأيت معاوية؟ فقال مالك: ما سألني قط أحد مثل معاوية ابن صالح، وكان عبد الرحمن قد وجهه إلي الشام إلى أخته شقيقته أم الأصبغ يذكر لها ملكه وأن تقدم عليه فأبت من ذلك، وحج معاوية ذلك العام، ثم أن عبدالرحمن عتب على معاوية بن صالح في بعض الأمور وجفاه حتى ساءت حاله وتكلم فيه عند عبد الرحمن ابنه سعيد إلى أن رضي عنه وعاد إلى معاوية من حسن رأى عبد الرحمن بعض ما كان يعرف، وتوفي معاوية في آخر أيام الأمير عبد الرحمن، وتوفي عبدالرحمن سنة اثنين وسبعين ومائة في ربيع الأخر.

وذكر أبو مروان ابن حيان في «المقتبس [من] أخبار الأندلس» أن عبدالرحمن أرسله ليحمل أختيه شقيقتيه [ق١٢٢/ ب] أم الأصبغ أمة الله وأم المغيرة أمة العزيز، وقال محمد بن حارث: وهو معاوية بن صالح بن عثمان المعروف بحُدَير وقيل حُريز بن سعيد والمزي قال: حُدير، وقيل عثمان وهو غير جيد، لهذا قال: وكان من جلة أهل العلم وكبار رواة الحديث وروى عنه جلة أهل العلم، وذكر أن مالك بن أنس روى عنه حديثًا واحدًا، وقال محمد بن وضاح. قال لي يحيى بن معين: هل جمعتم حديث معاوية؟ قلت: لا. قال: أضعتم والله علمًا عظيمًا، وعن يحيى بن يحيى: أول من دخل الأندلس بالحديث معاوية بن صالح وكان راوية لحديث أهل الشام وطال عمره حتى انفرد في زمانه. قال محمد بن حارث: ولما رجع معاوية من الشام من

عند أختي الأمير ولاه عبدالرحمن القضاء والصلاة وكان يغزو معه في مغازيه على الرسم السالف، وقال ابن حارث: ولمعاوية عَقب معرفون إلى الآن، وله أخ بالشام يُسمى محمد بن صالح وله بالشام عَقب كثير، وذكر عبد الأعلى عن بعض شيوخه: أن معاوية كان مكينًا حَسنَ العقل والعلم وكان سأل مالك عن مسائل فكان يقضي بها هنا بفتوى مالك فيما سأله عنه من تلك المسائل بأعيانها إعظامًا لمالك، وقال: فكان معاوية يستعين بعلمه وفهمه عن مشاورة غيره لكنه كان يعتمد مشورة شبطون صهره على ابنته حميدة بنت معاوية وصعصعة بن سلام راوية الأوزاعي وكان يعاتب عنه، ومن ابن طريف مولاه إلى أن عتب في أخر أيامه على معاوية فعزله عن القضاء وأقضى ابن طريف فكان قاضيه إلى أن توفي الأمير عبد الرحمن، ولما مات معاوية شهد جنازته هشام بن الأمير عبدالرحمن ومشى فيها.

قال أبو مروان: ومن غريب الاختلاف في وفاته ما وجدته في كتاب القاضي أبي بكر بن كامل المعروف «بابن القواس» صاحب أبي جعفر الطبري من أن معاوية بن صالح مات بالمشرق وذلك في قوله في ذلك الكتاب: وفي سنة اثنين وخمسين ومائة توفي أبو عمرو معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس بمصر وكان قد انصرف من الحج، وذكر ابن أيمن وغيره أن الذي كان يناوب معاوية معه على القضاء بقرطبة عمرو بن شراحيل المعافري، وقال الحسن بن محمد بن مفرح القبسي: لما مات يحيى أول ولاية عبدالرحمن استقضى معاوية بن صالح فلم يزل قاضيًا [ق١٢٣/أ] لعبدالرحمن إلى أن هلك عبد الرحمن سنة اثنين وسبعين ومائة، وولي ابنه هشام بن عبدالرحمن فأمر معاوية فقضى له قريبًا من عام إلى أن توفي معاوية - رحمه الله تعالى -

وذكر يحيى بن يحيى أن معاوية مات هاهنا ودفن في الربض.

وقال ابن الحارث: توفي سنة ثمان وستين ومائة فدفن في الربض وصلى عليه الأمير هشام.

٤٦٤٣ ـ (س) معاوية بن صالح بن أبي عُبَيْدالله معاوية بن عُبَيْد الله بن يسار الأشعري مولاهم أبو عُبيد الله الدمشقي الحافظ.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين وأرجو أن يكون صدوقًا.

وفي «النبل» لابن عساكر ـ ومن خط ابن سيد الناس مجودًا: يكنى أبا عبدالرحمن[(١)] .

٤٦٤٤ ـ (خت س ق) معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني.

قال المرزباني: ولد سنة خمس وأربعين، وعبدالله بن جعفر عند معاوية ابن أبي سفيان بالشام فسأله معاوية أن يسميه باسمه ورفع إليه خمس مائة ألف درهم وقال: اشتر لسميي ضيعة وكان معاوية بن عبدالله صديقًا ليزيد بن معاوية ومدحه بأبيات منها:

إذا مزق الإخوان بالغيب ودهم

فسَيد إخوان الصفاء يزيد[(٢)]

وفي كتاب «النسب» لأبي الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر الحُسيني: ولد معاوية بن عبدالله: عبد الله ومحمدًا وأمهما أم عون الهاشمية وعَليًا وحسنًا وصالحًا ويزيد وسُليمان.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة[(٣)] .

٤٦٤٥ ـ (خت) معاوية بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن الثقفي مولاهم البصري عرف بالضال.

قال الساجي: صدوق وولاؤه لأبي بكرة وكان يخلف القضاة بالبصرة،

---

(١) «معجم النبل»: (١٠٥٣).

(٢) «معجم الشعراء: (ص: ٣٩٤).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٣٢٩).

عندي نسخة كتبتها عن محمد بن عـبيد بن حباب ومحمد بن موسى عنه عن عطاء والحسن، وما فيها شيء مُسند، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سمعت محمد بن المثنى يقول: مات سنة ثمانين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن النسائي: لا بأس به.

وفي كتاب المزي عنه: ليس به بأس. فينظر.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات(١).

وقال السمعاني [ق١٢٣/ب]: كان ثقة(٢).

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا فضَيل بن عبد الوهاب ثنا معاوية الضال مولى البكرات ثقة(٣).

وفي «الضعفاء» لمحمد بن إسماعيل البخاري قال: حامد بن عُمر ما أعلم أني رأيت رجلاً أعقل منه(٤).

وفي قول المزي: قال عبد الباقي بن قانع وغيره: مات سنة ثمانين ومائة نظر لأن ابن قانع لما ذكره في سنة ثمانين قال: يقال: سنة تسع وسَبعين.

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة(٥).

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة يحيى بن يحيى: ذكر شيخنا أبوأحمد الحافظ معاوية بن عبدالكريم عداده في التابعين.

٤٦٤٦ ـ (عخ م ل س) معاوية بن عمار بن أبي أمية الدُهْني البجلي الكوفي دهن حي من بجيلة وهو بسكون الهاء على المشهور وقيل بفتحها.

كذا ذكره المزي والذي رأيت في كتب الأنساب واللغة بسكون الهاء فينظر.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٩).

(٢) «الأنساب»: (٤/ ٥).

(٣) نقل ابن شاهين في ثقات: (١٣٣٩) هذا الكلام عن ابن أبي خيثمة.

(٤) «ضعفاء البخاري»: (٣٥١).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٨٥).

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[2] .

٤٦٤٧ ـ (م د س) مُعاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب النصري البصري من بني نصر بن معاوية جد [المفضل بن غسان][3] الغلابي، وغلاب أم خالد ابن الحارث بن إياس.

قال ابن السمعاني: الغلاَّبي بتشديد اللام ألف نسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري.

وقال أبو بكر ابن مردويه في «تاريخ أصبهان»: خالد بن غلاب القرشي له صحبة وهو جد الغلاَبيين الذين بالبصرة وغلاَّب أمه وهو خالد بن الحارث وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسَّان بن الفضل بن معاوية بن عمرو ابن خالد فنسب إلى امرأة[4] .

وزعم ابن الأثير أن غلاب بالتخفيف اسم امرأة تبنى على الكسر مثل قطام[5] .

وفي كتاب الرشاطي: غلاب ابنة الفهمي أم الحارث بن أوس.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه وكذا أبو محمد الدارمي.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[6] .

---

(١) «ثقات ابن شاهين: (١٣٤١).

(٢) نقل هذا محققَ المعرفة (٤/ ٤٧٧) عن ابن حجر لأنه غير موجود في الجزء المطبوع منه .

(٣) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال: [غسان بن المفضل] وهو الصواب كما سينقل المصنف عن السمعاني.

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٣٢١).

(٥) «اللباب»: (٢/ ٣٩٦).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٤).

٤٦٤٨ ـ (ع) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شيب الأزدي المعَنى أبو عمرو البغدادي أخو الكرَّماني.

في كتاب الحافظ الصريفيني: كنيته أبو عُمر، وقال ابن حبان: عَمرو[١].

وفي كتاب «القراب»: أبنا أحمد بن محمد بن شاذان أبنا يعقوب بن إسحاق أبنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت حمدان بن علي الوراق يقول: مات معاوية بن عمرو في أول يوم من جمادي الأولى سنة أربع عشرة ومائتين. [ق١٢٤/ أ].

٤٦٤٩ ـ (ع) معاوية بن قُرة بن إياس بن هلال بن رئاب المدني أبو إياس البصري والد إياس بن معاوية.

قال ابن حبان: كان من عقلاء الناس[٢].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة[٣]، وخليفة بن خياط في «الطبقة الثالثة»[٤]، وكذلك مسلم بن الحجاج.

وذكر المزي روايته عن علي وابن عمر الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: قال أبو زرعة: معاوية بن قرة عن علي ابن أبي طالب مرسل[٥].

وقال في كتاب «العلل»: فسأل أباه عن حديثه عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ في الكلام على الوضوء: معاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر[٦].

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٦٧) وأشار محققه أنه في نسخة أخرى: «عمر».

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤١٢).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٢١).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٧).

(٥) «المراسيل»: (٣٥٦).

(٦) «العلل» لابن أبي حاتم: (١/ ٤٥)، ولكن نقله عن أبي زرعة لا عن أبيه.

وبنحوه ذكره الحاكم في «المُستدرك».

وينبغي أن ينظر في قول المزي: قال خليفة: مات سنة ثلاث عشرة ومائة فإني نظرت كتابي خليفة «التاريخ» و «الطبقات» فلم أجد وفاته فيهما ولا أعلم له كتابًا ثالثًا والله أعلم فمن عرف شيئًا فليفدناه.

٤٦٥٠ - (بخ م ٤) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة.

وقال: توفي بها وكان صدوقًا كثير الحديث[١].

وقال الساجي: صدوق يهم، وقال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ، حدثني الحسن بن معاوية بن هشام قال: سمعت قبيصة بن عقبة وذكر له أبي فقال: أين أقع منه؟! وكان عند قبيصة سبعة آلاف عن الثوري وعند أبي ثلاثة عشر ألفًا عن الثوري.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة معاوية بن هشام رجل صدق وليس بحجة[٢].

وقال أبو الفرج البغدادي قولاً لم أر له فيه سلفًا فينظر وهو: معاوية بن هشام القصار، وقيل هو معاوية بن أبي العباس روى ماليس بسماعه فتركوه.[٣] انتهى.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذا ابن حبان والحاكم.

٤٦٥١ - (ت ق) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الشامي كان على بيت المال بالري للمهدي.

قال ابن حبان: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه في آخر

---

(١) «الطبقات»: (٦/٤٠٣).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٥).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٦٢).

عمره فكان يحدث بالوهم[1].

وقال الدارقطني: ضعيف[2]، وذكره في موضع آخر في «جملة المتروكين»[3].

ولما ذكره أبو الفرج البغدادي كناه أبا يحيى[4] [ق١٢٤/ب].

وقال السمعاني: منكر الحديث[5].

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًا وكان اشترى كتابًا للزهري من السُوق فروى عن الزهري.

وقال العجلي: لا بأس به[6].

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن حماد: لا أحتج بمعاوية بن يحيى صاحب الزهري، وقال أبو علي الحافظ: ضعيف.

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء قال: قال أحمد بن حنبل تركناه، وذكره الدولابي، وأبو العرب، والمنتجالي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[7].

وفي كتاب الصريفيني: اصطحب معاوية الصدفي مع محمد بن إسحاق من العراق إلى الشام فسمع منه حديث عائشة عن النبي ﷺ: «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك».

٤٦٥٢ ـ (س ق) مُعاوية بن يحيى أبو مطيع الشامي الأطرابلسي.

قال أبو الحسن الدارقطني: هو أكثر مناكير من الصدفي وقد خلط أبو

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٣).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٦٤).

(٣) قد ذكره البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين: (٥١١).

(٤) ذكر محقق ضعفاء ابن الجوزي أنه بالأصل: [أبو يحيى] لكن مضبب عليها.

(٥) لم أجده في الأنساب: (٣/ ٥٢٨) ـ نسبه الصدفي.

(٦) لم أجده في ثقات العجلي، ولم يذكره ابن حجر في التهذيب: (١٠/ ٢٢٠).

(٧) ضعفاء ابن شاهين: (٦٣٢).

حاتم ابن حبان فجعلهما واحدًا فغلط وذكر هذا بهذا والتحقيق أنهما اثنان.[1] والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من الصدفي[2].

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس[3]، وفي كتاب المزي عنه: لا بأس به فينظر.

وقال العجلي: لا بأس بحديثه.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين[4].

وفي كتاب ابن عساكر: أبنا ابن السمرقندي أبنا ابن النقور أبنا عيسى بن علي أبنا عبدالله بن محمد، وذكر حديثًا ثم قال. لم يروه غير أبي مطيع وهو ضعيف الحديث.

وقال البرقاني: هذا ما واقفت الدارقطني عليه من المتروكين فذكر فيهم مَعاوية ابن يحيى الطرابلسي[5].

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: ليس بشيء في الحديث.

❑ ❑ ❑

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين: (٣٤١).

(٢) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٧٨٧).

(٣) «سؤالاته»: (١٦٥٩).

(٤) ضعفاء ابن شاهين: (٦٣٣).

(٥) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٧٨٧).

من اسمه مَعْبَد

٤٦٥٣ ـ (ع) معبد بن خالد الجدلي القيسي أبو القاسم الكوفي القاص.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان صابرًا على التهجد يصلي الغداة والعشاء بوضوء واحد. كذا ذكره المزي وذكر وفاته من عند طلق، وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر وفاته كما ذكرها من عند غيره لا يغادر حرفًا قال: توفي في ولاية خالد على العراق، وولي خالد سنة ست وعزل سنة عشرين ومائة[1].

وفي تاريخ البخاري [ق١٢٥/ أ]: سمع حذيفة بن أسيد قال سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم: كان مَعْبد يقرأ كل ليلة سُبع القرآن، وقال لي معبد: ما نمت ليلة إلا صليت حتى أصبح[2].

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الكبير في الطبقة الثالثة وقال: قالوا: كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث، وفيه نظر من حيث أني نظرت ثلاث نسخ من كتاب ابن سعد الكبير إحداهم نُسخة الحافظ الدمياطي وأصله ليس فيها إلا معبد بن خالد الجَدلي أبنا طلب بن غنام حدثني محمد بن عمر الأسدي قال: مات معبد بن خالد الجدلي في سُلطان خالد بن عبدالله القسْري سنة ثمان عشرة.[3] لم يزد شيئًا والله تعالى أعلم. وكأن هذا هو الموقع لصاحب الكمال الذي تبعه المزي فإنه ذكر عن الواقدي أنه توفي سنة ثمان عشرة ومائة أعتقد أن محمد بن عمر هو الواقدي وليس كذلك فإن هذا أسدي والواقدي أسلمي، والذي قلناه ذكره القراب في تاريخه وغيره من القدماء. والله أعلم

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٩٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٩) وفيه: «قمت» بدلاً من «نمت».

(٣) كذا في المطبوع من الطبقات.

ولو لم يقولوه لقلناه والحمد لله تعالى[1] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة[2] ، ومسلم في الثالثة، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

٤٦٥٤ ـ (خ م د س) مَعْبد بن سيرين الأنصاري مولاهم البصري أخو محمد وكان أكبر.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي وأغفل من كتاب ابن حبان: كان أقدم بني سيرين موتًا[4] .

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة[5] .

وقال ابن أبي خيثمة: أبنأ محمد بن سَلام قال: قد سمع معبد بن سيرين من أنس بن مالك.

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة: أمه أم ولد وهو شقيق أنس وعَمرة وسَودة وكان ثقة وقد روى أحاديث[6] .

٤٦٥٥ ـ (د) معبد بن هرمز عن ابن المسيب.

قال ابن القطان: [ما] روى عنه غير يعلى بن عطاء ولا يعرف أيضًا حاله وكذا ذكر عبدالحق.

---

(١) المزي لم يذكر ذلك عن الواقدي إنما قال: عن ابن سعد عن طلق عن محمد بن عُمر الأسدي فهو لم يتبع صاحب الكمال.

(٢) هذا يؤكد عدم نظر المصنف في كتاب المزي فإن المزي نقل ذلك عن خليفة.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٥).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٣٢).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧٥٢).

(٦) «الطبقات»: (٧/ ٢٠٦).

٤٦٥٦ ـ (ق) معبد الجُهني البصري يقال أنه عبدالله بن عُكيم ويقال ابن عبدالله بن عويمر ويقال بن خالد والصحيح أنه لاينسب.

قال البخاري: في «تاريخه الصغير»، و «الأوسط»: ثنا موسى ثنا حماد عن علي بن زيد عن معبد بن خالد الجُهني سأل عبدالله بن عُمر وابن صفوان وعبدالله بن الزبير، وقال بعضهم: معبد بن [عبدالرحمن](١) بن عويمر بصري أول من تكلم في القدر بالبصرة.

وفي قول المزي: قال البخاري في «التاريخ الصغير»: ثنا موسى بن إسماعيل عن جعفر يعني بن سُليمان ثنا مالك بن دينار قال: لقيت مَعْبد . . الحديث، نظر من حيث أنه أراد أن يغرب بالتاريخ الصغير وهو ثابت في «تاريخه الكبير» و«الأوسط»(٢) لا يغادر حرفًا وإن كان رأى التاريخ الصغير وماأخاله فقد ترك منه ما نقلناه آنفًا مما عري كتابه منه جملة.

وقال أبو أحمد العسكري في كتابه «معرفة الصحابة» [ق١٢٥/ب]: معبد بن خالد الجهني يكنى أبا زَغْوَة له صحبة وروي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مات سنة اثنين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة.

وفي «الاستيعاب»: مَعْبد بن خالد الجُهني يكنى أبا زغوة ـ وفي نسخة ـ أبو رَوْعة أسلم قديمًا وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم الفتح، مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل وهو ابن بضع وثمانين، وقال ابن أبي حاتم: هو غير مَعْبد الجُهني الذي أول من تكلم بالقدر، وقال غيره: هو نفسه(٣).

وقال أبو الحسن الدارقطني: لا صحبة له، ويقال: أنه أول من تكلم في القدر، وكذا ذكره أبو موسى المديني وغيره.

---

(١) الذي في الأوسط: (١/ ٣٤٤)، والكبير: (٧/ ٣٩٩): [عبدالله] وليس: [عبدالرحمن].

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٩)، و «الأوسط»: (١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨).

وقال العجلي والمنتجالي: تابعي ثقة وكان لا يتهم بالكذب.

وقال النسائي في «التمييز»: معبد بن خالد ثقة.

وقال الجوزجاني: كان رأس القدرية[١].

وفي «المحكم» لابن سيده: قـالت أم معبد الجُهنية للحسـن البصري: أشعرت ابني في الناس أي جعلته علامة فيهم لأنه عابه بالقدر[٢].

❑ ❑ ❑

---

(١) «أحوال الرجال»: (٣٢٩).

(٢) «المحكم»: (١/ ٢٢٥).

من اسمه مُعْتَمِر ومَعدان ومَعْدي

٤٦٥٧ ـ (ع) مُعتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي لنزوله فيهم البصري قيل: إنه كان يُلقب الطفيل. وكان مولى لبني مرة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان مولده سنة ست أو سبع ومائة، ومات في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة[١].

وفي قول المزي ـ تابعًا صاحب الكمال ـ قال ابن سعد: ولد سنة ست ومائة ومات سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون. نظر.

لأن ابن سعد لم يذكر هذا إلا نقلاً ورواية لا استقلالاً بيانه قوله في الطبقة السادسة من أهل البصرة: أبنا أحمد بن إبراهيم العبدي حدثني العباس ابن الوليد حدثني الأصمعي حدثني المعتمر بن سُليمان قال: قال أبي: عُد لنفسك من سنة ست ومائة يعني ولدت فيها قالوا: وتوفي المعتمر بن سليمان سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون[٢].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة: مات أول سنة سبع وثمانين[٣]، وعلى ذلك تظافرت نسخ كتابه.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت المثنى بن مُعاذ يقول: مات معتمر قبل بشر ابن المفضل بأشهر ومات بشر سنة سَبْع انتهى.

القراب وغيره ذكروا وفات بشر في صفر فينظر، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: مات معتمر قبل قتل يحيى بن جعفر سنة سبع وثمانين.

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٢).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٢٩٠).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٤ ـ ٢٢٥)، وزاد: يوم عاشوراء.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: مُعتمر أبكر من ابن عيينة سَنَةً، وقال يحيى بن سعيد: إذا حدثكم المعتمر بن سُليمان بشيء فأعرضوه فإنه سيء الحفظ[1]، وقال العجلي: بصري ثقة[2].

وقال أبوداود: قال سفيان بن حبيب: مُعتمر [ق١٢٦/أ] يتورع أن يُحدث عن حذيفة، وقال وسمعت أحمد بن حنبل قال: ما كان أحفظ مُعتمر. قل ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء، وقال أبو داود: دخل معتمر على سفيان فجعل يَسْأله عن حديث ليث وترك حديث حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وكان معتمر أروى عن ليث من سفيان، قال: وقال قرة بن خالد: معتمر أفضل من أبيه[3]، قال: وسمعت يحيى بن عربي يقول: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: من زعم أن الكلام يعني كلام الناس ليس مخلوق كمن زعم أن السماء ليست مخلوقة وأن الأرض ليست مخلوقة[4].

وقال المبَّرد: حدثني بعض أصحابنا عن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن أبي شَفْقَل راوية الفرزدق قال: قال لي الفرزدق يومًا: امض بنا إلى حلقة الحسن فإني أريد أن أطلق النوار فقلت: إني أخاف أن تتبعها نفسك ويشهد عليك الحسن وأصحابه، فقال: امض بنا، فجئنا حتى وقفنا على الحسن فقال: كيف أصبحت يا أبا سعيد قال: بخير كيف أصبحت يا أبا فراس؟ قال: تَعلَّمن أن النوار مني طالق ثلاث قال الحسن وأصحابه: قد سمعنا قال فانطلقنا فقال الفرزدق: ياهذا إن في قلبي من النوار شيئًا فقلت قد حذرتك فقال:

ندمتُ ندامة الكُسعي … لما غَدت مني مطلقة نَوارُ
وكانت جنتي فخرجت منها … كآدم حين أخرجه الضرار

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٧١١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٥٥).

(٣) «سؤالات الآجري»: (١٣٧٥ ـ ١٣٧٨).

(٤) «سؤالات الآجري»: (٧٦٦).

ولو أني ملكت يدي ونفسي لكان عليّ للقــدر الخيــار

قال الأصمعي: ما روى مـعتمر هذا الشعر إلا من أهل هـذا البيت، قال أبو محمد بـن السيد البَطَـلْيَوسي في كتـابه «شرح الكامل»: أراد الأصـمعي أن المعتمر كان قدريًا يقول بالاستطاعة وقيل: ظاهر البيت أن المعتمر كان ورعًا لا يروي الأشعار فحمله على رواية هذا الشعر لأن الفرزدق كان يؤمن بالقدر.

وفي «تاريخ المـطين»: توفي في جمادى سنـة سبع وثمانين وأغضـى عما في الكمال في قوله: الفـضل بن أبان الرقاشي كان صهر المعتمر ولم يـتتبعه عليه وهو وهم صُراح.

ذكر الجاحظ فـي «البيان والتبـيان»: سليمان بـن طرخان تزوج بنقـوادة بنت الدينار فولدت المعتمر. فالمفضل على هذا خاله. والله أعلم. قال: ولما ماتت قدم ابنها المعقل وزوجها سليمان أباها الفضل فصلى عليها.

٤٦٥٨ ـ (م٤) مَعْدان بـن أبي طلحة ويـقال بن طلحة الـيعمري الكـناني الشامي.

خرج [ق١٢٦/ب] أبو عوانة الإسفـرائيني حديثه في صحـيحه، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وابن حبان، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي.

ونسبه البخاري بكريًا[١]. وهو صحيح.

وذكره ابن سـعد في الطبـقة الأولى من أهـل الشام[٢]، وكذلك خلـيفة بن خياط[٣]، ومسلم بن الحجاج القشيري.

٤٦٥٩ ـ (ت ق) معدي بن سليمان أبو سليمان صاحب الطعام.

قال ابن حبـان: يروى المقلـوبات عن الثقـات والملزقات عـن الأثبات لا

(١) الذي في «التاريخ الـكبير»: (٣٨/٨): [اليعمري]، ويقال: [اليُعـمري] وليس فيه [بكريًا].

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٤٤).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣٠٨).

يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[1].

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني ومن خطه: وقال [ ][2]:

معدي بن سليمان الصفدي ثقة.

وخرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه». وكذلك الحاكم.

❑ ❑ ❑

(١) «المجروحين»: (٣/ ٤٠).

(٢) بياض في الأصل كتب فوقه كذا وهذه عادة المصنف عندما يكون البياض في الأصل الذي ينقل منه.

من اسمه معرف ومَعْرور ومَعْروف

٤٦٦٠ ـ (م د) مُعَرّف بن واصل السَعْدي أبو بدل ويقال أبو يزيد الكوفي.

روى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس قال: كان أفضل شيخ في الدنيا.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

٤٦٦١ ـ (ع) المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل الكوفة[١]، ومُسلم بن الحجاج القشيري، ومحمد بن سعد في الطبقة الأولى، زاد: وقال أبو نعيم: بلغ المعرور بن سويد عشرين ومائة سنة، وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن شعبة عن واصل قال: كان المعرور يقول لنا: يا بني أخي تعلموا مني وكان كثير الحديث[٢].

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة من أصحاب عبدالله[٣].

٤٦٦٢ ـ (خ م د ق) مَعْروف بن خرَّبوذ المكي مولى عثمان ويقال عن ابن عيينة أن معروف بن مشكان وذلك وهم.

قال ابن حبان في كتاب «الضعفاء»: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالتوهم[٤].

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٢).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ١١٨).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٥٧).

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (٣٣٧٠)، ولم أجد ترجمة لمعروف في المجروحين، ولما نقل=

وقال الساجي: صدوق ما أدري كيف حديثه، وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ما أدري كيف حديث.

وذكره أبو جعفر العُقيلي[1]، وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

٤٦٦٣ ـ (ق) مَعْروف بن عبدالله الخياط أبو الخطاب الدمشقي مولى واثلة [ق١٢٧/ أ]، ويقال: مولى عُبيد الأعور مولى بني أمية.

نقلت من خط الحافظ أبي إسحاق الصيريفيني: ومعروف الخياط صدوق.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وذكر المزي عن ابن يونس أنه قال عن:

٤٦٦٤ ـ [د س] معروف بن سويد الجُذامي.

أنه مات قبل الخمسين ومائة وأغفل منه: «بيسير».

❑ ❑ ❑

= ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ٢٣١) هذا الكلام تبعًا للمصنف قال: فكأن ابن حبان ترجم لغيره فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف.

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٠).

من اسمه مَعْقِل

٤٦٦٥ ـ (٤) معقل بن سنان بن مظَهِّر بن عَركي بن فتيان بن سُبيع بن بكر ابن أشجع أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد، ويقال أبو عيسى، ويقال أبو سفيان.

قتله مسلم بن عقبة، وذكر ابن سحاق أن نوفل بن مساحق هو الذي قتل معقلاً. كذا ذكره المزي تابعًا فيما أظن صاحب الكمال وما علم أن القولين واحد وذلك أن مسلم بن عقبة كان أميرًا فقتله أمر لا مباشرة والمباشر هو نوف، بين ذلك محمد بن سعد في طبقة الخندقيين، قال: إن الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان كان على المدينة فبعث مَعْقلا ببيعة يزيد إلى الشام في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل ومسرف وقد أنس به فذكر معقل يزيد وعابه بشرب الخمر وغيره فقال مُسرف: لله عليَّ أن لا تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك، فلما قدم مُسرف المدينة أيام الحرة كان معقل يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مُسرف مأسورًا فقال: يا معقل بن سنان أعطشٍت قال: نعم أصلح الله الأمير فقال: خوضوا له شربة بلوز فشرب فقال والله لا تستهنيء بها يا مفرج قم فاضرب عنقه ثم قال اجلس وقال لنوفل بن مُساحق قم فاضرب عنقه فقام إليه فضرب عنقه فقال: مسرف والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك[١].

وفي كتاب الصحابة لابن حبان: قتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين[٢].

وفي كتاب العسكري: نزل الكوفة وكان موصوفًا بالجمال روى عنه الشعبي، وليس يصح له عنه رواية.

---

(١) «الطبقات»: (٤/ ٢٨٣).

(٢) «الثقات»: (٣/ ٣٩٣).

وروى سليمان بن أبـي شيخ قال: قال أبو سعيد الداني: مـا خلق الله تعالى معقلاً بن سنان قط ولا [ق١٢٧/ب] كانت أيضًا بروع بنت واشق.

وفي كتاب ابـن أبي خيثمة: عن ابـن أبي شيخ كان أبو سعـيد المرادي: تالله تعالى ما كانت بـروع بنت واشق في الدنيا ولم يقدم معقـل ابن سنان الكوفة فقال ابن أبي خيثمة: روى حديث بروع ابن مهدي عن سفيان عن مزاحم عن الشعـبي عن مسروق، ورويـت أحاديث مسلـمة عن داود ابن أبي هـند عن الشعبي عنه.

وفي «الاستيعاب»: يكنى أبا عبد الرحمن وكان فاضلاً تقيًا شابًا غضًّا طريًا[١] وبأبي عبد الرحمن كناه أيضًا أبو زكريا ابن معين وغيره.

وفي الصحابة: ـ

٤٦٦٦ـ مَعقل بن سنان بن نبيشة.

وفد على النبي ﷺ، ذكره الكلبي وغيره[٢]. ذكرناه للتمييز.

٤٦٦٧ ـ (م د س) معقل بن عُبيد الله الجزري أبو عبيدالله العنسي مولاهم الحراني المدُبيري والمُدّبيرُ من حران والرها.

ذكره أبو عَروبة الحراني في الطبقة الـثالثة من أهل حران وقال: كان ينزل قرية من قري المُدْبير وقال أبو جعفر بن نفيل: كان معقل أبيض الرأس.

وفي قول المزي: ذكره ابـن حبان في كتاب الثقات، وقال: كـان يخطيء ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك، وقال أبو جعفر النفيلي: مات سنة ست وستين ومائة نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ذكـر وفاته في سنة ست وستـين ومائة كما ذكرها النـفيلي فكان ينبغي له أن يذكرها من عنده أو يذكره مُعددًا له كعادته.

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٠ ـ ٤١١)، وليس فيه غضًا طريًا.

(٢) «أسد الغابة»: (٥٠٣٥).

الثاني: إغفاله مـن كتاب «الثقات» بعد قوله فيستـحق الترك: وإنما كان ذلك على حـسب ما لا ينـفك منه البـشر ولو ترك حديـث من أخطأ مـن غير أن يفـحش ذلك منـه لوجب ترك حـديث كل مـحدث في الدنـيا لأنهم كـانوا يخطئون ولـم يكونوا معصومين[1].

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارقطني.

وفي كتاب «الكنى» للـنسائي: ثنا محمد بن معدان سمعت أبا جـعفر النفيلي يقول: معقل بن عبيدالله ضعيف.

وفي «سؤالات حَرب»: سُئل أحـمد بن حنبل عن النضر بـن عَربي فقال: ما علمت إلا خيرًا وكذلك مَعقل بن عُبيد الله ونسبه ابن قانع عقيليًا.

٤٦٦٨ ـ (د ت) معقل بن مالك أبو شريك الباهلي البصري.

خرج أبو عبـدالله النيسـابوري حديثه فـي صحيحـه، وحسنه أبـو علي الطوسي في أحكامه.

٤٦٦٩ ـ (د س ق) معقل بن أبي معقل الهيثم الأسدي حليفهم عداده في أهل المدينة.

قال أبو أحمـدالعسكري: مـات معقل بن أبي مـعقل في أيام الـنبي ﷺ بالطاعون وروى حديث أمه أم معقل في الحج.

وقال البغوي: وهو مَعقل بن أم معقل.

وقال ابن سـعد في طبقة الخـندقيين: أبو مـعقل الأسدي صحب الـنبي ﷺ وروى وابنه مـعقل بن أبـي معقل صحـب النبي ﷺ وروى عـنه أبو الهـيثم الأسدي. أنبأ الأزرقي ثنا [ق١٥٨/أ] مُسلم بن خالد: حدثني عبدالرحيم بن عَمرو عـن عَمرو بن يحيـى عن أبي زيد عن معـقل بن أبي الهيـثم الأسدي

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

حليف لهم له صحبة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول»، قال مسلم: ثم لقيت عَمرو بن يحيى فحدثني بهذا الحديث عن معقل عن أبي الهيثم. انتهى، أبو داود وغيره ردوا هذا الحديث عن معقل عن النبي ﷺ وسيرد كلام المزي أيضًا في «الكنى».

٤٦٧٠ ـ (ع) معقل بن يسار المزني أبو علي ويقال أبو يسار ويقال: أبو عبدالله: بصري له صحبة.

قال العجلي: لا نعلم أحدًا من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا علي غيره كذا ذكره عنه المزي ولم يتعقبه عليه وهو غير جيد وإن كان قد ذكره أيضًا عمرو بن علي وغيره؛ لما ذكره أبو أحمد الحاكم الذي كتابه في الشُهرة كقفًا نَبك، والنسائي في «الكنى» أيضًا: فقالا: أبو علي قيس بن عاصم المنقري له صحبة، وأبو علي طلق بن علي الحنفي له صحبة[١]، زاد أبو عمر بن عبد البر في «الاستغناء»: أبا علي عبدالله بن الحارث القرشي كان من مُسلمة الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدًا[٢].

وقال ابن حبان: معقل بن يسار مات في ولاية عبيد الله بن زياد في آخر سني معاوية[٣].

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين[٤]، وأبو عروبة الحراني في الطبقة الثاني.

وفي كتاب البغوي: عن يونس ما كان ها هنا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أهيل من معقل بن يسار.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: معقل بن يسار بن عبدالله بن معبد، وقال

---

(١) ذكرهما أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٩٧٥).

(٢) «الاستغناء»: (٢٤١) والذي فيه وفي أسد الغابة: (٦١٢٢): أبو علي بن عبدالله.

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٢)، زاد: وإليه ينسب التمر المعقلي ونهر معقل بالبصرة.

(٤) «الأوسط»: (١/ ٢٥٨).

ابن الكلبي: مَـعْروق ومات في أمرة عُبيد الله بن زياد بعـد الستين وهو الذي فجرٍ نـهر معقل بـالبصرة وذلك أن زيادًا لمـا حفره وأراد أن يفجـره قال: من بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ لنتبرك به فقيل: معقل بن يسار فأمره أن يفجـره فنسب إلـى معقل وسـقط عنه اسم زيـاد، وإليه أيضًـا يُنسب الـتمر المعقلي، بالبصرة وله ابن يقال له: عبد الرحمن بن معقل روى عن أبيه .

روى عنه ـ فـيما ذكره أبو الـقاسم الطبرانـي في المعجم الـكبير: محـمد بن سيرين، وعُبيد الله بن مَعْقِـل بن يَسار، وابن عم [فضيل][1] بن يسار، وهند بنت معقل بن يسار، وأبو الرئاب ملـى معقل بن يسار وأبو عبدالله الجَسْري، وحُميـد بن بشير، وأبـو طليق، ونُـفيع بن الحارث، وأبـو داود، ورجل لم يسم[2] [ق١٢٨/ ب] .

وفي «طبـقات ابن سعـد»: وهو صاحب نـهر معقـل أمره عُمر بـن الخطاب فحفره وبنى بالبصرة دارًا[3] .

وفي «كتاب البرقي»: عن ابن عفير حسَّان بدل حُرَّاق.

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة اثنتين وستين.

❑ ❑ ❑

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من المعجم: [معقل].

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠ / ٢١١ ـ ٢٣٠).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ١٤).

من اسمه مُعَلَّى

٤٦٧١ - (خ م مد ت س ق) مُعلى بن أسد أبو الهيثم العمي البصري أخو بهز وكان الأصغر.

قال ابن حبان: كان معلمًا[١].

وقال أبو القاسم بن عساكر: مات لتسع عشرة من شوال سنة ثماني عشرة[٢].

وفي شوال ذكر وفاته ابن قانع، وفي «تاريخ القراب» عن يحيى بن معين: توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة[٣]، وخليفة بن خياط في الطبقة الثانية عشر وقال: مات سنة تسع عشرة[٤].

وقال «صاحب الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة وثلاثين حديثًا، وروى مُسلم عن رجل عنه، وذكره بعض الناس في شيوخ مسلم فلم أجده فيهم.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي «الأوسط» للبخاري: ذكر وفاته ما بين [خمس] عشر إلى عشرين ومائتين[٥].

وكان يتمذهب مذهب أبي حنيفة وله عنه رواية ذكره الإمام أبو مسعود عن

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٨٢)، وقد نقل المزي ذلك من عند العجلي.

(٢) «المعجم المشتمل: (١٠٥٥)، والذي فيه: «سبع» بدلاً من «تسع».

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٦).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٩).

(٥) «الأوسط»: (٢/ ٢٤٢).

الحاكم: ثقة مأمون[1].

٤٦٧٢ ـ (خت م ٤) مُعلى بن زياد القُردوسي أبو الحسن البصري.

قال البزار في «مسنده»: هو ثقة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو محمد الدارمي وأبو علي الطوسي.

٤٦٧٣ ـ مُعلى بن عبد الرحمن الواسطي.

قال أبو الحسن أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ بلده: معلى بن أبي محمد عبد الرحمن بن حكيم. روى عنه: محمد بن عبدالله بن سعيد، وتوفي أبوه أبو محمد سنة إحدى وستين ومائة، وكان يروي عن حجاج بن أرطاة ذكره في القرن الثالث من أهل واسط[2].

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء».

ولهم شيخ آخر يُسمى:ـ

٤٦٧٤ ـ مُعلى بن عبد الرحمن.

قال أبو الحسن: [   ][3]. ذكرناه للتمييز.

٤٦٧٥ ـ (ع) مُعلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد والد يحيى.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: مات سنة إحدى أو عشر ومائتين[4]،

---

(١) «سؤالات مسعود السجزي»: (٦٣).

(٢) تاريخ واسط: (ص: ١٥٣) وذكر المصنف تاريخ وفاة أبيه وأن أبيه يروي عن الحجاج ليس له علاقة بمنهج الكتاب ثم يأتي ويتهم المزي بالحشو والتطويل.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) الذي في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٥): [إحدى عشر] وليس [إحدى أو عشر].

وقال في «التاريخ الأوسط»: في ربيع الأول سنة إحدى عشرة[1]، وقال في «الصغير»: دخلنا عليه سنة عشر.

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مات سنة إحدى عشرة وقال في موضع أخر: سنة أحدى أو اثنتي عشر. نظر من حيث أني نظرت في كتاب «الطبقات» وفي «التاريخ» تصنيف خليفة بن خياط فلم أجد فيهما إلا سنة إحدى [ق١٢٩/أ] عشرة فقط؛ فينظر[2].

وفي قوله: عن ابن أبي خيثمة: مات سنة إحدى عشرة ومائتين. نظر لأن أحمد بن زهير لم يذكر هذا إلا نقلاً عن شيخه يحيى بن معين. والله تعالى أعلم، ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان ممن جَمع وصَنف[3].

وقال أبو سُليمان الخطابي: ليس بذاك في الحفظ.

٤٦٧٦ ـ (ق) مُعلى بن هلال بن سَويد الحضرمي ويقال الجُعفي أبو عبدالله الكوفي الطحان.

قال أبو داود ـ فيما ذكره الآجري: روى أربعين حديثًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس كلها مختلقة.

وقال أبو الفرج عن الموصلي أبي الفتح: متروك، وقال عبدالله بن المبارك: كان يضع الحديث، وقال السعدي: كذاب، وقال العجلي: كذاب وكان متعبدًا، وقال ابن الجُنيد: يُرمى بالكذب، وقال الدارقطني: متروك[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: يضع الحديث[5]، وقال السمعاني: كان يروي

---

(١) «الأوسط»: (٢/ ٢٢٩).

(٢) بل في آخر طبقات الرجال عند خليفة: (ص: ٣٢٩) ما ذكره المزي.

(٣) «الثقات»: (٩/ ١٨٢).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٨٢)، لكن ليس في المطبوع منه قول العجلي.

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٢٥٩).

الموضوعات عن الثقات، وكان [أميًا][1] .

وقال ابـن حبان: يـروي الموضوعـات عن أقـوام أثبات لا تحـل الرواية عـنه بحال[2] .

وقال أبو أسامة: سَجرت بكتابه التنور[3] .

وفي طبقات البرقي: عن يحيى بن معـين: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، ولما ذكره في باب من رمي بالكذب قال: كان قدريًا.

وفي تاريـخ ابن المبارك: لا بأس بـه مالم يجـيء بالحديث، زاد يعـقوب بن سفيان فـي روايته عنه فإنه يكـذب في الحديث[4]، رجع إلى التـاريخ فقال: رجل من الصوفية يـا أبا عبدالرحمن تغتاب الصالحـون فغضب وقال: اسكت إذا لم نبين الحق فمن يبين.

وذكره ابن أبي مريم في طبقة المعروفين بالكذب ووضع الحديث وقال: قال لي يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر حديثهم ولا يعتـد به يعنـي المسيب بن شـريك ومُعلى بـن هلال ومهدي بـن هلال وذكر آخرين.

وقال ابن المواق في كتـاب «المآخذ على كتاب الوهم والإيهـام»: وشهرته في الضعف لا تحتاج إلى مزيد تعريف.

وقال الحاكـم أبو عبدالله ، وأبـو سعيدالـنقاش: يروي عـن يونس بن عُـبيد المناكير.

---

(١) «الأنساب»: (٤/ ٥١).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ١٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٣١).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٣٧).

وذكره المتنجالـي، والبلخي، والدولابي، والحربي، ويعقـوب بن شيبة، وابن سفيان، وابن الجـارود، وابن شاهين[1] والعُقيلي[2] وأبو العرب فـي جملة الضعفاء.

❑ ❑ ❑

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٦).

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٨٠١).

من اسمه مَعْمر

٤٦٧٧ ـ (ع) مَعْمـر بن راشد الأزدي الحُدَّانـي مولاهم أبو عـروة بن أبي عمرو البصري سكن اليمن [ق١٢٩/ ب].

ذكره ابن سعـد في الطبقة الـثالثة من أهلـها وقال: كان راشد يكـنى أبا عمرو ولما خـرج معمر من البـصرة شيعه أيوب وجـعل له سُفرة وكان مـعمر رجلاً له حلم ومروءة ونُبـل في نفسه. أخبرنا عبدالرحمـن بن يونس سمعت سفيان بن عيينة يسأل عبدالرزاق فقال: أخبرني عما تقول الناس في معمر أنه فقد ما عندكم فـيه فقال عبد الرزاق مات مَعمر عندنا وحـضرنا موته وخلف على امرأته قاضينا مطرف بن مازن[1] ، وفي هذا وأشباهه يـرد ما في كتاب المزي من أنه فقد، وقال الذهلي: سمعـت أبا عبدالرزاق يقول: أكثر ظني أن معمر مات وله ثمان وخمسون سنة.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة.

وفي قول المزي: وقال أبو نـعيم، وأحمد بن حنبل، ويحـيى بن معين، وابن المديني: مات سنـة أربع وخمسين ومائة زاد أحمد: وله ثمـان وخمسون سنة نظر، لمـا ذكره ابن أبي خيـثمة سمعـت يحيى بن مـعين، وأحمد بن حـنبل يقولان: مات معمـر سنة أربع وخمسين وله ثمان وخمـسون سنة، وقال أبو بكر: سمـعت يحيى يقـول: إذا حدثك معمر عـن العراقيين فخـالفه إلا من الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مُسـتقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديثه الأعمش شيئًا .

وقال معمر: جلسـت إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عـنه إلا الأسانيد، قال

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٥٤٦).

يحيى: وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة ومن هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام.

وعن أبي سفيان المعمري: ذكر معمر وسفيان سنهما فإذا معمر أكبر من سُفيان بسنة. وقال عبد الرزاق: ذكر معمر عند مالك فقال مالك: أي رجل لولا أنه يروي تفسير قتادة.

وفي تاريخ المنتجالي: عن أحمد: خرج من البصرة وهو ابن ثلاثين سنة، وعن حَليمة امرأة معمر قالت: بعث إليه معن بن زائدة خمسمائة دينار يسترفق بها فردها وقال: نحن عنها في غنى، وعن عبد الرزاق: ما نعلم أحدًا أعف عن هذا المال إلا الثوري ومعمر بن راشد، وقال يحيى بن معين: كان زوج أخت معمر معن بن زائدة فأرسلت أخت امرأته إلى امرأة معمر خوخًا فأكل به معمر ولم يشعر فلما علم قام إليه فتقيأه [ق١٣٠/أ].

وفي كتاب الآجري: قال أبو داود: ومعمر رحل إلى صنعاء في طلب العلم، قال معمر: كنت في منزل سعيد بن أبي عروبة سنتين[1].

وفي كتاب «الطب» من «جامع الأصول» قال معمر: احتجمت من غير سُم في يافوخي فذهب حسن الحفظ مني حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في الصلاة، قال هذا عند روايته أن النبي ﷺ احتجم على هامته من الشاة المسمومة.

وذكر المزي ومن خط المهندس مجوّدًا، قال ابن جريج: إن معمرًا شرب العلم بأنقَع هكذا بفتح القاف، والذي في كتاب الميداني والزمخشري وأبي عُبيد البكري وغيرهم ضم القاف ـ والله تعالى أعلم.

وفي كتاب القراب: عن صالح بن محمد: كان معمر يخرج إلى صنعاء في تجارة فبقي ثمة.

وفي قول المزي عن أبي عُبيد القاسم بن سلام: مات سنة ثلاث وخمسين نظرلما في كتاب ابن عساكر وغيره عن أبي عبيد هذا: توفي معمر سنة خمسٍ

(١) «سؤالات الآجري»: (٩٤٦).

وخمسين ومائة، وعن زيد بن المبارك الصنعاني: مات في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدراقطني: لا أعلم أحدًا أنبل رجالاً من معمر[1].

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

وقال الخليلي: عالم كبير بصري مات بصنعاء قديمًا في حد الكهولة أثنى عليه الشافعي، أدرك الحسن، وفاته نافع[2].

٤٦٧٨ ـ (د) معمر بن عبدالله بن حنظلة حجازي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، فقال: أبنا أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني معمر بن عبدالله بن حنظلة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن خُولة بنت ثعلبة قالت: «فيَّ والله وفي أوس بن صامت أنزل الله عزَّ وجلَّ صدر سورة المجادلة...» فذكرت الحديث[3].

وأخرجه أيضًا ابن الجارود في المنتقى.

٤٦٧٩ ـ (م د ت ق) معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عويج بن عدي بن كعب وهو معمر بن أبي معمر العدوي. وقيل غير ذلك في نسبه.

قال ابن حبان: هو معمر بن أبي معمر المازني[4].

---

(١) سؤالات السلمي: (٣٥٠).

(٢) «الإرشاد»: (١/١٩٧).

(٣) «صحيح ابن حبان»: (٦/٢٣٨)

(٤) «الثقات»: (٣/٣٨٨)، وقال محققه: كذا في الأصلين ولم نجده في المراجع وشتان ما بين المازني والعدوي.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: قدم على النبي ﷺ في السفينتين، وذكر بعضهم أن هذا هو الذي حَلق رأس رسول الله ﷺ[١]، وروى عنه عمرو بن يحيى.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة ممن لم يشهد بدرًا، ولهم إسلام قديم وشهد أحدًا وما بعدها، وقال: أمه أشعرية وهاجر إلى الحبشة في روايتهم جميعًا ثم قدم مكة فأقام بها وتأخرت هجرته إلى المدينة ثم هاجر بعد ذلك ويقولون: أنه لحق النبي ﷺ بالحديبية يختلفون [ق١٣/ب] فيه وفي خراش الكعبي، وهو الذي كان يرجل النبي ﷺ في حجة الوداع.

أبنا محمد بن عمر أبنا عبدالحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حَبان أن الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في عُمرة القضية معَمْر العدوي[٢].

وفي كتاب الزبير: أقطعه النبي ﷺ داره التي بالسوق وهي التي يجلس إليها عامل السوق.

٤٦٨٠ ـ (د) معمر بن المثنى أبو عُبيد التيمي مولاهم البصري النحوي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وقال كان الغالب عليه معرفة الأدب والشعر، ومات سنة عشر ومائتين، وقد قارب المائة[٣].

وفي كتاب الخطيب: تفي سنة ثلاث عشر ومائتين بالبصرة وله ثمان وتسعون سنة[٤].

وفي «مراتب النحويين» للبغوي وكان في هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم ير مثلهم كلهم [ولا يرو هم معهم أحد من الناس حل ما في أيديهم من هذا العلم بل كله][٥] وهم أبو زيد وأبو عبيدة

---

(١) «أسد الغابة»: (٥٠٤٨).

(٢) «الطبقات»: (١٣٩/٤).

(٣) «الثقات»: (١٩٦/٩).

(٤) «تاريخ بغداد»: (٢٥٨/١٣).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً.

والأصمعي وكلهم أخـذوا عن أبي عمرو اللغة والنحو والشـعر وكلهم أخذوا بعده عن يحي بـن يحيي وأبي الخطاب، ويونس بن حبيـب وعن جماعة من الأبواب وسالـهم مثل أبي مـهدية وأبي طعيـدة وأبي خيرة وعمـرو وكان أبو عبـيدة [ ][*] وكان أعلم الثلاثة بكلام العرب وأجمعهم لعلومهم وأجل الـقوم ومـع ذلك [ ][*] ويخطيء إذا قرأ القرآن نظرًا وقال يزيد بن مرة ما كان يـسئل عن علم إلا كان من سئله عنـه يظن أنه لا يحسن غيره وقال مـا التقى [ ][*] وكان يميل إلى مذهب الإباضية، وقال أبو حاتم: كان [ ][*] وكان يظنني من خوارج سجستان وكان [ ][*] وتوفي سنة إحدى

وقال أبو عُـبيد الآجري: سمعـت أبا داود يقول: أبو عُبـيدة معمر بن المـثنى بهت الناس[1].

وفي كتاب أبـي سعيد السيـرافي: وممن اختص بالأخـذ عنه حتى نُسـب إليه التوزي، وزياد أبو غسّان.

وفي كتاب «أدب الخـواص» للوزير أبي القـاسم وزعم أنه رآه بخط يـعقوب السكيني: سُبَّخت لقب أبي عُبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة تسع ومائتين.

وفي كتاب أبـي الفرج الأموي: لقب بذلك أبـو عُبيدة تعريضًـا بأن جده كان يهوديًا وسُبّخت اسم من أسماء اليهود، قال محمد بن معاذ في هجائه محمد ابن عبدالوهاب الثقفي أخي عبدالمجيد من أبيات يعرض فيها:

ألم يبلغنك لذي العلامة المرتب

وما ينبغي لكم يا قوم من المُنكر يجيء

فقال الشيخ: ما [ ][*] فخذ من ورق الدقل وخذ من ورق القتب وخذ من طين العَير وخذ من عصب [ ][*] وخذ من بعْر كيسان ومن أظفار سبخت [ ][*] وأسقط بذا في دابة أفنى.

(*) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(1) «سؤالات الآجري»: (٧٩٤)، والذي فيها: [كان يبهت الناس].

قال أبو الفرج: وكان أبو عُبيدة وسخًا طويل الأظفار والشعر أيضًا وكان يغضب من هذا اللقب ولما كتب على السارية التي يجلس إليها أبو عُبيدة:

صلى الإله على لوط وشيعته		أبا عُبيدة قل بالله أمينًا

فقال لأبي حاتم السجستاني: اصعد على كتفي فامحه قال: فمحوته إلا الطاء فقال له أبو عُبيدة لا تتركها فهي شر حروفها، قال أبو حاتم: وكان يمل إلي: لكوني من خوارج سجستان [ق١٣١/أ].

وفي «تاريخ المنتجالي»: كان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان مع معرفته ربما لم يقم البيت إذا أنشده حتى يكسره ويخطى إذا قرأ القرآن نظرًا وكان يُبغض العرب وألف في مثالبها كتبًا وكان يرى رأي الخوارج وتوفي سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين وقد قارب المائة زاد المنتجالي: قال رفعت إلى جعفر بن يحيى أمثالاً في رقاع قيل له كم كانت قال: أربعة عشر ألف مثل من أمثال العرب وكان يُرمى بالقدر.

وحكى أبو حاتم أنه خرج إلى بغداد فدخل على جعفر بن يحيى فقال له: مثلك لا يدخل على الخلفاء. فقال: لمَ؟ قال لأن فيك توضيعًا واضحًا فلا تدخل على أمير المؤمنين قال: فأرجع خائبًا قال: لا أنا أعطيك.

وخرج أبو عُبيدة إلى إسحاق بن عبد الرحمن الهلالي بفارس فقال لغلمانه: احذروه فإن كلامه كالدنق فدخل عليه يومًا فأتى بعض الغلمان بالطعام ولا يعرفه فأكب منه على طرف ثوبه فقال له الهلالي: يا أبا عُبيدة قد أصاب ثوبك المرق وسوف أكسوك عشرة أثواب بدله فقال: لا أبالي لأنظر مرقتكم ليس لها ردك قال: فهم مسبون به إلى اليوم.

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: سُئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس، وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان شعوبيًا، يبغض العرب يذهب مذهب الخوارج فيما قيل[١].

---

(١) «الاستغناء»: (٩٤٧).

وفي «الكنى» للحاكم: روى عن رؤبـة بن الحجاج، والأصمعي، والأمغر بن لبطة بن الفرزدق، وغيلان بن محمد اليافعي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: وفـيها يعني سنة عشر مات أبو عبيدة وكان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان يبغض العرب وألف في مثالبها كتابًا وكان يرى رأي الخوارج ومات وهو ابن مائة سنة.

وذكر الصُولي أن إسحاق بن إبراهيم هو الذي أقدم أبا عُبيدة من البصرة سأل الفضل بن الربيع أن يقدمه فقدم في سنـة ثمان وثمانين ومائة فقال أبو عبيدة: أرسل إليّ الفضـل بن الربيع في الخروج إليـه فقدمت عليه وكنـت أخبر عن خبره فدخلت علـيه وهو في مجلس طويل عريض فيـه بساط واحد قد ملأه فسلـمت فضحك إلـي واشتد يأتي حتـى جلست معـه فدخل رجل له هـيئة فأجلسه إلى جانبي ثم قال أتعـرف هذا؟ قال: لا: قال: هذا أبو عُبيدة علامة أهل البصرة استقدمناه لنستفيد منه [ق١٣١/ ب].

وفي «تاريخ بـغداد»: عن سلمة قال: سمـعت الفراء يقول لرجـل: لو حُمل إلي أبو عُبيدة لضـربته عشرين سوطًا لتصنيفه كـتاب «المجاز»، وعن التنّوري قال: بلغ أبا عُبيـدة أن الأصمعي يُعب عليه تأليفه كـتاب «المجاز» وأنه يفسر القرآن الغريـب فدخل عليه فقال: يـا أبا سعيد ما تقول فـي الخبز إيش هو؟ قال: هو الذي نأكله ونخبزه، فقال: يا أبـا سعيد قد فسرت القرآن برأيك فإن الله تعالى قال: ﴿أحمل فوق رأسي خبزًا﴾ فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي فقلته ولم أفسره برأي فقال أبو عبيدة: وكذا أنا بان شيء فقلته ولم أفسره برأي ثم قام وانصرف وقال إسحاق الموصلي للفضل بن الربيع يهجو الأصمعي:

عليك أبا عُبيدة فاصطنعه ... فـإن العلم عـند أبي عُبيـدة
فـقـدمـه وآثـــره عـلـيه ... ودع عنك القُريد بن القُريدة

وعن أبي عثمان المازنـي قال: سمعت أبا عُبيدة يقول: أدخلـت على الرشيد فقال لـي: يا معمر بـلغني أن عنـدك كتابًا حسـنًا في صفة الخـيل وأحب أن أسمعه منك فقال الأصمعي وما نصنع بالكتب نحضر فرسًا ونضع أيدينا على

عضو عضو ونسميه ونذكر ما فيه فلما جيء بالفرس قام الأصمعي فوضع يده على أعضائه ويقول: هذا قال فيه الشاعر كذا وكذا حتى انقضى قوله فقال لي الرشيد: ما تقول في الذي قال يا معمر؟ فقلت: أصاب في بعض وأخطأ في بعض فالذي أصاب فيه فمتى تعلمه والذي أخطأ فيه ما أدري من أين أتى به، وقال أبو غسَّان: تكلم يومًا أبو عُبيدة في باب من العلم ورجل يكسر عينه حياء له يوهمه أنه يعلم ما يقول فقال أبو عُبيدة:

يكلمني ويخلج حاجبيه   لأحسب عنده علمًا دفينًا

وما يدري فتيلاً من دبيرٍ   إذا قسم الذي يدري الظُنونا

قال زياد: فكنت أرى أن البيتين لأبي عُبيدة، وكان لا يقر بالشعر قال المرزباني: كان يقول شعرًا ضعيفًا ومنه ما يروي له فذكر هذين البيتين وقال: توفي سنة تسع ومائتين[1]. وعن الخليل بن [راشد][2] قال: أطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشجاني أبا عُبيدة موزًا فكان سبب موته ثم أتاه بعد ذلك أبو العتاهية فقدم له موزًا فقال: ما هذا يا أبا جعفر؟ قال: موز. فقال: قتلت أبا عُبيدة بالموز وتريد أن تقتلني به [ق١٣٢/ أ] لقد استحليت قتل العلماء[3].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به إلا أنه كان يتهم بشيء من رأى الخوارج ويتهم أيضًا بالأحداث[4].

وقال أبو عبدالله الحاكم فيما ذكره مسعود: من أئمة الأدب المتفق على إتقانهم أولهم الخليل بن أحمد ثم أبو عُبيدة ثم أبو عُبيد القاسم بن سلام[5].

---

(١) نقله الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٢٥٧) عن المرزباني زاد: وهو ابن ثلاث وتسعين.

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٢٥٧).

(٣) «سؤالات السلمي»: (٣٢١).

(٤) «سؤالات مسعود»: (٣٣٦:٣٣٨).

(٥) «تهذيب اللغة»: (١/ ١٤)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أكملناه منه.

وقال أبو منصور الأزهري في «المهذب»: كانأبو عُبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه وهو تيمي من تيم قريش مولاهم وكان مخلاً بالنحو كثير الخطأ في مقاييس الإعراب متهمًا في رأيه مغري بنشر مثالب العرب جامعًا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة [موموثوق به فيما يروي عن العرب من الغريب][1].

٤٦٨١ ـ (س) معمر بن مخلد السَروجي الجزري أبو عبدالرحمن، ويقال: معمَّر بالتشديد.

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة السادسة من أهل حران، وقال: ثنا عنه زكريا بن الحكم وأحمد بن سلُيمان وكان يُحدث عن عبد الوارث ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بملطية حدثني بذلك بعض الملطيين.

٤٦٨٢ ـ (خ) معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي. قد ينسب إلى جده ويقال معمَّر بالتشديد.

كذا ذكره المزي والذي ينبغي أنه كان يذكره في باب معمر بالتشديد ويقول: ويقال معمر لأن ابن ماكولا وغير قالوا: قاله غير واحد بالتشديد، وقاله البخاري بفتح الميم، وقال أبو نصر: وله أخ اسمه أبان ابن يحيى[2].

وقال الآجري: سألت أبا داود عن معمر بن يحيى بن سام فقال: بلغني أنه لا بأس به وكأنه لم يرضه، ثم قال: حدث عنه الأعمش وفطر.

❑ ❑ ❑

---

(١) «تهذيب اللغة»: (١/ ١٤)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أكملناه منه.

(٢) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٢٧٠)، ولو كان هذا صنيع غير المزي لقال المصنف كعادته: كفى بشيخ الصنعة ـ البخاري ـ قدوة وسلفًا.

من اسمه مُعَمَّر

٤٦٨٣ ـ (ت س) مُعَمَّر بن سليمان أبو عبدالله النخعي الرقي.

ذكره أبو عروبة في الطبقة الرابعـة من أهل حران، وقال: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

وفي قول المزي: ذكره ابن حـبان في كتاب «الثقات»، ثم ذكر وفـاته من عند الرازي والحرانـي ولم يذكرها مـن عنده وهي ثابتـة عنده كما ذكـراها، قال: توفي في شعبـان سنة إحدى وتسعين ومائة وكان أبيـض الرأس واللحية[١]، فكان ينبغي له أن يجعلهما ثلاثة ـ والله تعالى أعلم.

وقال أبـو عُبيـد الآجري: سألـت أبا داود عن مُعـمر الرقـي؟ فقال: ثـقة[٢] [ق١٣٢/ب]. وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

٤٦٨٤ ـ (ق) مُعمر بن محمد بن عُبيـد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم المدني.

قال ابن حبان: ينفرد عـن أبيه بنسخة أكثرها مقلـوبة لا يجوز الاحتجاج به[٣].

وقال أبو جعفر العُقيلي: أسند حديـثًا واحدًا لا غير ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به[٤].

وذكره الدولابي، وأبو العرب، والبلخي، ويعقوب بن سفيان، وابن شيبة في

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٩٢).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٨٢٤).

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٣٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٢)، وليس فيه: «أسند حديثًا واحدًا لا غير.

«جملة الضعفاء»، وابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٤٦٨٥ ـ (س) مُعمر بن يعمر الليثي أبو عامر الدمشقي.

قال أبو الحسن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: حاله مجهول.

وخرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في صحيحه.



من اسمه معن ومُعيقيب

٤٦٨٦ ـ (قد) مَعن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذلي المسعودي الكوفي أخو القاسم ووالد القاسم وأبي عُبيدة.

قال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: كان أصغر سنًا من القاسم وكان ثقة قليل الحديث[١].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٢]. وقال يعقوب: كان قاضيًا على الكوفة، ثقة[٣].

٤٦٨٧ ـ (خ م) معن بن عبدالرحمن بن سعوة المهري.

قال المزي: روى عن أبيه عن جده، وقال أبو حاتم: روى عن جده مستبعدًا لذلك، وهو غير جيد، لأن البخاري لما ذكره في تاريخه الكبير قال: معن بن عبدالرحمن بن مسعود المهري سمع جده سمع ابن عمر، وروى موسى بن إسماعيل عن مطر بن حمران عن عبدالرحمن بن سعوة[٤]، وكذا ذكره ابن حبان الذي نقل المزي توثيقه من عنده[٥]. والله تعالى أعلم.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٠٤).

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين ولم ينقله ابن حجر عن المصنف كبقية كلامه.

(٣) قد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل والذي في «المعرفة»: (٣/ ١٠٣) بدون كلمة: [ثقة].

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٠).

(٥) ذكر في ثقات أتباع التابعين: (٧/ ٤٩١) ومع هذا فالذي فيه: «يروي عن ابن عمر» اهـ. ولم يقل: [سمع].

٤٦٨٨ ـ (ع) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز أبو يحيى المدني.

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى كان عند معن عن مالك شيء غير الموطأ؟ قال: شيء قليل، قال يحيى: وإنما قصدنا إليه في حديث مالك: قلت له: كيف هو [في الحديث عن مالك]؟ قال: ثقة(١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان هو الذي يتولى القراءة على مالك(٢).

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة، وخليفة في التاسعة، وقال هو والبخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة(٣).

وفي تاريخ أبي موسى الزمن: أو أول سنة تسع.

٤٦٨٩ ـ (خ ت س ق) معن بن محمد بن معن بن فضلة بن عمرو الغفاري حجازي والد محمد بن معن.

[ق١٣٣/أ] خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن حبان رضي الله عنهم أجمعين(*).

---

(١) «سؤالات ابن الجنيد»: (٤٤٢) والذي فيها: [في غير مالك] بدلاً من: [في الحديث عن مالك].

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٨١).

(٣) الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٧٦): [وسبعين] بدلاً من: [وتسعين] لكن في التاريخ الكبير: (٧/ ٣٩٠ ـ ٣٩١): [وتسعين].

(*) آخر الجزء الحادي عشر بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. في الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة يتلوه السفر الثاني عشر. معن بن يزيد.
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

٤٦٩٠ ـ (خ س) معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن حرَّة.

كذا هو بخط المهندس وبتصحيح الشيخ آخره وأثبت قراءته وقرأه عليه وضبطه مجودًا وتحت الحاء علامة الإهمال وهو غير جيد، لأن أبا نصر ابن ماكولا قال في كتابه «الإكمال»: هو بجيم مضمومة بعدها راء[١]. فينظر ورأيته بحاء كما ضبطه المهندس بخط المزي مجودًا في الأصل[ ][٢]

وزعم ابن فتحون في «التنبيه» أن عند ابن عبد البر حبيب، ويقال: خباب بخاء معجمة والذي يقوله غيره بحاء مهملة[٣].

وفي الصحابة رضي الله عنهم أخر اسمه:-

٤٦٩١ـ معن بن يزيد الخفاجي.

ذكره أبو نعيم الحافظ[٤] وغيره ـ ذكرناه للتمييز.

٤٦٩٢ ـ (ع) مُعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس شهد بدرًا.

كذا ذكره المزي، وابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية طبقة الأحديين قال: أسلم قديمًا بمكة وهو من مُهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية، قال محمد ابن عُمر: وخرج مُعيقيب من مكة بعد أن أسلم فبعضهم يقول: هاجر إلى أرض الحبشة، وبعضهم يقول: رجع إلى بلاد قومه ثم قدم مع أبي موسى الأشعري حين قدم الأشعري ورسول الله ﷺ بخيبر، فشهد خيبر وبقي إلى خلافة عثمان[٥]، ولم يذكره ابن إسحاق [ ][٦] وموسى بن عقبة في البدريين.

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٢/ ٤٣٥).

(٢) غير واضح بالأصل.

(٣) الذي في المطبوع من الاستيعاب: (٣/ ٤٤٧): [بن الأخنس بن خباب السلمي].

(٤) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٤٥).

(٥) «الطبقات»: (٤/ ١١٦ ـ ١١٧).

(٦) مبتور بالأصل.

وقال ابن حبان: مات سنة أربعين بعد علي بن أبي طالب[1].

وقال البخاري: مُعيقيب ويقال: مُعيقب[2].

وفي كتاب ابن السكن: لا يُعرف في الصحابة من به داء الأسد غيره وهو الذي أكل معه رسول الله ﷺ.

وفي كتاب أبي نعيم: هذا الذي سقط خاتم النبي ﷺ من يده في بئر أريس أيام عثمان فلم يوجد ومنذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة[3]

وسماه عمر بن شبة في فتوح البصرة: معيقيب بن صقر. [ق١٣٦/أ]

وفي الصحابة آخر اسمه: ـ

٤٦٩٣ـ مُعَيْقيب بن مُعَرِّض أبو عبدالله اليمامي.

ذكره أبو عبدالله بن منده وغيره، ذكرناه للتمييز[4].

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٤٠٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٥٢).

(٣) هذا الكلام ذكره ابن الأثير في «الأسد»: (٥٠٥٩) ونسبه المصنف كعادته إلى معرفة الصحابة وليس فيه: (٥/ ٢٥٨٩) ولم ينسب ابن الأثير إلى أبي نعيم.

(٤) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٥٠٦٠).

من اسمه مَغْراء ومُغيث ومُغيرة

٤٦٩٤ ـ (بخ د) مغراء العبدي أبو المخارق الكوفي، ويقال: العَيْذي من بني عائذ.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس مجودًا نقلت وإنما هو أبا عَيْذ الله على ما ذكره أبو الحسن الدارقطني، وغيره، أو عائذالله على ما ذكره الكلبي نص على ذلك الرشاطي وغيره، وعرفه أبو حاتم بالنساج[1].

وفي كتاب «الثقات»: الكندي[2]، وفي كتاب أبي العرب عن أحمد بن صالح الكوفي لا بأس به.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وقال ابن القطان: مغراء بن المخارق العبدي لم يعرف فيه ما يترك حديثه، وروى عنه جماعة.

٤٦٩٥ ـ (ق) مُغيث بن سُمي الأوزراعي أبو أيوب الشامي.

روى عنه ليث بن أبي سليم ـ فيما ذكره الطبراني في «المعجم الأوسط».

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين[3].

٤٦٩٦ ـ (٤) المُغيرة بن أبي بُردة، ويقال: ابن عبدالله بن أبي بردة من بني عبد الدار حجازي، ويقال: عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مولى بني عبد الدار، ومن أدخل بينه

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٤٢٩).

(٢) الذي في «الثقات»: (٥/ ٤٦٤) [العبدي] من بني عائذ.

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٥٢٣)، وقد ذكر المزي توثيق يعقوب له.

وبين أبي هريرة أباه فقد وهم[1] .

وقال أبو داود: من آل أبي الأرزق.

وفي «تاريخ مصر» لابن عبد الحكم: لما قتل يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج بأفريقية يعني سنة اثنين ومائة اجتـمع الناس فنظرو في رجل يقوم بأمرهم إلى أن يأتي أمر يزيد بن عبدالملك فرضوا بالمغيرة بن أبي بردة أحد بني عبد الدار، فقال له عبدالله بن [ ][2] أيها الشيخ إن يزيد قتل بحضرتك فإن قمت بهذا الأمر بعده لم آمن عليك الخليفة فقـبل ذلك المغيرة فاجتمعوا على محمد بن أوس فلمـا بلغ ذلك الخليفة عـلى يد خالد بن أبي عمـران، قال: ما كان بإفريقية من قـريش أحد قلت بلى المُغيرة بن أبي بردة، قال: قـد عرفته فماله لم يقم: قلت: أبى ذلك وأحب العزلة فسكت.

وفي «طبقات علماء القيروان» لأبي بكر المـالكي: يماني حليف بني عبد الدار من أهل الفضل، وقال عبدالله بن أبي صـالح: : كنت مع المغيرة بن أبي بردة في غزوة القسـطنطينية، وكان كثـير الصدقة لا يرد سائلاً سألـه فجاءه خازنه [ق١٣٦/ ب] المؤتمن على أمـواله فقال: له أنفق أصلحك الله تـعالى فوالذي يُحلف به ما أنا أفرغه إلا وجدته قد مُليء.

ولما ذكره أبو العرب في كتابه «طبقات إفريقية» قال: كان ممن دخلها من أجلة التابعين فأوطنها وكان وجهًا من وجهوه من بها وغزا القسطنطينية، وكان على جيش أهل إفريقية [فكان يُغشى ويُسأل ونسبه مالك بن أنس كنانيًا وهو عندنا عبدري لا شك فيه، وأحسـب يحيى بن سعيد إنما لقيه بإفريـقية لما دخلها أو اسمًا وافق اسم أو كان له حلف في كنانة فنسبه إلى حلفه][3] ، والمغيرة هذا هو جد عمرو بن زرارة القرشي[4] ، وأبو عبدالله قاضي إفريقية.

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤١٠).

(٢) بياض بالأصل.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «الطبقات» المطبوع.

(٤) «طبقات إفريقية»: (ص: ٨١ ـ ٨٩).

وفي كتاب المزي، ومن خط المهندس مجوداً: عن ابن يونس: ولي غزو البحر لسُليمان سنة ثمان وتسعين، والطالعة بالبعث من مصر لعمر سنة مائة وفيه نظر، لأن الذي في تاريخ ابن يونس: ولي غزو البحر لسُليمان سنة ثمان وتسعين ورابطة الغزو والبعث من مصر لعمر بن عبدالعزيز سنة مائة.

وقال ابن عبد البر: المغيرة مجهول الحال غير معروف بحمل العلم[1].

وقال ابن مندة والحاكم في صحيحيهما: واتفاق يحيى وسعيد على المغيرة مما يوجب شهرته، وقال البيهقي: حديثه هذا حديث صحيح وإنما لم يخرج البخاري حديثه لاختلاف وقع في اسمه.

ولما سئل الترمذي البخاري عن حديثه قال: صحيح[2].

وخرجَّه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن الجارود في صحيحهم، وثبته أبو بكر ابن المنذر.

وفي «مسند السراج» المغيرة حليف بني عبد الدار، وعند البيهقي: المغيرة بن أبي برزة قال: وهو وَهْم، وفي رواية المغيرة بن عبدالله بن عَبْدٍ، وفي رواية عبدالله بن المغيرة الكندي وقيل: عبدالله بن المغيرة عن أبيه، وقيل المغيرة بن عبدالله عن أمه، وقد تابع المغيرة على رواية حديث البحر أبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو هند في كتاب الدارقطني، وسعيد بن المسيب في صحيح ابن حبان، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ذكره ابن منده.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: كان موسى بن نصير يؤمر المغيرة بن أبي بُردة على الجيش وفتح فتوحات بالمغرب.

وفي «تاريخ البخاري»:[3] قال محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن

---

(١) إنما قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٢/ ٧٦): قيل إنه غير معروف بحمل العلم كسعيد بن سلمة، وقيل: ليس بمجهول». اهـ

(٢) «علل الترمذي الكبير»: حديث: (٣٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

أبي حبيب عن اللجلاج عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي بُردة عن النبي ﷺ. [ق١٣٧/أ].

٤٦٩٧ ـ (سي ق) مغيرة بن أبي الحِر الكندي.

ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[١]، وكذلك أبو العرب القيرواني، وأبو محمد ابن الجارود.

٤٦٩٨ ـ (خت م ت س) المغيرة بن حكيم الصنعاني.

قال البخاري: قال ضمرة: هو من أبناء فارس كذا ذكره المزي وهو غير جيد لأن البخاري إنما قال: قال العمري عن ضمرة: من أبناء فارس[٢].

٤٦٩٩ ـ (٤) المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام، ويقال: أبو هاشم الموصلي.

قال أبو زكريا: يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات المحدثين من أهل الموصل» ـ الذي ما نقل منه المزي إلا بوساطة الخطيب، ولما لم يذكره الخطيب لم يذكر مه شيئًا ولا ألم به جملة ـ قال إبو زكريا: المغيرة بن زياد بن المخارق بن عبدالله البجلي أبو هاشم أخبرني المغيرة ابن الخضر بن زياد عن أبيه عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع من قدم الموصل من بجيلة وأن المخارق بن عبدالله جَد المغيرة شهد مع جرير ابن عبدالله فتح ذي الخلصة، فقلت للمغيرة أنتم من أنفس بجيلة قال: كذلك سمعنا أشياخنا يقولون: ثنا أحمد بن علي السعدي أبنا أبو ثابت الخطاب ثنا وكيع ثنا المغيرة بن زياد، وكان عبدًا صالحًا، ومات المغيرة بن زياد سنة ثنتين وخمسين ومائة، وعُني بطلب العلم ورحل فيه وجالس التابعين، ورأى أنس ابن مالك، وقال: سمعته يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا إيمان لمن لا أمانة له**». وروى عنه عمرو بن قيس الملائي، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، والوضاح أبو عوانة، وأبو عاصم النبيل.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٥١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/٣١٧).

وذكره ابن شاهين في كتابه «الثقات»[1].

وفي كتاب أبي الفرج: وثقه أبو الفتح الأزدي، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث جدًا، وكل حديث رفعه فهو منكر[2]، وفي رواية ابنه صالح ابن أحمد: ثقة[3]، ولما سأله أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي عنه لين أمره[4].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[5]، وفي رواية البرقاني يُعتبر به[6].

وفي كتاب ابن حبان والجوزقاني: كان يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبة ما انفرد به من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما يوافق الثقات في الروايات[7].

وقال يحيى بن سعيد يقولون: أنه ثقة، ولكن هذا يعني حديثه التيمم منكر[8].

وفي كتاب البرذعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة في «أسامي الضعفاء» ومن تكلم فيهم من المحدثين: مغيرة بن زياد في حديثه اضطراب[9].

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»: حدث عن عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير بجملة من المناكير[10].

---

(١) «ثقات ابن شاهين: (١٢٧٣).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٩٠).

(٣) لم أجده في رواية صالح المطبوعة.

(٤) «سؤالات المروذي»: (٨٤).

(٥) «سنن الدارقطني»: (٢/ ١٨٩).

(٦) «سؤالات البرقاني»: (٥١٠).

(٧) «المجروحين»: (٣/ ٦ ـ ٧).

(٨) كذا بالأصل، ووقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر: (١٠/ ٢٦٠): [التفهيم] وتبع ذلك محقق تهذيب المزي.

(٩) «سؤالات البرذعي»: (٣١٣).

(١٠) «سؤالات مسعود»: (١٤٦)، وقد ذكر المزي كلام الحاكم هذا بل بأتم مما ذكره المصنف.

ولما ذكر ابن عدي[1] كلام [ق١٣٧/ب] الحاكم قال: في كلامه هذا تجازف، وفي أحاديث المغيرة لمن تدبره جملة من المناكير.

ولما ذكره الساجي في الضعفاء قال: ذكروا عن وكيع بن الجرح أنه قال: في حديثه اضطراب، وذكره فيهم أيضًا العقيلي[2]، وابن الجارود، وأبو العرب، وابن شاهين[3].

وفي قول المزي: لعله اشتبه عليه - يعني الحاكم - في قوله: أبو هشام بأصرم بن حوشب فإنه يكنى أبا هشام نظر لبعد ما بينهما في التسمية والذي لعله اشتبه عليه بأبي هشام المكفوف الموافق للمتقدم في الكنية والعاهة والاسم والطبقة وهو المغيرة[4] بن مقسم - والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: قال البخاري: قال وكيع: كان ثقة، وقال غيره: في حديثه اضطراب نظر لأن الذي في «تاريخ البخاري» في عدة نسخ: وقال عمرو: في حديثه اضطراب[5].

وتكنية المزي بأبي هشام نظر فإن البخاري لما ذكر ذلك رد عليه الرازيان وقال: إنما هو أبو هاشم[6]، وقد تقدم تكنيته بذلك كما في طبقات الموصل، وقال ابن حزم: منكر الحديث.

---

(١) كذا بالأصل، وابن عدي لا يذكر كلام الحاكم لأنه في طبقة صغار تلاميذه أو طبقة تلاميذ تلاميذه، وليس هو في الكامل: (٦/ ٣٥٣ - ٣٥٥) - بالطبع - والذي رأيته قال على كلام الحاكم: «تجازف» هو الذهبي كما نقل محقق تهذيب الكمال عن تذهيب التهذيب.

(٢) «ضعفاءه»: (١٧٥٢).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٩).

(٤) كتب بالهامش تعليق أظنه بخط ابن حجر كالعادة: «لكن ياشيخ مغيرة لم نعلم أحدًا حكا تركه عن أي أحد». اهـ قلت: لكن حب النقد يعمي.

(٥) كذا في التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٦) والذي في ضعفاءه: (٣٤٨): كما نقل المزي: [وقال غيره] وهو الأشبه.

(٦) بيان خطأ البخاري: (٥٣٣).

٤٧٠٠ ـ (ت س ق) المغيرة بن سُبيع العجلي.

ذكر ابن أبي حاتم أن البخاري سمى أباه سعدًا، وقال أبو حاتم: هو غيره وقد نظرت في تواريخ البخاري فلم أجد هذا فيها[١] والله تعالى أعلم.

وقال البزار: لا نعلم روى عنه إلا أبو التياح، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه أبو علي الطوسي.

وقال العجلي: تابعي ثقة[٢]. وأما : ـ

٤٧٠١ ـ (ت) المغيرة بن سعد بن الأخرم.

فخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، وقال العجلي: كوفي ثقة[٣].

٤٧٠٢ ـ (خت م د س ق) المغيرة بن سَلمة القرشي أبو هشام المخزومي البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات سنة مائتين[٤].

وقال البخاري في أخر الرقاق: ثنا إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهب بن خالد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام[٥].

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٢٢٣)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: ليس هذا في التاريخ الذي بين أيدينا»؛ وكذا في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٩).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٧٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٣).

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٦٩).

(٥) فتح الباري: (١١/ ٤٢٣)، لكن ليس فيه المخزومي، وقد قال ابن حجر في الشرح: (١١/ ٤٣٢): «وفي رواية مسلم: «المخزومي»، وقد أخرجه الإسماعيلي وفيه: حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي». وقال ابن حجر: إن في جميع =

انتهى، ينظر فيقول المزي: استشهد البخاري به في الصحيح.

وقال ابن: قانع ثقة مأمون.

٤٧٠٣ ـ (٤) المغيرة بن شُبَيْل بن عون الأحمسي الكوفي ويقال: شبل.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي، وابن خزيمة، ولما ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل الكوفة كناه أبا الطفيل.

٤٧٠٤ ـ (ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله [ق١٣٨/ أ].

قال ابن حبان: مات بالكوفة وهو وال عليها في شعبان سنة خمسين وهو أول من سُلم عليه بالإمرة[(١)].

وفي كتاب العسكري: ولي البصرة لعمر بن الخطاب سنتين، وافتتح ميسان، وولي الكوفة لمعاوية عشر سنين، ومات سنة ست وخمسين، وقيل سنة خمسين أو نحوها.

وفي كتاب البغوي: كان يلزم النبي ﷺ في أسفاره ومُقامه بالمدينة ويحمل وضوءه معه وشهد دفن النبي ﷺ وشهد اليمامة، وفتح الشام، وفتح ميسان ودسيب ميسان، وأبرقبان، وسُوق الأهواز، وغزا نهر تيري، وبنادر الكبرى، وفتح همذان، وشهد نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن، وكان أول من وضع ديوان البصرة، ويخضب بالصفرة، وكان أول من رشي في الإسلام قال: أعطيت بيرنا عمامة فكان يدخلني فأجس من وراء باب عمر فأي من

= النسخ: «وقال إسحاق بن إبراهيم» وعاب على المزي عدم اعتباره معلقًا في أطرافه كمذهبه في التفريق بين: [قال] و [حدثنا]. قلت: لكنه في تهذيبه علم عليه بعلامة التعليق.

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٢).

رأني وقد خرجت قال: إنه كان داخلاً عند عمر، وأنا آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ في القبر.

وفي «الطبقات»: أن المغيرة لم ألقى خاتمه وأراد أخذه قال له علي: لا تحدث الناس إنك نزلت قبر رسول الله ﷺ فنزل فأعطانيه وعن قتادة أحصن المغيرة مائة امرأة من بين قرشية وثقفية وعن معبد أول من خضب بالسواد المغيرة[1].

وفي كتاب الرشاطي: أحصن ألف امرأة.

وفي قول المزي عن ابن سعد: مات سنة خمسين بعد ذكره أن الواقدي ذكرها في سنة خمسين في شعبان. نظر لم يذكر ابن سعد وفاته إلا التي ذكرها الواقدي[2].

وفي قوله أيضًا: أن زيادًا وقف على قبره وقال: إن تحت الأحجار حَزْمًا وعزمًا وخصيمًا ألدًا ذا معْلاق. نظر لأن ابن عبد البر ذكر الواقف وأنشد هذا الشعر مصقلة بن هبيرة الشَيباني[3].

وذكر عُمر بن شبة، وأبو الفرج، وعمرو بن بحر الجاحظ في أخرين أن مصقلة كان بينه وبين المغيرة كلام فافترى على المغيرة فجلده شريح الحد فحلف لا يسكن بلدًا فيه المغيرة، فلما توفي المغيرة دخل الكوفة وسأل عن قبر المغيرة فاعتقد أصحابه أنه يريد شرًا فلما وقف عليه أنشد هذا الشعر وهو المهلهل بقوله في أخيه كليب، ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت شديد الأخوة لمن آخيت في كلام طويل وإنما بدأت بكتاب أبي عمر لأنه عند المحدثين كالعكازة ـ والله [ق١٣٨/ ب] تعالى أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»: قال أبو نعيم عن زكريا عن الشعبي: انكسفت الشمس

---

(١) لم أجده في الطبقات المطبوعة فبقية ترجمته ساقطة منها: (٤/ ٢٨٦).

(٢) كذا في الطبقات الموضع: (٦/ ٢٠) والموضع الأول ليس فيه ذكر للوفاة. فلعلها سقطت من المطبوع.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩).

في إمارة المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين فقام المغيرة وأنا شاهد[1].

وفي قول المزي: وقال علي بن عبدالله التميمي: مات سنة خمسين نظر والذي في تاريخ علي بن عبدالله هذا ـ من غير تردد من نسخة في غاية الجودة: المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبدالله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعي عثمان رضي الله عنه.

وفي قوله أيضًا: ذكر الواقدي وفاته في شعبان سنة خمسين وله سبعون سنة، وقال علي بن عبدالله والهيثم ومحمد ابن سعد وأبو حسان الزيادي في أخرين: مات سنة خمسين نظر لأن أبا حسان ذكر وفاته في شعبان وسنه أيضًا كما ذكره الواقدي، لا يغادر حرفًا، وزاد أيضًا شيئًا لم يذكره الواقدي ولا المزي بين ذلك القراب قال في تاريخه: أبنا الحسين ابن أحمد الصفار أبنا أبو الحسن المخلدي حدثني الفضل بن عبدالجبار الباهلي بمرو سنة ثمان وستين ومائتين حدثني مسرور مولى أحمد ثنا الحسين ويكنى أبا حسان الزيادي قال: سنة خمسين وفيها مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان، ويقال: مات سنة اثنتين وخمسين: له سبعون سنة، قال القراب: أبنا محمد بن محمد بن خالد أبنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن أبي الدنيا قال: قال أبو الحسن يعني المدائني كان بالكوفة طاعون الذي مات فيه المغيرة وهو واليها سنة خمسين فخرج منها فلما خف الطاعون قيل له لو رجعت فرجع فلما كان في خصاص ابن عوف طعن فمات رحمه الله تعالى وغفر له، وكذا ذكره في «التعريف بصحيح التاريخ».

وفي كتاب ابن شبة: وفد عتبة بن غزوان على عمر وووجه مُجاشع بن مسعود إلى الفرات، وقال للمغيرة صل بالناس فإذا قدم مجاشع فهو الأمير فجمع الفيلكان عظيم من عظماء ابن قناذ فخرج إليه المغيرة فقتله بالمرغاب وكتب إلى عمر بالفتح فقال عمر لعتبة: من استعملت على أهل البصرة: قال مجاشع بن مسعود، قال: استعملت رجلاً من أهل الوبر على أهل المدر؟

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٦).

فرجع عتبة فلما توفي كتب عمر إلى المغيرة بولايته على البصرة فأقام واليًا عليها سنة خمس عشرة وست عشرة وسبع عشرة.

وفي المعجم للمرزباني: فقئت عينه يوم القادسية وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه، ولمعاوية بن أبي سفيان يقول وجرت بينهما مراجعة:ـ

إن الذي يرجو إسقاطك   والذي سمك السماء مكانها لمُضلل

أجعلت ما ألقى إليك خديعة   حاشى الإله وترك ظنك أجمل

[ق/ ١٣٩/ أ] وكان صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه وهو أول من أشار عليه بولاية العهد ليزيد وأول من أجهد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياها لمعاوية(١).

وزعموا أن في «شرح التنبيه» لابن الرفعة أن المغيرة كان يرى نكاح السِّر وأنه تزوج أم جميلة بنت عَمرو سرًا خوفًا من عمر بن الخطاب فرآه أبو بكرة يتردد إليها فاتهمه وزعم أن الشريف [. . . . . .](٢) بمصر.

وفي كتاب المسعودي: وفي سنة تسع وأربعين كان الطاعون بالكوفة فخرج عنه المغيرة ثم عاد فطعن فمات.

وفي كتاب أبي الفرج الأموي: لما ولي الكوفة ركب إلى هند ابنة النعمان وكانت قد عميت وترهبت في دير لها بظاهر الكوفة فخطبها إلى نفسها فقالت: أما والصليب لو كان في شيء مما يُرغب فيه لأجبتك ولكنك أردت أن تتشرف بي في المحافل فتقول ملكت مكان النعمان ونكحت ابنته فقال: والله ذلك أردت ثم قال:

أدركت ما منيتُ نفسي خاليها   لله درك ابنة النعمان

إني بحلفك بالتصليب مصدق   والصُلب أفضل حلفة الرهبان

فلقد رددت على المغيرة عقله   إن الملوك نقية الأذهان

---

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٦٨).

(٢) مبتور بالأصل.

ياهند حسبك قد صدقت فأمسكي والصـدق خيـر مقالـة الإنسان

قال أبو الفرج: كان المغيرة من دهاة العرب وحَذقتها وذوي الرأي فيها والحيل الثاقبة وكان يقال له في الجاهلية: مـغيرة الرأي وفتح وهو أمير البصرة عمان، وعن أبي اليقظان: كان المغيرة مطلاقًا فربما اجتمع عنده أربع نسوة فيقول إنكن لطويـلات الأعناق كريمـات الأعراق حسنات الأخـلاق ولكني رجـل مطلاق فاعتددن.

وفي ربيع الأبرار[1] قال عبد السلام بن أبي سليمان النكّاح:ـ

تزوجـت القائم طلقت مثله فلم أترك مالاً ولم أتـرك وفــراً

فأنت اقلتيها فإن عُدت بعدها وألفيتُ لي عذراء فلا تبتلى العذرا

وقال الجاحظ: كان الجمال بالكوفة ينتهـي إلى أربعة فبدأ بالمغيرة وقد اختلف في ثقيف فمن أغرب ما قيل فيه أنه كان عبدًا لأبي غالب وكان أصله من قوم نحوًا من ثـمود وهو قول علي بن أبي طـالب وروى عنه أن ثقيفًـا كان عبدًا لصالح صلى الله عليه وسلم فهـرب منه واستوطن الحرم وعن ابن عباس كان عبدًا للهُجمانة امرأة صالح فوهبته لصالح.

قال الهمداني في «الإكـليل»: ليس هو صالح النبي إنما هو ابـن الهميسع بن ذي مازن بن حُدان. وفي ذلك يقول حسان:

غازي الأشاجع من ثقيف أصله عبد ويـزعم أنـه من يـقـدُم

وقال الضحاك بن المـنذر الحميري، وذكرهم أولئك صغـار الخدود لئام الجدود بقية أعبد ثمود.

وزعم المبرد: أن ثقيفًا أخو النخع [ق٣٩٠/ ب].

وفي «معجم الطبراني»: لما نزع عمر عمارًا عن الكوفة استعمل المغيرة فمكث سنة ثم قتل عمر فلما ولي عثمان بعث سعيدًا[2] وأقام أيام معاوية على الكوفة

---

(١) هنا سطر مبتور في الأصل قبل هذه الفقرة.

(٢) كذا بالأصـل والصواب ثم في المعـجم: (٢٠/ ٣٦٧) بعث سعدًا ـ بـدون ياء ـ ثم بعث الوليد بن عقبة ثم بعث سعيد بن العاص .

تسع سنين روى عنه: أبو أمامة الباهلي، وقرة بن إياس المزني، وأبو فراس الأسلمي، وابن أبي مرحب ـ وله صحبة، والمغيرة بن بنت المغيرة ابن شعبة، والأسود بن أبي عاصم الثقفي، وسالم بن أبي الجعد، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وبشر بن قحيف، وسَعْد بن عبيدة، وعبدالله بن بريدة الأسلمي، وقبيصة بن جابر الأسدي، وسعيد القُطاعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو السائب مولى هشام بن زُهرة، وأبو مصعب المكي، وعمرو بن أوس الثقفي[1].

وقال الطبري في تاريخه: أولاد المغيرة نبلاء فضلاء أمراء منهم: عروة استعمله الحجاج على الكوفة، ومطرف على المدائن، وحمزة على همدان.

٤٧٠٥ ـ (م د تم س) المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، وابن حبان، والحاكم.

وقال العجلي: كوفي ثقة.

٤٧٠٦ ـ (خ د س ق) المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عَياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو هاشم. ويقال أبو هشام المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات حال تصنيفه لإغفاله منه شيئًا عرى كتابه منه البتة وشيئًا لابد من التنبيه عليه وهو: وكان راويًا لابن عجلان ربما أخطأ، مولده سنة أربع وعشرين ومائة، ومات يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر سنة خمس أو ست وثمانين ومائة[1].

وفي كتاب الزبير: حدثني عياش بن المغيرة عن أبيه قال: جاء الدراوردي فذكر حديثًا، وقال عياش: قال أبي: ما كانت لنا جرمة إلا عاد له اللسان.

---

(١) المعجم الكبير: (٢٠/ ٣٦٧ ـ ٤٤٣).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

وفي قول المزي: روى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وروى عنه: أبومصعب. بيان ذلك في كتاب البخاري وابن أبي حاتم نظر؛ لأن البخاري لم يذكر أبا مُصعب في الرواة عنه[1] والله تعالى أعلم.

٤٧٠٧ ـ المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام أخو أبي بكر وإخوته.

قال البلاذري: كان المغيرة مطعامًا للطعام جوادًا ولما قدم من الكوفة كان يُطعم طعامًا كثيرًا خاصًا وعامًا وكان يأمر فيتخذ له حبيسة تجعل على الأنطاع يأكل منها الراكب فقال الأقتر في ذلك يذكر الذين كانوا يبارونه [ق١٤٠/أ].

إليك البحر طم على قريش مُغيري ... فقد راع ابن بشر

وراع الجدى جدي التيم ما رأى ... المعروف منه غير مزر

ومن أولاد عقبة قد شغاني ... ورهط الحاطبي ورهط مجر

وابتاع منزل أبي أيوب الذي كان النبي ﷺ ينزله من أفلح مولى أبي أيوب بألف دينار وتحول منه أفلح فكان المغيرة يمر به فيقول: ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾ فيقول أفلح: فتنتني بالدنانير يا أبا هشام ثم تصدق المغيرة بها ودخل داره أعرابي وهو يطعم الناس الثريد عليه العُراق فلما رآه أعور قال: الدجال والله وخرج من الدار مُبادرًا ولم يطعم شيئًا وكان عينه ذهبت بأرض الروم ولما شخص عن الكوفة قال الشاعر:

ألايا معشر الأعراب سيروا ... فما بعد المغيرة من مقام.

وقال رجل لغلام للمغيرة: على أي شيء نصبتم ثريدكم هذا على العمد؟

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢١) وأصل كلام المزي أن عبدالله بن سعيد بن أبي هند من شيوخ «المخزومي» لا «الحزامي» ثم ذكر أن من الرواة عنه أبا المصعب، والبخاري قد ذكر عبدالله بن سعيد بن أبي هند في شيوخه فهذا استدلال المزي من التاريخ ولكن المصنف يهوي التشغيب بلا طائل على المزي للإقلال من شأنه ولكنه ينطح في الصخر.

قال: بل على أعقاد الإبل فأعتق المغيرة الغلام وأعطاه دنانير وأمر المغيرة أن يدفن بأحد مع الشهداء وأن يطعم على قبره بألف دينار.

وفي «البيان والتبيين» للجاحظ: كان سليمان بن عبدالملك يقول: المغيرة بن عبدالرحمن يفحم اللحن كما يفحم نافع بن جبير الإعراب.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وذكر وفاته من عند غيره نظر وإشعار أنه ما ينظر في الأصول وابن حبان ذكرها كما ذكر من عند غيره بزيادة: قال في كتاب «الثقات»: مات بالمدينة وقيل بالشام، في ولاية يزيد أو هشام بن عبدالملك وقيل دفن بالبقيع[(١)] .

وفي كتاب ابن سعد: من ولده الحارث، ومعاوية، وعيينة، وإبراهيم، اليَسع ويحيى، وسَلمة، وعبدالرحمن، وهشام، وأبو بكر، وعثمان، وصدقة، ومحمد[(٢)] .

وقال الحاكم أبوأحمد: أبو هاشم ثبت.

وفي قول المزي: قال ابن أبي حاتم: قريء على الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: مغيرة بن عبدالرحمن المخزومي ثقة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة وتبعه على ذلك أبو القاسم ووهما في ذلك أما الذي وثقه [ق٠ ١٤/ب] عباس عن يحيى: المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، وذكر المزي في ترجمته: وقال الآجري: عن أبي داود: ضعيف، قال فقلت له: إن عباسًا حكى عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس، قال المزي: ويزيد ذلك قول معاوية بن صالح: المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام لم يعرفه ابن معين، نظروذلك أن عباسًا حكى عن يحيى توثيق المخزومي وكلاهما مخزومي، وحكى ضعف الحزامي[(٣)] وهذان الأمران مشهوران عن ابن معين حكاهما عنه

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٢١٠).

(٣) «تاريخ الدوري»: (٩٢٨)، (٩٢٩)، وفصل القول في هذا أنهم ثلاثة: =

أيضًا المفضل بن غسَّان الغلابي، وأبو بكر ابن أبي خيثمة[1] وفهم ابن أبي حاتم ومن تابعه يعضد ذلك ولا يصرف إلى أحد الرجلين إلا بدليل واضح، وهو النص عليه من قائله، وقول أبي داود لم يعضده بدليل إنما أحاله على التفرد ولو رأى من تابع عباسًا لتوقف عن ذلك وقول معاوية لم يعرفه يحيى: ليس دليلاً واضحًا؛ لأن الشخص لا يعرف الآخر ثم يسأل عنه أو يبحث عن أمره فيعرفه، وليحيى من هذا الكثير - والله تعالى أعلم.

٤٧٠٨ - (ع) المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد، وقيل أنه من ولد حكيم بن حزام.

قال الخطيب: كان علامة بالنسب يُسمى قصيًا كذا ذكره المزي وفيه نظر

= ا - المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله الحزامي.

ب - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

جـ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله.

أما الأول: فالذي في تاريخ الدوري: المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي صاحب أبي الزناد ليس بشيء. اهـ فهذا وصف لا يلتبس مع الأخيرين ولاشك أن ابن معين ضعف هذا وليس غيره وهذا أيضًا فهم ابن أبي حاتم - الجرح (٨/ ٢٢٦) - أما الأخيرين فكلاهما كما قال المصنف: مخزومي وعبارة الدوري ليس فيها تميز لأيهما وكلام أبي داود بسحب التوثيق على الحزامي غير جيد لأن الدوري عرفه ليحيى بصاحب أبي الزناد، وأيضًا كونه حزامي وهذا لا يلتبس مع غيره ويؤيده نقل ابن محرز عن ابن معين: (٢٥٦): «المغيرة بن عبدالرحمن المدني المخزومي ليس به بأس ليس بصاحب أبي الزناد» اهـ - وفي موضع أخر (١٧٩): «المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث الحزامي: ضعيف الحديث» اهـ فيتبقى التمييز بين الأخيرين والأقرب عندي أن هذا القول في ابن هشام الثاني بالرغم من قول ابن معين فيه: لا أعرفه لأن ابن معين قد يوثق الرجل لرواية إمام مشهور عنه فقط وهذا قد روى عنه مالك وابن إسحاق فلعله وثقه من أجل ذلك.

(١) حكى ذلك ابن شاهين في «ضعفاءه»: (٦١١) عن ابن أبي خيثمة والمفضل عن يحيى.

من حيث أن الأنساب لا يقال فيها: وقيل، هذا الكلبي، وابن حزم، والبلاذري، وابن سعد، وأبو عُبيد، والزبير وغيرهم نصوا على أنه من ولد خالد بن حزام ابن خويلد ومُعظمهم يُعرفونه بقصي[١] زاد الزبير: وكان علاَّمة مُسندًا زاد ابن حزم: وكان مُحدثًا انـهى. فعدول المزي عن كلام هؤلاء الأئمة القدماء إلى كلام الخطيب دليل على عدم نظره في الأصول، واشتغاله بما لاإلمام له بهذا الكتاب وهو كثرة الأسانيد التي لم أر من صنف تاريخًا على رجال الكتب فعل فعله.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٢].

والساجي، والبلخي، وأبو العرب، وابن شاهين[٣]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال أبو علي الجياني[٤]: كان من فقهاء المدينة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن ابن أبي الزناد، وورقاء، والمغيرة ابن عبد الرحمن، وشعيب بن أبي حمزة المـديني كلهم عن أبي الزناد أيهم أحب إليك؟ قال: ورقاء أحب إلي من كلهم[٥] قلت: بعده من أحب إليك قال: المغيرة أحب إلي من ابن أبي الزناد وشعيب[٦]قلت: فابن أبي الزناد وشعيب؟ قال: شعيب[٧].

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (٥/ ٤٢١).

(٢) لم أجده في الثقات.

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٠) وذكره أيضًا في «الثقات»: (١٢٧٢).

(٤) لم أجده في تقيد المهمل نسبه: الحزامي.

(٥) «الجرح»: (٩١/ ٥١).

(٦) «الجرح»: (٨/ ٢٢٦).

(٧) «الجرح»: (٤/ ٣٤٥) هذا وكلام أبي زرعة يفيد تفضيل ورقاء عليهم جميعًا كما في الموضع: (٩/ ٥١) وأن كلهم أحب إليه من ابن أبي الزناد كما في الموضع: (٥/ ٢٥٢) لكن يوجد في كلامه تفضيل لشعيب على المغيرة أو العكس.

٤٧٠٩ ـ (س) المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حَبيب بن الريان الأسدي مولاهم [ق١٤١/أ].

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: برقي نزل بعض قرى حران، وهو ثقة ووثقه بقي بن مخلد بروايته عنه ـ فيما ذكره ابن عبد البر في تاريخ قرطبة.

٤٧١٠ ـ (د) المغيرة بن فروة أبو الأزهر الثقفي الدمشقي ويقال فروة بن المغيرة ويقال المغيرة بن حكيم ويقال أنهما اثنان.

قال البخاري في تاريخه: مغيرة بن فروة أبو الأزهر ثنا إسحاق سمع محمد بن المبارك وحدثني صدقة حدثني ابن الحارث عن مغيرة بن فروة[١].

وقال أبو بشر الدولابي: أبو الأزهر [المغيرة بن فروة][٢] حدثني أبو القاسم يزيد بن عبدالصمد قال: ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن عبدالعزيز أن أبا الأزهر المغيرة بن [فروة][٣] أوصى عند موته أن تطلا عانته فبلغ ذلك مكحولاً فقال: هذه من كنوز أبي الأزهر ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: حدثني [المغيرة بن فروة][٤] أبو الأزهر[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: أنبا أبو الحسن أحمد بن عمر الشامي أبنا إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني ثنا محمد بن أبي السري ثنا الوليد يعني بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة[٦].

وكذا سماه أبو داود[٧] وغيره.

وفي كتاب الصيريفيني يكنى أيضًا أبا الحارث.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٠).

(٢) في المطبوع من «كنى الدولابي»: [فروة بن المغيرة].

(٣) في المطبوع من «الكنى»: [نوفل].

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع.

(٥) «كنى الدولابي»: (١/ ١١١).

(٦) «كنى أبي أحمد»: (ق ـ ١٨)

(٧) «سؤالات الآجري»: (١٦١٥).

٤٧١١ ـ (قد ت) المغيرة بن أبي قرة السدوسي البصري واسم أبي قرة عُبيد. قاله النسائي.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن النسائي لم يقله إلا نقلاً بيانه قوله في كتاب «الكنى»: سألت عبدالملك بن أحمد بن المغيرة بن حماد بن المغيرة بن أبي قرة السدوسي عن اسم أبي قروة فقال: عُبيد بن قيس.

وكذا ذكره أبو بشر الدولابي عن النسائي(١) والله أعلم.

٤٧١٢ ـ (ع) المغيرة بن مقسم الضَّبِّي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي في سنة ست وثلاثين ومائة وكان ثقة كثير الحديث(٢)، وكذا ذكر وفاته أبو بكر ابن أبي شيبة في تاريخه.

وقال القراب: أبنا ابن خميرويه أبنا ابن عروة قال: مغيرة بن مقسم مولى لبني السيد من بني ضبة مات سنة ست وثلاثين.

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: [ ](*) ما استخلف أبو جعفر يعني سنة ست وثلاثين ذكره ابن أبي عاصم النبيل وغيره.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة(٣).

وفي قول المزي: قال أبو نعيم مات بعد منصور سنة اثنين وثلاثين ثم رتب الأقوال فذكر بعده قول من قال: مات سنة ثلاث و أربع وست وثلاثين نظر لما ذكره البخاري قال: أبو نعيم مات منصور بن المعتمر بعد ما قدم السودان بسنة ومات مغيرة بعده [ق١٤١/ب] بأربع سنين(٤)، وكذا هو في تاريخه لا

---

(١) «كنى الدولابي»: (٢/ ٨٧).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٧).

(*) مبتور بالأصل.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٥) وقال: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

(٤) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٤).

يغارد حرفًا ومنصور وفاتـه سنة ثنتين وثلاثين[1] فتكون وفاة المغـيرة على هذا سنة ست وثلاثين وهـو عند المزي أخر الأقوال وكأنه غير جيد لمـا أسلفناه من كثرة القائلين به ـ والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مدلسًا[2] .

وقال العـجلي: كان عثـمانيًا ومن فـقهاء أصحاب إبـراهيم، وقيل لإبـراهيم النخعي: إن الأعمى لايكون له حياء. فقال إبـراهيم: لو رأيت الفتية الضبيين لم تقل ذاك يعني مغيرة وشباك والقعقاع وكانوا أضراء[3] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4] .

وقال أبو داود: ثنـا حـمزة بن نصير المـروزي قال: سمعت أبا بكـر بن عياش قـال قلـت لمغيرة بن مقسـم: ياكذاب إنما سمعت مـن إبراهيم مائة وثمـانيـن حـديثـًا[5] .

٤٧١٣ ـ (بخ ت س ق) المغيرة بن مسلم القسملي أبو سلمة السَّراج أخو عبدالعزيز ولد بمرو وسكن المدائن.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[6] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[7] .

---

(١) «الذي في التاريخ الكبير: (٧/٣٤٦): وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٦٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٧).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٤).

(٥) سؤالات الآجري: (٥١٩).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧١).

(٧) «ثقات العجلي»: (١٧٧٦).

٤٧١٤ ـ (خ م د ت س) المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] .

ومحمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[٢] .

وقال العجلي[٣]، ويعقوب بن سفيان: كوفي ثقة[٤] .

❑ ❑ ❑

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٠).

(٢) «الطبقات»: (٦/٦٢٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٨).

(٤) «المعرفة»: (٣/١٠٢).

من اسمه مُفَضَّل

٤٧١٥ ـ (ت) المفضل بن صالح الأسدي أبو جَميلة ويقال أبو علي النخَّاس الكوفي.

قال أبو علي الطوسي: يقال: إنه ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ.

وذكره أبو محمد بن الجاود، وأبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[(١)] ، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

٤٧١٦ ـ (م ت ق) المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي مولاهم أخو مبارك وأبو مالك البصري.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وقال: هو أخو الفرج بن فضالة.

٤٧١٧ ـ (ع) المفضل بن فضالة بن عُبيد بن ثمامة بن مَزيد بن نوف بن النعمان ابن مسروق بن ذي أمر بن نوف بن مسروق بن شراحيل بن يَرعْش بن قتبان الرعيني ثم القتباني أبو معاوية قاضي مصر.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه وقراءته والذي رأيت بخط كراع في كتابه «المنضد» يُرعِش كذا مضبوطًا مجودًا ضم الياء وتسكين الراء وكسر العين المهملة.

وفي «تاريخ مصر»: مَرثد بن نوف وأما مزيد بالياء ابن نوف فلم أجده عندنسَّاب ولا مؤرخ، وأما قوله الرعَيْني ثم القتباني فغير جيد وإن كان غيره قد قاله لأن من ينسب قِتبان يقول: هو ابن ردمان بن وائل بن الغوث بن فطر ابن عَريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. فأين رعيني في هذا النسب؟ قال الرشاطي: اللهم إلا أن يكون في رعين قتبان آخر يعني لم يره

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣٤).

وأما هذا فلا [ق١٤٢/أ] وأما الهمداني فقال: قُنيان بقاف مضمومة بعدها نون ولم يذكر قتبان بوجه من الوجوه ـ والله تعالى أعلم[(١)].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل مصر قال: كان منكر الحديث[(٢)].

وذكره ابن حبان[(٣)]، وابن شاهين في كتاب الثقات[(٤)].

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بذاك.

وذكره البلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد أبو العرب: وكان رجلاً صالحًا، ولقد حدثني يحيى بن عون بن يوسف عن أبيه قال: كان المفضل يخرج علينا آدم شديد الآدمة أحمر الرأس شديد الحمرة أبيض الثياب شديد البياض مصبوغ الرداء بزعفران مع إسلام ودين.

وذكر المرزباني في معجمه أن [. . . . .][(*)] إسحاق بن معاذ المصري قال: خَفَ الله حقًا [. . . . .][(*)] أبي مفضل فإنك عن فصل القضاء [. . .][(*)] وقد قال أقوام: عجبت [ ][(*)] أقاضٍ له بشعر طويل [ ][(*)].

وفي قول المزي: عن عباس عن يحيى: كان رجل صدق وكان إذا جاءه رجل قد انكسرت يده أو رجله جبرها وكان يصنع الأرجية نظر لأن الذي وصفه يحيى بهذا نسبه عباس بن محمد عن يحيى بن معين بَصْريًا روى عنه يونس ابن محمد وحجاج فالمزي قد رد على صاحب «الكمال» كذا ذكره في الرواة

(١) قد نسبه قتباني: البخاري في تاريخه: (٧/ ٤٠٥) وقال: قتبان من اليمن أما ابن ماكولا فقد قال في الإكمال: (٧/ ٩٩): قتبان بكسر القاف وبعدها تاء معجمة باثنين من فوقها وباء معجمة بواحدة فهو قبيل من رعين ينسب إليه المفضل بن فضالة، وقتبان بن ردمان بن وائل بن الغوث ذكره ابن الحباب في قبائل حمير.

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٥١٧).

(٣) «الثقات»: (٩/ ١٨٤).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤١).

(*) كل مابين معقوفين في هذه الفقرة مبتور في الأصل.

عن القاضي يونس بن محمد، وقال: إنما روى عن المفضل بن فضالة البصري فكان ينبغي له أن ينظر في تاريخ عباس بن محمد الكبير يجد ما أنكره قد وقع فيه، يزيد ذلك وضوحًا ذكر أبي العرب هذا في ترجمة المفضل ابن فضالة البصري[1].

وفي قول المزي: قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى أو اثنين وثمانين وقال البخاري يقال: مات في شوال سنة إحدى وثمانين نظر من حيث أن البخاري لم يذكر الشهر الذي مات فيه[2]، وابن بكير هو الذي ذكر الشهر. بيان ذلك قول القراب: أنبا محمد بن أحمد بن زهير ثنا البخاري قال: يقال مات المفضل بن فضالة سنة إحدى وثمانين، وقال ابن بكير: في شوال وكذا هو في تاريخ محمد بن إسماعيل لا يغادر حرفًا.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة [الرابعة][3]، وابن شاهين في كتاب الثقات[4].

وروينا في كتاب «أحاديث المفضل بن فضالة» لمحمد بن الحسن بن قتيبة

---

(١) تعلق المصنف بصنيع أبي العرب ـ كعادته في التعلق بأي شيء شاذ أو غريب ـ أما الذي في تاريخ الدوري: (٥١٨٧): [مصري] لا :[بصري] وليس فيه يروي عنه يونس بن محمد وحجاج وإنما ذلك في الموضع: (٤٠١١) حيث قال: مفضل بن فضالة يحدث عنه حجاج ويونس بن محمد وليس هو بذاك. اهـ ولم يقل بصري ولا مصري وقد نقل ابن شاهين كلام ابن معين هذا لم يغادر منه حرفًا عندما ذكره في الثقات والمصنف قد رآه لأنه ذكر أن ابن شاهين ذكره في الثقات وسيكرر ذلك بعد، وابن شاهين لم يذكر إلا مفضل بن فضالة واحد فإما أن المصنف رأى ذلك وكتمه أو ظن أنه البصري ومع هذا قال أن ابن شاهين ذكره ـ أي المصري ـ في الثقات وتلك أعظم.

(٢) بل ذكره كما في «الأوسط»: (٢/ ١٦٣).

(٣) أثبتناه استظهارًا تبعًا لما في طبقات خليفة: (ص: ٢٩٧).

(٤) قد ذكر ذلك في أول الترجمة كما مر

العسقلاني روى عن: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ويحيى بن أيوب، وفي كتاب المزي روى عن هشام بن سعد فينظر.

٤٧١٨ ـ (د س) المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق أبو غسان الأزدي [ق١٤٢/ ب] ويقال أبو حسان.

أنشد له المبرد يرثي أهله الذين أصيبوا بالعقر وكذا أنشده السلابي وغيره:ـ

هل الجود إلا أن تجود بأنفس — على كل ماض السفر من قضيب
وما خير عيش بعد قتل محمد — وبعد يزيد والحزون حَبيب
وما هي إلا رقدة تورث العُلى — لرهطك ما حنَّت روائم نيب
ومن هز أطراف القنا خشية الردى — فليس لمجد صالح بكسوب

وزعم المرزباني أنه المفضل أخي المهلب بن أبي صفرة[1].

وفي «أخبار ولاة خراسان» للسلامي: وكان المفضل بن المهلب على خراسان من قبل الحجاج فعزله الحجاج عنها وولى قتيبة [. . . . .][*] المفضل وكان المفضل رجلاً عالمًا بالناس فلما قدم على الحجاج يزيد وكلمه قال: كان الشيخ أعرف بنيه.

٤٧١٩ ـ (م س ق) المفضل بن مهلهل السَعْدي أبو عبدالرحمن الكوفي أخو الفضل.

قال المنتجالي: المفضل بن مهلهل ضبي ثقة، صاحب سنة وفقه.

وقال مفضل: خرجت أنا وسفيان في مضاربة إلى اليمن وكنا ننفق من رأس المال قال يحيى راوي الحديث فكان أهل اليمن يقولون: صاحبه أفضل منه يَعنون مفضلاً. وسُئل عبد الرزاق عن مفضل فقال: ذاك الراهب، وقال حسن بن الربيع: كان فُضيل بن عياض إذا أتى مفضل كأن عندهم جنازة.

---

(١) إنما ذكره المرزباني للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة: (معجم الشعراء ـ ص: ٣٨٣).

(*) غير واضح بالأصل.

ولما نعي لعبدالله بن المبارك قال:

نعى لي رجال والمفضل منهم

وكيف تقر العين بعد المفضـل

وزعم الزي أن ابن المبارك قال هذا في المفضل بن يونس، وهو في هذا أقرب من ذاك لأن هـذا وقد وصف بـالدين المـتين وابـن يونس لـم يوصف [كـما وصف]، وسُئل عنه ابن أبي الزناد فقال: ثقة وفوق الثقة.

وفي قول المزي: ذكره ابن حـبان في كتاب الثقات، وقال ابن مـنجويه: مات سنة سَبْع وستين ومـائة نظر لأن ابن حبان قد قام بهذه الوظيفـة التي تجشمها المزي من عند صاحب الكمال من غير نقص وزاد: لست أحفظ له عن تابعي سماعًا، ولست أنكر أن يكون قد سمع من أبي خالد والأعمش[1].

وقال أبو بكر البزار في المُسند: والمفضل بن مُهلهل ثقة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة قال: كان ثقة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال علي بن المديني ثقة[3].

٤٧٢٠ ـ المفضل بن لاحق أبو بشر الرقاشي مولاهم البصري والد بشر

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

٤٧٢١ ـ (د) المفضل بن يونس الجُعفي أبو يونس الكوفي.

ذكره محمد بن سعـد في الطبقة السادسة من أهـل الكوفة، وقال: مات سنة ثمان وسبعين ومائة في خلافة هارون أمير المؤمنين وكان ثقة[5].

---

(١) ثقات ابن حبان»: (٩/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٨١).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٨).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٩).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٨١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: ربما أخطأ مات سنة ثمان وسبعين كذا في نسخة من كتابه[1]، وكذا ذكر وفاته ابن قانع، وابن [ق١٤٣/أ] الأثير.

وقال القراب: أنبا أسد بن رستم، أنبا بشر بن عبدالله الدمشقي ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالقدوس ثنا ابن نمير قال: مات مفضل بن يونس فيها - يعني سنة ثمان وسبعين.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

□ □ □

(١) «الثقات»: (٩/ ١٨٤) وليس فيه ذكر وفاته.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٨).

من اسمه مقاتل

٤٧٢٢ ـ (م ٤) مقاتل بن حَيان النبطي أبو بسطام البلخي الخرَّاز مولى بكر ابن وائل.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه إن كان نقله من أصل مولى لبكر بن وائل، وقيل مولى تيم الله، ويقال: مولى بني شيبان، وكان صدوقًا فيما يروي إذا كان دونه ثبت، هرب من أبي مسلم فمات بكابل[١].

وقال ابن سعد: مقاتل بن حسان أبو معاذ البلخي، وقد روى عنه[٢].

وقال البخاري: صدوق[٣].

وقال مهنا: وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ سمع مقاتل بن حيان من الحسن ابن أبي الحسن؟ فقال: لا أدري.

٤٧٢٣ ـ (ل) مقاتل بن سُليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي المفسر.

قال الخليلي في «الإرشاد»: محله عند أهل التفسير والعلماء محل كبير وهو واسع العلم لكن الحفاظ ضعَّفوه في الرواية وهو قديم مُعَمَّر وقد روى عنه الضعفاء أحاديث مناكير والحمل فيها عليهم، وروى عنه جماعة من أهل

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٠٨).

(٢) «الطبقات»: (٩/ ١٨٤) والذي فيه: [أبو معان] بالنون.

(٣) لم أجده في التاريخ الكبير: (٨/ ١٣) ولا الأوسط: (٢/ ١١، ٢١، ١١٨) ولم أجد أحد نقله عن البخاري.

العراق أحاديث مشهورة[1]، وفي موضع آخـر ضعفوه وقد أدرك الكـبار من التابعين، والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح[2].

وقال أبو القاسم البـلخي في تاريخه: قال محمد بن السـائب الكلبي: كذب علي مقاتل في التفسير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[3].

وقال الخطيب: ليس هو في الحديث بذاك[4]، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به.

وقال الـبرقانـي: هذا ما وافقـت عليـه أبا الحسـن - يعني الـدارقطنـي - من المتروكين: مقاتل بن سليمان يكذب[5]، وفي موضع آخر: ضعيف.

وقال العجلي: متروك الحديث، وفي موضع أخر: ضعيف الحديث.

وفي «تاريخ نيسـابور»: وُلد ببلخ، ونشأ بخراسان، وسكـن البصرة، وسكن على كبر السن خراسان، قال ابن عيينة: كتب أبيه سليمان وعن أبي عَمرو قال: كنا عند مقاتل بالهاجرة فذكر كلامًا فظيعًا.

وقال أبو حنيفة: يـا أبا يوسف أحذر صنفين من خراسان الجهمـية والمقاتلية، وقال عبدالله بن محمد تزوج مقاتـل بمرو بأم أبي عصْمة، وكان يقص في جامع مرو[6].

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وفي «المغرب» للمطرزي: «المقاتلية» من قال بقول مقاتل بن سليمان البلخي.

❑ ❑ ❑

---

(١) «الإرشاد»: (٣/ ٩٢٨).

(٢) «الإرشاد»: (١/ ٣٩٨).

(٣) كنى أبي أحمد: [ق - ٧٧].

(٤) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٦٠).

(٥) «الضعفاء والمتروكين»: (٥٢٧).

(٦) قد نقل هذا المزي.

من اسمه مقداد ومقدام ومُقَدَّم ومقسم

٤٧٢٤ ـ (ع) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة البهراني الكندي أبو الأسود. ويقال أبو عمرو، ويقال أبو معبد المعروف بالمقداد بن الأسود.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن بهراً بن عمرو بن الحافي بن قضاعة لا تجتمع مع كندة واسمه ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن شميث بن عريب بن كهلان بأمر حقيقي بحال فينظر[١].

وقال [ق١٤٣/ ب] ابن حبان: كان له يوم مات نحو من سبعين سنة وأوصى إلى عثمان[٢]، وكذلك ذكره الجيزي عن يحيى بن بكير، والقاضي أبو القاسم في «تاريخ حمص»، وأبو القاسم الطبراني[٣].

وقال أبو أحمد العسكري: هو أول من قاتل على فرس في سبيل الله تعالى، وفي قريش: المقداد بن الأسود بن العوام بن أخي الزبير بن العوام وليس من هذا في شيء.

وفي كتاب أبي عمر: ولايصح فيه قول من قال: أنه كان عبداً والصحيح أنه بهراني أسلم قديمًا ولم يقدم على الهجرة ظاهراً فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحاز إليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله ﷺ عُبيدة بن الحارث إلى ثنية المروة فهرب عتبة والمقداد

---

(١) لا أدري كيف لم ينظر المصنف في كتاب المزي الذي يستدرك عليه حيث أن الذي فيه: كان أبوه حليفًا لكندة.

(٢) «الثقات»: (٣/ ٣٧١) والذي فيه وأوصى إلى الزبير وصلى عليه عثمان بن عفان.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٢٣٥).

إلى المسلمين يومئذ[1]، قال: وكان المقداد من الفضلاء الكبار والنجباء الخيار، وعن أنس سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ فقال: أواب، وأخر يقرأ فقال: مرائي فنظروا فإذا الأواب مقداد[2].

وفي «الطبقات» لابن سعد: كان من الرماة المذكورين. وقال أبو راشد: رأيته بحمص جالسًا على تابوت من توابيت الصيارفة قد فضل عن التابوت من عظمه يريد الغزو[3].

وفي «طبقات القيروان» لأبي العرب: شق بطنه فاستخرج.

وفي كتاب أبي نعيم: شق بطنه فأخرج منه الشحم من سمنه[4].

روى عنه: المستورد بن شداد الفهري ـ فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير ـ وعبدالله البهي مولى مصعب بن الزبير، وأبو المعارك المصري، وشريح بن عبيد الحضرمي وعمرو بن الأسود، وعبد الرحمن بن ميسرة[5].

وفي قول المزي عن عمرو بن علي مات سنة ثلاث وثلاثين نظر لأن الذي في تاريخ عمرو، ونقله عنه الأئمة الكلاباذي وغيره: مات في خلافة عثمان لم يذكروا سنة[6]، والله تعالى أعلم.

وأنشد له الكلبي في كتاب «الشورى» تأليفه في علي أبياتًا منها: ـ

---

(١) هذا كله ليس في «الاستيعاب» ـ ترجمة المقداد ـ ولعله في «الدرر» وهو في أسد الغابة: (٥٠٧٧).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٧٣ ـ ٤٧٥).

(٣) «الطبقات»: (٣/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٤) هذا في كتاب ابن الأثير: (٥٠٧٧) وليس في المعرفة: (٥/ ٢٥٥٢ ـ ٢٥٥٥) كعادة المصنف في النقل عن ابن الأثير ونسبة الكلام إلى أبي نعيم.

(٥) المعجم الكبير: (٢٠/ ٢٣٩ ـ ٢٥٨).

(٦) رجال البخاري: (١٢٠٧) وكذا ذكره الباجي: (٦٧٤) عن عمرو بن علي ومع هذا أشار محقق تهذيب المزي إليه في عزو كلام عمرو بن علي.

كبير القدر علي وما على دور العيب وما كبروا

٤٧٢٥ ـ (خ ٤) المقدام بن معدي كرب بن عَمرو بن يزيد بن مَعْدي كرب ابن سلمة الكندي أبو كريمة، ويقال: أبو يحيى سكن حمص.

قال له النبي ﷺ ـ فيما ذكره ابن قانع: «أفلحت يا قديد»، وفي كتاب العسكري قديم ـ إن مت ولم تكن أميرًا ولا عريفًا ولا كاتبًا[1].

وفي كتاب أبي القاسم الحمصي عن ابن عون منزله بحمص، وقال أحمد بن محمد: كان ينزل قرية من قرى حمص، يقال لها: الموُعَة، قال أبو القاسم: وبذلك أخبرني غير واحد من أهل حمص.

وفي كتاب العسكري: قال الكلبي: وفد المقدام بن معدي كرب الكندي على النبي ﷺ وأقام أربعين يومًا بالمدينة ثم هلك، قال الجيزي: الذي أظن أن المقدام وفد هو وأبوه معدي كرب فهلك أبوه لأن المقدام بقي إلى أيام معاوية ويكنى المقدام أبا يحيى وهو المقدام بن أبي كريمة.

وقال ابن أبي خيثمة: مقدام بن معدي كرب أبي كريمة بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب سكن الشام يكنى أبا يحيى والمقدام أبو كريمة غير هذا.

وفي كتاب «الاستيعاب»: يكنى أبا صالح[2].

وفي تاريخ البخاري: عن حُميد بن ربيعة قال: رأيت [ق١٤٤/أ] المقدام خارجًا من عند الوليد بن عبد الملك في ولايته[3].

وزعم المزي أن علي بن عُبيد الله التميمي ذكر وفاته في سنة ثمان وثمانين، ولو حلف حالف أنه ما ينقل من أصل التميمي لكان بارًا لأمرين:

الأول: أنه ما يذكر من عنده كلمة إلا إذا كانت الترجمة شامية أبو بغدادية وإذا كانت من غير هذين البلدين لا يذكر منه كلمة واحدة بينا ذلك في غير

(١) «معجم الصحابة» حديث رقم: (١٩٢٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٨٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٩).

موضع من هذا الكتاب.

الثاني: لو كان رآه لما أغفل منه: يكنى أبا بشر التي ليست في كتاب المزي من عنده ولا من عند غيره وهي ثابتة في تاريخ علي المذكور من غير فصل بين الوفاة وبينها[١].

٤٧٢٦ ـ (بخ م ٤) المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد والد يزيد حارثي كوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لما اتفقا على حديث حذيفة «بال قائمًا» ووجدا حديث عائشة هذا يعني الذي رواه المقدام عن أبيه عنها: «مابال قائمًا» معارضًا له فتركاه[٣].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٤].

٤٧٢٧ ـ (خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مُطيع الهلالي المقدمي الواسطي.

ذكره بحشل في القرن الثالث من أهل واسط[٥].

---

(١) بل تكنيته بأبي بشر موجود أيضًا في تاريخ دمشق: (١٧/ ١٥٩) بعد ذكر الوفاة أيضًا.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٤).

(٣) «المستدرك»: (١/ ١٨٥).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٥).

(٥) بحشل إنما ذكره في سند حديث في «تاريخ واسط» في القرن الثالث: (ص: ١٦٥) رواه عنه لكن لم يترجم له في القرن الثالث ولو ترجم له لترجم له في القرن الثالث ولو ترجم له لترجم له في القرن الرابع فيمن روى عنهم.

وقال صاحب «زهـر المتعلمين في أسمـاء مشاهير المحدثين»: روى عنـه يعني البخاري أربعة أحاديث.

وقال أبو أحمد ابن عدي: واسطي معروف[1].

وقال ابن السمعاني: هو مولى ثقيـف، وقاله قبله أبو أحمد الحاكم، وغيره، فينظر في نسبته الهلالي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[2].

٤٧٢٨ ـ (خ ٤) مِقْسـم بن بُجْرة ويقال بَـجَرَة، ويقال: نجدة أبو الـقاسم، ويقال: أبو العباس مولى عـبدالله بن الحارث، ويقـال له مولى ابـن عباس للزومه له.

قال ابن حزم: ليس بالقوي سقط الاحتجاج به.

وقال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة إحدى ومائة كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب ابن سعد لوجده قد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال في موضع أخر: وكان كثير الحديث ضعيفًا[3]، وأيضًا لم يتعقـب على ابن سعد في قوله أجمعوا، وأي إجماع مع مخالفة أبـي موسى محمد بن المثنى العنزي فإنه ذكر وفاته في سنة ثمانين، وكذا ذكره أيضًا الساجي زاد: تكلم الناس في بعض روايته.

وينظر في قـول المزي: بَجرة على مثال شـجرة وكأنه غير جيد وأظـنه [تابع] الأمير فإنـه ذكر مقسم بن بَـجرة في كتابه فـظن الشيخ أنه أراد هـذا المذكور وليس به لأن ذاك مقسـم بن بجرة [ق١٤٤/ب] بن حارثة بن قتيـرة التجيبي

---

(١) «شيوخ البخاري»: (٢٦٧).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٥٠٠).

(٣) بل هو في نفـس الموضع «طبقاته»: (٧/ ٤٧١) أما فـي الموضع الآخر: (٧/ ٢٩٥) في الطبقة الثانية من أهل المدينة فليس فيه كلام المصنف أوالمزي.

أخو عقبة بن بَجرة روى عن كعب الأحبار، حدث عنه سالم بن عبدالله بن عمر[1]، ليس في كتابه غيره ولا في كتاب من مثله من المؤلفين غيره وذكر روايته عن عائشة وعن أم سلمة الرواية المُشعرة عنده بالاتصال، وقد قال البخاري في «تاريخه الصغير» لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري: مقسم ثقة ثبت لا شك فيه[3]. [ ][4] في الكوفيين.

وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[5].

□ □ □

(١) إكمال ابن ماكولا: (١/ ١٨٩) وقال الشيخ المعلمي في التعليق عليه: «في التوضيح: ومقسم بن بجرة ويقال: ابن نجدة أبو القاسم ويقال: أبو هاشم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ويقال: مولى ابن عباس للزومه له روى عنه وعن عائشة وأم سلمة وغيرهم توفي سنة إحدى، وأراه الذي قبله». اهـ.

(٢) وكذا ذكره في «الأوسط»: (١/ ٤٣٨)

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٨).

(٤) ما بين المعقوفين مبتور في الأصل بنحو سطر.

(٥) نقله محقق المعرفة عن ابن حجر لأنه غير موجود في الجزء الذي طبع عليه الكتاب.

من اسمه مكحول ومكي ومَمطور ومنبوذ

٤٧٢٩ ـ (م ٤) مكحول الشامي أبو عبدالله، ويقال أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، والمحفوظ الأول.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان هنديًا من فقهاء أهل الشام وربما دلس[١].

وذكر المزي روياته عن واثلة بن الأسقع، وكريب، وعنبسة بن أبي سفيان وأبي أمامة صُدي بن عجلان، وعبادة، وأنس، وأبي هريرة الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر أبو محمد بن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: ثنا أبي قال: سألت أبا مُسهر قلت: سمع يعني مكحولاً من واثلة؟ فأنكره.

ثنا أبي سمعت هشام بن عمار يقول: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان ـ وكذا ذكره أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد»[٢]، وأبو زرعة الرازي وقال أبو حاتم: لم يسمع من واثلة دخل عليه، وقال أبو حاتم أيضًا: لم يرَ أبا أمامة[٣].

وقال الحاكم في «علوم الحديث»: عامة حديث مكحول عن الصحابة حَواله.

وقال البزار في «المسند»: روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن: عبادة ابن الصامت، وأبي الدرداء، وحُذيفة، وأبي هريرة، وجابر، ولم يسمع منهم

---

(١) «الثقات»: (٥/٤٤٦ ـ ٤٤٧).

(٢) «التمهيد»: (٢/٢٦٧) ولم يقله استقلالاً، وإنما قال: قال ابن السكن: قيل إن مكحول لم يسمع من عنبسة ـ يعني حديث مس الفرج . اهـ.

(٣) «المراسيل»: (٣٦٩).

ولم يدركهم وإنما أرسل عنهم ولم يقل في واحد منهم حدثنا فلان وقد روى عن أبي أمامة وليس ببعيد أن يكون سمع منه لتأخر موت أبي أمامة، وروى عن أنس وأدخل بينه وبين أنس موسى بن أنس، ولم يبين فيما رواه عن أنس سمعت أنسًا فتوقفنا أن نذكر أنه سمع أنسًا، ومن أبي أمامة لما وصفنا ـ والله تعالى أعلم.

وقال أبو محمد الأشبيلي: لم يصح سماعه من عبادة.

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من زيد إنما هو شيء بلغه، وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية بن أبي سفيان، وقال أبو زرعة: مكحول عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن سعيد مرسل، وعن أبي عُبيدة بن الجراح مرسل وعن عُمر مرسل، وعن عثمان مرسل، وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبي ذر ولم يدرك شريحًا[1].

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت هارون بن معروف يقول: مكحول لم يسمع من كريب مولى ابن عباس.

وقال الجوزجاني: يتوهم عليه القدر وهو ينتفي[2].

وذكر المزي عن الترمذي أنه قال: سمع من واثلة، وأنس، وأبي هند [ق١٤٥/أ] وهو ليس من كلام الترمذي إنما نقله عن أستاذه البخاري بين ذلك في كتابه[3]، كذا هو ثابت أيضًا في تاريخي البخاري «الأوسط»[4] «والصغير».

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»[5]: مكحول لم يسمع من عُقبة بن عامر ولم يره.

---

(١) «المراسيل»: (٣٦٩).

(٢) «أحوال الرجال»: (٣٤٩).

(٣) الذي في «سنن الترمذي»: (٤/ ٥٧١) من كلام الترمذي لا نقلاً عن البخاري أو غيره.

(٤) «الأوسط»: (١/ ٤١٦).

(٥) «سؤالات مسعود»: (٢١٧).

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: ما كان يستطيع أن يقول: قل، كان يقول: كل.

قال عثمان بن عطاء: فما قاله بالشام قُبل منه[1]، وقال مكحول: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن ألي القضاء حدثنا هارون ثنا ضمرة عن رجاء ابن أبي سلمة، قال: وكان ربيعة بن يزيد ممن شهد على مكحول قال: وكان مكحول يقول: ربما أردت أن أدعوا عليه فأذكر تهجيره إلى المسجد فأكف.

حدثني الوليد بن شجاع، ثنا عبدالله بن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة. الحديث، ذكره المزي من حديث أبي صالح كاتب الليث وهو ضعيف، وهذه الطريق صحيحة.

وقال يحيى بن معين: كان مكحول قدريًا ثم رجع .

ولما سأل عبدالملك بن مروان عن فقيه أهل الشام قيل له مكحول.

وعن إسماعيل بن أمية قال: قال لي مكحول: كل ما حدثت أو جميع ما حدثت فهو عن الشعبي. وسعيد بن المسيب .

وعن عبدالرحمن بن يزيد عن مكحول ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الشعبي.

وعن إسماعيل: قال: سمعت مكحولاً يقول: لو خيرت بين بيت المال والقضاء لاخترت القضاء ولو خيرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لاخترت ضرب عنقي وعن رجاء سُئل مكحول يعني عن شيء وهو مع رجاء بن حيوة وعدي ابن عدي الكندي فقال: سل شيخيَّ هذين فقالا له: أفت الرجل فأفتاه .

ودعا يومًا أبو شيبة: اللهم ارزقنا طيبًا فقال: مكحول إن الله لا يرزق إلا طيبًا، ورجاء وعدي يَسمعان ومكحول لا يعلم فقال رجاء لعدي: أسمعتها من مكحول فلما أخبر مكحول شق عليه فقال له عبدالله بن زيد: أنا أكفيك

---

(١) قد ذكر ذلك المزي.

رجاء فأتاه فذكر مكحولاً فقال: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة قلت: ما تقول رحمك الله في رجل قتل يهوديًا وأخذ ماله فكان يأكله حتى مات أرزق رزقه الله إياه فقال رجاء: كلٌ من عند الله تبارك وتعالى وكان مكحول [ق١٤٥/ ب] يقول: ما زلت مستقلاً بمن باغاني حتى أعانهم على رجاء، وذاك أنه كان رجل أهل الشام في أنفسهم.

وقال أحمد بن حنبل: روى عنه: أبو هاشم المغيرة بن زياد، وأبو حرب فضالة ابن ذبيان .

وقال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز: ما أدركنا أحدًا أحسن سمتًا في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد، قال: ولا يثبت أن مكحولاً سمع من أبي إدريس وقد رواه بعضهم ولا أراه شيئًا، ولم يرَ شريحًا، وحديث تميم بن عطية غلط إنما أراد الشعبي فغلط بشريح، ولم يكن مكحولاً ولا الزهري يأخذان عن نافع، وكان يأخذان عن سالم، قال أبو مسهر: ولا أراه سمع من أبي أمامة ولا من واثلة شيئًا. انتهى.

هذا يعارض ما ذكره المزي عن أبي مسهر أنه سمع من واثلة.

وعن سعيد قال: كان الأغلب على مكحول علم علي بن أبي طالب وكان إذا ذكر عليًا لا يسميه ويقول: قال أبو زينب .

رأيت في كتاب علي: قلت ليحيى بن سعيد: تروي عن راشد بن سعد قال: هو أحب إليّ من مكحول.

وذكر المزي أن ابن سعد قال: مات سنة ست عشرة، وعن عمر بن سعيد: سنة ثمان عشرة. انتهى، ابن سعد ذكر أشياء لم يذكرها على العادة من نقله بالوساطة، قال في الطبقة الثانية من أهل الشام: أنبا محمد بن مصعب ثنا معقل بن عبدالأعلى القرشي - من بني أبي معيط، قال: سمعت مكحولاً يقول لرجل: ما فعلت بك الهاجة، وقال غيره من أهل العلم: كان مكحول من أهل كابل وكانت به لكنة وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفًا في حديثه، و

[رأيه][(١)] أبنا عمر بن سعيد قال: مات مكحول سنة ثماني عشرة ومائة، وقال غيره: مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال الحريش بن القاسم: أخبرني خالد ابن يزيد بن أبي مالك قال: أردفني أبي لموت مكحول سنة اثنتي عشرة ومائة[(٢)].

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية قال: يقال كان من الأبناء لم يملك، مات سنة ثلاث عشرة، ويقال أربع عشرة[(٣)]، وذكره في الطبقة الثانية مسلم بن الحجاج.

وقال أبو داود: وسألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل هل أنكر أهل النظر على مكحول شيئًا؟ قال: أنكروا عليه مجالسة غيلان، ورموه به فبرأ نفسه بأن نحاه وسألت يحيى بن معين هل سمع مكحول من أبي هريرة قال: لا.

وفي «تاريخ المنتجالي»: عن الأوزاعي قال: دخلنا على مكحول نعاتبه في العُزلة فقال: إن يكن الفضل في الجماعة فالسلامة في العزلة، وقال أبو حاتم: كان مكحول يُطعم جُلسائه [ق١٤٦/ أ] يوم الفطرة سكره.

وعن نافع بن أبي نعيم قال: رأيت مكحولاً وكان جميلاً عظيم اللحية.

وعن سعيد: كان مكحول إذا سُئل قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

وقال أبو سعيد بن يونس: وقد حكى عنه أنه تكلم في القدر.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: كان سنديًا لا يفصح.

ولما ذكره القاضي عبد الجبار في الطبقة الرابعة من المعتزلة قال: له من الرسائل إلى ما يدخل في مجلدات يشمل على ذكر التوحيد والعدل وفي

---

(١) في المطبوع من «الطبقات»: [وروايته].

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٤).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٠).

الوعيد والدعاء إلى ذلك والتزهيد في الدنيا[1].

وقال أبو إسحاق الحداد في كتابه «تاريخ هراة»: سمعت محمد بن المنذر يقول: إن مكحولاً أصله من هراة وهو فقيه أهل الشام كان جده شاذل من هراة.

وقال السعدي: يتوهم عليه القدر وهو ينتفي منه[2].

وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يبرىء مكحول ويرفعه عن القول بالقدر.

٤٧٣٠ ـ (بخ) مكحول الأزدي العتكي أبو عبدالله البصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من فصحاء أهل البصرة[3].

وقال الآجري: عن أبي داود: مكحول الأزدي الذي يحدث عن ابن عمر ضعيف[4].

٤٧٣١ ـ (ع) مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، ويقال فرقد بن بشير البُرجمي التميمي أبو السكن البلخي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وذكر وفاته من عند جماعة كثيرة ولم يذكرها من عند ابن حبان فكان الأولى أن يذكرها من عنده

---

(١) كعادة المصنف في تقطيع الكلام دون روية فإن عبدالجبار تكلم في هذه الطبقة (ص ٢٣٠) عن غيلان فسرد الكلام عليه ثم قال: وله أصحاب كثير في نواحي الشام يقال لهم: الغيلانية منهم: مكحول الشامي، وله من الرسائل..... التزهيد في الدنيا اهـ. فهذا واضح أنه إنما يتكلم على غيلان أما مكحول فإنه ذكره في الطبقة العاشرة: (ص: ٣٣٩) وحكى عن الأوزاعي أنه نسبه إلى القدر.

(٢) قد ذكر ذلك المصنف من قبل.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٧).

(٤) «سؤالات الآجري»: (١٤٢٩).

لأنه ذكرها من عند أناس لا كتاب لهم إنما هم رواة نقل عنهم بالتقليد موهمًا رؤية تصانيفهم، قال ابن حبان: مولده سنة ست وعشرين ومائة، ومات ليلة الأربعاء للنصف من شعبان سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين[1].

وفي قول المزي عن ابن سعد: توفي في نصف شعبان نظر لأني لم أره في نسختي من «الطبقات الكبير» ولا نقله عنه أحد فيما رأيت[2] - والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب الباجي»: هو أخو إسماعيل ووالد الحسن ويعقوب[3].

وقال ابن سعد: كتبوا عنه[4].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي كتاب «الزهرة»: مكي بن إبراهيم الصدوق روى عنه - يعني - البخاري خمسة وثلاثين حديثًا.

وفي كتاب الصيريفيني: كان أحد الرحالين في طلب الحديث.

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه وأخطأ في حديثه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا وصوابه مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة[5].

٤٧٣٢ - (بخ م ٤) ممطور أبو سلام الحبشي الأسود، ويقال: النوبي، ويقال: الباهلي الأعرج الدمشقي.

ذكر المزي روايته عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة [ق١٤٦/ب]

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٦ - ٥٢٧).

(٢) بل نقله الخطيب في تاريخه»: (١٣/ ١١٨).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٦٨٤).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٣٧٣).

(٥) «الإرشاد»: (١/ ٢٧٥).

وعمرو بن عبسة، وأبي مالك الأشعري، وكعب الحبر الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: عن يحيى بن معين، وقيل له: هل سمع أبو إسلام من ثوبان؟ قال: لا، وقال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع، وقال علي بن المديني: لم يسمع، وسمعت أبي يقول: يروي ممطور عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة، وعمرو بن عنبسة - مرسل، وسألت أبي هل سمع أبو سلام من ثوبان؟ قال: روى عنه فلا أدري سمع منه أم لا[1].

وفي كتاب «التتبع» للدارقطني: أبو سلام بينه وبين أبي مالك الأشعري عبدالرحمن بن غنم[2].

وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير: أخبرني أبي عن مروان قال: قلت لمعاوية بن سلام سمع جدك من كعب؟ قال: لا أدري[3].

وزعم الحاكم أبو عبدالله أن البخاري إنما لم يخرج له لأنه فيما قيل رواياته مرسلة.

وقال ابن عبدالبر في «الاستغناء»: تابعي ثقة[4].

وزعم السمعاني أن نسبته بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وفي أخرها شين معجمة، قاله ابن معين وقيل بفتحها، وقال بعضهم: يقال: حُبش، حَبَش، كما يقال عَجَم وعُجْم[5]، وعلى الحقيقة فلا تؤخذ هذه الأشياء بالقياس وإنما تؤخذ نقلاً.

---

(١) «المراسيل»: (٣٧٥).

(٢) «التتبع»: (ص: ٢٢٣).

(٣) يراجع «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٣٧٤).

(٤) «الاستغناء»: (١١٠٩).

(٥) إلى هنا انتهى كلام السمعاني في «الأنساب»: (٢/ ١٦٨) وبقية الكلام هو كلام ابن الأثير في «اللباب»: (١/ ٣٣٧) جعله المصنف كله كلام ابن الأثير.

وقال أبو الفضل ابن طاهر المقدسي في «الأنساب»: أبو سلام الحبشي يقال: لا اسم له.

٤٧٣٣ ـ (س) منبود بن أبي سليمان ويقال بن سُليمان المكي يقال اسمه سُليمان ومنبوذ لقب.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة، وقال: كان قليل الحديث[1].

□ □ □

(١) الطبقات»: (٥/ ٤٨٩).

من اسمه مَندل ومنذر

٤٧٣٤ ـ (د ق) مندل بن علي العنزي أبو عبدالله الكوفي أخو حبان يقال اسمه عمرو ومندل لقب.

قال حبان أخوه يبكيه فيما أنشده المرزباني: ـ

عجبًا يا عمرو من غفلتنا ... والمنايا مسرعات عنقا

قاصدات نحونا مسرعةً ... يتخللن إلينا الطُرقا

وإذا أذكر فقدان أخي ... انقلب في فراشي أرقا

وأخي أي أخٍ مثل أخي ... قد جرى في كل خير [سبقا][1] [ق١٤٧/أ].

وفي قول المزي: كان فيه يعني ـ الكمال ـ روي عن عُبيد الله بن أبي رافع وهو خطأ، والصواب محمد بن عبيد الله . نظر لأن الذي في نسخ الكمال القديم: محمد بن عُبيدالله على الصواب فينظر.

وفي قوله أيضًا: وقال يعقوب بن شيبة: توفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي، وقال ابن سعد نحوه نظر في موضعين.

الأول: الوفيات لا يقال فيها نحو قول فلان إنما يقال إذا تواردا على شيء واحد مثله وأما نحوه فلم أرها في الوفيات مُستعملة فمن علم من ذلك شيئًا فليفدناه.

الثاني: أيش الفائدة في تعدد الوفيات إلا لزيادة أمر أو كلام أو ما في معناهما ولو شئنا أن نذكر في غالب ما يذكره من الوفيات أقوال جماعة متواردين على شيء وحد لذكرنا من ذلك الكثير ولكنه إذ ذكر كلام ابن سعد الذي ما نقله

---

(١) بالهامش من تعليق المصنف: [طلقا] بدلا من [سبقا] وقد أورد هذه الأبيات باختلاف يسير ابن حبان في المجروحين: (٢٥/٤) ترجمة مندل.

من أصل إذ لو نظر في أصل لوجده قد قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: مندل بن علي العنزي من أنفسهم، وكان أنبه وأذكر من أخيه حبان وكان أصغر منه، وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة، قبل أخيه حبان وفيه ضعف، ومنهم من يشتّهي حديثه ويوثقه وكان خيّرًا فاضلاً من أهل السنة ـ رحمه الله تعالى[1].

وذكره خليفة بن حياط في الطبقة السابعة[2].

وذُكر لشريك حديث من حديثه فقال: كذب.

وفي كتاب ابن الجنيد: سُئل يحيى وأنا أسمع عن مندل فقال: ليس بذاك القوي الشديد، قيل: ابن فضيل مثله؟ قال: لو كان ابن فضيل مثله كان قد هلك مثله. قيل فمندل دونه؟: قال: نعم. ودون جيرانه أولئك البقالين[3].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن مثنى: ما سمعت عبدالرحمن يحدث عنه، وقال الساجي: ليس بثقة روى مناكير.

وذكر العُقيلي[4]، والمنتجالي، والبلخي، وابن الجاود، وابن شاهين[5]، والفسوي في «جملة الضعفاء»[6].

وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث[7]، وقال الدارقطني: ضعيف[8].

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨١) وزاد في ذكر الوفاة: «في خلافة المهدي».

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٩).

(٣) «سؤالات ابن الجنيد»: (٨١١).

(٤) «ضعفاء»: (١٨٧٣).

(٥) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٤٠).

(٦) لم أجده في «المعرفة».

(٧) «أحوال الرجال»: (٩٣) والذي فيه: [واهي] أما في تاريخ بغداد: (١٣/ ٢٤٩): [ذاهب] كما ذكر المصنف.

(٨) «الضعفاء والمتروكين»: (١٧٦).

وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويُسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك[1].

وقال ابن قانع: ضعيف.

وقال الطحاوي في «المشكل»: ليس من أهل التثبت في الرواية ولا ممن يحتج به فيها. [ق١٤٧/ب].

٤٧٣٥ ـ (خ ق) المنذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري والد الزبير وأخو حمزة.

ذكره أبو نعيم وابن منده في «جملة الصحابة»، وكذلك ابن الأثير[2]، وابن فتحون، وأبو أحمد العسكري.

وقال البخاري: ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن [طريف][3] حدثني أبو حازم عن سهل بن سَعْد قال: أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه فقال: ما اسمه؟ قال: فلان. قال: لكن اسمه المنذر سماه من يومئذ المنذر[4].

٤٧٣٦ ـ (د س ق) المنذر بن ثعلبة بن حرب العبدي القطعي، ويقال: الطائي أبو النضر البصري يقال أنه أخو الوليد بن ثعلبة.

ذكر المزي روايته عن ابن بُريدة وأشباهه من التابعين، ثم قال: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وابن حبان ليس عنده في طبقة من يروي عن التابعين من اسمه المنذر بن ثعلبة وإنما ذكر المنذر بن ثعلبة في طبقة من يروي عن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وهو المنذر بن ثعلبة القُطعي يروي عن علي بن

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٢٥).

(٢) «أسد الغابة»: (٥١٠٦) وذكر إخرج ابن منده وأبي نعيم له.

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من التاريخ: [مطرف].

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٦).

أبي طالب قال: وهو عندي من أهل البصرة كنيته أبو النضر روى عنه [. . . . . .][1] فإن كان إياه أراد المزي وما أخاله أراد غيره فكان ينبغي له أن يذكر علي بن أبي طالب في أشياخه[2] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»: قال: قال أحمد بن حنبل كان خيراً[3] .

وقال العجلي: بصري لا بأس به[4] .

٤٧٣٧ - (م د س ق) المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

٤٧٣٨ - (بخ س) المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد ابن عصر العصري العُماني الأشج.

قال أبو أحمد العسكري: وقيل اسمه عائذ بن عمرو، وقال الكلبي: المنذر بن عائذ بن الحارث بن عمرو بن زياد عَصَر، وقال أبو عُبيدة المنذر بن عائذ ابن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر سُمي الأشج لأن حمارة

---

(١) كذا بالأصل بياض وكتب فوقه «كذا» والذي في «الثقات»: (٥/ ٤٢١): وكيع بن الجراح. أ. هـ، وقد ذكر المزي وكيع في الرواة عن المنذر.

(٢) ذكر محقق «الثقات» أنه في نسخة الأصل روى عن [رجل] بدلاً من: [علي بن أبي طالب].

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٤٣) والذي فيه من قول ابن معين، لا قول أحمد والعجيب أن محقق تهذيب المزي عزى هذا القول للإمام أحمد أيضًا وأشار إلى الموضع (٢/ ١٩) من علل عبدالله بن أحمد بينما الذي في هذا الموضع قول عبدالله: حدثني محمد بن الفرج حدثنا أبو قطن قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة وكان خيراً.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٨٩).

أصابته وهو فطيم، وقيل سماه النبي ﷺ الأشج لأثر كان بوجهه وهو خال منقذ بن حبان وعمرو بن قيس الذي بعثه الأشج إلى النبي ﷺ ليعلم أمره ونزل الأشج البصرة مدة.

وقال ابن سعد: اختلف علينا في اسمه فقال محمد بن عمر عن أشياخه: عبدالله بن عَوف الأشج وعن الحسن: عائذ بن [ق١٤٨/ أ] المنذر .

قال ابن سعد: لما أسلم رجع إلى البحرين مع قومه ثم نزل البصرة بعد ذلك[١] .

وفي كتاب خليفة: عائذ بن الحارث[٢] .

وفي كتاب الصيريفيني: المنذر عائذ، ويقال: بن عَبْد.

٤٧٣٩ ـ (خت م ٤)المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العَوقي البصري .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به، قيل مات قبل الحسن بقليل. كذاذكره المزي ولو نظر كتاب ابن سعد الذي قلد فيه صاحب الكمال لوجده كما ذكره في الطبقة الثانية، قال: أنبا عفان ومُسلم بن إبراهيم قالا: ثنا مهدي بن ميمون قال شهدت الحسن حين مات أبو نضرة صلى بنا علي الجنازة، ثم حضرت الظهر فصلى بنا أيضًا في الجبانة كما هو ليس بين يديه ستر، والقبور عن يمينه وعن شماله .

قال ابن سعد: وتوفي أبو نضرة في إمارة عمرو بن هبيرة انتهى.[٣] .

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٨٥ ـ ٨٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٦١) وبدأ بـ المنذر بن عائذ ثم قال: ويقال: عائذ بن الحارث.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٠٨).

ولاية ابن هبيرة كانت ولايته من سنة ثلاث إلى سنة خمس.

وقال خليفة في الطبقة الثالثة: مات سنة ثمان ومائة[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: قال أحمد بن حنبل: ثقة[2].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: كان أبو نضرة عريفًا وكان يقول إن العرافة أجوز في السُنة من الشرطة، إن الشُرطة مُحدثة. قال أحمد: وسمعت أحمد ابن حنبل يقول: مات أبو نضرة قبل الحسن بقليل، وأبنا المدائني قال: أبو نضرة يقال: من الحوقة ويقال من شن، وقال الحازمي: عوقي عصري عَبْدي، وقال الرشاطي: وثقه أحمد بن حنبل.

وقال البخاري: مات قبل الحسن بقليل قاله يحيى بن سعيد القطان[3].

وقال الهيثم في الطبقة الثالثة: أبو نضرة وهو المنذر بن عبدالملك توفي في ولاية عُمر بن هُبيرة. كذا هو في نسختي وهي غاية في الجودة والصحة.

وقال عمرو بن علي الفلاس: مات سنة تسع ومائة انتهى. كأن هذا شُبهة من يقول فيما سمعته من غير واحد من الأشياخ عن الحافظ المنذري ـ رحمه الله تعالى ـ: المنذر بن مالك بن قطعة مات عام مائة وتسعة.

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٤٢) والذي فيه أيضًا من قول ابن معين لا قول أحمد كترجمة المنذر بن ثعلبة الماضية وكأن المصنف اختلطت عليه الأقوال الثلاثة لأن قبلها: وقال: أحمد: هوالعطار ـ يعني في الكلام على مرحوم بن عبدالعزيز، لكن لو كان الكلام متصل لأحمد لقال ابن شاهين كعادته وقال و. . . و. . . . . لكنه بدأ كلام ابن معين ثم ختمه كعادته: قاله يحيى. .

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٥).

٤٧٤٠ ـ (ع) **المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي.**

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن أم سلمة رضي الله عنها ـ إن كان سمع منها[(١)] .

وقال ابن سعد، كاتب الواقدي في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: كان ثقة قليل الحديث[(٢)] [ق١٤٨/ب].

□ □ □

(١) «الثقات» في التابعين: (٥/ ٤٢١) وذكره في أتباع التابعين: (٧/ ٤٨٠، ٥١٨).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣١٠)، وقد ذكر ذلك المزي.

من اسمه منصور

٤٧٤١ ـ (د ت س) منصور بن أبي الأسود واسمه فيما قيل: حازم الليثي الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: منصور بن أبي الأسود مولى لبني ليث، وكان تاجرًا، وكان كثير الحديث[(١)] .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(٢)] .

٤٧٤٢ ـ (تم د س) منصور بن حيان بن حصين بن الأسدي والد إسحاق بن منصور بن أبي الهياج.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(٣)] .

وخرج أبو عوانة، والحاكم أبو عبدالله النيسابوري حديثه في صحيحهما.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٤)] .

٤٧٤٣ ـ (ع) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولاهم

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا سريع القراءة وكان يُريد يترسل فلا يستطيع، وكان يختم في الضحى، وكان يعرف ذلـك منه بسجود القرآن، وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ثـمان وعشرين ومائة، وقال غيره: مـات سنة تسع، وقال

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٥٨).

(٣) «ثقات ابن شاهين: (١٢٦١).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٧).

ابن هارون: مات في الطاعون سنة الوبـاء سنة إحدى وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن سعد لما ذكره في الواسطيين ما ذكره عنه المزي ذكر وفاته عن يزيد بن هارون كما ذكرها المزي[1] ، فإن كان المزي رآها ونقلـها عن يزيد بحذف ابن سعد فلا يجوز لأنه تدليس وإيـهام أنه رأى كلام يزيد وهو غير جيد لأن ابن هارون لـيس له كتاب فـي الوفيات إنما يـؤخذ عنه رواية وإن كـان لم ير كتاب ابن سعد إنما قلد فيه صاحب الكمال كعادته وهو الظن به فقد أخل فيه بما ذكرنـاه وكأنه غره أن صاحـب الكمال لما ذكـر كلام ابن سعد فـي قراءته وسمته قال: وقال يزيد فكأن الشيخ اعـتقد أن يزيد غير مذكور في كتاب ابن سعد ولو رآه لما أغفله، وقال ابن سعد أيـضًا في موضع آخر: مات سنة تسع وعشرين ومائة ـ[2] والله تعالى أعلم.

الثاني: ابن أبي عاصم لما ذكر وفاته سنة تسع ذكرها بعد ذلك في سنة ثلاثين أيضًا فكان ينبغي له إن كان نقل مـن كتاب ابن أبي عاصم ذكر ذلك لا سيما وليس هو مذكورًا في كتابه التهذيب البتة.

الثالث: قوله وقال غيره: مات سنة تسع وعشرين ومائة نظر من حيث أنه لم يعرف القائل وهو كثيرًا ما ينقل كلام ابن حبان، وابن حبان قد قال في كتاب الثقات: كان يختم القرآن بين الأولى والعصر وبين المغرب والعشاء، وكان من المتقشفـين المتجردين للدين، مـات في سنة تسع وعشريـن ومائة، وخرج في جنازته اليهود والنصارى والمجوس يبكون عليه وهو مولى عبدالرحمن بن أبي عقيل[3] .

وفي سنـة تسع ذكر وفاته ابـن قانع، وأبو حسـان الزيادي فيما ذكـره القراب

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣١١).

(٢) لم أجد موضع أخر ذكره فيه ابن سعد لكن الكلاباذي ذكره عن ابن سعد. «رجال البخاري»: (١١٧١).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥).

ويحيى بن بكير[1] والبخاري، وخليفة بن خياط في آخرين[2] .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مات منصور بن زاذان سنة سبع وعشرين ومائة [ق١٤٩/ أ] قبل الطاعون بأربع سنين وهي السنة التي مات فيها أبو إسحاق، وعن أبي عوانة قال: لو أن رجلاً كلف عبادة أشد ما يكون فيها لم يزد على ما كان عليه منصور، وعن أبي يزيد قال: أول ما كان يبلى من ثياب منصور ركبتاه لكثرة صلاته، وعن صالح بن سُليمان عاد منصور أخي عروة فجعل أهل الدار ينظرون إليه وإلى جودة ثيابه وبَياضها ويقولون: هذا رجل عابد يلبس مثل هذه الثياب.

وفي «تاريخ واسط» لبَحْشل ـ وذكره في القرن الثاني: قال هشيم: مكث منصور قبل موته عشرين سنة يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد، وعن عبدالحميد بن بيان عن أبيه قال: شهدت جنازة منصور فما أمكنهم أن يدفنوه حتى جاء الشرط فحالوا بينه وبين الناس وكان معنا رجل من قريش فقال: هذا والله الشرف لا ما نحن فيه، وكان لا يختضب، روى عنه من أهل واسط: العوام بن حَوْشب، وأيوب بن أبي مسكين، وأصبغ بن يزيد، والحكم بن الفضيل، والعلاء بن خالد، وسليمان بن خالد أخو العلاء، ومبارك بن سوَّار، وعبدالرحمن بن عبدالملك القرشي، وعلي بن عاصم، وعبد الحكيم بن منصور الخزاعي، وسَوَيْد بن عبدالعزيز، ومغيرة الأزرق أخو منصور[3] .

وفي «تاريخ المنتجالي»: عن أحمد بن حنبل: منصور من أعبد الناس .

وعن هشام بن حسَّان قال: ختم منصور القرآن مرة وبلغ في الثانية النحل في رمضان بعدما صلى المغرب والعشاء قال: وكان إذا جاء رمضان ختم القرآن

---

(١) قد ذكر الكلاباذي عن يحيى بن بكير وفاته سنة تسع وعشرين و قال: وقال البخاري: ويقال: مات سنة تسع وعشرين.

(٢) كذا ذكره وفاته خليفة في طبقاته: (ص: ٣٢٥) سنة تسع وعشرين.

(٣) «تاريخ واسط»: (ص: ٨١ ـ ٨٣).

العظيم فيما بين المغرب والعشاء، وكان يُجيء يوم الجمعة فيختم قبل أن يروح الإمام وكان لايفطر في حضر ولا سفر .

وعن أبي بكر محمد بن حميد قال: مر رجل بمنصور وهو قاعد في الشمس فقال: مالي أراك قاعداً في الشمس فكأنه أنبهه من رقدة فقال: وإني لفي الشمس؟ ما خلتني فيها إنما قعدت في ظل فشغلني التفكر في برده وطيبه وما في ذلك من نعمة الله تعالى فزال عني وما انتبهت له، قال ابن أبي حميد: وكان منصور من خَيْر البصريين.

وفي «سؤالات حرب»: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: لم يكن أحد اسمه منصور أفضل من منصور بن زاذان .

وقال أبو داود: لم يسمع من الشعبي. [ق١٤٩/ ب] .

٤٧٤٤ ـ (خ س) منصور بن سَعْد البصري صاحب اللؤلؤ.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[١] .

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هو مثله يعني ميمون بن سياه كان محتج به في الصحيح[٢] .

٤٧٤٥ ـ (خ م مد س) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٣] .

وذكر المزي وفاته من عند الجماعة الذين ذكرهم الخطيب وأغفل ذكرها من عند ابن حبان ـ الذي ذكر توثيقه من عنده ـ في سنة تسع ومائتين[٤] .

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٠).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٩، ٤٩٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٤).

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٧٢).

وزعم المزي أن البخاري قال: مات سنة تسع أو سبْع وكأنه على العادة ينقل من غير أصل؛ إذ لو كان كذلك لوجده قد قال في «التاريخ الصغير»: مات سنة سبع أو تسع ثم قال بعد أسطر: مات أبو سلمة الخزاعي سنة عشر ومائتين[1] .

وفي تاريخ الفسوي: قال أحمد بن حنبل: لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث الذين لا يحملون عن كل إنسان ولهم بصر بالحديث والرجال ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات ولا يكتبون إلا عمن يرضونه إلا أبو سلمة الخزاعي، وكان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته، وكان يتفقه، وأبو كامل، والهيثم بن جميل[2] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هو أحد الأئمة الحفاظ كان أحمد بن حنبل يأخذ عنه ويقول: سألت أبا سلمة[3] .

٤٧٤٦ ـ (ق) منصور بن صقير ويقال سُقير أيضًا أبو النضر البغدادي.

قال ابن حبان: يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[4] .

وقال أبو جعفر العُقيلي في حديثه بعض الوهم[5] .

---

(١) المزي لم يذكر أنه نقله من التاريخ الصغير بل الأصل أنه ينقل من الكبير إلا أن يقل غير ذلك وما ذكره هو عين ما في التاريخ الكبير: (٧/ ٣٤٨)، والأوسط: (٢/ ٢٢٣).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ١٨٠) وفي كلام المصنف تقديم وتأخير حيث أن الذي في المعرفة: إلا أبو سلمة الخزاعي وأبو كامل والهيثم بن جميل وكان أبو سلمة. . . . إلى أخره.

(٣) «سؤالات السلمي»: (٤٠٢) والذي فيها: [سمعت] بدلاً من: [سألت].

(٤) «المجروحين»: (٣/ ٤٠).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٧٠).

وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم تخريج حديثه، وكأنه غير جيد لعدم سلف في المانع[1].

٤٧٤٧ ـ (خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار العَبْدري المكي. أخو محمد وأمه صفية بنت شيبة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، قيل: مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان نسبه في كتاب الثقات: منصور بن عبدالرحمن بن وَهْب بن عثمان الحجبي، وقال: كان تقيًا نقيًا[2].

الثاني: إذا قلت أنه أغفل نسبته من عند ابن حبان فيذكر وفاته تخرصًا وهي ثابتة عنده في سنة سبع وعشرين ومائة.

الثالث: إذا قلنا أنه أغفل هذا من كتاب ابن حبان فكان ينبغي أن يذكر من كتاب خليفة بن خياط الذي هو في بعض الأحايين [ق١٥٠/أ] يذكر كلامه موهمًا أنه رآه فلئن كان كذلك فهنا لم يذكره وذلك أن هذه الترجمة ليست شامية، ولا بغدادية فهذا عذره، قال خليفة في الطبقة الثالثة من المكيين: مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة[3].

وفي كتاب البخاري الكبير: قال عبدالله بن محمد عن ابن [عقبة][4] حدثنا

---

(١) لم يعلم عليه المزي ولا المصنف علامة مسلم فكيف يعاب عليه تخريج حديثه ولعله اختلط على المصنف بمنصور بن صفية التالي.

(٢) كذا بالأصل، والثقات: (٧/ ٤٧٦) ووقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر: (١٠/ ٣١١): [ثبتًا ثقة].

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٨٢).

(٤) في المطبوع من التاريخ: [عيينة] وهو الصواب.

منصور [الثقفي][1] وقال سُليمان: عن منصور بن عبدالرحمن عن الحَجبي[2].

٤٧٤٨ ـ (م د) منصور بن عبدالرحمن الغُداني البصري الأشل.

قال أحمد بن صالح العجلي بصري جائز الحديث[3].

وفي تاريخ البخاري: روى علي عن عبيدالله بن سهيل الغداني سمع منصور بن عبدالرحمن الكلبي[4]. انتهى وكأنه والله أعلم غير جيد ولعله كليبًا؛ لأن كلبًا من اليمن وكليبًا من تميم، قال: وروي عبدالله أبو محمد عن وهب بن جرير عن شعبة عن منصور بن الأشل حديثين[5].

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[6].

٤٧٤٩ ـ (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير أبو نصر التركي البغدادي مولى الأزد الكاتب.

قال أبو القاسم ابن عساكر: مات يوم الاثنين لست ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين[7].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني ـ مسلمًا أربعة عشر حديثًا، وقال ابن قانع: ثقة.

---

(١) أشار محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه كذا في نسخة وفي أخرى: [الحجبي] كبقية المصادر اهـ.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٤٥).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٩٤).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٤٥).

(٥) «التاريخ»: (٧/ ٣٤٦).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٢).

(٧) «معجم النبل»: (١٠٦٢).

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: مات يوم الاثنين لست بقين من ذي الحجة[1] ، وكذا ذكر عنه القراب وغيره.

وقال أبو عمر في «الإنصاف»[2]: هو من أهل الصدق عندهم.

٤٧٥٠ـ(ع) منصور بن المُعتمر بن عبدالله بن رُبيّعة ويقال المعتمر بن عتاب ابن عبدالله بن رُبيّعة. ويقال: عتاب بن فرقد السُلمي أبو عتاب الكوفي.

قال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وخليفة، وابن أبي شيبة في أخرين: مات سنة اثنين وثلاثين ومائة. كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع: ـ

الأول: ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الرابعة من الطبقات الكبير.

الثاني: ابن سعد لم يذكر وفاته إلا نقلاً وهو قوله: قالوا: وتوفي منصور في آخر سنة اثنين وثلاثين ومائة، وقوله : «آخر». هو النظر الثالث.

الرابع: إغفاله من الطبقات ـ إن كان رآه ـ: وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث رفيعًا [عالمًا][3] ، وعن سفيان بن عيينة: زعموا أنه صام ستين سنة [ق١٥٠/ب] وقامها، وقال أبو نعيم: سمعت حماد بن زيد قال: رأيت منصورًا بمكة، قال: أظنه من هذه الخشبية، قال: وما أظنه كان يكذب[4] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وقال: كان من العباد صام ستين سنة وقامها وكان يتشيع وكان قد عمش من البكاء ومات بعد المسودة بسنة وجاءة المسودة إلى الكوفة سنة إحدى وثلاثين ومائة[5] .

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٥٧).

(٢) هو كتاب: «الإنصاف فيما بين علماءالمسلمين في قراءة «بسم الله الرحمن الرحيم» من الاختلاف» لابن عبد البر وهو غير مطبوع.

(٣) في المطبوع من الطبقات: [عاليًا] بدلاً من: [عالمًا].

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٧).

(٥) «الثقات»: (٧/ ٤٧٤).

وفي تاريخ البخاري: قال يحيى بن سعيد: مات بعد السودان بقليل، وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين، وكان من أثبت الناس[1].

الخامس: خليفة لم يجزم بسنة اثنتين وثلاثين وذلك أنه قال في الطبقة الخامسة أيضًا: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة[2].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: قال: رجل ليحيى بن معين: ذكر أبو عمرو أن منصور بن المعتمر يكنى أبا بكر وحكاه عنك فقال: قد قال فيه الشاعر:

لعمري وما عمري علي بهين	لقد شان طلاب الحديث أبو عمرو
وقدَّر ما بين الرصافة مجلسًا	ودرب أبي أيوب بالنوك والهتْر
وشارك في الفتوى زهيرًا منطقٍ	غبي يعض الظاء نوكًا وما يدري
وقال على يحيى مقال سفاهةٍ	بأن أبا عتاب يكنى أبا بكر

وفي تاريخ المنتجالي: قال الثوري: لو رأيت منصورًا يصلي لقلت أنه يموت الساعة، ولم يكن في زمانه بالكوفة أثبت منه، وولي قضاء الكوفة شهرين أكره عليه فكان إذا جلس الخصمان بين يديه قال: ياهذان إنكما تختصمان إلي في شيء لا علم لي به انصرفا فأعفي من القضاء: وكان حديثه واحدًا كالقدح لا تختلف عنه الرواية، وكان عابدًا فاضلاً مجتهدًا، وقال سُفيان: ربما رأيته يصلي وأضلاعه تختلف من البكاء، وقال محمد بن الحسين: قلت ليحيى: من المقدم من أهل الكوفة في عصر الثوري إذ كان يكتب الحديث؟ فقال: حكي عن الثوري أنه لم قدم حاجًا قيل له: من خلفت بالكوفة؟ فقال: ما خلفت أحدًا آمن على حديث رسول الله ﷺ من منصور بن المعتمر. قال يحيى: وإنما هذا من سفيان على ما تبينه من منصور وشاهده من فعله وحسن

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٤٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤).

نقله وتوقيه، وقد كان بالكوفة قوم ثقات كتب عنهم الثوري [ق١٥١/ أ](*) .

(*)وقال أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات: ثنا عبدالكريم بن أحمد الرؤاسي قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثني علي بن عاصم قال: خرجت إلى منصور بن المعتمر فدخلت الكوفة يوم مات فقعدت أبكي، فقال لي شيخ قاعد: يافتى مالك تبكي قلت خرجت من واسط إلى هذا الشيخ فوجدته قد مات، فقال: ألا أدلك على من شهد عُرس أمه قلت: بلى قال: أنا، فإذا هو حصين بن عبدالرحمن فكتب عنه.

حدثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة منصور، وأبو حصين، وسلمة بن كهيل، عمرو بن مرة وكان منصور أثبتهم[1] .

❑ ❑ ❑

(*) الوجه الثاني من هذه الورقة وهي الورقة الأخيرة من الجزء الحادي عشر اختلط في ورق المخطوط. بالورقة الأخيرة من الجزء الثالث عشر والجزء الثالث عشر ساقط من المخطوط كما سيأتي التنبيه عليه، وهذه الورقة فيها بقية ترجمة منصور بن المعتمر .

(*) بداية الجزء الثاني عشر بقية ترجمة منصور بن المعتمر .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٧)، والذي فيه: [أثبت أهل الكوفة] بدلاً من [أثبتهم].

من اسمه منظور ومنقذ والمنكدر والمنهال

٤٧٥١ ـ (د) منظور بن سيّار الفزاري ويقال سيار بن منظور.

وقال ابن حبان: منظور بن سيار بن منظور عن أبيه عن ابن سلام كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: مَنْظور بن سيار روى عنه كهمس، وقال يزيد بن هارون: سيار بن منظور عن أبيه عن عبدالله بن سَلام[١].

وقال ابن حبان: يروي عنه أهل المدينة[٢] وذكره أبو [ ][٣].

٤٧٥٢ ـ (بخ) منقذ بن قيس المصري والد سفيان والد عبدالله بن سُراقة العدوي. وقيل مولى عثان بن عفان وقيل مولى عبدالله بن عمر.

روى عن: ابن عمر وعثمان، روى عنه ابن المغيرة، وابنه سفيان، وبكر بن سوادة، كذا جمع المزي بينهما، وابن يونس في تاريخه فرق بينهما فقال: منقذ بن قيس مولى عبدالله بن سراقة بن قيس العدوي يروي عن عثمان رضي الله عنه روى عنه: عبيدالله بن المغيرة، وبكر بن سوادة ثم قال: منقذ مولى عبدالله بن عمر يروي عن ابن عمر روى عنه ابن سفيان وبكر بن سوادة وكذا فعله البخاري[٤]، ومن وافقه، وابن حبان الذي ذكر المزي توثيقه من عنده فقال: منقذ شيخ يروي عن ابن عمر روى عنه بكر وابنه سفيان[٥]

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٦٢).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥١٢).

(٣) بياض بالأصل.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٨)، لكن لم يذكر بكر بن سوادة في الرواة عن مولى ابن سراقة ولا وصف الأخر بأنه مولى ابن عمر لكن ذكر أنه سمع ابن عمر.

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤٤٨).

[١٥٣/أ] ثم قال: منقذ مولى عبدالله بـن سُراقة يروي عن عثمان، روي عنه عُبيدالله بن المغيرة[١]، وأبو حـاتم الرازي[٢] فلا أدري من سلـف المزي في الجمع بـينهمـا. فلا بد مع كلام هـؤلاء الأئمة إلى سـلف صالح يـبين وجه غلطهم وصواب قوله، وأما من غير بيـان الاطلاع على قولهم وبيان زيفه فلا يقبل ذلك من له أدنى مُسكة من عقل ـ والله تعالى أعلم.

٤٧٥٣ ـ (بخ ت) المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني.

قال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ[٣].

وقال ابن أبي شـيبة: سُئل علـي بن المديني عن المـنكدر بن محمـد فقال: هو عندنا صالح وليـس بالقوي في الحديث[٤]، وكذا قاله يـحيى بن معين فـيما ذكره ابن الجنيد عنه[٥].

وقال الخليلي: ليس هو في الحديث بذاك القوي لم يرضوا حفظه[٦].

وفي كتاب الـساجي: عن ابن عيـينة قلت للـمنكدر بن محـمد وأنا أريد أن أختبره: كيف تحفظ عن أبيك أن أبـا بكر رضي الله عنه وقف على [قزح][٧]

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٤٧) والذي فيـه في نسخة ما ذكره المصنف وأثبت مـحققه ما في النسخة الأخرى: [ابن سراقة] بدلاً من [مولى عبدالله بن سراقة].

(٢) «الجرح»(٨/ ٣٦٧).

(٣) لم يذكر المصف أين ذكر ذلك عن الإمام أحمد ولم أجده.

(٤) «سؤالات ابن أبي شيبة»: (١٧٨).

(٥) لم أجده في سؤالات ابن الجنيد المطبوعة لكن الذي رأيت نقل عن يحيى ذلك ابن طهمان في سؤالاته: (٣٦٦).

(٦) «الإرشاد»: (١/ ٣١٠).

(٧) في المطبوع من ضعفاء العقيلي: [قدح] بالدال.

قال ابن عيينة فقال حدثني أبي أنه سمع جابراً يقول: «رأيت أبا بكر واقفًا على [قزح]». فقلت له ليس هكذا حدثني أبوك وإنما حدثني أنه سمع سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن جُبير بن الحارث قال: رأيت أبا بكر وقفًا على [قزح]، زاد أبو جعفر العقيلي، فكرهت أن أقول له شيئًا واستحييت ثم قال: نحن أحفظ له منه، وقوله: حدثني أبي عن جابر عرفت أنها طريق سهلة فلم أكتب عنه[(١)] .

وقال العجلي: ضعيف، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين[(٢)] .

وذكره البرقي في باب: من كان الغالب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية مقتصراً عنه على ذلك .

وفي قول المزي: قال البخاري قال ابن عيينة: لم يكن بالحافظ نظر لأن البخاري لما ذكر هذا عن ابن عيينة أتبعه: وهو يحتمل[(٣)] .

٤٧٥٤ ـ (د ت ق) المنهال بن خليفة أبو قدامة العجلي الكوفي.

قال أبو أحمدالحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وقال: قال يحيى: صُويلح[(٤)] .

وذكره العُقيلي[(٥)]، وابن الجارود، وأبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء». ويعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم[(٦)] .

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٠).

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٨).

(٣) ليست هذه اللفظة في «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٥) ولا «الأوسط»: (٢/ ١٨).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٨).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣١).

(٦) «المعرفة»: (٣/ ٣٩).

وفي قول المزي: قال البخاري فيه نظر. نظرٌ؛ لأن البخاري لما ذكره في تاريخه قال: قال محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة فيه نظر[1]. انتهى، فهذا يحتمل أن يكون كلام ابن سابق وهو السابق [ق١٥٣/ب] إلى القلب أو يكون من كلام البخاري فلا يتمحص تعنيه من كلام البخاري إلا بدليل واضح فمن عرفه فليفده.

٤٧٥٥ ـ (خ ٤) المنهال بن عمرو الأسَدي أسد خُزيمة مولاهم الكوفي.

قال أبو محمد بن حزم: لم تثبت له شهادة في الإسلام قاله المغيرة، وفي موضع آخر: كان لا يقبل في تافه نقل ورد من روياته حديث البراء بن عازب في أن روح الميت تعاد إلى جسده عند المسألة في القبر.

وذكره أبو العرب، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء» وزاد عن شعبة: أتيت النهال فسمعت عنده صوت طنبور فرجعت ولم أسأله قيل: فهلا سألته فعسى كان لا يعلم[2].

وقال الحاكم أبو عبدالله النيسابوري: قد احتجا جميعًا بالمنهال بن عمرو.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

ولهم شيخ اخر اسمه:ـ

٤٧٥٦ ـ المنهال بن عمرو

روى عن شعبة بن الحجاج ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) لايوجد في التاريخ الكبير»: (٨/ ١٢) ماذكره المصنف والذي في الأوسط: (٢/ ٢١٧): وقال محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة أبو قدامة العجلي روى عنه أبو معاوية، يروي عن سلمة بن تمام، فيه نظر. اهـ فهذا خلاف ما حكاه المصنف والسياق واضح أنه من كلام البخاري وهذه عبارته المشهورة أعني لفظة: [فيه نظر] كما أن العقيلي الذي ذكر المصنف عنه أنه أورد المنهال في ضعفاءه قد نقلها عن البخاري، وكذا ابن عدي في «الكامل»: (٦/ ٣٣٠).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٩).

من اسمه مُهاجر

٤٧٥٧ ـ (د ت س) مُهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أخو محمد حجازي.

قال أبو سليمان الخطابي: ضعَّف سفيان بن سعيد، وعبدالله بن المبارك وأحمد، وإسحاق حديث مُهاجر بن عكرمة في رفع اليدين عند رؤية البيت لأن مهاجر عندهم مجهول[1]، وقال أبو الحسن ابن القطان: لا يعرف حاله وأما مهاجر المكي المعروف بابن القبطية يروي عن أم سلمة وهو ثقة وليس بهذا.

٤٧٥٨ ـ (د س ق) مُهاجر بن عمرو النبال شامي روى عن عبدالله بن عمر.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر في الثقات روايته عن عُمر بن الخطاب[2]، وأغفلها المزي فلم يذكرها من عنده ولا من عند غيره، وقال أبو محمد عبدالحق: ومهاجر الشامي ليس بمشهور.

٤٧٥٩ ـ (د س ق) مُهاجر بن قُنفذ واسمه خلف بن عُمَير بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة جدَ محمد بن زيد.

قال أبو أحمد العسكري: اسمه عمرو قال فيه النبي ﷺ لما أفلت من قومه لما منعوه الهجرة: «هذا المُهاجر حقًا»، وأمه هند بنت الحارث الكنانية، واستعمله عثمان على شرطته وفرض له أربعة آلاف روى عنه الحسن بن أبي الحسن مرسلاً يدخل بينه وبينه حُصين بن المنذر، ونحوه ذكره محمد بن سعد

---

(١) «معالم السنن»: (١٧٨٩).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٢٨).

الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، زاد: فولد محمدًا، وزيدًا، وعُمر، لا بقية له وحمزة وزينب وأمهم زبينة بنت بعاج بن الحجاج بن زياد[1] [ق١٥٤/ أ].

وفي «الاستيعاب» ـ الذي هو بيد صغار الطلبة: يقال أن اسم المهاجر هذا عمرو وأن اسم منقذ خلف، وأن مهاجرًا وقنفذًا لقبان فهو عمرو بن خلف سكن البصرة ومات بها[2].

وقال البرقي: له حديثان.

٤٧٦٠ ـ (ت س ق) مهاجر بن مخلد أبو مخلد ويقال أبو خالد مولى البكرات ويقال مولى أبي بكرة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: ويقال مولى ثقيف.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

٤٧٦١ ـ (م ت ص) مهاجر بن مسمار الزهري مولاهم المدني أخو بكير بن مسمار.

قال البزار في مسنده: مشهور صالح الحديث روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: مات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وقيل: مات سنة خمسين ومائة وله أحاديث وليس بذاك، وهو صالح الحديث[4].

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٥٤).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٣٦).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٠).

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٦٦).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات بعد الهزيمة[1] .

٤٧٦٢ ـ (خ م د ت س) مهاجر أبو الحسن التيمي مولاهم الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[2] .

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة[3] .

❑ ❑ ❑

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨٠٢).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ١٥١).

من اسمه مهدي ومهران ومهلب

٤٧٦٣ ـ (د) مهدي بن حفص البغدادي كنيته أبو أحمد.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة: ثقة.

وفي قول المزي: قال البخاري كان ببغداد. نظر هذا إنما ذكره عنه الخطيب ليستدل على كونه بغداديًا وإلا فأي فائدة لذكر ذلك من عنده المزي يعد نقله كلام الخطيب بأنه بغدادي ـ والله تعالى أعلم.

وفي ذكر المزي بعده مهدي بن جعفر الرملي تمييزًا نظر لأنه لا جامع بينهما هذا ابن جعفر وذاك ابن حفص، وكان ينبغي له أن ينبه على أن صاحب الكمال ذكره ولم يرو له أحد منهم فيقول لم أذكره لذلك كعادته ولا أعرف لذكره تمييزًا به وجهًا إلا أن يكون وهمًا ـ وكان والله تعالى أعلم.

٤٧٦٤ـ(ع) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي مولاهم أبو يحيى البصري.

قال محمد بن سعد عن عبدالله بن عائشة كان ميمون كرديًا وكان ثقة. كذا ذكره المزي وذكر وفاته [ق١٥٤/ب] من عند ابن أبي حاتم فهي ثابتة في كتاب ابن سعد لو نقل من أصل لوجدها، قال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل البصرة: عن عبدالله بن محمد بن عائشة: هو مولى يزيد بن المهلب، وتوفي في خلافة المهدي[1].

وكذا ذكر الهيثم بن عدي وفاته لما ذكره في الطبقة الخامسة، وقال خليفة ابن خياط في الطبقة الثامنة: مات سنة إحدى وسبعين ومائة[2].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٨٠).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٣).

٤٧٦٥ ـ (مد ق) مهران بن أبي عمر أبو عبد الله العطار الرازي.

قال الخليلي في «الإرشاد»: منهم من يقويه[(١)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن الدارقطني: لا بأس به[(٢)] .

وقال أبو جعفر العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها[(٣)] .

وقال الساجي: في حديثه اضطراب وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: قال ابن حُميد: مات قبل جرير، في حديثه اضطراب[(٤)] ، وقال في كتاب الضعفاء: في حديثه اضطراب[(٥)] ، وكذا نقله عنه غير واحد.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٤٧٦٦ ـ (د) مهران أبو صفوان.

قال الحاكم في كتاب «الحج» لما صحح سند حديثه: «من أراد الحج فليتعجل»: كان مولى لقريش ولا يعرف بجرح[(٦)] ولما رواه عبدالرحمن المحاربي عن الحسن بن عمرو الفقيمي سماه صفوان الحمال، ورد ذلك أحمد فيما حكاه المروزي فقال أبو معاوية: [ ][(٧)] يعني حيث سماه مهران.

---

(١) الذي في «الإرشاد»: (٢/ ٦٦٢): «قديم ثقة، سمع سفيان ومالك وحماد بن سلمة».

(٢) «سؤالات السلمي»: (٢٩٣).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٩).

(٥) «الضعفاء الصغير»: (٣٦٦).

(٦) «المستدرك»: (١/ ٤٤٨).

(٧) غير واضح بالأصل.

٤٧٦٧ ـ (ت) مهران جد محمد بن مسلم.

قال ابن حبان في صحيحه: [ثنا][١] . . . .

٤٧٦٨ ـ (د س) المهلب بن أبي حبيبة البصري.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: لم أر لـه حديثًا منكرًا[٢] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٤٧٦٩ ـ (د ق) المهلب بن حجر البهراني.

قال ابن القطان في «الوهم والإيهام»: مجهول.

٤٧٧٠ ـ (د ت س) المهلب بن أبي صُفرة أبو سعيد الأزدي العتكي البصري.

ذكره أبو عبدالله الحاكم في جملة الصحابة الواردين نيسابور[٣] وأورد له حديثًا روته ابنته هند زوج الحجاج وهو قوله: قال رسول الله ﷺ: «أهونكن صداقًا أعظمكن أجرًا».

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال: عداده في أهل البصرة، أقام واليًا على خراسان من قبل الحجاج تسع سنين، وتوفي سنة اثنين وثمانين، وفي موضع آخر سنة سبع وسبعين[٤] .

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل المصنف الكلام بعدها.

(٢) «الكامل»: (٦/ ٤٦٦).

(٣) لم أجد في الصحابة في مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٧ ـ ١٣) ورأيت في التابعين (ص: ١٤): المهلب الأزدي. اهـ فالغلب أنه يعني المهلب بن أبي صفرة.

(٤) الذي في «الثقات»: (٥/ ٤٥١ ـ ٤٥٢): مات بخراسان سنة اثنتين وثمانين وكان ولايته عليها سنة سبع وسبعين. اهـ فهذا ينافي ما نقله المصنف عن موضع أخر من الثقات، وفاته سنة سبع وسبعين.

وفي كتاب الكامل للمبرد: كان أعور وكان فقيهًا وكان ربما صنع الحديث ليشد به من أمر المسلمين ويُضعِّف من أمر الخوارج وذلك أنه سمع قوله ﷺ: «كل كذب يكتب إلا ثلاثة كذب الرجل في الحرب. . .». الحديث، وقال ﷺ: «الحرب خدعة»، وكان حي من الأزد إذا رأوا المهلب رائحًا إليهم قالوا: راح ليكذب وفيه يقول رجل منهم ـ قال المرزباني: هو أبو حنظلة، ويقال: أبو رملة

أنت الفتى كل الفتى　　لو كنت تصدق ما تقول.

إن المهلب راح يكذب　　بعدما جنح الأصيل.[ق١٥٥/ أ]

وقال آخر من بني تميم:

تبعنا الأعور الكذاب　　طوعًا يزجي كلٌّ أربعة حمارًا

فيا ندمي على تركي عطائي　　معَاينة وأطلبه ضمارًا

إذا الرحمن يَسّر لي قفولاً　　فحرِّق في قرى سؤلان نارًا[(١)] .

وفيه يقول بعض الأزد:

إن العراق وأهله لم يُخبروا　　مثل المهلب في الحروب فسلّموا

أمضى وأيمن في اللقاء نقيبًا　　وأقل تهليلًا إذا ما أحجموا[(٢)]

وقال أبو حرملة العبدي:

عدمتك يا مهلب من أمير　　أما تندي يمينك للفقير

بُدولاب أضعت دماء قومي　　وطرت على مواشكة درور

فقال له المهلب: ويحك والله إني لأقيكم بنفسي وولدي

قال: جعلني الله فداك فهذا الذي أنكره منك ما كلنا يحب الموت قال: ويحك

---

(١) «رغبة الآمل شرح الكامل»: (٨/ ١٧ ـ ١٩).

(٢) نفسه: (٨/ ١٢).

وهل عنه محيص؟ قال: لا ولكنا نكره التعجيل وأنت تقدم عليه إقدامًا ثم قال يمدحه:

يرى حتمًا عليه أبو سعيد ... جلاد القوم في أولي النفير

إذا طوى الشُّرواة أبا سعيد ... مشى في رفل محكمة القتير[١]

وكانت الركب من الخشب[٢] فلما أمر بها المهلب فضربت من الحديد وكان أول من فعل ذلك، قال عمران بن عصام العنزي:

ضربوا الدراهم في إمارتهم ... وضربت للحدثان والحرب

حلقًا تُرى منها مرافقهم ... كمناكب الجمَّالة الجُرّب[٣] .

وقدم المهلب مرة على الحجاج بعد وقعة كانت مع الخوارج عظيمة فأظهر إكرامه وبره وأجلسه إلى جانبه وقال: يا أهل العراق أنتم عبيد المهلب ثم قال: كنت والله كما قال لقيط الإيادي:

وقلدوا أمركم لله دركم ... رُحْبَ الذراع بأمر الحرب مضطلعاً

لا يَطْعَمُ النومَ إلا ريث يبعثه ... همٌّ يكاد حشاه يقصم الضلَعا

لا مُترفًا إن رخاء العيش ساعده ... ولا إذا عض مكروه به خشعا

ما زال يَحلبُ هذا الدهر أشطره ... يكون متبعاً طوراً ومُتّبِعاً

حتى استمرت على شرزٍ مريرته ... مستحكم الرأي ا قَمْحاً ولا ضَرَعاً

فقام إليه رجل فقال: أصلح الله الأمير والله لكأني أسمع الساعة قطري ابن الفُجاءة وهو يقول لأصحابه: المهلب كما قال لقيط الأيادي ثم أنشد هذا الشعر فسُر الحجاج حتى امتلأ سُرورًا[٤] وقال النعتيب ـ بالنون ـ حين قدم

---

(١) نفسه: (٨/ ٨٢ ـ ٨٣).

(٢) الركب: جمع ركاب وهو ما يعتمد عليه راكب السرج بقدميه اهـ ذكره الشارح.

(٣) نفسه: (٨/ ٨٦).

(٤) نفسه: (٨/ ١١٦).

المهلب خرسان واليًا بعد أمية ابن عبدالله بن خالد بن أسيد:

تـزولت المـنابر من قـريش   مزوناً بفقـحتـه الـصليـب

فأصبح قـافلاً كـرم وجـود   وأصبح ماذناً كذب وحوب

فلا تعجب لكل زمان سوء   رحـال والنوائب قـد تنوب

وقال حبيب بن عوف يمدحه:

أبـا سعيـد جـزاك الله صـالحـة   فقد كفيتَ ولم تعنف على أحدٍ

داويت بالحكم أهل الجهل فانقمعوا   وكنت كالوالد الحاني على الولدْ

وقال فيه المغيرة بن حبناء الحَنظلي من أبيات:

إن المهلب إن أشتق لرؤيتـه   أو أمتدحه فإن الناس قد عَلموا

إن الأريب الذي تُرج نوافله   والمُستعان الذي تجلى به الظُلـم

القائل الفاعل الميمون طائره   أبو سعيد إذا ما عُدت النعم

أزمان أزمان إذا عض الحديد بهم   وإذا تمنى رجال أنهم هزموا[1] .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة نظر والذي ذكره ابن سعد في هـذه الطبقة إنما هو أبوه أبو صفـرة فينظر[2] ـ والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ دمشق»: عـن جرير بن حازم، ومحمد بن أبي [عيـينة] توفي بمر الروذ في ذي الحجة سنة اثنيتن وسبعين وله اثنتان وسبعون سنة[3] .

وزعم أبو عُبيد معمر بن المثنى أن أبـا صفرة كان علجًا فارسيًا من أهل فارس وكانوا يعـلمون في البحر فنـزلوا هـجاب والعـامرة من قراها فانتـسبوا إلى العبيدل .

---

(١) نفسه: (٨/ ١٢٤ ـ ١٢٦).

(٢) بل ذكره أيضًا في الطبقة الأولى: (٧/ ١٢٩).

(٣) «تاريخ دمشق»: (١٧/ ٤٥٣) والذي فيه: [شيبة] بدلاً من: [عيينة].

من الأزد، وكان اسمه مهبون. قال الفرزدق يهجو المهلب:

جاءك لم يقد فرسًا ولكن يقود السفين بالجرش الغار

وكان اسم أبي صفرة أبو سُفرة

وكان ابن أبي المـهلب حين قطع إلـى فارس فقيل لعـثمان [ ][1] وامرأته عناق بنت حاضر أم المهلب لم تخفض فأمر بهما فخفضا بعد كرها، قال زياد الأعجم:

هل تسمع الأزد ما يقال لهم في باحة السوق أم بهم صمم

أخـتن القـوم بعدما هـرمـوا واستعربوا بعـد إذ هم عـجم

ويقال: إن المهلب سرق شيئًا فأمر به زياد أن يـقطع فكلمه في ذلك الربيع بن زياد الحارثي، قال: وزعم الكلبي أن المهلـب من نسله فقال أبو عبيدة: وهذا كذب صراح.

وفي «المراسيل»: ثنا عـمر بن شبة قال سمعت شيخًا مـن آل المهلب قال قيل لشعبة: للمهلب بن أبي صفرة صحبة؟ قال: لو كانت للمهلب صحبة زاد في ذراعي. قال عمر بن شبة: كان شعبة مولى عتيك مولى المهلب[2].

وفي قول المزي: لم يقل المهلب شعرًا قط إلا هذين البيتين:

أنا إذا أنشأت يومًا لنا نعَم قالت لنا أنفس أزديةُ عودوا

لا يوجود الجود إلا عند ذي كرم والمال عندلئام الناس موجود

نظر لما ذكره أحمد بن الحُسـين السلامي في كتاب «ولاة [ق١٥٦/أ] خراسان» تأليفه: ولما أصيـبت عين المهلب بما وراء النهر مع سعيد بـن عثمان بن عفان قال:

لئن ذهبت عيني لقد بقيت نفسي وفيها بحمد الله عن تلك ما يُنسي

---

(١) غير واضح بالأصل

(٢) «المراسيل»: (٣٤٧).

إذا جــاء أمــر الله أعيا حُويلنا ولابد أن تعمى العيون كذا الرسي

وكانت ولايته على خراسان ثلاث سنين وفيه يقول زياد بن توسعة:

ألاذهب الغــزو المقرب للعناء ومات الندى والجود بعد المهلب

أقاما بمرو الروذ رهنى ضريحة وقد قبضا عن كل شرق ومغرب

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن ابن عون كان المهلب يمر بنا ونحن غلمان في الكتاب وهو رجل جميل، وقال ابن قتيبة: كان أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد أن جلا عنها من أهلها من كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب ولم يكن يُعاب إلا بالكذب، وولي خراسان خمس سنين ويقال: أنه وقع إلى الأرض من صلبه ثلاث مائة ولد.

وفي «تاريخ الطبري»: كات بالشومة، ويقال: بالشوكة.

وقال ابن عبد البر: له رواية عن النبي ﷺ مرسلة وهو ثقة ليس به بأس فأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيل فمن لم يعرفها عدها كذبًا[1].

ولما وفد على عبدالله بن الزبير خلا به فقال له: عبدالله بن صفوان من هذا الذي خلا بك يا أمير المؤمنين قال: هذا سيد أهل العراق قال: ينبغي أن يكون المهلب قال: هو هو.

وفي كتاب أبي الفرج: كانت الخوارج تسميه الساحر لأنهم كانوا إذا دبروا أمرًا يجدونه قد سبقهم إليه.

❑ ❑ ❑

---

(١) «الاستيعاب»: (٤/ ١١٠) ترجمة أبيه أبي صفرة وما بعده: «ولما وفد على ....» إلى أخره ليس في هذا الموضع ولم أقف عليه.